وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأصمعي
قسم التاريخ

إبراهيم بن المنذر الحزامي
دراسة في سيرته ومروياته التاريخية

رسالة تقدم بها الطالب
{ سماح نوري فاضل عباس }
إلى مجلس كلية التربية الأصمعي – جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير
في التاريخ الإسلامي

بإشراف
الأستاذ الدكتور
عاصم إسماعيل كنعان العباسي

١٤٣١هـ ٢٠١٠م

وَأَنْ لَيْسَ لِلْاِنْسَنِ إِلَّا مَا
سَعَى * وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى *

(سورة النجم : آية ٣٩ – ٤٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ :-

ابراهيم بن المنذر الحزامي دراسة في سيرته ومروياته التاريخية

التي تقدم بها طالب الماجستير (سماح نوري فاضل عباس) قد جرى تحت إشرافي في كلية التربية الأصمعي – جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التاريخ الإسلامي .

التوقيع :

المشرف :أ.د عاصم اسماعيل كنعان

التاريخ : / / ٢٠١٠

بناء على التعليمات والتوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع :

رئيس قسم التاريخ : م.د عبد الرحمن ادريس صالح

التاريخ : / / ٢٠١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار الخبير اللغوي

أشهد بأن هذه الرسالة الموسومة بـ (ابراهيم بن المنذر الحزامي دراسة في سيرته ومروياته التاريخية) المقدمة من قبل الطالب (سماح نوري فاضل عباس) تخصص التاريخ الإسلامي قد تم تقويمها لغوياً من قبلي ، وعليه أرشح هذه الرسالة للمناقشة من الناحية اللغوية بحيث أصبحت بأسلوب علمي سليم خالٍ من الأخطاء والتعبيرات اللغوية غير الصحيحة ولأجله وقعت .

التوقيع :

الاسم : أ.م.د ابراهيم رحمن حميد

التاريخ : / / ٢٠١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار الخبير العلمي

أشهد بأن هذه الرسالة الموسومة بـ (**ابراهيم بن المنذر الحزامي دراسة في سيرته ومروياته التاريخية**) المقدمة من قبل الطالب (**سماح نوري فاضل عباس**) تخصص التاريخ الإسلامي قد تم تقويمها علمياً من قبلي ، وعليه أرشح هذه الرسالة للمناقشة من الناحية العلمية بحيث أصبحت بأسلوب علمي سليم .

التوقيع :

الاسم : أ.م.د عدي سالم عبدالله

التاريخ : / / ٢٠١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار لجنة المناقشة

نشهد أننا أعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ **(ابراهيم بن المنذر الحزامي دراسة في سيرته ومروياته التاريخية)** ، وقد ناقشنا الطالب (سماح نوري فاضل عباس) في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونقر أنها جديرة لنيل درجة الماجستير في التاريخ الإسلامي، وبتقدير (جيد جداً) .

التوقيع :
الاسم : أ.م.د عربية قاسم احمد
التاريخ : / / ٢٠١٠
عضو

التوقيع :
الاسم : أ.م.د احمد مطر خضير
التاريخ : / / ٢٠١٠
عضو

التوقيع :
الاسم : أ.د عاصم اسماعيل كنعان
التاريخ : / / ٢٠١٠
عضواً ومشرفاً

التوقيع :
الاسم : أ.م.د سميعة عزيز محمود
التاريخ : / / ٢٠١٠
رئيس اللجنة

صدقت الرسالة من مجلس كلية التربية الأصمعي – جامعة ديالى

التوقيع :
الاسم : أ.م.د محمود فياض حمادي
عميد كلية / وكالة
/ /٢٠١٠

الإهداء

اهدي جهدي المتواضع هذا الى :

- **سيد الأنام ومصباح الظلام أبي الزهراء .. القائد الأعظم والرسول الأكرم الأسوة الحسنة للناس من عرب وعجم محمد ﷺ .**

- **أسرتي واصدقائي واحبتي .**

- **ومن جعل العلم والقرطاس مناراً ومنهم اساتذتي الذين تتلمذت على ايديهم .**

- **والى من يقع هذا الجهد بين يديه .**

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الآية القرآنية	
إقرار المشرف	أ
إقرار الخبير اللغوي	ب
إقرار الخبير العلمي	ج
إقرار لجنة المناقشة	د
الإهـداء	هـ
شكر وامتنان	و
المقدمــة	١ – ٦
الفصل الأول : إبراهيم بن المنذر الحزامي حياته وسيرته العلمية	٧ – ٥٨
اسمه ولقبه وكنيته	٧ – ٨
ولادتــه	٨ – ٩
نشأته وأسرته	٩ – ١١
طبقتــه	١١ – ١٢
رحلتــه	١٢ – ١٣
سيرته العلمية	١٣ – ١٤
شيوخه	١٤ – ٣٠
تلاميـذه	٣١ – ٤٨
علومه ومعارفه	٤٨ – ٥٨
اولاً . علمه بتفسير القرآن الكريم	٤٩ – ٥٠
ثانياً . علمه بالحديث	٥٠ – ٥٥
ثالثاً . علمه بالفقه	٥٥
رابعاً . علمه بالسير والمغازي	٥٦ – ٥٧

الموضوع	رقم الصفحة
خامساً . علمه بالتراجم ووفيات الاعلام	٥٧ – ٥٨
وفاتـــه	٥٨
الفصل الثاني : مرويات إبراهيم بن المنذر الحزامي في السيرة النبوية والخلافة الراشدة والخلافة الأموية	٥٩ – ١٢٩
مرويات ما قبل المبعث (قصص الأنبياء)	٥٩ – ٦١
مرويات السيرة النبوية والمبعث	٦١ – ١٠٥
مرويات زوجات الرسول ﷺ	١٠٥–١٠٨
مرويات الخلافة الراشدة (١١ – ٤٠هـ)	١٠٩–١١٦
مرويات ذكر اخبار الصحابة	١١٧–١٢٤
مرويات ذكر المدينة المنورة	١٢٥–١٢٧
مرويات اخبار التابعين	١٢٧–١٢٨
مرويات الخلافة الاموية	١٢٨–١٢٩
الفصل الثالث : الأهمية التاريخية لمرويات إبراهيم بن المنذر الحزامي	١٣٠–١٦٧
أولاً . دراسة أسانيده من حيث كونها مصدراً للآخرين	١٣٠–١٤٤
ثانياً . دراسة لأسانيده من جهة شيوخه	١٤٥–١٥٤
ثالثاً . موقفه من الإسناد	١٥٤–١٥٧
رابعاً . أسلوبه في عرض الروايات	١٥٨–١٦٥
خامساً . إبراهيم بن المنذر الحزامي على لسان العلماء والمؤرخين	١٦٥–١٦٧
الخاتمـــة	١٦٨–١٧٠
الملاحـــق	١٧١–١٧٩
المصادر والمراجع العربية	١٨٠–٢٠١
ملخص الرسالة باللغة الانكليزية	١ – ٢

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة والسلام على خير خلق الله سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين .

بعد حمد الله وشكره على نعمه وعونه في إتمام انجاز هذه الرسالة ، فلا يسعني الا ان أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى أستاذي ومرشدي وشيخي الأستاذ الدكتور (عاصم إسماعيل كنعان) لما بذله من جهد ورعاية دائمة ، اذ كان خير عون ودليل في انجاز الرسالة منذ اليوم الأول الذي باشرت به دراستي للماجستير فجزاه الله عني خير الجزاء .

وأسجل امتناني الى شيخي الأستاذ الدكتور (تحسين حميد مجيد) لما غمرني به من سعة صدره وعلمه الغزير وتوجيهاته القيمة التي سهلت من عملي في انجاز هذا البحث اسأل الله ان يمد له في عمره ويبارك له في علمه .

ولا ننسى فضل الآخرين ومنهم شيخي الدكتور (عدنان التميمي) الرجل الذي دأب على تشجيعي ورفع معنوياتي ولاسيما اني قد التحقت بالدراسة في وقت متأخر .

اما شيخي الدكتور (محمود الزوبعي) فلن أنسى مواقفه وتشجيعه لي ودعمه غير المحدود اذ فتح لي قلبه قبل بيته وسمع مشاكلي والمعضلات التي واجهتني في أثناء دراستي فأقول له ، كما قال رسول الله ﷺ : " من صنع اليه معروف فقال لفاعله : جزاك الله خيراً فقد أبلغ في الثناء " ، فلا أزيد على كلام رسول الله ﷺ ، وأقول جزاك الله خيراً .

وأسجل تقديري الى الأم والمربية الدكتورة (سميعة عزيز) وكل من علمني حرفاً .

وأخيراً شكري وامتناني الى الأصدقاء الأخ المدرس المساعد(حامد المجمعي) والمدرس المساعد(خالد تركي)اذ لم ينفكا من مساندتي ومساعدتي طوال مدة دراستي .

وشكري الى أسرتي والى جميع الأصدقاء والزملاء والى الأخ (محمد الكرخي) الذي سطرت أنامله على الحاسوب حروف هذه الرسالة .

واختم شكري للجميع وجزاهم الله خير الجزاء

الباحث

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة (نطاق البحث ومصادره)

الحمد لله رب العالمين خالق السموات والأرض وجاعل الظلمات والنور وصلى الله على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والرسل أجمعين بشر وأنذر ووعد وأوعد أنقذ الله به البشر من الضلالة وهدى الناس الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات وما في الأرض ألا الى الله تصير الأمور .

وبعد

تعد دراسة التاريخ الإسلامي ولاسيما السيرة النبوية الشريفة من أهم الحقب الزمنية عند المؤرخين المسلمين فهي الرصيد التاريخي الأول الذي تستمد منه الأجيال المتلاحقة من ورثة النبوة وحملة مشاعل العقيدة دواعي مسيرها وعناصر بقائها وأصول امتدادها .

بيد ان هذه السيرة لم تدون من لدن من لقي النبي محمد ﷺ وعاش في زمنه الامر الذي دفع المسلمين بعد وفاته ﷺ ان يهتموا بهذا الجانب من قبيل حديثه وغزواته وما جرى فيها من وقائع امتثالاً لما امر الله عز وجل به من عباده المؤمنين ، وذلك بقوله تعالى : ﴿وَمَا ءاتكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (١) ، وقوله تعالى ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ (٢) .

ومن هنا كان من الطبيعي ان تتألق حركة التأليف لهذه السنة المباركة ولاسيما في المدينة المنورة صلى الله على ساكنها ، اذ تعد مركز الدعوة الاسلامية بعد هجرة النبي ﷺ اليها والتي منها انطلقت الغزوات والتي تناقلت اخبارها من لدن الصحابة الى التابعين ، فقد بدأ التدوين لهذه السيرة المباركة بعد منتصف القرن الهجري الثاني .

وممن نقلوا تلك الاخبار التاريخية ولاسيما السيرة النبوية الشريفة المتضمنة مغازي النبي ﷺ ، ابراهيم بن المنذر الحزامي ، فهو مدني عاش وتوفى في المدينة المنورة اذ انه

---

(١) سورة الحشر من الآية : ٧ .

(٢) سورة الأحزاب من الآية : ٢١ .

ينحدر من أسرة عريقة في نسبها واصلها ومواقفها من الإسلام ودعمه له ، فوالده المنذر الحزامي كان من سادات قريش في المدينة المنورة وكان من الرواة الثقات .

اما عن دواعي اختياري لهذا الموضوع فهو ان احد زملائي في الدراسة وهو الأخ خالد تركي نبهني الى ان هناك شخصية يتردد ذكرها في المصادر وهي شخصية ابراهيم الحزامي ولا يعلم ان كانت تصلح للدراسة وبعد مناقشة الموضوع مع استاذي المشرف الذي شجعني على البحث فيها وتقصي حقيقتها فاستقر الرأي على دراستها ، ولاسيما ان هذه الشخصية لم تفرد لها دراسة اكاديمية متكاملة اذ لم يكن احد قد سلط الاضواء عليها من قبل على حد علمي المتواضع ، علّني اضعها في اطار دراسة اكاديمية متكاملة لتسهيل مهمة من بعدي في هذا النمط من الدراسة او التخصص ، فضلاً عن الانفتاح او الاطلاع على شخصيات أخرى مضطلعة برواية التاريخ .

واقتضت ضرورات البحث في هذا الموضوع ان اقسمه على ثلاثة فصول وملحقين الاول لوفيات الأعلام الذي أرخ وفاتهم راويتنا ، والثاني فهرست للاعلام والفاظ والمواقع الجغرافية التي وردت في الرسالة ، فضلاً عن مقدمة وخاتمة وقائمة للمصادر والمراجع الى جانب ملخص الرسالة باللغة الانكليزية .

تناول الفصل الأول : حياة إبراهيم بن المنذر الحزامي من حيث نسبه وكنيته وأسرته وبيان مكانتها في التاريخ الإسلامي ، فضلاً عن طبقته ورحلاته ، ثم تناول هذا الفصل سيرته العلمية وشيوخه وتلامذته ، الى جانب علومه الأخرى ليكون خاتمة الفصل عن وفاته .

اما الفصل الثاني : فقد خصص لذكر نصوص مروياته التاريخية المختلفة في الروايات ما قبل المبعث (ذكر الأنبياء) والسيرة النبوية الشريفة ، ومن ثم الخلافة الراشدة اذ رتبت على وفق تسلسلها الزمني والموضوعي وغيرها من الفقرات .

اما الفصل الثالث : فقد احتوى على دراسة أهمية مرويات إبراهيم بن المنذر الحزامي التاريخية من حيث الأسانيد المنسوبة إليه كون هذه المرويات مصدر للآخرين ، وكذلك من ناحية شيوخه ومنهجه في عرض الروايات فضلاً عن موقفه من الإسناد وأسلوبه المتنوع في إيراد مروياته ، وتناول الفصل الثالث ايضاً أقوال العلماء والمؤرخيين وتوثيقهم لإبراهيم بن المنذر الحزامي .

اما عن الصعوبات التي واجهتنا فهي رغم قلتها انما اخذت حيزاً من الوقت والجهد الاضافي من اجل تجاوزها ومن بين تلك الصعوبات ان كتب التاريخ بصورة عامة ذكرت الى جانب اسم ابراهيم بن المنذر الحزامي اسماً اخر وهو ابراهيم بن المنذر النيسابوري المتوفى سنة (٣١٨هـ) ، الامر الذي اشكل عليَّ التمييز بين الشخصيتين اذ ان العديد من المعلومات جاءت مذكورة في البعض منها باسم ابراهيم بن المنذر فقط وهو ما جعلني ابحث بحثاً اضافياً لتحديد الشخصية المذكورة ان كان الحزامي ام النيسابوري ، وهذا بدوره انسحب على الشيوخ والتلاميذ ، اذ اقتضى الامر مزيداً من التدقيق من خلال المقارنة اعتماداً على تاريخ وفاة كل من الشخصيتين الحزامي والنيسابوري في المرويات التي اقتصرت على ذكر الاسم فقط دون اللقب ، فضلاً ان بعض الشيوخ والتلاميذ لم نعثر لهم على ترجمة في كتب السير والتراجم .

وأخيراً احمد الله كثيراً على توفيقه وأرجو ان أكون قد وفيت البحث بعضاً من حقه ، فان أصبت فمن توفيق الله ، وان أخطأت فاني اجتهدت لعلي احصل على اجر واحد ولله الحمد اولاً واخيراً .

المصادر المستخدمة في الدراسة

حاولت جاهداً في هذه الرسالة الاعتماد على المصادر والمراجع التاريخية التي امتاز مؤلفوها بالثقة والموضوعية ولابد من الوقوف على أبرزها لنعرف مدى أهميتها وفائدتها للبحث .

١ . كتب التفسير :

وهي الكتب المختصة بتفسير القرآن الكريم ومعرفة أسباب نزوله ، وقد أفدت منها في معرفة علوم إبراهيم بن المنذر الحزامي لاسيما فيما يتعلق بمعرفته تفسير القرآن الكريم ، فضلاً عما احتوته هذه الكتب من مرويات تاريخية للحزامي جاءت عرضاً في توضيح بعض الآيات القرآنية وتفسيرها ومن أهمها ، كتاب " جامع البيان عن تأويل أي القرآن " للطبري (ت٣١٠هـ) ، وكتاب " تفسير ابن أبي حاتم " لابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ) ، وكتاب " تفسير القرآن " لابن كثير (ت٧٧٤هـ) .

٢ . كتب الحديث النبوي الشريف :

تعد كتب الحديث من المصادر التي لا يمكن ان يتخطاها الباحث لأهميتها في مجال دراسة أحداث التاريخ الإسلامي لاسيما السيرة النبوية المباركة ، وتأتي أهميتها من كونها ضمت في طياتها روايات عن سيرة الرسول الكريم محمد ﷺ ومغازيه ، وقد أمدتنا هذه المصادر بمعلومات مهمة تتعلق بتوثيق مرويات إبراهيم الحزامي وكان من أبرزها ، كتاب " صحيح البخاري " للبخاري (ت٢٥٦هـ) ، وكتاب " مكارم الأخلاق " لابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ) ، وكتاب " الزهد " لابن أبي عاصم (ت٣٢٧هـ) ، وكتاب " الدعاء للطبراني (ت٣٦٠هـ) ، وكتاب " فضائل الأوقات " للبيهقي (ت٤٥٨هـ) وغيرها من الكتب .

٣ . كتب التاريخ العام :

من ابرزها كتابي " التاريخ الكبير " و " التاريخ الصغير " للبخاري (ت٢٥٦هـ) ، اذ افدنا من هذين المصدرين في الفصل الاول ، ولاسيما فيما يخص ترجمة ابراهيم ابن المنذر الحزامي وتلامذته ، وكتاب " الرسل والملوك " للطبري (ت٣١٠هـ) الى جانب كتابي " المعجم الكبير " و " المعجم الأوسط " للطبراني (ت٣٦٠هـ) ، اذ كانت لهما

اهمية كبيرة في اغناء هذه الرسالة ولاسيما في مروياته التاريخية في الفصل الثاني منها ، والامر نفسه مع كتاب " البداية والنهاية " لابن كثير (ت٧٧٤هـ) .

٤ . كتب التراجم والطبقات :

من المصادر التي استعملت كثيراً في اغناء هذه الرسالة كتب التراجم ومنها ، كتاب " الجرح والتعديل " لابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ) ، وكتاب " الثقات " لابن حبان (ت٣٥٤هـ) الذي يعد اكثر المصادر استخداماً في هذه الرسالة فقد افدت في ترجمة اغلب الاشخاص الذين ذكروا في الفصول الثلاثة ، وكتاب " تاريخ بغداد " للخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) الذي أمدنا بمعلومات وفيرة عن الشخصيات التي عاشت او مرت في بغداد والتي وردت في هذه الرسالة فضلاً عن المعلومات التي جاءت في هذا الكتاب عن رحلة راويتنا الى بغداد ، ومن الكتب الأخرى كتاب الذهبي (ت٧٤٨هـ) " سير أعلام النبلاء " ، اما ابن حجر (ت٨٥٢هـ) في كتبه " الإصابة في تمييز الصحابة و تهذيب التهذيب ، تقريب التهذيب " فقد افدنا منها في الفصل الاول ولاسيما ان كتابه الاخير قد حدد طبقة إبراهيم بن المنذر الحزامي .

٥ . كتب الأنساب :

من أبرزها كتاب " الأنساب " للسمعاني (ت٥٦٢هـ) ، وكتاب " جمهرة انساب العرب " لابن حزم (ت٤٥٦هـ) اذ قد جاءت الفائدة الأكبر في هذين الكتابين في الفصل الأول من الرسالة وتحديداً في الوقوف عند نسب الحزامي وأسرته .

٦ . كتب السير والمغازي :

شكلت كتب السير والمغازي جانباً كبيراً في بناء هذه الرسالة اذ عن طريقها وصلتنا مرويات ابراهيم بن المنذر الحزامي التاريخية وكان في مقدمتها كتاب " معرفة الصحابة " لابي نعيم الاصبهاني (ت٤٣٠هـ) اذ ذكر هذا المصدر عدة معارك خاضها الرسول الكريم ﷺ ، وكتاب " دلائل النبوة " للبيهقي (ت٤٥٨هـ) الذي افادنا في ذكر غزوات النبي ﷺ لاسيما ذكر معركة احد التي وردت في هذا الكتاب بشكل مفصل ، كما وكان لكتاب " السيرة النبوية " لابن كثير (ت٧٧٤هـ) فائدة من خلال تزويدنا بمعلومات وتفاصيل بعض المغازي ، والأمر ذاته مع كتاب " عمدة القارئ " للعيني (ت٨٥٥هـ) .

٧ . كتب البلدان والمعاجم اللغوية :

وكانت لنا استعانة ببعض المعاجم الجغرافية وكتب البلدان في هذه الرسالة ، وكان من بينها كتاب " المدينة المنورة " لابن شبه النميري (ت٢٦٢هـ) الذي ارفدنا بالعديد من المرويات التاريخية ولاسيما المتعلقة منها بذكر المدينة المنورة اذ أُفرد لها فقرة في مرويات الحزامي في الفصل الثاني ، وكتاب " معجم البلدان " لياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ) .

وكان للمعاجم اللغوية اثر في فهم وتوضيح بعض المفردات التي دفعتنا الحاجة لتوضيحها في الرسالة من خلال عدد من الكتب ومنها " مختار الصحاح " لمحمد بن ابي بكر الرازي (ت٦٦٦هـ) ، وكتاب " لسان العرب " لابن منظور جمال الدين محمد (ت٧١١هـ) ، وكتاب " القاموس المحيط " للفيروز آبادي (ت٨٦٧هـ) .

٨ . الكتب والمراجع الحديثة :

اعتمدت هذه الدراسة على عدد من الدراسات الحديثة التي كتبها الباحثون ، وكان لها اثر فعال في اغناء الدراسة ببعض المعلومات ، ومنها " معجم المؤلفين " كحالة ، وكتاب " الاعلام " للزركلي ، " بحث في نشأة علم التاريخ عند العرب " لعبد العزيز الدوري ، حيث تم الاعتماد عليها كمفتاح او دليل للوصول الى امهات الكتب والمصادر القديمة او الاستعانة والاستئناس ببعض الاراء الموجودة لدى مؤلفيها .

الرسائل الجامعية :

في حقيقة الأمر إني لازمت خلال مدة إعداد الرسالة العديد من الرسائل الجامعية ولاسيما المشابه لموضوعنا ، ولاسيما رسالة الماجستير الموسومة " معمر بن راشد ومروياته التاريخية " لمها الزيدي ، ورسالة الماجستير الموسومة " عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري ومروياته التاريخية " لحامد حميد عطية ، ورسالة الماجستير الموسومة " عبد الرحمن بن أبي الزناد دراسة في سيرته ومروياته التاريخية " لخالد النداوي ، اذ افدنا كثيراً من الأساليب المنهجية لهذه الرسائل .

الباحث

اسمه ولقبه وكنيته :

هو إبراهيم بن المنذر[١] بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام[٢] بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب أبو إسحاق القرشي الاسدي الحزامي[٣] .

(١) ابن حبان ، ابو حاتم محمد بن حبان التميمي البستي ، (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م) ، الثقات ، تحقيق شرف الدين احمد ، ط١ ، دار الفكر ، (بيروت – ١٩٧٠م) ، ج٨ ، ص٧٣ ؛ الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان ، (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تحقيق عمر عبد السلام تدمري ، ط١ ، دار الكتاب العربي ، لبنان ، (بيروت – ١٩٨٧م) ، ج٤ ، ص٢٧٤ ؛ العيني ، أبو محمد محمود بن احمد بن موسى بن احمد بن حسين الفتياني الحنفي ، (ت٨٥٥هـ/١٤٥١م) ، مغاني الأخيار ، تحقيق أبي عبد الله محمد حسن إسماعيل الشافعي ، دار الكتب المصرية ، (القاهرة – بلا ت) ، ج١ ص١١ ؛ السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن ، (ت٩٠٢هـ/١٤٩٦م) ، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت–١٩٩٣م) ، ج١ ، ص٥٦ ؛ الصالحي ، الإمام محمد بن يوسف الصالحي الشافعي ، (ت٩٤٢هـ/١٥٣٥م) ، سبل الهدى والرشاد ، تحقيق وتعليق الشيخ عادل احمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت–١٩٩٣م) ، ج١ ، ص٣٣٤ .

(٢) ابن عساكر ، ابو القاسم علي بن الحسن ، (ت٥٧١هـ/١١٧٥م) ، تاريخ دمشق ، تحقيق علي شيري ، دار الفكر ، (بيروت – بلا ت) ، ج١٥ ، ص٩٨ ؛ الحلبي ، ابن زهرة عز الدين ابو مكارم حمزة بن علي ، (ت٥٨٥هـ/١١١٨م) ، الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ، تحقيق صبحي السامرائي ، ناشر عالم الكتب ، ط١ ، مكتبة النهضة العربية ، (بيروت – ١٩٨٧م) ، ص٢٥٠ ؛ ابن منظور ، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ، (ت٧١١هـ/١٣١١م) ، مختصر تاريخ دمشق ، بعناية طائفة من المحققين ، ط١ ، دار الفكر ، (دمشق – ١٩٨٤م) ، ج١ ، ص١٥١ ؛ المزي ، ابو الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن ، (ت٧٤٢هـ/١٣٤١م) ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق بشار عواد معروف ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت – ١٩٩٨م) ، ج٢ ، ص٢٠٧ ؛ الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله ، (ت٧٦٤هـ/١٣٦٣م)، الوافي بالوفيات ، تحقيق احمد الارناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث ، (بيروت – ٢٠٠٠م) ، ج١ ، ص٨٤٥ ؛ السيوطي ، ابو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر ، (ت٩١١هـ/١٥٠٥م) ، طبقات الحفاظ ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٤٠٣هـ) ، ج١ ، ص٣٩.

(٣) ابن حبان ، الثقات ، ج٨ ، ص٧٣ ؛ الخطيب البغدادي ، أبو بكر احمد بن علي ، (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م) ، تاريخ بغداد ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – بلا ت) ، ج٣ ، ص٦٧ ؛ الباجي ، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد ، (ت٤٧٤هـ/١٠٨١م) ، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، تحقيق أبو لبابة حسين ، ط١ ، دار اللواء للنشر والتوزيع ، (الرياض – ١٩٨٦م) ، ج١ ، ص٣٢٨ ؛ الذهبي ، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، تحقيق محمد عوامة ، ط١ ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، (جدة – ١٩٩٢م) ، ج١ ، ص٢٢٥ ؛ ابن حجر ، احمد بن علي العسقلاني ، (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م) ، مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب ، دار المعرفة ، (بيروت – ١٣٧٩هـ) ، ج٨ ، ص٢٧ ؛ ابن حجر ، لسان الميزان ، تحقيق دائرة المعرفة النظامية ، الهند ، ط٣ ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، (بيروت – ١٩٨٦م) ، ج٧ ، ص٣٩٥ .

اما عن القابه فلم نرى في المصادر إشارات كثيرة تحمل القاباً لراويتنا بل أكثرت هذه المصادر من ذكر الاسم واسم الأب مجرداً وهو إبراهيم بن المنذر[١] وأحياناً إبراهيم بن المنذر الحزامي ، فضلاً عن وروده بشكل محدد في بعض المصادر بالحزامي[٢] .

والحزامي هي نسبة الى اسم جده الأعلى خالد بن حزام[٣] ، ومعروف أيضاً بالمدني نسبة إلى مدينة رسول الله ﷺ وهذه التسمية لا تطلق إلا لمن ينتسب إلى المدينة[*] ، اما كنيته فكان يعرف بابي إسحاق [٤] .

ولادتـــه :

أغفلت جميع الكتب والمصادر التاريخية المتوفرة بين أيدينا عن ولادة ونشأت إبراهيم بن المنذر ، اذ لم يشير لهذا الجانب لا من قريب ولا من بعيد بل حتى لم يعثر على ما يشير الى عمره ففي الغالب تذكر بعض المصادر عمر المترجم له مع سنة وفاته ومن خلالها يمكن ان يستدل على ولادته ، بيد ان كل ما لدينا هو وفاته في سنة (٢٣٦هـ) [٥] .

ولا نعلم على وجه التحديد كم كان عمره حين وفاته ولو افترضنا جدلاً انه تتلمذ على يد أقدم شيخ له وهو محمد بن مهاجر الشامي[*] الذي أشارت الى وفاته المصادر في

---

(١) ابن عبد البر ، ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد النميري ، (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م) ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تحقيق تعلي محمد البجاوي ، ط١ ، دار الجيل ، (بيروت – ١٤٠٢هـ) ، ج١ ، ص١٥١؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ، تحقيق محمد عوانة ، ط١ ، دار الرشيد ، (سوريا – ١٩٨٦م) ، ج١ ، ص٤٤ .

(٢) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٢ ، ص٣١٦ ؛ ابن حجر ، مقدمة فتح الباري في شرح صحيح البخاري ، ج٨ ، ص٢٧ .

(٣) السمعاني ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت٥٦٢هـ/١١٦٦م) ، الأنساب ، تقديم وتعليق عبد الله البارودي ، ط١ ، دار الجنان ، (بيروت – ١٤٠٨هـ) ، ج٢ ، ص٢١٤ .

(*) يقال لمن ينتسب الى المدينة المنورة (مدني) ، ولمن ينتسب الى مدينة المنصورة (مديني) ، والى مدائن كسرى (مدائني) ، ينظر : الرازي ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت٦٦٦هـ/١٢٧٠م) ، مختار الصحاح ، دار الكتاب العربي ، (بيروت – ١٩٨١م) ، ص٦١٩ .

(٤) ابن حبان ، الثقات ، ج٨ ، ص٧٣ .

(٥) البسوي ، أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي بن أبي معاوية (ت٢٧٧عـ/٩٨٠م) ، المعرفة والتاريخ ، تحقيق أكرم ضياء العمري ، مطبعة الإرشاد ، (بغداد – ١٩٧٤م) ، ج١ ، ص٣٥ ؛ الذهبي ، سير إعلام النبلاء ، تحقيق شعيب الارناؤوط ومحمد نعيم العرقوسي ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت – ١٤١٣هـ) ، ج٧ ، ص٣٥ ؛ كحالة ، عمر رضا ، معجم المؤلفين ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت – بلا ت) ، ج١ ، ص١٣٥ .

سنة (١٧٠هـ)[١] ، فهو أي الشامي وبحسب تلك المصادر يعد اول المتوفين لشيوخ الحزامي واذا ما افترضنا انه اول من تتلمذ على يده فهذا يعني ان ولادة ابراهيم بن المنذر لا يمكن ان تكون بعد عام (١٧٠هـ) ، ولكي يكون التلميذ منتظم في حلقة شيخه فمن الضروري في الغالب ان يكون التلميذ في سن خمسة عشر من عمره على الاقل ما يعني ان ولادته لا تكون بعد عام (١٥٥هـ) ، واذ كانت ولادته في هذا العام فهذا يعني انه كان في الثمانين من العمر حين وفاته ، ولو خمنا ان روايتنا قد عاش مئة عام او أكثر ما يعني ان ولادته قد تصل الى عام (١٣٥هـ) مستبعدين ان يكون ولد قبل هذا التاريخ ، اذ لو كان قد عاش أكثر من قرن لكانت هناك إشارة لا يمكن ان تغض النظر عنها كتب السير والتراجم ولاسيما انه محدث مدني مشهور ، وبالتالي تكون ولادته محصورة بين سنة (١٣٥–١٥٥هـ) ولا يمكننا الجزم بهذا الرأي بشكل قاطع بيد انه اقرب للواقع .

نشأته وأسرته :

لم تمدنا المصادر التاريخية وكتب التراجم والسير التي بحثناها الى ما يرشدنا لتحديد الملامح الأولى من طفولة إبراهيم بن المنذر ونشأته وكيف قضاها ، فضلاً عن عدم أشارة تلامذته الى ما يعيننا على رسم صورة واضحة لمراحل حياته الأولى . ويبدو ان شأنه شأن الكثير من الاعلام الذين لم يسلط الضوء على حياتهم الاولى الا بعد اشتهارهم وذيوع صيتهم .

ولكن على أية حال فان إبراهيم بن المنذر وهو مدني[٢] ، عاش وتوفى في المدينة المنورة (صلى الله على ساكنها المصطفى) الى جانب ذلك فقد أوضحت المصادر الى انه ينحدر من أسرة عريقة في نسبها واصلها ومواقفها ، فوالده هو المنذر بن عبد الله ابن المنذر الحزامي من أهل المدينة كان من سادات قريش[٣] ، قدم بغداد في زمن الخليفة

(*) ينظر : ترجمته في شيوخ إبراهيم بن المنذر ، ص٢٨ .

(١) الحلبي ، الكشف الحثيث عمن رومي بوضع الحديث ، ج١ ، ص٢٥٠ ؛ ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج١ ، ص١٥١ ؛ العيني ، مغاني الأخيار ، ج٦ ، ص٦٥ .

(٢) ابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن بن إدريس التميمي الرازي ، (ت٣٢٧هـ/٩٣٨م) ، الجرح والتعديل ، ط١ ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت – ١٩٢٥م) ، ط١ ، ص٣٠٢ ؛ ابن الأثير ، أبو الحسن عز الدين علي بن محمد الجزري ، (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م) ، أسد الغابة في معرفة الصحابة ، انتشارات اسماعليات ، (طهران – بلات) ، ج٢ ، ص١٣٧.

(١) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٣ ، ص٢٤٤ .

(محمد المهدي) (١٥٨ – ١٦٩هـ) فقام بها وأراده المهدي ان يلي قضاء المدينة فأبى [١] ، وقد سمع المنذر الحديث من هشام بن عروة[*] وغيره ، وروى عنه مصعب بن عثمان الزبيري[٢] ، وأبو عمر اشهب بن داود بن إبراهيم[٣] ، وذكره ابن حبان في ثقاته [٤] ، توفي سنة (١٨١هـ)[٥] .

ويرجع إبراهيم بن المنذر الى خالد بن حزام شقيق حكيم بن حزام وله صحبة ، وخالد الحزامي هو ابن اخ أم المؤمنين خديجة بنت خويلد ((رضي الله عنها)) وقد أسلم وهاجر الى الحبشة ، وكانت هجرته اليها في المرة الثانية فنهشته أفعى فمات في الطريق قبل ان يدخل الحبشة[٦] ، اما حزام وهو أبو خالد الجد الأعلى والذي نسب اليه إبراهيم بن المنذر في تسميته بالحزامي هو حزام بن خويلد بن أسد قتل في حرب الفجار[**] قبل الإسلام [٧] ، اما أمه فهي عبيدة بنت إبراهيم بن المطلب بن السائب بن أبي وداعة السهمي ، وامها فاطمة بنت مصعب بن عبد الرحمن بن عوف [٨] ، ولم نجد في المصادر

---

(٢) المصدر نفسه ، ج٦ ، ص٥٨ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١ ، ص٨٤٥ ؛ ابن حجر فتح الباري في شرح صحيح البخاري ، ج٥ ، ص٢٨ .

(*)هشام بن عروة بن الزبير بن العوام ابو منذر المدني ، سمع عمرو بن الزبير ، روى عنه الثوري ومالك بن انس توفى سنة (١٤٥هـ) ، كان ثقة متقناً ، ينظر : ابن حبان ، الثقات ، ج٥ ، ص٥٢٠

(٣) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٣ ، ص٢٤٥ .

(٤) القيرواني ، ابو سعيد خلف بن ابي القاسم ، (ت٣٨٦هـ/٩٩٦م) ، تهذيب مسائل المدونة ، تحقيق الحسن احمد فريد المزيدي ، المكتبة البلدية ، (الاسكندرية – بلات) ، ج١ ، ص٢٠ .

(٥) الثقات ، ج٩ ، ص١٧٦ .

(٦) ابن حزم ، أبو محمد علي بن احمد الاندلسي ، (ت٤٥٦هـ/١٠٦٣م) ، جهرة انساب العرب ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف ، (بيروت – ١٩٦٢م) ، ج١ ، ص٤٥ ؛ ابن ماكولا ، علي بن هبة الله بن أبي نصر ، (ت٤٧٥هـ/١٠٨٢م) ، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٤١١هـ) ، ج٢٨ ، ص٣٥ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١ ، ص٨٤٥.

(٧) ابن ماكولا ، إكمال الكمال ، دار التراث العربي ، (القاهرة – بلا ت) ، ج٣ ، ص٣٥ .

(**) حرب الفجار : وهي حرب وقعت بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس عيلان ووقعت في الأشهر الحرم ولذلك سميت بحرب الفجار وهاجت هذه الحرب والرسول محمد ﷺ ابن عشرين سنة ، ينظر : ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد الحضرمي المغربي ،(ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م) ، تاريخ ابن خلدون ، مؤسسة جمال للطباعة والنشر ، (بيروت – ب ت) ، ج٢ ، ص٦٥ .

(٨) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج١٥ ، ص٩٨ .

(١) الزبيري ، الزبير بن بكار بن عبد الله بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، (ت٢٥٦هـ/٨٦٩م) ، جمهرة نسب قريش واخبارها ، تحقيق محمود شاكر ، ط١ ، دار المعارف ، (القاهرة – ١٣٨١هـ) ، ج١ ، ص٨٧ .

التاريخية ما يفصح عن سيرتها ولاسيما كيفية عنايتها وتربيتها لولدها ، وما نوع العلاقة بينهما ، وأبوها أي جد ابراهيم بن المنذر لامه فهو ابراهيم بن عبد المطلب بن السائب بن ابي وداعة السهمي من خيار اهل المدينة المنورة [١] ، وقيل ان السائب قد تصدق بداريه في مكة المكرمة والمدينة المنورة[٢] .

طبقتــه :

الطبقات جمع طبقة ، والطبقة في اللغة تعني الأمة بعد الأمة والجيل بعد الجيل[٣] ، ، وقد تأتي بمعنى القوم المتشابهين في سن او عهد والحال والمنزلة والدرجة[٤] ، وقد ورد ورد هذا التعبير في القرآن الكريم في قوله تعالى ﴿**لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ**﴾[٥] ، أي منزلاً منزلاً او حالاً بعد حال [٦] ، اما في اصطلاح علماء الحديث فتعني جماعة ما اشتركوا في السن والإسناد ولقاء مشايخهم ووفياتهم وبلدانهم وأحوالهم[٧] ، والطبقة في العادة تساوي جيلاً او عشرين سنة[٨] ، وبلا شك كل طبقة مفضلة على الطبقة التي تليها[١] ،

---

(٢) ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ، تحقيق م . فلايشهمر ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٩٥٩م) ، ج١ ، ص١٣٠ .

(٣) البخاري ، ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم الجعفي (٢٥٦هـ/٨٦٩م) ، التاريخ الكبير، تحقيق هاشم الندوي ، دار الكتب العلمية ، (بيروت –١٩٨٦م) ، ج١ ، ص٣٣٠ .

(٤) الزبيدي ، محمد مرتضى ، (ت١٢٠٥هـ/ ١٧٩٠م) ، تاج العروس من جواهر القاموس ، مكتبة الحياة ، (بيروت – بلات) ، ج١ ، ص٤٣٨ .

(٥) النووي ، ابو زكريا محي الدين يحيى بن شرف الدين الدمشقي ، (ت٦٧٦هـ/١٢٧٧م) ، تحرير ألفاظ التنبيه ، تحقيق عبد الغني الدقر ، ط١ ، دار القلم ، (دمشق – ١٤٠٨هـ) ، ج١ ، ص٣١٩ ؛ ابن منظور ، لسان العرب ، تحقيق الشدياق ، مطبعة بولاق ، (القاهرة – ١٨٨٢م) ، ج٢ ، ص٢٦٦ .

(٦) سورة الانشقاق ، الآية : ١٩ .

(٧) الرازي ، مختار الصحاح ، ص١٦٣ ؛ ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي ، (ت٧٧٤هـ/١٣٧٦م) ، تفسير القرآن الكريم (تفسير ابن كثير) ، ط١ ، دار الفكر ، (بيروت – ١٤٠١هـ) ، ج٤ ، ص٥٢٣ .

(٨) ابن كثير ، الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث ، تحقيق شاكر احمد محمد ، لبنان ، (بيروت – ١٩٥١م) ، ص١٣٩ ؛ ابن حجر ، نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت – بلات) ، ص٣٣٢ .

(١) ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعيد بن منيع البصري الزهري ، (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م) ، الطبقات الكبرى ، تحقيق إحسان عباس ، ط١ ، دار صادر ، (بيروت – ١٩٨٦م) ، ج١ ، ص١٢ .

، فيما يخص طبقة راويتنا فلم نظفر في المصادر التاريخية وكتب التراجم والطبقات الا على إشارة واحدة جاءت في كتاب (تقريب التهذيب) تفيد ان إبراهيم بن المنذر من الطبقة العاشرة [٢] .

ويمكن ان نؤكد ذلك من خلال بعض الدلائل فاغلب شيوخه هم من الطبقة الثامنة والتاسعة ، في حين تلامذته من الطبقة الحادية عشر ، ومن هذا السياق يكون إبراهيم بن المنذر الحزامي من الطبقة العاشرة .

رحلاتـــه :

بما ان دراستنا هي تحت ظل التاريخ الإسلامي فان للدين الإسلامي وشريعته دعوات لطلب العلم وشد الرحال إليه إذا لزم الأمر ، فالقرآن الكريم دعا الى العلم بقوله عز وجل : ﴿**وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً**﴾[٣] ، وللسنة النبوية الشريفة دعوة في ذلك اذ قال الرسول الكريم ﷺ:" من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقه الى الجنة "[٤] ، لذا نجد طلبة العلم يجدون في طلبه والتوسع فيه فهم يشدون الرحال ويتنقلون من بلد لأخر ومن مدينة لأخرى سعياً منهم للاستزادة من خلال بحثهم عن الشيوخ الثقات والسماع منهم .

أما رحلات إبراهيم بن المنذر فقد كانت هناك إشارتان فقط الى رحلاته أحداهما إلى بغداد ، والأخرى الى البصرة ولم نتمكن بعد تفحص المصادر المتوافرة بين أيدينا من تحديد السنة التي قدم بها راويتنا الى هاتين المدينتين ، إلا ان رحلته الى بغداد كانت في حياة احمد بن حنبل (ت٢٤١هـ) اذ أوضحت بعض المصادر انه قدم الى بغداد وحدث بها [٥] ، وفي مكان أخر قيل انه قدم بغداد قاصداً احمد بن حنبل للسلام عليه[٦] ، اما

---

(٢) الحلي ، ابو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن ، (ت٦٧٦هـ/١٢٧٧م) ، شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام ، تحقيق صادق الشيرازي ، انتشارات الاستقلال ، (طهران – ١٤٠٩هـ) ، ج١ ، ص٨١ .

(٣) ابن حجر ، ج١ ، ص٩٤ .

(٤) سورة طه ، من الآية : ١١٤ .

(٥) الترمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى ، (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م) ، سنن الترمذي ، تحقيق احمد محمود شاكر ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت – بلات) ، ج٥ ، ص٢٨ .

(١) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٦ ، ص١٧٩ .

(٢) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، ج٢ ، ص٢١٠ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ،ج٦ ، ص١٧٩.

(*) ينظر : ترجمته في تلاميذ إبراهيم بن المنذر ، ص ٤٨ .

رحلته الأخرى فكانت الى البصرة اذ أورد صاحب كتاب (سير أعلام النبلاء) ان يعقوب البسوي(*) سمع إبراهيم بن المنذر قال : قدمت البصرة فجاءني علي بن المديني(**) فقال : أول شيء اطلب ان تخرج الي حديث الوليد بن مسلم فقلت يا بن أم : سبحان الله ! أين سماعي من سماعك فجعلت أبى ، ويلح فقلت له : اخبرني عن إلحاحك ما هو ؟ قال أخبرك ان الوليد رجل من أهل الشام وعنده علم كثير ، ولم استمكن منه وقد حدثكم بالمدينة في الموسم وتقع عندكم الفوائد الحجاج يجتمعون بالمدينة من الأفاق مع هذا بعض فوائده او هذا شيء قال : فأخرجت إليه فتعجب من كتابه ، كاد يكتبه على الوجه(١) .

سيرته العلمية :

ان للمدينة المنورة خصوصية ثقافية وعلمية تمتعت بها منذ قرون طويلة لما حباه الله من رعاية الالهية اذ كانت لفترة ليست بالقصيرة مركز المعارف الإسلامية ولاسيما ما يخص علوم الحديث النبوي الشريف وغيره من العلوم الإسلامية الأخرى ، وفي هذا المضمار يقول أبو العالية (***) : " كنا نسمع الرواية عن أصحاب رسول الله ﷺ ونحن بالبصرة فما نرضى حتى نركب الى المدينة فنسمعها من أفواههم " (٢) ، فكان الناس يقصدون المدينة المنورة من كل بقاع الأرض للتزود بالعلوم والمعارف الإسلامية لذا ففي مثل هذا المناخ العلمي والثقافي تلقى إبراهيم بن المنذر علومه على كبار شيوخ عصره ومن تلامذته لأخذ العلم والمعرفة منه .

(**) علي بن المديني : وهو علي بن عبد الله بن جعفر المديني الحافظ أبو الحسن ، روى عنه البخاري وأبو داود وغيرهم ، قال شيخه ابن مهدي : علي بن المديني اعلم الناس بحديث رسول الله ﷺ ، وقال البخاري : ما استصغرت نفسي إلا بين يدي علي المديني ، توفي في سامراء سنة (٢٤٣هـ) وله ثلاثة وسبعون سنة ، ينظر : الذهبي ، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، ج٢ ، ص٤٢ .

(٣) الذهبي ، ج٩ ، ص٢١٤ .

(***) أبو العالية : وهو رفيع الرياحي كنيته أبو العالية بصري وقيل انه من كبار التابعين ، روى عن الإمام علي عليه السلام ، توفي في البصرة سنة (٩٣هـ) ، ينظر : البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٣ ، ص٣٢٦ ؛ الزيدي ، مها عبد الرحمن حسين ، معمر بن راشد ومروياته التاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ديالى ، كلية التربية ، ٢٠٠٤م ، ص٢٥ .

(٤) الخطيب البغدادي ، الكفاية في علم الرواية ، تحقيق احمد عمر هاشم ، ط١ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت – ١٩٨٥م) ، ج١٣ ، ص٤٠٢ – ٤٠٣ .

شيوخه :

تلقى إبراهيم بن المنذر الحزامي علومه وآدابه على أيادي العديد من المشايخ اذ كان أغلبهم من أهل المدينة المنورة مما أثر إيجابياً في تكوين شخصيته العلمية ، اذ رتبنا شيوخه بحسب الحروف الهجائية وكانت بالشكل الاتي :

١ . إبراهيم بن علي الرافعي

هو إبراهيم بن علي بن حسن بن علي بن أبي رافع المدني مولى النبي ﷺ [١] ، حدث عن أبيه وعمه أيوب بن حسن وآخرون[٢] ، من الطبقة التاسعة[٣] ، وقال البخاري (ت٢٥٦هـ) عن الرافعي : فيه نظر[*][٤] ، فيما أورد صاحب كتاب (تهذيب التهذيب) سرداً لأقوال بعض العلماء قائلاً : " قال يحيى بن معين[**] (ت٢٣٣هـ) : ليس به بأس[***] ، وقال أبو حاتم (ت٢٧٧هـ) : شيخ ، وقال الدارقطني (ت٣٨٥هـ) : ضعيف[*] " [٥] ، ولم نعثر على سنة وفاته إلا انه قدم الى بغداد وتوفي بها [١] .

---

(١) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، ج٢ ، ص١٥٥ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ط١ ، دار الفكر ، (بيروت – ١٩٨٤م) ، ج١ ، ص٩٢ .

(٢) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، ج٢ ، ص١٥٥.

(٣) المصدر نفسه ، ج٢ ، ص١٥٥ .

(*) فيه نظر : استعمل علماء الجرح والتعديل ألفاظاً في جرحهم وتعديلهم للرواة ورتبوها على مراتب متفاوتة في القوة والضعف حتى وصلت الى ستة مراتب في الفاظ الجرح ومثلها في التعديل ، (وفيه نظر) هي إحدى مراتب الفاظ التجريح وتاتي في المرتبة السادسة والاخيرة وف ذات المرتبة الفاظ اخرى مثل (فيه لين) او (ليس بحجة) وغيرها ، ينظر : الضاري ، حارث سليمان ، محاضرات في علوم الحديث ، (جامعة بغداد – ١٩٨٥) ، ص٦٨-٦٩-٧٠ .

(٤) التاريخ الكبير ، ج١ ، ص٣١٠

(**) هو يحيى بن معين بن عون بن زياد أبو زكريا البغدادي كان من أهل الدين والفضل ، جمع السنن وكثرت عنايته وجمعه لها حتى صار عالماً بها في الأخبار وإماماً يرجع إليه في الأثر ، توفي سنة (٢٣٣هـ) في المدينة وحمل على نعش رسول الله ﷺ ، ينظر : ابن حبان ، الثقات ، ج٩ ، ص٣٦٣ ؛ الزيدي ، معمر بن راشد ومروياته التاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٤م ، ص٢٥ .

(***) ليس به بأس او لا باس به : وهي المرتبة الخامسة في ترتيب مراتب التعديل ، ينظر : الضاري ، محاضرات في علوم الحديث ، ص٦٨ .

(*) ضعيف : وياتي هذا المصطلح ضمن المرتبة الخامسة من مراتب التجريح ، ينظر ، الضاري ، محاضرات في علوم الحديث ، ص٧٠ .

(١) ابن حجر ، ج١ ، ص١٢٧ .

روى إبراهيم بن المنذر عنه روايتين [٢] .

٢ . إسحاق بن جعفر الصادق

هو إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني[٣] ، من الطبقة التاسعة [٤] ، قال يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ) : " كان إسحاق مقبول صدوق[**] " [٥] ، ذكره ابن حبان (ت٣٥٤هـ) في الثقات[٦] ، روى عنه البخاري والترمذي وابن ماجه[٧] ، قدم مصر وتوفي فيها [٨] ، ولم تطلعنا كتب السير والتراجم عن سنة وفاته .

له روايتان نقلها عنه إبراهيم بن المنذر[٩] .

٣ . أنس بن عياض

هو أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي المدني[١٠] ، الإمام الثقة[*] محدث[**] المدينة المنورة[١] ، حدث عن علي بن المديني واحمد بن حنبل ، وروى عنه العراقيون وأهل

---

(٢) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٦ ، ص١٣١ .

(٣) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص٧٠ – ٧١ ، ١٢٣ .

(٤) ابن حبان ، الثقات ، ج٨ ، ص١١١ ؛ المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، ج٢ ، ص٤١٦ .

(٥) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج١ ، ص١٠٠ .

(**) مقبول صدوق : ويكون هذا التعبير في المرتبة الخامسة من مراتب التعديل ، ينظر ، الضاري ، محاضرات في علوم الحديث ، ص٦٩ .

(٦) ابن معين ، أبو زكريا بن معين ، (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م) ، تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ، تحقيق احمد محمد نور سيف ، دار المأمون للتراث ، (دمشق – ١٤٠هـ) ، ج١ ، ص٧٢ .

(٧) ابن حبان ، الثقات ، ج٨ ، ص١١١ .

(٨) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، ج٢ ، ص٤١٦ .

(٩) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٢ ، ص٤١٦ .

(١٠) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص٦٥ ، ١٢٧ .

(١) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ط٤ ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت – ١٣٧٤هـ) ، ج١ ، ص٣٢٣

بلده[٢] ،من الطبقة الثامنة[٣] ، وثقه ابن معين(ت٢٣٣هـ)[٤] ، وذكر الذهبي (ت٧٤٨هـ) مجموعة لأقوال العلماء في حق أنس بن عياض قائلاً: " قال يونس بن عبد الأعلى (ت٢٦٣هـ)[***] : ما رأيت شيخاً أحسن خلقاً منه ولا اسمح بعلمه ، وقال أبو زرعة (ت٢٦٤هـ) ، والنسائي (ت٣٠٣هـ) : لا بأس به [٥] ، توفي سنة (٢٠٠هـ)[٦] .
نقل عنه إبراهيم بن المنذر روايتين فقط [٧] .

٤ . حاتم بن إسماعيل المدني

هو حاتم بن إسماعيل المدني أبو إسماعيل مولى بني عبد المدان من بني الحارث كوفي الأصل سكن المدينة[٨] ، وثقه العجلي (ت٢٦١هـ)[١] ، وقال النسائي (ت٣٠٣هـ)

(*) الثقة : وهي احدى مراتب التعديل وتاتي تسلسلها في المرتبة الرابعة وياتي معها الفاظاً اخرى مثل (ثبت) او (حجة) ، ينظر ، الضاري ، محاضرات في علوم الحديث ، ص٦٩

(**) محدث : هو من اشتغل بالحديث رواية ودراية واطلع على كثير من الرواة والروايات في عصره وتميز في ذلك حتى عرف فيه واشتهر في ضبطه ، ينظر ، الضاري ، محاضرات في علوم الحديث ، ص١٤

(٢) ابن حبان ، الثقات ، ج٦ ، ص٧٦ ؛ الزركلي ، خير الدين بن محمود ، الأعلام ، قاموس مترجم ، ط٥ ، دار العلم للملايين ، (بيروت – بلا ت) ، ج٢ ، ص٢٤

(٣) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج١ ، ص٣٢٨ .

(٤) ابن حبان ، الثقات ، ج٦ ، ص٧٦ .

(٥) ابن معين ، أبو زكريا بن معين ، (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م) ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، تحقيق احمد محمد نور سيف، ط١،مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، (مكة المكرمة – ١٩٧٩م) ، ج١، ص١٨٥.

(***) هو يونس بن عبد الأعلى أبو موسى الصدفي عالم الديار المصرية الحافظ المقرئ الفقيه وثقه ابن حبان ، توفي سنة (٢٦٤هـ) ، ينظر : الذهبي ، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأمصار ، تحقيق بشار عواد معروف ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت – ١٤٠٤هـ) ، ج٢ ، ص٥٢٧ .

(٦) تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص٣٢٣ .

(٧) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٢ ، ص٢٨٨ ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج١ ، ص١١٥.

(٨) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص١٠٠ ، ١٢٥ .

(١) الباجي ، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، ج١ ، ص٤٥٥ ؛ العيني ، مغاني الأخيار ، ج١ ، ص١٥٥ .

: ليس بالقوي[*][٢] ، توفي في المدينة المنورة في خلافة هارون الرشيد (١٧٠ – ١٩٣هـ) في جمادي الأخر سنة (١٨٧هـ)[٣] .
وله رواية واحدة ذكرها عنه إبراهيم بن المنذر [٤] .

٥ . حسين بن يزيد

هو حسين بن يزيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب يكنى أبو عبد الله[٥] ، روى عن الحسن بن زيد وجعفر بن محمد ، وروى عنه عبد الله بن سالم المقلوج وآخرون[٦] ، لم نظفر في كتب السير والتراجم عن سنة وفاته .
روى عنه ابن المنذر الحزامي روايتين متنوعتين[٧] .

٦ . داود بن عبد الله

هو داود بن عبد الله بن أبي الكرم أبو سليمان المدني[١] ، روى عن مالك بن أنس ، وروى عنه أبو حاتم وتمام[٢] ، قال الذهبي (ت٧٤٨هـ) : " وثقه أبو حاتم " [٣] ، لم نظفر في كتب السير والتراجم والمصادر التاريخية بسنة وفاته .

---

(٢) العجلي ، أبو الحسن ، احمد بن عبد الله بن صالح العجلي ، (ت٢٦١هـ/٨٧٤م) ، معرفة الثقات ، ط١ ، مكتبة الدار ، (المدينة المنورة – ١٩٨٥م) ، ج١ ، ص١٥٥ .

(*) ليس بالقوي : وهو التصنيف السادس ضمن مراتب التجريح وتاتي ضمن هذه المرتبة ايضاً الفاظ مثل (ليس بالحجة) او (ليس بالمرضي) ، ينظر : الضاري ، محاضرات في علوم الحديث ، ص٧٠ .

(٣) النسائي ، أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب ، (ت٣٠٣هـ/٩١٥م) ، الضعفاء والمتروكين ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، ط١ ، دار الوعي ، (حلب – ١٣٦٩هـ) ، ج١ ، ص١٠٣ .

(٤) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٥ ، ص٤٢٥ ؛ البخاري ، التاريخ الصغير ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، ط١ ، دار الوعي ، (حلب – ١٣٩٧هـ) ، ج٢ ، ٢٤٢ ؛ العيني ، مغاني الأخيار ، ج١ ، ص١٥٥ .

(٥) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص١١٨ .

(٦) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٥ ، ص٤٣٤ ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج١٩ ، ص٣٧٥ .

(٧) الدارقطني ، أبو الحسن علي بن عمر البغدادي ، (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م) ، العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، ط١ ، دار طيبة ، (الرياض – ١٩٨٥م) ، ج٣ ، ص١٠٣ .

(٨) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص٦٠-٦١ ، ١١٦ .

له رواية واحدة ذكرها عنه إبراهيم بن المنذر[٤] .

٧ . داود بن عطاء

هو داود بن عطاء أبو سليمان مولى الزبير المدني[٥] ، من الطبقة الثامنة[٦] ، وقال البخاري (ت٢٥٦هـ) فيه : منكر الحديث[*][٧] ، وقال صاحب كتاب (الكامل في ضعفاء الرجال) سرداً لأقوال العلماء فيه قائلاً : " قال أبو حاتم (ت٢٧٧هـ) : ليس بالقوي ضعيف الحديث ، وقال النسائي (ت٣٠٣هـ) : ضعيف" [٨] ، وسنة وفاته مجهولة ، اذ لم ترشدنا المصادر التاريخية لذلك .

روى عنه ابن المنذر الحزامي رواية واحدة [٩] .

٨ . زيد بن عبد الرحمن

هو زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم مولى عمر بن الخطاب ﷺ القرشي المدني[١٠] ، روى عن أبيه عبد الرحمن بن زيد[١] ، له ثلاث أحاديث فقط معروف بها[٢]، لم ترد سنة وفاته في كتب التراجم المتوفرة بين ايدينا.

---

(١) الذهبي ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق علي معوض وعادل احمد عبد الموجود ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٩٩٥م) ، ج٢ ، ص١٠ .

(٢) الذهبي ، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، ج١ ، ص٣٨٠ .

(٣) المصدر نفسه ، ج١ ، ص٣٨١ .

(٤) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص١٢٧ – ١٢٨ .

(٥) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٣ ، ص٣٤٣ .

(٦) ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج١ ، ص١٩٩.

(*) منكر الحديث : وهي المرتبة الخامسة من مراتب التجريح وتاتي معها الفاظ مثل (ضعيف الحديث) ، ينظر : الضاري ، محاضرات في علوم الحديث ، ص٧٠ .

(٧) التاريخ الكبير ، ج٣ ، ص٢٤٣ .

(٨) ابن عدي ، أبو احمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ، (ت٣٦٥هـ/٩٧٥م) ، الكامل في ضعفاء الرجال ، تحقيق يحيى مختار عذاوي ، ط٣ ، دار الفكر ، (بيروت – ١٩٨٨م) ، ج٣ ، ص٥٨ .

(٩) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص٦٧ .

(١) البخاري ، التاريخ الصغير ، ج٢ ، ص٣١٦ ؛ ابن حجر ، لسان الميزان ، ج٢ ، ص٥٠٨ .

لإبراهيم بن المنذر رواية واحدة نقلها عنه[٣] .

٩ . سفيان بن حمزة

هو سفيان بن حمزة بن فروة أبو طلحة الاسلمي من أهل المدينة[٤] ، صدوق من الثامنة[٥] ، كان مما سرده صاحب كتاب (تهذيب الكمال في أسماء الرجال) في ترجمت سفيان بن حمزة نقلاً عن أقوال العلماء قائلاً : " قال أبو زرعة (ت٢٦٤هـ) : صدوق ، وقال أبو حاتم (ت٢٧٧هـ) : صالح الحديث[*] روى له البخاري (ت٢٥٦هـ) في الأدب[٦] ، وذكره ابن حبان (ت٣٥٤هـ) في الثقات " [٧] ، لم نظفر بسنة وفاته في المصادر التاريخية الموجودة بين أيدينا .

روى عنه إبراهيم بن المنذر رواية واحدة [٨] .

١٠ . سفيان بن عينة

هو العلامة الحافظ الشيخ سفيان بن عينة بن ميمون محمد الهلالي الكوفي مولى محمد بن مزاحم [٩] ، ولد سنة سبعة ومئة [١] ، وثقه ابن معين (ت٢٣٣هـ) و العجلي

---

(٢) البخاري ، التاريخ الصغير ، ج٢ ، ص٣١٦ .

(٣) ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال ، ج٢ ، ص٧٢ .

(٤) ينظر : ملحق الوفيات .

(٥) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٤ ، ص٩٠ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج٨ ، ص٢٨٨ .

(٦) ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج١ ، ص٢٤٤ .

(*) صالح الحديث : وياتي هذا المصطلح في المرتبة السادسة في لائحة التعديل وشملت هذه المرتبة تعابير اخرى مثل (مستقيم وحسن الحديث) ، ينظر : الضاري ، محاضرات في علوم الحديث ، ص٦٩ .

(٧) المزي ، ج١١ ، ص١٤٢ .

(٨) الثقات ، ج٣ ، ص٢١٠ .

(٩) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص١٢١ .

(١) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٤ ، ص٩٤ ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج١ ، ص٢٤٥ ؛ المجمعي ، حامد حميد عطية ، عاصم بن عمر بن قتادة الظفري الأنصاري ومروياته التاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ديالى ، كلية التربية ، ٢٠٠٦م ، ص٢٣٣ .

(ت٢٦١هـ) وأبي حاتم (ت٢٧٧هـ) ذكر ذلك العجلي في كتابه وأضاف قائلاً : " هو اثبت الناس[*] في حديث الزهري[**] (ت١٢٤هـ) وكان حسن الحديث ويعد من حكماء أصحاب الحديث ولم يكن له كتب " [٢] ، توفي سنة (١٧٨هـ) [٣] .

ذكر عنه ابن المنذر رواية واحدة [٤] .

١١ . عبد الرحمن بن المغيرة

هو عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حكيم بن حزام القرشي الحزامي[٥] ، ذكره ابن حبان (ت٣٥٤هـ) في ثقاته[٦] ، وقال ابن حجر (ت٨٥٢هـ) : صدوق من العاشرة [٧] .

روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي رواية واحدة [٨] .

١٢ . عبد العزيز بن عمران

هو عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف أبي ثابت المدني [٩] ، قال البخاري (ت٢٥٦هـ) عنه : لا يكتب حديثه[*][١] ، وسرد صاحب

---

(٢) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص٢٦٢.
(*) اثبت الناس : وهي المرتبة الاولى في مراتب التعديل وهي اعلى المراتب ومن تعابيرها الاخرى (اوثق الناس) او (مقدم في الثبت) ، ، ينظر : الضاري ، محاضرات في علوم الحديث ، ص٧٠ .
(**) الزهري : هو أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب ، ولد سن (٥٠هـ) في المدينة نشأ فيها ، أدرك عدداً من الصحابة وسمع منهم الحديث ، كان يحضر كل مجلس ويكتب الأسئلة التي يسمعها وكان عالماً قوي الحفظ ، توفي سنة (١٢٤هـ) ، ينظر : السيوطي ، إسعاف المبطأ برجال الموطأ ، ط١ ، المكتبة التجارية الكبرى ، (القاهرة – ١٩٦٩م) ، ج١ ، ص١٨ ؛ المجمعي ، عاصم بن عمر بن قتادة الظفري الأنصاري ومروياته التاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٦م ، ص٢٧ .
(٣) معرفة الثقات ، ج١ ، ص٤١٧ .
(٤) ابن حنبل ، أبو عبد الله احمد بن حنبل الشيباني ، (ت٢٤١هـ / ٨٥٥م) ، العلل ومعرفة الرجال ، تحقيق وصي الله محمد بن عباس ، ط١ ، المكتب الإسلامي ، دار الحرية ، (بيروت – ١٩٨٩م) ، ج٢ ، ص٢٤ ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٤ ، ص٩٤ .
(٥) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص١٢٩ .
(٦) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٥ ، ص٤٠٦ ؛ المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، ج١٧ ، ص٤٣٢ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٢ ، ص٣٣٢ .
(٧) الثقات ، ج١ ، ص٥٤ .
(٨) تقريب التهذيب ، ج١ ، ص٣٥١ ؛ تهذيب التهذيب ، ج٦ ، ص٢٤٨ .
(٩) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص١١١ .
(١) ابن خياط ، أبو عمر خليفة بن خياط الليثي العصفري ، (ت٢٤٠هـ/٨٥٤م) ، طبقات ابن خياط ، تحقيق أكرم ضياء العمري ، ط٢ ، دار طيبة ، (الرياض – ١٩٨٢م) ، ج١ ، ص٢٧٦ ؛ الذهبي ، الكاشف من له رواية في الكتب الستة ، ج١ ، ص٦٥٧ .

كتاب (الكامل في ضعفاء الرجال) أقولاً لعدد من العلماء في ترجمة عبد العزيز قائلاً : " قال يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ) : أبو ثابت ليس بثقة انما كان صاحب شعر ، وضعفه أبي حاتم (ت٢٧٧هـ) " [٢] ، فيما قال عنه ابن حجر (ت٨٥٢هـ) : احترقت كتبه فحدث من حفظه فأشتد غلطه وكان عارفاً بالأنساب من الطبقة الثامنة [٣] ، توفي سنة (١٩٧هـ) [٤] .

له اثنتا عشرة رواية نقلها عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي [٥] .

١٣ . عبد العزيز بن محمد

هو عبد العزيز بن محمد بن أبي عبيد وهو من دار بجرد[**] مولى جهينة المدني [٦] ، وقال ابن حجر (ت٨٥٢هـ) : صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، ومن الطبقة الثامنة [٧] ، توفي سنة (١٨٦هـ) [٨] .

ذكر إبراهيم بن المنذر عنه رواية واحدة [٩] .

١٤ . عبد الله بن الحارث المخزومي

هو عبد الله بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي[١٠] ، روى عن ربيع بن سعد النوفلي وزيد بن عبد الرحمن وآخرون [١١] ، قال ابن عبد البر

(*) لا يكتب حديثه : او مردود الحديث وهو ضمن المرتبة الرابعة من مراتب التجريح اذ لا يحتج بحديث صاحب هذه المرتبة ومن الالفاظ الاخرى في هذه المرتبة مثل (طرحوا حديثه) او (ليس بشيىء) ، ، ينظر : الضاري ، محاضرات في علوم الحديث ، ص٧٠ .
(٢) التاريخ الصغير ، ج٢ ، ص٢٥٧ .
(٣) ابن عدي ، ج٢ ، ص٣٥٨ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ج٦ ، ص٣١٢ ؛ تقريب التهذيب ، ج١ ، ص٣١٦ .
(٥) ابن خياط ، طبقات ابن خياط ، ج١ ، ص٢٧٦ ؛ الذهبي ، الكاشف من له رواية في الكتب الستة ، ج١ ، ص٦٥٧ .
(٦) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ومنها ، ص٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ .
(**) بجرد : وهي مدينة في فارس كان قد سكنها والد عبد العزيز ، ينظر : ياقوت الحموي ، أبو عبد الله بن عبد الله الحموي البغدادي ، (ت٦٢٦هـ/١٢٢٧م) ، معجم البلدان ، دار الفكر ، (بيروت – ١٩٦٠م) ، ج١ ، ص٩١ .
(٧) البخاري، التاريخ الصغير ، ج٢ ، ص٢٣٩ ؛ الذهبي ، الكاشف من له رواية في الكتب الستة ، ج١ ، ص٦٥٨ .
(٨) تقريب التهذيب ، ج١ ، ص٣٥٨ .
(٩) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٦ ، ص٢٥ .
(١٠) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص٦٠ .
(١) ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، ج١ ، ص٣٧٥ .
(٢) البخاري، التاريخ الكبير ، ج٥ ، ص٦٥ .

(ت٤٦٣هـ) : حديثه مرسل[*] لا شك فيه [١] ، فيما وثقه الذهبي (ت٧٤٨هـ) [٢] ، لم نجد إشارة الى سنة وفاته في كتب التاريخ المتوافرة بين أيدينا .

ولم تشر المصادر الى رواية نقلها عنه الحزامي بيد ان هناك بعض المصادر التاريخية تذكر انه ممن تتلمذ على يده [٣] .

١٥ . عبد الله بن محمد بن يحيى

هو عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام يعرف بابن زادان[٤] ، ذكره العقيلي (ت٣٢٢هـ) قائلاً : لا يتابع على كثير من حديث[٥] ، وقدم صاحب كتاب لسان الميزان سرداً لأقوال عدد العلماء في ترجمة عبد الله بن محمد قائلاً : " قال أبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ) : متروك[**] وضعيف الحديث " [٦] ، إلا ان ابن حبان (ت٣٥٤هـ) ذكره في ثقاته [٧] ، أما عن سنة وفاته فلم نعثر في بحثنا عنها في كتب السير والتراجم المتوفرة لدينا .

له أربع روايات ذكرها عنه ابن المنذر الحزامي [٨] .

١٦ . عبد الله بن موسى

هو عبد الله بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبد الله أبو محمد التيمي القرشي[٩] ، قال يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ) : " صدوق" [١] ، وقال ابن حجر

(*) الحديث المرسل : وهو الحديث المقطوع اسناده ، ينظر : الشهرزوري ، ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن (ت٦٤٣هـ/١٢٤٤م) ، مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث ، حققه واخرج احاديث نور الدين عنتر ، ط١ ، مطبعة الاصيل ، (حلب – ١٩٦٦م) ، ص١٨ .

(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، ج١ ، ص٣٧٥ .

(٤) الكاشف من له رواية في الكتب الستة ، ج١ ، ص٥٤٤ .

(٥) الخطيب البغدادي ، تاريخ بعداد ، ج١ ، ص١٧٩ ؛ المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ،ج٢، ص٢٠٧.

(٦) الاصبهاني ، ابو نعيم ، احمد بن عبد الله بن احمد ، (ت٤٣٠هـ/١٠٣٨م) ، الضعفاء ، تحقيق فاروق حماد ، ط١ ، دار الثقافة ، (الدار البيضاء – ١٩٨٤م) ، ج١ ، ص٩٧ .

(٧) العقيلي ، محمد بن عمران بن موسى (ت٣٢٢هـ/٩٣٣م) ، الضعفاء الكبير ، تحقيق عبد المعطي امين قلعجي ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٩٨٤م) ، ج٤ ، ص٣٩٩ .

(**) متروك : وهو التصنيف الثالث في التجريح وفي هذه المرتبة الفاظ اخرى مثل (متهم بالوضع) او (تركوه) ، ، ينظر : الضاري ، محاضرات في علوم الحديث ، ص٧٠ .

(٨) ابن حجر ، ج٣ ، ص٣٣١ .

(٩) الثقات ، ج٧ ، ص١٢٢ .

(١٠) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص١٠٢ ، ١٠٧ ، ١٠٧–١٠٨ ، ١٢٢-١٢٣.

(١) البخاري، التاريخ الكبير ، ج٥ ، ص٢٠٥ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج٨ ، ص٤٢ .

(ت٨٥٢هـ) : " صدوق من الثامنة " [٢] ، وعن وفاته لم تكن هناك إشارة في كتب السير التي بحوزتنا عن سنة وفاته ، نقل إبراهيم بن المنذر ثلاث روايات عنه [٣] .

١٧ . عبد الله بن وهب الفهري

هو عبد الله بن وهب بن مسلم الإمام الحافظ أبو محمد احد الأئمة الأعلام من أهل مصر [٤] ، كانت ولادته سنة خمسة وعشرون ومئة ، طلب العلم في سن سبع عشرة سنة [٥] ، كان ممن جمع وصنف وحفظ عن أهل الحجاز ومصر حديثهم ، وقال عن نفسه سمعت ثلاثمائة وسبعين شيخاً ، وكان يسمى ديوان العلم [٦] ، ذكر الذهبي (ت٧٤٨هـ) أقولاً للعلماء فيه قائلاً : " وثقه ابن معين (ت٢٣٣هـ) ، وقال احمد بن صالح (ت٢٤٨هـ)[*] : ما رأيت أحداً أكثر حديثاً منه ، وقال أبو زرعة (ت٢٦٤هـ) ثقة " [٧] ، توفي في شعبان سنة (١٩٧هـ)[٨] .

له خمس عشرة رواية نقلها عنه إبراهيم بن المنذر[٩] .

١٨ . عمر بن أبي بكر

هو عمر بن أبي بكر المؤملي العدوي [١٠] ، ولي قضاء الأردن ، روى عن سليمان بن بلال وابن الزناد ، روى عنه الزبير بن بكار وآخرون [١١] ، ضعفه أبو زرعة

---

(٢) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، ج٢ ، ص٦٣ ؛ الذهبي، الكاشف من له رواية في الكتب الستة، ج١ ، ص٦٠١ .

(٣) تقريب التهذيب ، ج١ ، ص٣٢٥ .

(٤) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص٦٤ ، ص٧٠ ، ص٧٥ .

(٥) ابن حبان ، الثقات ، ج٨ ، ص٣٤٦ ؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص٣٤٦ .

(٦) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٥ ، ص٢٠٥ .

(٧) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، ج٤ ، ص٤١٢ ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٥ ، ص٢١٨ .

(*) هو احمد بن صالح أبو جعفر المصري كان من العلماء المشهورين الثقات في الحديث ومعرفة التاريخ عند أهل مصر ، كأحمد بن حنبل في العراق ، توفي سنة (٢٤٨هـ) ، ينظر : ابن حبان ، الثقات ، ج٨ ، ص٢٥ .

(٨) تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص٣٠٤ .

(٩) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٥ ، ص٢١٨ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج٨ ، ص٣٤٦ ؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص٣٤٦ .

(١٠) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص٥٩، ٦٥-٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ص٩٥ ، ٩٩-١٠٠ ، ١٠٧ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٤ – ١١٥ ، ١٢٤-١٢٥ .

(١) ابن حجر ، لسان الميزان ، ج٤ ، ص١٧٨ .

(٢) العيني ، مغاني الأخيار ، ج٣ ، ص٤٢٨ .

(ت٢٦٤هـ) ، وقال أبو حاتم (ت٢٧٧هـ) : " متروك ذاهب الحديث " [١] ، لم نظفر له عن سنة وفاته ، روى عنه إبراهيم بن المنذر روايتين [٢] .

١٩ . عمر بن عثمان

هو أبو حفص عمر بن عثمان بن موسى بن عبد الله بن معمر التيمي المدني[٣] ، ذكره ابن حبان (ت٣٥٤هـ) في الثقات وقال : " مستقيم الحديث " [٤] ، ولاه الخليفة هارون الرشيد (١٧٠ – ١٩٣هـ) القضاء في البصرة فخرج حاجاً وأقام بالمدينة فلم يزل بها حتى توفي [٥] ، ولم تحدد المصادر التاريخية المتوفرة سنة وفاته .

له روايتان عنه إبراهيم بن المنذر [٦] .

٢٠ . محمد بن إبراهيم السائب

هومحمد بن ابراهيم أبو عبد الله بن المطلب بن السائب بن أبي وداعة بن صبرة القرشي السهمي المدني خال إبراهيم بن المنذر الحزامي [٧] ، حدث عن أبيه وعن راشد بن حفص ، وروى عنه عبد الرحمن بن عبد الملك [*] وآخرين [٨] وثقه ابن حبان (ت٣٥٤هـ)[٩] ، لم نعثر على سنة وفاته بين اسطر كتب السير والتراجم التي بحوزتنا ، ذكر عنه إبراهيم بن المنذر رواية واحدة [١٠] .

٢١ . محمد بن إسماعيل

هو محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك يكنى أبو إسماعيل واسم أبي فديك هو دينار[١١] ، روى عن يحيى بن بشير المدني وعبد الرحمن بن حرملة[*] وآخرين[١] ، قال البخاري (ت٢٥٦هـ) : " صدوق " [٢] ، توفي سنة (٢٠٠هـ)[٣] .

---

(٣) الذهبي ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، ج٣ ، ص١٨٤ .
(٤) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص١٠٥ - ١٠٦ .
(٥) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٦ ، ص١٧٨ .
(٦) ج٨ ، ص٤٤٢ .
(٧) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، ج٩ ، ص٤٦٠ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٧ ، ص٤٢٤ .
(٨) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص٦٩ ، ص١٢٩ .
(٩) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج١ ، ص٢٥ .
(*)هو عبد الرحمن بن عبد الملك بن شبة أبو بكر الحزامي ، روى عنه البخاري وابن ماجة ، ذكره ابن حبان في ثقاته : صدوق من كبار الحادية عشر ، ينظر : ابن حجر ، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، تحقيق أبو رضوان بن محمد بن يوسف ، (بلام – ٨٤٢هـ) ، ج١ ، ص١١٥ .
(١٠) المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢٤ ، ص٢٢٤ .
(١١) الثقات ، ج٦ ، ٣٠٣ .
(١٢) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص١١٩-١٢٠ .
(١) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج١ ، ص٢٥ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج٩ ، ص٤٢ .

نقل عنه إبراهيم بن المنذر خمس روايات مختلفة[٤] .

٢٢ . محمد بن جعفر الهذلي

هو محمد بن جعفر بن أبو عبد الله الهذلي مولاهم ابو عبد الله المعروف بغندر صاحب الكرابيس[**] من أهل البصرة[٥] ، روى عنه احمد بن حنبل (ت٢٤١هـ) وأهل العراق [٦] ، وثقه العجلي (ت٢٦١هـ)[٧] ، وقال ابن حجر (ت٨٥٢هـ) : " ثقة صحيح الكتاب إلا فيه غفلة " [٨] ، توفي سنة (١٩٣هـ)[٩] .

روى له ابن المنذر رواية واحدة [١٠] .

٢٣ . محمد بن صدقة الفدكي[*]

هو محمد بن صدقة أبو عبد الله الفدكي[١١] ، سمع مالك بن أنس ومحمد بن يحيى ابن سهل ، وحدث عنه يعقوب بن إسحاق البصري وغيرهم [١] ، ذكره ابن حبان (ت٣٥٤هـ) في الثقات " [٢] .

(*) هو عبد الرحمن بن حرملة الاسلمي المدني يكنى أبو حرملة ، روى عنه الثوري ومالك ، توفي سنة (١٤٥هـ) ، ينظر : ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال ، ج٤ ، ص٣١٠ .

(٢) ابن ماكولا ، الإكمال في رفع ارتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى ، ج١ ، ص٢٩٢ .

(٣) التاريخ الصغير ، ج٢ ، ص٢٨٩ .

(٤) المصدر نفسه ، ج٢ ، ص٢٨٩ .

(٥) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص٨٣ ، ص٩٥ ، ص١٠٠ ، ص١٠٨ ، ص١٢٤ .

(**) الكرابيس : جمع كرباس وهو ثوب من القطن الأبيض ، ينظر : الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، (ت٨١٧هـ/١٤١٦م) ، القاموس المحيط ، ط٢ ، دار الفكر ، (بيروت – ١٩٨٣م) ، مادة كرباس ، ص٧٣٥

(٦) ابن حبان ، الثقات ، ج٩ ، ص٥٠ .

(٧) الذهبي ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، ج٣ ، ص٢٠٥ .

(٨) معرفة الثقات ، ج٢ ، ص٢٣٤ .

(٩) تقريب التهذيب ، ج٢ ، ص١٥١ .

(١٠) ابن حبان ، الثقات ، ج٩ ، ص٥٠ ؛ ابن حجر تهذيب التهذيب ، ج٩ ، ص٨٤ .

(١١) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص١٢١ .

(*) الفدكي : سمي بها نسبة الى فدك وهو موضع قريب من المدينة واقرب الى خيبر ينسب إليها جماعة المحدثين ، ينظر : ابن حبان ، الثقات ، ج٩ ، ص٦٧ .

(١) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج١ ، ص٢٥ ؛ العيني ، مغاني الأخيار ، ج٥ ، ص٤٥٦ .

لم نظفر على سنة وفاته في المصادر التي بين أيدينا ، ذكر إبراهيم بن المنذر عن الفدكي رواية واحدة [٣] .

٢٤ . محمد بن الضحاك

هو محمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي من أهل المدينة ثقة [٤] ، يروي عن أبيه ومالك ، وروى عنه أهل المدينة[٥] ، لم نظفر على سنة وفاته في المصادر وكتب التراجم المتوافرة بين أيدينا .

له رواية واحدة نقلها عنه ابن المنذر [٦] .

٢٥ . محمد بن طلحة الطويل التيمي

هو محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة أبو عبد الله القرشي يقال له ابن الطويل من أهل المدينة[٧] ، وذكره ابن حبان (ت٣٥٤هـ) في الثقات "[٨] ، ونقل ابن حجر (ت٨٥٢هـ) وصف أبي حاتم (ت٢٧٧هـ) له قائلاً : " محله الصدق[*] يكتب حديثه ولا يحتج به " [٩] ، توفي سنة (١٨٠هـ)[١٠] .

ذكر عنه ابن المنذر أربع روايات مختلفة [١١] .

---

(٢) ابن ماكولا ، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى ، ج٦ ، ص٧٠ .

(٣) الثقات ، ج٩ ، ص٤٤ .

(٤) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص١٢١ .

(٥) ابن حبان ، الثقات ، ج٩ ، ص٥٩ .

(٦) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٧ ، ص٢٩٠ .

(٧) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص١٢٨ – ١٢٩ .

(٨) المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٢٥ ، ص٤١٤ ؛ ابن حجر ، لسان الميزان ، ج٧ ، ص٣٦٢ .

(٩) ج٢ ، ص٥٦ .

(*) محله الصدق : وهي احدى تعابير المرتبة الخامسة في مراتب التعديل ولا يحتج باهل هذه المرتبة ولكن يكتب حديثهم لاختبار ضبطهم ، ، ينظر : الضاري ، محاضرات في علوم الحديث ، ص٧٠ .

(١) تهذيب التهذيب ، ج٩ ، ص٢١٠

(٢) المصدر نفسه ، ج٩ ، ص٢١٠ .

(٣) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص٦٣ ، ص٩٤ ، ص١١٧، ص١١٩ .

٢٦ . محمد بن عمر الواقدي

هو محمد بن عمر الواقدي أبو عبد الله الاسلمي مولى لبني أسلم [١] ، قدم بغداد سنة (١٨٠هـ) فولاه الخليفة المأمون (١٩٨ – ٢١٨هـ) القضاء فلم يزل قاضياً حتى مات [٢] ، قال الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) هو ممن طبق ذكره شرق الأرض وغربها ، وسارت بكتبه الركبان في فنون العلم من المغازي والسير والطبقات والفقه ، وكان جواداً كريماً مشهوراً بالسخاء ، واضاف الواقدي " عالم دهره " [٣] ، توفي في بغداد سنة (٢٠٧هـ)[٤] ، لإبراهيم بن المنذر عن الواقدي روايتان[٥] .

٢٧ . محمد بن فليح

هو محمد بن فليح أبو عبد الله الاسلمي من أهل الحجاز [٦] ، وثقه ابن حبان (ت٣٥٤هـ) [٧] ، من التاسعة توفي سنة (١٩٧هـ)[٨] .

روى عنه إبراهيم بن المنذر أربعاً وعشرين رواية متنوعة [٩] .

٢٨ . محمد بن مهاجر الشامي

هو محمد بن مهاجر الشامي الأنصاري مولى أسماء بنت يزيد الاشهلية [١٠] ، وثقه يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ) واحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)[١١] ، توفي سنة (١٧٠هـ)[١] .

---

(٤) البخاري ، التاريخ الصغير ، ج٢ ، ص٣١١ ؛ ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال ، ج٦ ، ص٢٤١ .
(٥) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج٩ ، ص٤٥٧ .
(٦) تاريخ بغداد ، ج١ ، ص٤٨٣ .
(٧) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج١ ، ص١٨٧ ؛ ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال ، ج٦ ، ص٢٤١ .
(٨) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص١٠٩، ص١١٥ – ١١٦ .
(٩) البخاري ، التاريخ الصغير ، ج٢ ، ص٣١١ ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج١ ، ص٢٠٩ .
(١٠) الثقات ، ج٧ ، ص١٣٢ .
(١١) الباجي ، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، ج٢ ، ص٧٣٦ ، الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١ ، ص٥٦٩ .
(١٢) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر منها ، ص١٠٨ ، ص١٠٩ ، ص١١٠ .
(١) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج١ ، ص٢٢٩ ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٩ ، ص٩١ ؛ الحلبي ، الكشف الحثيث عمن رومي بوضع الحديث ، ج١ ، ص٢٥٠ .
(٢) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٥ ، ص٩٥ .

لم ترد رواية لإبراهيم بن المنذر عنه إلا ان احد كتب السير والتراجم تشير الى ان الشامي هو من شيوخ ابن المنذر[٢] .

٢٩ . معن بن عيسى

هو معن بن عيسى بن يحيى بن دينار مولى أشجع القزاز من أهل المدينة [٣] ، كان من كبار مالك وأثبتهم [٤] ، كان ثقة كثير الحديث ، ثابتاً مأموناً[*][٥] ، توفي بالمدينة سنة (١٩٨هـ)[٦] .

روى عنه إبراهيم بن المنذر اثنتي عشرة رواية متنوعة [٧] .

٣٠ . موسى بن إبراهيم

هو موسى بن إبراهيم بن كثير بن بشير بن الفاكهة الأنصاري من أهل المدينة ، روى عنه جعفر بن مسافر وخلاد بن يحيى الاسلمي[*] وقوم آخرون [٨] ، ذكره ابن حبان

---

(٣) الحلبي ، الكشف الحثيث عمن رومي بوضع الحديث ، ج١ ، ص٢٥٠ ؛ ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج١ ، ص١٥١ .

(٤) ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٨ ، ص٩٠ .

(٥) ابن فرحون ، برهان الدين إبراهيم بن علي بن فرحون اليعمري المالكي ، (ت٧٩٩هـ/١٣٩٨م) ، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – بلا ت) ، ج١ ، ص١٧٣ ؛ السيوطي ، طبقات الحفاظ ، ج١ ، ص٢٥ .

(٦) البخاري ، التاريخ الصغير ، ج٢ ، ص٢٨٥ .

(*) ثابتاً مامونا : وياتي هذا التعبير ضمن الفاظ المرتبة الثالثة من مراتب التعديل ومن المصطلحات الاخرى في هذه المرتبة مثل (ثقة مامونا) ، ، ينظر : الضاري ، محاضرات في علوم الحديث ، ص٦٩.

(٧) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج١٠ ، ص٢٣٦ .

(٨) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٧ ، ص٣٩٠ ؛ ابن فرحون ، الديباج المذهب في معرفة اعيان علماء المذهب ، ج١ ، ص١٧٣ .

(٩) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر منها ، ص٦٢-٦٣ ، ص١٠٠-١٠١ ، ص١٢٨ .

(*) هو خلاد بن يحيى بن صفوان ابو محمد من اهل الكوفة حدث عنه احمد بن حنبل سكن مكة وتوفى فيها سنة (٢١٣هـ) ، ينظر : البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٣ ، ص١٩٨ .

(١) المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٢٩ ، ص٢٠.

(ت٣٥٤هـ) في ثقاته [١] ، وقال صاحب كتاب (تقريب التهذيب) : صدوق من الثامنة[٢] .

نقل عنه إبراهيم بن المنذر رواية واحدة [٣] .

٣١ . ابن وهب

هو عبد الله بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعة أبو البختري القرشي المدني[٤] ، قال في حقه ابن خلكان (ت٦٨١هـ) : " كان مشهوراً بوضعه[**] الا انه كان فقيهاً إخبارياً جواداً " [٥] ، تولى القضاء للخليفة هارون الرشيد (١٧٠ – ١٩٣هـ) ، في بغداد ثم في المدينة[٦] ، عاد الى بغداد ليتوفى بها سنة (٢٠٠هـ)[٧] .

ذكر إبراهيم بن المنذر خمس عشرة رواية مختلفة عنه[٨] .

٣٢ . يحيى بن سليم

هو يحيى بن سليم أبو زكريا الطائي القرشي[١] قال ابن سعد (ت٢٣٠هـ) : " ثقة كثير الحديث " [٢] ، وقال احمد بن حنبل (ت٢٤١هـ) : " رأيته يخلط في الاحاديث فتركته " [٣] ، وثقه الذهبي (ت٧٤٨هـ) [٤] ، توفي في مكة سنة (١٩٥هـ) [٥] .

---

(٢) الثقات ، ج٧ ، ص٤٤٩.

(٣) ابن حجر ، ج١ ، ص٥٤٩ .

(٤) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص٩٤ – ٩٥ .

(٥) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٣ ، ص٤٨٦ .

(**) وضعه : أي وضع الحديث وهي من مراتب التجريح وياتي هذا اللفظ في المرتبة الثالثة ، ، ينظر : الضاري ، محاضرات في علوم الحديث ، ص٧٠ .

(٦) ابن خلكان ، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن أبي بكر ، (ت٦٨١هـ/١٢٨٢م) ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق إحسان عباس ، ط٣ ، دار صادر ، (بيروت – ١٩٧٥م) ، ج٦ ، ص٣٧ .

(٧) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٣ ، ص٤٨٦ .

(٨) المصدر نفسه ، ج١٣ ، ص٤٨٦ .

(٩) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ومنها ، ص٥٩ ، ص١١٣ ، ص١١٤ – ١١٥ .

روى عن إبراهيم بن المنذر رواية واحدة [٦] .

٣٣ . يوسف بن محمد

هو يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفي بن صهيب الخير مولى بني جدعان التيمي القرشي من أهل المدينة [٧] ، وقال عنه البخاري (ت٢٥٦هـ) : " فيه نظر " [٨] ، وذكره ابن حبان (ت٣٥٤هـ) في ثقاته [٩] ، اما سنة وفاته فلم نتمكن من تحديدها من خلال المصادر التاريخية المتوافرة بحوزتنا .

ولم ترد رواية لإبراهيم بن المنذر عن يوسف بن محمد إلا ان عدداً من المصادر تشير الى ان بن المنذر روى عنه [١٠] .

تلاميذه

للحياة والتاريخ دورتهما فتلميذ الأمس هو شيخ اليوم فبعد ما نال إبراهيم بن المنذر ما ناله من العلوم المختلفة على أيادي مشايخه أصبح له من التلاميذ ، اذ أخذوا منه العلوم

---

(١) البخاري ، التاريخ الصغير ، ج٢ ، ص٢٧٨ ؛ الذهبي ، الكاشف من له رواية في الكتب الستة ، ج٢ ، ص٣٦٧ ، السيوطي ، طبقات الحفاظ ، ج١ ، ص٢٥ .

(٢) الطبقات الكبرى ، ج٥ ، ص٥٠٠ .

(٣) ابن المبرد ، يوسف بن حسن بن احمد بن حسن بن عبد الهادي ، (ت٤٠٨هـ/١٤٠٠م) ، بحر الدم ، تحقيق روحية عبد الله السيوفي ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٤١٣ ، ج١ ، ص١٧٢ .

(٤) الكاشف من له رواية في الكتب الستة ، ج٢ ، ص٣٦٧ .

(٥) السيوطي ، طبقات الحفاظ ، ج١ ، ص٢٥ .

(٦) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص١١١ .

(٧) ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٩ ، ص٢٢٩ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج٩ ، ص٢٧٢ .

(٨) التاريخ الكبير ، ج٨ ، ص٢٧٩ .

(٩) الثقات ، ج٢ ، ص٢٧٧ .

(١٠) ابن حبان ، ج٩ ، ص٢٧٨ ؛ المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٢ ، ص٢٧ ؛ الذهبي ، الكاشف من له رواية في الكتب الستة ، ج٢ ، ص٤٠٠ .

والرواية ، وقد برز العديد من بينهم البخاري وأبي حاتم والترمذي وآخرون ، وسيكون ترتيبهم بحسب الحروف الهجائية وعلى الشكل الاتي :

١ . أبو بكر بن أبي الدنيا

هو أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن شعبان بن قيس بن أبي الدنيا البغدادي الحافظ صاحب التصانيف المشهورة(*)(١) ، كان يؤدب غير واحد من أولاد الخلفاء(٢) ، ذكر ابن حجر (ت٨٥٢هـ) أقولاً لبعض العلماء في حقه ومنها : " قال إسماعيل بن إسحاق القاضي (ت٢٨٣هـ)(**) رحم الله ابا بكر مات ومعه علم كثير ، وقال بن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ) كتبت عنه مع أبي وسُئل عنه ابي فقال : صدوق " (٣) ، توفي سنة (٢٨١هـ)(٤) .

لم نعثر على رواية له نقلها عن الحزامي فيما افادتنا بعض المصادر انه من تلامذة راويتنا (٥) .

٢ . احمد بن إبراهيم الدورقي(***)

هو احمد بن ابراهيم بن زيد بن منصور بن مزاحم المعروف بالدورقي (٦) ، وثقه ابن حبان (ت٣٥٤هـ) (٧) ، من جملة ما سرده صاحب كتاب (تهذيب التهذيب) في ترجمة الدورقي نقلاً عن بعض العلماء قائلاً : " قال ابو حاتم (ت٢٧٧هـ) : صدوق ،

(*) ومن هذه التصانيف ، العقل وفضله ، العيال ، المرض والكفارات ، مكارم الاخلاق .

(١) ابن الأثير ، أسد الغابة في معرفة الصحابة ، ج٢ ، ص١٢٣ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٦ ، ص١٢ .

(٢) المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج١٦ ، ص٧٢ .

(**) سيرد ترجمته في تلاميذ إبراهيم بن المنذر ، ص٣٤ .

(٣) تهذيب التهذيب ، ج٦ ، ص١٢ .

(٤) المصدر نفسه ، ج٦ ، ص١٢ .

(٥) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ، ج١ ، ص٧٧١ ؛ المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٢ ، ص٢٠٧.

(***) دورق : وهي بلدة تقع ضمن منطقة الاحواز وكانت قديماً بكور الاحواز وينسب اليها خلق كثير ، ينظر : الحميري ، محمد بن عبد المنعم ، (ت٧٢٧هـ/١٣٣٠م) ، الروض المعطار في خبر الاقطار ، تحقيق احسان عباس ، ط٢ ، مؤسسة ناصر للثقافة، (بيروت – ١٩٨١م) ، ج١ ، ص٢٤٧ .

(٦) التاريخ الكبير ، ج٣ ص٣٣٢.

(٧) ابن حبان ، الثقات ، ج٢ ، ص٢٢٣ .

وقال صالح جزرة (ت٢٩٣هـ)[*] كان احمد اكثر حديثاً وعلماً من اخيه يعقوب بن ابراهيم " [١] ، توفي سنة (٢٤٦هـ) [٢] .

له رواية واحدة عن ابراهيم بن المنذر [٣] .

٣ . احمد بن داود المكي

هو احمد بن داود بن موسى السدوسي ابو عبد الله كان يعرف بالمكي[٤] ، قدم مصر واقام فيها حتى توفى سنة (٢٨٢هـ) ، ثقة [٥] .

عن ابراهيم بن المنذر له رواية واحدة [٦] .

٤ . احمد بن زنجويه[**]

هو احمد بن عمر بن زنجويه بن موسى المحدث المتقن أبو العباس المخزومي القطان[٧] ، وثقه الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)[٨] ، وابن منظور (ت٧١١هـ)[٩] ، والذهبي (ت٧٤٨هـ)[١٠] ، توفي سنة (٣٠٤هـ)[١١] .

لم نعثر على رواية ذكرها عن إبراهيم بن المنذر إلا ان بعض كتب السير والتراجم اشارت الى انه من تلاميذه[١٢] .

٥ . احمد بن محمد الحجاج

---

(١) ابن حجر ، ج١ ، ص٩ .
(*) ينظر : ترجمته الفصل الاول ، ص٤٠ .
(٢) البخاري ، التاريخ الصغير ، ج٢ ، ص٢٧٨ ؛ الذهبي ، الكاشف من له رواية في الكتب الستة ، ج٢ ، ص٣٦٧.
(٣) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص١١٩.
(٤) المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٣ ، ص٣٧٩ .
(٥) العيني ، مغاني الأخيار ، ج١ ، ص٢٠ .
(٦) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص١٠٠ - ١٠١ .
(**) زنجويه : نسبة الى زنجان وهي بلدة في منطقة الدليم وطريثان مشهورة تقع غربي اذربيجان والبلدة في غاية الطيب واهلها احسن الناس صورة وظرافة ، ينظر : القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود ، (ت٦٨١هـ/ ١٢٨٢م) ، آثار البلاد وأخبار العباد ، (بلام – بلا ت) ، ج١ ، ص١٩٢
(٧) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج٤ ، ص٢٢٦ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج١ ، ص٢٦ .
(٨) تاريخ بغداد ، ج٤ ، ص١٦٣ .
(٩) مختصر تاريخ دمشق ، ج١ ، ص٣٨٠ .
(١٠) سير اعلام النبلاء ، ج١٤ ، ص٢٤٦ .
(١١) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٥ ، ص٩٩ ؛ ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج١ ، ص٣٨٠ .
(١٢) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٦ ، ص١٧٩ ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٥ ، ص٩٨ ؛ المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٢ ، ص٢٠٧ .

هو احمد بن محمد بن الحجاج بن عبد العزيز أبو بكر المروذي[١] ، احد الاعلام واجل أصحاب الإمام احمد بن حنبل حمل عن احمد علماً كثيراً ولزمه الى ان مات وصنف في الحديث والسنة والفقه [٢] ، وكان ورعاً فاضلاً ثقة يأنس اليه ابن حنبل وهو الذي تولى اغماض ابن حنبل لما مات وغسله ، توفي سنة (٢٧٥هـ) ودفن الى جانب احمد بن حنبل [٣] .

ذكر عن إبراهيم بن المنذر رواية واحدة [٤] .

٦ . احمد بن يحيى

هو احمد بن يحيى بن زيد بن يسار أبو العباس النحوي الشيباني المعروف بثعلب إمام الكوفيين في النحو واللغة [٥] ، كان صالحاً مشهوراً بالحفظ وصدق اللهجة والمعرفة ورواية الشعر [٦] ، صنف العديد من الكتب منها المصون وكتاب اختلاف النحويين والفصيح والتصانيف ، وفي التفسير معاني القرآن وكتاب إعراب القرآن وكتاب القراءات وغيرها [٧] ، توفي في مدينة بغداد سنة (٢٩١هـ) [٨] .

روى عن إبراهيم بن المنذر رواية واحدة [٩] .

٧ . إسماعيل بن إسحاق القاضي

---

(١) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج٢ ، ص٦٣١ ؛ الزركلي ، الأعلام ، ج١ ، ص٢٠٥ .
(٢) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١ ، ص١١٧ .
(٣) المصدر نفسه ، ج١ ، ص١١٧ .
(٤) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص١٢٨ .
(٥) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٥ ، ص٢٠٤ .
(٦) المصدر نفسه ، ج٥ ، ص٢٠٤ .
(٧) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج١٤ ، ص٥ .
(٨) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٦ ، ص٢٨٤.
(٩) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص٦٦ .

هو إسماعيل بن إسحاق القاضي بن حماد بن زيد بن درهم أبو إسحاق الازدي من أهل البصرة [١] ، استوطن بغداد وولي القضاء فيها حتى وفاته [٢] ، كان فاضلاً عالماً متقناً فقيهاً على مذهب مالك شرح مذهبه ولخصه واحتج له وصنف المسند وجمع حديث مالك [٣] ، وهو ثقة صدوق [٤] توفي في بغداد سنة (٢٨٣هـ)[٥] .

لم نعثر على رواية له من إبراهيم بن المنذر إلا ان مصادر أخرى تشير الى ان إسماعيل القاضي من تلامذته [٦] .

٨ . أيوب بن سلمة المخزومي

هو أيوب بن سلمة أبو سلمة المخزومي من أهل المدينة[٧] ، روى عن عامر بن سعد بن أبي وقاص وغيره [٨] ، لم نجد أكثر في كتب التراجم والمصادر التاريخية عن حياته .

لم نعثر له في المصادر الموجودة في جعبتنا عن رواية نقلها عن الحزامي فيما اشارت مصادر اخرى الا انه ممن تتلمذ على يد ابراهيم بن المنذر[٩] .

٩ . جعفر بن محمد الصائغ

---

(١) ابن حبان ، الثقات ، ج٨ ، ص١٠٥ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٦ ، ص٢٨٤ .

(٢) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٦ ، ص٢٨٤ .

(٣) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١ ، ص٢٠١ .

(٤) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٢ ، ص١٥٨ .

(٥) الشيرازي ، ابو اسحاق ابراهيم بن علي الشافعي (ت٤٧٦هـ/١٠٨٣م) ، طبقات الفقهاء تهذيب ابن منظور ، تحقيق احسان عباس ، ط١ ، دار الرائد العربي ، (بيروت – ١٩٧٠م) ، ج١ ، ص١٦٤ ، الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١ ، ص٢٠١ .

(٦) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٣ ، ص٦٧ ؛ المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٢ ، ص٢٠٧ .

(٧) ابن حبان ، الثقات ، ج١ ، ص٦٠ .

(٨) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج١ ، ص٤١٥ ؛ ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٢ ، ص٢٤٦ .

(٩) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٢ ، ص٢٨٥ ؛ المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٢، ص٢٠٧ .

هو الإمام المحدث أبو جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ من أهل بغداد [١] ، كان عبداً زاهداً صادقاً متقناً ، وكان من الصالحين أكثر الناس عنه لثقته وصلاحه [٢] ، قال ابن حجر (ت٨٥٢هـ) : " كان ثقة عرف بالحديث من الحادية عشر " [٣] ، توفي سنة (٢٧٩هـ) وله من العمر تسعين سنة [٤] .

لم نجد للصائغ من المرويات التي نقلها عن إبراهيم بن المنذر إلا ان بعض المصادر تشير الى انه من تلامذه ابن المنذر [٥] .

١٠ . أبو حاتم الرازي

هو محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران ابو حاتم الحنظلي الرازي ، احد الأئمة الحفاظ[*] مشهور بالعلم مذكور بالفضل [٦] ، حدث عنه أبو داود النسائي وولده ابن أبي حاتم وغيرهم [٧] ، قدم بغداد وحدث بها [٨] ، سرد الذهبي (ت٧٤٨هـ) أقولاً لعدد لعدد من العلماء في ذكر أبو حاتم قائلاً : " قال موسى بن إسحاق الأنصاري[**] : ما رأيت أحفظ من أبي حاتم ، وقال احمد بن سلمة الحافظ : ما رأيت بعد محمد بن يحيى

---

(١) ابن حبان ، الثقات ، ج١ ، ص١٦٣ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج١٣ ، ص١٩٧ .

(٢) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٧ ، ص١٨٥ .

(٣) تقريب التهذيب ، ج١ ، ص١٤١ .

(٤) ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج٢ ، ص٨٧ .

(٥) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٦ ، ص١٧٩ ؛ المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٢ ، ص٢٠٧ .

(*) الحافظ : هو من احاط علمه بمائة الف حديث مع اسانيدها ورجالها جرحاً وتعديلاً وان الرجال الذين يعرفهم ويعرف تراجمهم واحوالهم وبلدانهم اكثر من الذين لا يعرفهم ، ، ينظر : الضاري ، محاضرات في علوم الحديث ، ص١٥ .

(٦) ابن حبان ، الثقات ، ج٨ ، ص١٣٧ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١ ، ص٢٢٦ .

(٧) الذهبي ، الكاشف من له رواية في الكتب الستة ، ج٢ ، ص١٥٥ .

(٨) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٢ ، ص٧٣ .

(**) هو موسى بن إسحاق بن موسى بن عبد الله ابو بكر الأنصاري سمع أباه واحمد بن يونس واحمد بن حنبل وآخرين ولد في الكوفة وولي قضاء الري وقضاء الأحواز وكان عفيفاً ديناً فاضلاً قال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي كتبت عنه وهو ثقة صدوق توفي سنة (٢٩٧هـ) ، ينظر : الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٣ ، ص٥٦.

أحفظ للحديث ولا اعلم بمعانيه من أبي حاتم ، وثقه النسائي (ت٣٠٣هـ) " [١] ، من الطبقة الحادية عشرة ، توفي سنة (٢٧٧هـ) [٢] .

له رواية واحدة عن إبراهيم بن المنذر الحزامي [٣] .

١١ . الحسن بن سفيان

هو الحافظ الحسن بن سفيان بن عامر أبو العباس الشيباني امام مسجد طرطوس[*] ، صاحب المسند الكبير[٤] ، محدث عصره ، مقدم في الثبت والرحلة والكثرة والفهم والفقه والفقه والادب[٥] ، قال ابن ابي حاتم (ت٣٢٧هـ) : " كتب اليَّ وهو صدوق "[٦] ، وثقه ابن حبان (ت٣٥٤هـ) [٧] ، توفى سنة (٣٠٣هـ)[٨] .

روى عن إبراهيم بن المنذر رواية واحدة [٩] .

١٢ . الحسن بن علي

هو الحافظ الحسن بن علي بن شبيب أبو علي المعمري واسع العلم والرحلة [١٠] ، رحل في الحديث الى البصرة والكوفة والشام ومصر [١١] ، سرد الصفدي (ت٧٦٤هـ) لعدد من العلماء في ترجمته قائلاً : " قال احمد بن حنبل (ت٢٤١هـ) : لا يعتمد الكذب ، وقال الدار القطني (ت٣٨٥هـ) : " صدوق حافظ " [١٢] ، وقال الخطيب البغدادي

---

(١) تذكرة الحفاظ ، ج٢ ، ص٥٦٧ .

(٢) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١ ، ص٢٢٦ ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج١ ، ص٤٦٧ .

(٣) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص١٠٠ .

(*) طرطوس : هي مدينة بالشام بنيت سنة (١٧٠هـ) بأمر من الخليفة هارون الرشيد بإشراف أبي مسلم فرج وبنيت بين سورين بينهما خندق ويجري الماء حولها ، سكنها المرابطون والمجاهدون وفيها دفن المأمون بن هارون الرشيد ، ينظر : الحميري ، الروض العطار في خبر الأقطار ، ج١ ، ص١٨٨ .

(٤) ابن حبان ، الثقات ، ج٨ ، ص١٧١ .

(٥) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١ ، ص٦٣٩ .

(٦) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٤ ، ص١٥٩ .

(٧) الثقات ، ج٨ ، ص١٧١ .

(٨) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١ ، ص٦٣٩ ؛ ابن حجر ، لسان الميزان ، ج١ ، ص٢١١ .

(٩) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص١٠٥ .

(١٠) الذهبي ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، ج١ ، ص٥٠٤ ؛ ابن حجر ، لسان الميزان ، ج١ ، ص٢٢٤ .

(١١) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٧ ، ص٢٢١ .

(١) الوافي بالوفيات ، ج١ ، ص٦٦٣ .

(ت٤٦٣هـ) : كان من أوعية العلم يذكر بالفهم ويوصف به في حديثه أشياء وغرائب يتفرد بها "[١] ، له كتاب عمل اليوم والليلة[٢] ، توفي سنة (٢٩٥هـ)[٣].

لم نعثر على رواية له عن ابراهيم بن المنذر في حين ذكرت بعض كتب التراجم انه قد سمع منه [٤] .

١٣ . حنبل بن إسحاق

هو حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد أبو علي الشيباني ابن عم احمد بن حنبل وتلميذه [٥] ، له كتاب مصنف في التاريخ يحكي فيه عن احمد بن حنبل ويحيى ابن معين وغيرهما [٦] ، وقال عنه الدارقطني (ت٣٨٥هـ) : صدوق [٧] ، توفي في سنة سنة (٢٧٣هـ) [٨] .

ولم ترد له رواية عن ابن المنذر فيما اشارت بعض المصادر انه من تلاميذ الحزامي [٩] .

١٤ . الربيع بن محمد بن عيسى

هو الربيع بن محمد بن عيسى الكندي ابو الفضل اللاذقي بن الملقن [١] ، روى عنه النسائي (ت٣٠٣هـ) [٢] ، ذكر ابن عساكر (ت٥٧١هـ) أقولاً لبعض العلماء في حقه : "

---

(٢) تاريخ بغداد ، ج٣ ، ص٣٣٠.

(٣) كحالة ، معجم المؤلفين ، ج٣ ، ص٢٥٥ .

(٤) الذهبي ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، ج١ ، ص٥٠٤ ؛ السيوطي ، طبقات الحفاظ ، ج١ ، ص٥٧ .

(٥) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٣ ، ص٢٢٧ ؛ المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٢ ، ص٢٠٧ .

(٦) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٨ ، ص٢٨٦ ؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج٢ ، ص٦٠٠ .

(٧) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٨ ، ص٢٨٦ .

(٨) ابن أبي يعلى ، أبو الحسين محمد بن الحسين الحنبلي (ت٥٢٦هـ/١١٢٩هـ) ، طبقات الحنابلة ، خرج حديثه ووضع حواشيه أبو حازم أسامة بن حسن وأبو زهراء حازم علي بهجت ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٩٩٧م) ، ج١ ، ص٥٤ .

(٩) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٨ ، ص٢٨٦ ؛ الشيرازي ، طبقات الفقهاء تهذيب ابن منظور ، ج١ ، ص١٧٠ ؛ السيوطي ، طبقات الحفاظ ، ج١ ، ص٥٢ .

(١٠) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٣ ، ص٢٢٧ ؛ المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٢ ، ص٢٠٧ .

قال النسائي (ت٣٠٣هـ) : لا بأس به ، وقال الدارقطني (ت٣٨٥هـ) : غريب الحديث[*] " [٣] ، من الحادية عشر ، توفى سنة (٢٧٢هـ)[٤] .

ذكر رواية واحدة عن إبراهيم بن المنذر[٥] .

١٥ . الزبير بن بكار

هو أبو عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ابن العوام المدني المكي [٦] ، واسم أبي بكر هو بكار وهو من ولد الزبير ابن العوام [٧] ، كان حافظاً إخبارياً نساباً وقاضي مكة وعالمها ، له عدة كتب منها كتاب جمهرة نسب قريش وأخبارها ، ونوادر أخبار النسب ، وكتاب الأوس والخزرج [٨] ، وثقه ابن حبان (ت٣٥٤هـ)[٩] ، سقط من على سطح داره وأقام يومين لا يتكلم توفى في أثرها سنة (٢٥٦هـ) [١٠] .

روى عن ابن المنذر ثلاث روايات [١١] .

١٦ . زياد بن الخليل

---

(١) المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٩ ، ص١٠١ .

(٢) ابن حجر ، لسان الميزان ، ج٧ ، ص٥٢٢ .

(*) غريب الحديث : وهو لفظاً ضمن المرتبة الخامسة من مراتب التجريح ومن الفاظ هذه المرتبة ايضاً تعابير مثل (مضطرب الحديث) او (لا يحتج به) ، ، ينظر : الضاري ، محاضرات في علوم الحديث ، ص٧٠ .

(٣) تاريخ دمشق ، ج١٨ ، ص٧٧ .

(٤) ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج١ ، ص١٥٤ ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج٣ ، ص٢١٧ .

(٥) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص١٢٧ .

(٦) أبو زيد بكر ، طبقات النسابين ، ط١ ، (بلام – بلا ت) ، ج١ ، ص١١ .

(٧) ابن عبد البر ، الانباه على قبائل الرواة ، (بلام – بلا ت) ، ج١ ، ص١٦ .

(٨) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١ ، ص٩٧٥ .

(٩) الثقات ، ج٨ ، ص٢٥٧ .

(١٠) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١ ، ص٩٧٥.

(١١) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص١٠٧ ، ص١٠٩ ، ص١٢٢ .

وهو زياد بن الخليل أبو سهل التستري قدم بغداد وحدث بها [١] ، حدث عن إبراهيم بن بشار الرمادي[*] وهارون بن سعيد الايلي[**] وآخرين[٢] ، ذكره الدارقطني (ت٣٨٥هـ) (ت٣٨٥هـ) فقال : لا باس به [٣] ، توفى بالبصرة سنة (٢٨٦هـ)[٤] .

روى عن إبراهيم بن المنذر أربع روايات متنوعة [٥] .

١٧ . أبو سعيد الدارمي

هو عثمان بن سعيد ابو سعيد الدارمي السجستاني يروي عن اهل العراق[٦] ، صاحب المسند الكبير وتصانيف في الرد على الجهمية ، ولد سنة (٢٠٠هـ)[٧] ، وثقه ابن حبان (ت٣٥٤هـ) ، توفي في ذي الحجة سنة (٢٨١هـ)[٨] .

له رواية واحدة عن ابن المنذر الحزامي[٩] .

١٨ . ابن شبه النميري

هو عمر بن شبه بن عبيدة بن زيد بن رابطة النميري كنيته أبو زيد من اهل البصرة يروي عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، كان صاحب ادب وشعر وأخبار ومعرفة

---

(١) ابن الجوزي ، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي (ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م) ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، تحقيق محمد مصطفى عبد القادر عطا ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٩٩٢م) ، ج٦ ، ص٢٢ .

(*) هو إبراهيم بن بشار أبو إسحاق الرمادي أصله من جرجيرايا روى عنه سفيان بن عتبة وعبد الله بن رجاء المكي وآخرين قال البخاري : صدوق ، روى عنه في غير الصحيح ، قال عنه ابن حبان كان متقناً ، ينظر : الذهبي ، تاريخ الإسلام ووفيات مشاهير الاعلام ، ج٢ ، ص١٨٣ .

(**) هو هارون بن سعيد بن الهيثم أبو جعفر الايلي مولى بني سعد بن بكر من الثقات المصرين وفقهائهم المشهورين روى عن شعبان بن عتبة وعبد الله بن وهب وآخرين وثقه النسائي توفى سنة (٢٥٣هـ) ، ينظر : ابن حبان ، الثقات ، ج٥ ، ص٤٢ .

(٢) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٨ ، ص٤٨١ .

(٣) المصدر نفسه ، ج٨ ، ص٤٨١ .

(٤) ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، ج٦ ، ص٢٢ .

(٥) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص٧٦ – ٧٧ ، ص١٠٩ .

(٦) ابن حبان ، الثقات ، ج٨ ، ص٤٥٥ .

(٧) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج٢ ، ص٦٢٢ .

(٨) الثقات ، ج٨ ، ص٤٥٥ .

(٩) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص٦٠ .

بتاريخ الناس ، كان ثقة عالماً بالسير وايام الناس[١] ، ووثقه ابن حبان (ت٣٥٤هـ)[٢] ، توفي في جمادي الآخرة سنة (٢٦٢هـ) وكان قد تجاوز التسعين من عمره [٣] .
ذكر عن ابراهيم بن المنذر عشرة روايات [٤] .

١٩ . صالح بن محمد جزرة[*]

هو صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب بن حسان بن المنذر بن عمار الاسدي أبو علي المعروف جزرة ، كان حافظاً عارفاً من أئمة الحديث وممن يرجع إليه في الآثار ومعرفة نقلة الأخبار قصد بغداد ثم الى بخارى وحدث فيها دهراً طويلاً من حفظه[٥] ، قال عنه السيوطي (ت٩١١هـ) : كان أعلم الناس في عصره في العراق وخراسان وما كان مثله دخل ما وراء النهر فحدث مدة ولم يأخذ عليه أحد خطأ فيما حدث [٦] ، توفى سنة (٢٩٣هـ) [٧] .

لم نجد من بين الروايات ما نقلها عن ابن المنذر ولكنه كان تلميذاً لإبراهيم بن المنذر بحسب ما ذكره المزي (ت٧٤٢هـ) [٨] .

٢٠ . ابن أبي عاصم

هو احمد بن عمرو بن ابي عاصم الضحاك بن مخلد بن رفيع أبو بكر الشيباني[٩] ، الفقيه القاضي أصله من البصرة وسكن اصبهان وقد ولي قضاءها وكان مصنفاً في الحديث مكثراً منه [١٠] ، ذكره الذهبي (ت٧٤٨هـ) قائلاً : كان حافظاً كبيراً واماماً بارعاً

---

(١) الذهبي ، الكاشف من له رواية في الكتب الستة ، ج٢ ، ص٦٣ .
(٢) ابن حبان ، الثقات ، ج٨ ، ص٤٤٦ .
(٣) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١١ ، ص٢٠٨ .
(٤) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ومنها ، ص١١٢ ، ص١١٤ ، ص١٢٦ .
(*) كان يحيى بن معين يلقب اصحابه فلقب محمد بن ابراهيم (مربع) ولقب عبيد بن حاتم (العجل) ولقب صالح بن محمد بـ (جزرة) ، ينظر : ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج١ ، ص٣١٦ .
(٥) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٩ ، ص٣٢٢ .
(٦) طبقات الحفاظ ، ج١ ، ص٥٥ .
(٧) ابن ماكولا ، إكمال الكمال ، ج٢ ، ص٤٦٢ .
(٨) تهيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٨ ، ص١٨٩ .
(٩) ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج١ ، ص٣٨٠ .
(١) المصدر نفسه ، ج١ ، ص٣٨٠ .

[١] ، وذكر الصفدي (ت٧٦٤هـ) اقولاً لبعض العلماء فيه ومنها " : قال ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ) : " عنه صدوق " ، وصنف كتاب(خلاف في السنن) " [٢] ، له نحو ٣٠٠ مصنف منها المسند الكبير[٣] ، وثقه ابن حبان (ت٣٥٤هـ) [٤] ، توفي سنة (٢٨٧هـ) [٥] ، له ثلاث روايات عن الحزامي [٦] .

٢١ . عبد الله بن أبي سعد

هو عبد الله بن أبي سعد بن عمرو بن عبد الرحمن بن بشير بن هلال الانصاري ، ولد سنة سبع وتسعين ومائة [٧] ، سكن بغداد وحدث بها كان ثقة صاحب أخبار وآداب [٨] ، توفي سنة (٢٤٧هـ) [٩] .

له رواية تاريخية واحدة عن ابراهيم بن المنذر الحزامي [١٠] .

٢٢ . عبد الله بن شبيب

هو عبد الله بن شبيب خالد أبو سعيد الربعي سكن البصرة ونزل بمكة ثم قدم بغداد وحدث بها [١١] ، كان صاحب عناية بالأخبار وأيام الناس [١٢] ، ذكر صاحب كتاب طبقات الحفاظ ان الربعي كان احد أوعية العلم على ضعفه وأضاف قولاً لابي احمد

---

(٢) سير اعلام النبلاء ، ج١٣ ، ص٤٣٠ .
(٣) الوافي بالوفيات ، ج١ ، ص٩٧١ .
(٤) الزركلي ، الأعلام ، ج١ ، ص١٨٩ .
(٥) الثقات ، ج٨ ، ص٤٨٦ .
(٦) ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج١ ، ص٣٨٠ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١ ، ص٩٧١ .
(٧) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص٥٩ ، ص١٢٣ ، ص١٢٣ .
(٨) ابن ماكولا ، إكمال الكمال ، ج٢ ، ص٤٦١ .
(٩) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٠ ، ص٢٥ .
(١٠) المصدر نفسه ، ج١٠ ، ص٢٥ .
(١١) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص٦٤ .
(١٢) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٩ ، ص٤٧٤ ؛ الذهبي ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، ج٢ ، ص٤٣٨ .
(١٣) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٩ ، ص٤٧٤ .

الحاكم : " ذاهب الحديث[*] ، وقال فضلك الرازي (ت٢٧٣هـ)[**] : يحل ضرب عنقه " [١] ، توفي سنة (٢٦٠هـ) [٢] .

له روايتان ذكرها عن إبراهيم بن المنذر [٣] .

٢٣ . عبد الله بن الصقر

هو عبد الله بن الصقر بن موسى بن هلال بن عيسى بن عبد الله أبو العباس السكري [٤] ، قال الدارقطني (ت٣٨٥هـ) : صدوق ، فيما وثقه الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)[٥] ، توفى في جمادي الأولى سنة (٣٠٢هـ) [٦] .

روى عن إبراهيم بن المنذر روايتان [٧] .

٢٤ . عبد الكريم بن الهيثم العاقولي[***]

هو أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران القطان الدير عاقولي[٨] ، سافر الى بغداد وواسط والبصرة والكوفة والشام ومصر وأقام وحدث ببغداد دهراً طويلاً [٩] ، قال ابن كامل (ت٣٠٥هـ) [****] : كتبنا عنه وكان ثقة مأموناً [١]، وقال الخطيب الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) عنه : " كان ثقة ثبتاً "[٢] ، توفي سنة (٢٧٨هـ)[٣] .

(*) ذاهب الحديث : وهي من الفاظ المرتبة الثالثة في التجريح وهنالك الفاظ اخرى في هذه المرتبة منها (ساقط الحديث) او (هالك) ، ، ينظر : الضاري ، محاضرات في علوم الحديث ، ص٧٠ .

(**) فضلك الرازي : هو الفضل بن العباس أبو بكر الرازي الملقب بفضلك الصائغ وكان إمام عصره في الحديث سكن بغداد وتوفي بها سنة (٢٧٣هـ) ، ينظر : الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١ ، ص١٧٦ .

(١) السيوطي ، ج١ ، ص٥٣ .

(٢) المصدر نفسه ، ج١ ، ص٥٣ .

(٣) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص١٠١ ، ص١١٢ .

(٤) ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، ج٦ ، ص١٢٩

(٥) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٩ ، ص٤٨٢ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج٥ ، ص٣١٤ .

(٦) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٩ ، ص٤٨٢ .

(٧) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص١١٥-١١٦ ، ص١٢٩ .

(***) نسبة الى دير العاقول وهي مدينة في النهروان الاوسط بينها وبين المدائن مرحلة تبعد خمسة عشر فرسخاً جنوب بغداد بها قوماً دهاقين اشراف ، ينظر : الحميري ، الروض المعطار في خبر الاقطار ، ج١، ص٤٠٥ .

(٨) السمعاني ، الانساب ، ج٢ ، ص٥٣٥ .

(٩) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١١ ، ص٧٨.

(****) هو احمد بن كامل بن خلف بن شمرة بن منصور بن كعب ابو بكر القاضي تقلد قضاء الكوفة وكان من العلماء بالاحكام وعلوم القرآن والنحو والشعر وايام الناس وتواريخ اصحاب الحديث توفى سنة (٣٠٥هـ) ، ينظر : الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٤ ، ص٣٥٧ .

لم نعثر على رواية له قد رواها عن الحزامي في حين ذكر صاحب كتاب تهذيب الكمال في أسماء الرجال انه من تلامذته [٤] .

٢٥ . عمران بن موسى الجرجاني[*]

هو عمران بن موسى بن مجاشع ابو اسحاق الجرجاني[٥] ، وثقه السهمي (ت٤٢٧هـ) وقال : " كان ثبتاً صاحب تصانيف " [٦] ، وقال الذهبي (ت٧٤٨هـ) : صدوق محدث البلد في زمانه [٧] ، توفى في شهر رجب سنة (٣٠٥هـ) [٨] .

ذكر عن إبراهيم بن المنذر رواية واحدة [٩] .

٢٦ . الفضل بن محمد البيهقي

هو الفضل محمد بن المسيب ابو محمد البيهقي الشعراني النيسابوري [١٠] ، كان أديباً فقيهاً عابداً عارفاً بالرجال كان يرسل شعره فلقب بالشعراني وهو ثقة لم يطعن فيه احد[١١] ، توفى سنة (٢٨٢هـ)[١٢].

ذكر عن إبراهيم بن المنذر اثنتى عشر رواية [١٣] .

٢٧ . محمد بن احمد الترمذي

---

(١) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج٢ ، ص٦٠٢.
(٢) تاريخ بغداد ، ج٥ ، ص٥٧ .
(٣) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١ ، ص٧٢٥ .
(٤) المزي ، ج٢ ، ص٢٠٧ .
(*) جرجان : هي مدينة عظيمة مشهورة تكون بين طبرستان وخراسان ويعدها البعض من هذه والبعض الأخر ويعدها من تلك ، وأول من نزل بها جرجان بن اميم بن سام بن نوح ﷺ لذى سميت على اسمه ويقال أول من اعاد بنائها يزيد بن المهلب بن أبي صفرة وينسب إليها خلق من الأدباء والعلماء والفقهاء والمحدثين ، ينظر : البكري ، أبو عبد الله عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي ، (ت٤٨٧هـ/١٠٩٤م) ، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواقع ، تحقيق مصطفى السقا ، ط٣ ، عالم الكتب ،(بيروت – ١٤٠٣هـ)، ج١ ، ص١٠٨ .
(٥) السهمي ، أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم (ت٤٢٧هـ/١٠٣١م) ، تاريخ جرجان ، دائرة المعرف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، (حيدر آباد – ١٩٦٧م) ، ج١ ، ص٣٢٢ ؛ الزبيري ، تاج العروس من جواهر القاموس ، ج١ ، ص١٠٥ .
(٦) تاريخ جرجان ، ج١ ، ص٣٢٢ .
(٧) سير أعلام النبلاء ، ج١٤ ، ص١٧٣ .
(٨) السهمي ، تاريخ جرجان ، ج١ ، ص٣٢٢ ، السيوطي ، طبقات الحفاظ ، ج١ ، ص٦٣ .
(٩) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص١٢١ .
(١٠) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١ ، ص٤٧٥ .
(١١) ابن حجر ، ج٤ ، ص٤٤٧ .
(١٢) المصدر نفسه ، ج٤ ، ص٤٤٧ .
(١٣) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص٦٩,٧٣ .

هو محمد بن محمد بن احمد بن نصر الفقيه الشافعي ابو جعفر الترمذي سكن بغداد وحدث بها[١] ، قال الدارقطني (ت٣٨٥هـ) : " ثقة مأمون ناسك " [٢] ، كما وثقه الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) وقال : " كان من اهل العلم والفضل والزهد في الدنيا " [٣] [٣] ، وقال صاحب كتاب طبقات الفقهاء : " سكن بغداد ولم يكن للشافعية في وقته بالعراق أرأس ولا أورع منه " [٤] ، تفقه بأصحاب الشافعي ، وله وجه في المذهب [٥] ، من أثاره كتاب اختلاف أهل الصلاة في الأصول [٦] ، توفى سنة (٢٩٥هـ)[٧] .
له عن إبراهيم بن المنذر رواية واحدة [٨] .

٢٨ . محمد بن احمد الجمحي

هو محمد بن احمد بن يزيد بن عبد الله بن يزيد القرشي الجمحي أبو يونس المدني[٩] المدني[٩] ، ذكر ابن حجر (ت٨٥٢هـ) عن ابن ابي حاتم (ت٣٢٧هـ) في أبو يونس قائلاً : " كان مفتي المدينة كتبت عنه وهو صدوق " [١٠] ، توفى سنة (٢٧٠هـ)[١١] .
له عن إبراهيم بن المنذر رواية واحدة [١٢] .

٢٩ . محمد بن إسماعيل البخاري

---

(١) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١ ، ص٣٦٥ ؛ ابن حجر ، لسان الميزان ، ج٥ ، ص٤٦ .
(٢) سؤلات الحاكم النيسابوري للدارقطني ، تحقيق موفق عبد الله بن عبد القادر ، ط١ ، مكتبة المعارف ، (الرياض – ١٩٨٤م) ، ج١ ، ص١٤٩ .
(٣) تاريخ بغداد ، ج١ ، ص٣٦٥ .
(٤) الشيرازي ، ج١ ، ص١٠٥ .
(٥) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج١٣ ، ص٤٥٦ .
(٦) ابن كحالة ، معجم المؤلفين ، ج٩ ، ص٢٥ .
(٧) الشيرازي ، طبقات الفقهاء تهذيب ابن منظور ، ج١ ، ص١٠٥ .
(٨) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص٦٥ .
(٩) ابن حبان ، الثقات ، ج٩ ، ص١٥٤ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج١٣ ، ص١١٨ .
(١٠) تهذيب التهذيب ، ج٩ ، ص٢٢ .
(١١) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج١٣ ، ص١١٨ .
(١٢) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص٩٥ .

وهو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة أبو عبد الله الجعفي[*] البخاري الإمام في علم الحديث له أصح كتاب بعد كتاب الله تعالى فقيه هذه الأمة ، جبل الحفظ[١] ، وثقه ابن حبان (ت٣٥٤هـ) [٢]ولد يوم الجمعة في شهر شوال سنة أربع وتسعين ومئة [٣] ، ، صاحب الجامع الصحيح ، رحل في طلب العلم الى سائر محدثي الأمصار وكتب بخراسان والجبال ومدن العراق كلها وبالحجاز والشام ومصر [٤] ، كان إمام الدنيا في فقه فقه الحديث من الحادية عشر [٥] ، توفى في غرة شهر شوال سنة (٢٥٦هـ) [٦] ، للبخاري ثمان روايات تاريخية عن إبراهيم بن المنذر[٧] .

٣٠ . محمد بن عبد الحكم

هو محمد بن عبد الحكم بن يزيد ابو العباس الفطري الرملي من أهل الرملة [٨] ، روى عن آدم بن أبي اياس ، وروى عنه عثمان بن محمد السمرقندي وخيثمة الطرابلسي [٩] ، لم نعثر عن رواية له رواها عن الحزامي بينما تذكر مصادر تاريخية انه سمع إبراهيم الحزامي [١٠] .

(*) قيل البخاري الجعفي لان أبا جده قد أسلم على يد يمان جعفي فنسب إليه لأنه مولاه ، ينظر : الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٢ ، ص٤ .

(١) البرقاني ، أبو بكر بن عمر ، (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م) ، سؤالات أبي بكر البرقاني للدارقطني في الجرح والتعديل ، تحقيق مجدي السيد إبراهيم ، مكتبة القرآن ، (بلام – بلا ت) ، ج١ ، ص٥٨ .

(٢) الثقات ، ج٩ ، ص١١٣ .

(٣) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٢ ، ص٤ .

(٤) المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٤ ، ص٤٣٠ .

(٥) ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج١ ، ص٤٦٨ .

(٦) ابن حبان ، الثقات ، ج٩ ، ص١١٣٢ ؛ النووي ، تهذيب الأسماء واللغات ، تحقيق عبد القادر عطا ، ط١ ، دار الفكر ، (بيروت – ١٩٩٦م) ، ج١ ، ص٨٣ ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج١ ، ص٤٦٨ .

(٧) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر منها ، ص٦٢-٦٣ ، ص٦٥ ، ص١٠٨ .

(٨) ابن ماكولا ، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى ، ج٧ ، ص١٥ ؛ ابن الجزري ، شمس الدين ابو الخير محمد بن محمد الجزري الشافعي ، (ت٧٣٩هـ/ ١٣٣٨م) ، غاية النهاية في طبقات القراء ، ط١ ، (مصر – ١٣٥١هـ) ، ج١ ، ص٣٤٧ .

(٩) ابن حبان ، الثقات ، ج٢ ، ص٢٠٢ ؛ ابن حجر ، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، تحقيق ابو رضوان بن محمد بن يوسف ، (بلام – ١٤٢٠هـ) ، ج١ ، ص٢٧٠ .

(١٠) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٣،ص٢٢٣ ؛ المزي ،تهذيب الكمال في اسماء الرجال ،ج٢ ،ص٢٠٧ .

(*) وهي مدينة او بلدة على نهر الخابور عند مصب الخابور في الفرات كانت من محطات القوافل التجارية على نهر الفرات ، ينظر : الحميري ، الروض المعطار في خبر الأقطار ، ج١ ، ص٩٢ .

٣١ . محمد بن عبد الرحمن الاسدي

هو محمد بن عبد الرحمن بن كامل بن موسى بن صفوان أبو الاصبغ الاسدي من أهل قرقيسيا(*)(١) ، قدم بغداد وحدثا بها ، كان ثقة حسن الحديث (٢) ، توفي سنة (٢٨٧هـ) (٣) ، وردت له رواية واحدة عن إبراهيم بن المنذر (٤) .

٣٢ . محمد بن علي الصائغ

هو محمد بن علي بن زيد الصائغ ابو عبد الله المكي (٥) ، عرف بالصدق والفهم وسعة الرواية (٦) ، لم نظفر على سنة وفاته في كتب التراجم والمصادر الاخرى ، ذكر عن إبراهيم بن المنذر روايتان(٧) .

٣٣ . محمد بن عبد الملك الدقيقي

هو محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ابو جعفر الدقيقي من اهل واسط سكن بغداد وحدث بها حتى وفاته (٨) ، سرد الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) أقولاً لبعض العلماء العلماء في الدقيقي ومنها : " ذكر ابو داود سليمان بن الاشعث(**) ، محمد بن عبد الملك فقال : لم يكن بمحكم العقل ، وقال ابن ابي حاتم (ت٣٢٧هـ) : كتبت عنه مع ابي بواسط وسُئلَ ابي عنه فقال : صدوق ، ووثقه الدارقطني (ت٣٨٥هـ) " (٩) ، صدوق من الطبقة الحادية عشر (١٠) ، توفي سنة (٢٦٦هـ) (١١) .

روى عن إبراهيم بن المنذر رواية واحدة (١٢) .

٣٤ . محمد بن محمد بن رجاء

---

(١) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ،ج٧ ،ص٣١٩ ؛المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ،ج١١ ،ص٢١ .
(٢) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٢ ، ص٣١٦ .
(٣) المصدر نفسه ، ج٢ ، ص٣١٦ .
(٤) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص٦٩ .
(٥) ابن حبان ، الثقات ، ج٩ ، ص١٥٢ .
(٦) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج١٣ ، ص٤٢٨ .
(٧) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص٦٧ ، ص١٢٤.
(٨) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، ج٤ ، ص٤٣٣ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج٩ ، ص١٣١ .
(**) هو سليمان بن بشير بن عمران أبو داود الازدي وهو احد من طوف وجمع السنن ، وكان عالماً حافظاً عارفاً بعلل الحديث ذو عفاف وورع توفى سنة (٢٧٦ هـ) ، ينظر : ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، ج٥ ، ص٩٧ .
(٩) تاريخ بغداد ، ج٢ ، ص٤٥٧ .
(١٠) ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج١ ، ص٤٩٤ .
(١١) الذهبي ، الكاشف من له رواية في الكتب الستة ، ج٢ ، ص١٩٧ ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج١ ، ص٤٩٤ .
(١٢) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص١١٧ .

هو المحدث الحافظ محمد بن محمد بن رجاء بن السندي ابو بكر الجرجاني [١] ، مصنف الصحيح ومخرجه على كتاب مسلم [٢] ، قال ابن ابي حاتم (ت٣٢٧هـ) : كتب عنه بمحضر ابي في مجلس وهو صدوق [٣] ، وذكر الذهبي (ت٧٤٨هـ) في كتاب سير سير أعلام النبلاء : " أكثر الترحال وبرع في هذا الشأن ، وانه كان ديناً ثابتاً مقدماً في عصره "[٤] ، توفي سنة (٢٨٦هـ) [٥] ، روى عن إبراهيم بن المنذر روايتين [٦] .

٣٥ . محمود بن خالد الدمشقي

هو محمود بن خالد الدمشقي يروي عن ابن عينة والوليد بن مسلم ، حدث عنه عمرو بن سعيد بن سنان[٧] ، قال عنه ابو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ) : ثقة ، كذلك وثقه النسائي (ت٣٠٣هـ)[٨] ، من الطبقة العاشرة ، توفى (٢٤٩هـ)[٩] .

له رواية واحدة عن ابراهيم بن المنذر[١٠] .

٣٦ . مصعب بن إبراهيم

هو مصعب بن إبراهيم بن حمزة بن الزبير بن العوام أبو عبد الله الزبيري المدني روى عن أنس بن مالك [١١] ، وروى عنه أبو جعفر الطحاوي في كتابه مشكل الآثار [١٢] ، هذا ما حصدناه من كتب السير والتراجم المتوافرة بين أيدينا عن مصعب ابن إبراهيم .

---

(١) السهمي ، تاريخ جرجان ، ج١ ، ص٣٩٢ .
(٢) ابن كحالة ، معجم المؤلفين ، ج١١ ، ص٢١٧ .
(٣) الجرح والتعديل ، ج٨ ، ص٨٧ .
(٤) ج١٣ ، ص٤٩٢ .
(٥) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٥٥ ، ص١٦٢ ؛ السيوطي ، طبقات الحفاظ ، ج١ ، ص٥٨ .
(٦) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص١٠٢ ، ص١١١ .
(٧) ابن حبان ، الثقات ، ج٩ ، ص٢٠٢ .
(٨) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج١٠ ، ص٥٥ .
(٩) ابن حبان ، الثقات ، ج٩ ، ص٢٠٢ ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج١ ، ص٥٢٢ .
(١٠) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص١٠٢ .
(١١) ابن الجزري ، غاية النهاية في طبقات القراء ، ج١ ، ص٤٠٨ .
(١٢) العيني ، مغاني الاخيار ، ج٥ ، ص٤٨ .

ولم نعثر على رواية له عن إبراهيم بن المنذر في حين أكد صاحب كتاب تهذيب الكمال في اسماء الرجال انه ممن روى عن إبراهيم بن المنذر[١] .

٣٧ . يعقوب بن سفيان البسوي

هو يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي ابو يوسف البسوي كان من الثقات وممن جمع وصنف واكثر مع الورع والنسك والصلابة في السنة [٢] ، صنف كتاب المعرفة والتاريخ فأكثر فائدته وصنف غيره من الكتب ، وكان كثير الشيوخ واسع الرحلة [٣] ، استعرض ابن حجر (ت٨٥٢هـ) في سرد ترجمة البسوي أقولاً للعلماء فيه قائلاً : " قال ابو زرعة (ت٢٦٤هـ) : يعقوب بن سفيان يعجز أهل العراق ان يروا مثله رجلاً ، وقال النسائي (ت٣٠٣هـ) : لا بأس به ، وقال ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ) : قال لي أبي ما فاتك من المشايخ فاجعل بينك وبينهم يعقوب بن سفيان فانك لا تجد مثله " [٤] ، من الحادية عشر [٥] ، توفي سنة (٢٧٧هـ) [٦] .

روى عن إبراهيم بن المنذر ثمانية عشر رواية [٧] .

علومه ومعارفه

كانت سمة التنوع في العلوم لعلمائنا الإجلاء ولاسيما في المراحل والقرون السابقة هي الصفة السائدة بين معظمهم ان لم نجزم بأجمعهم ، وهذا الرأي يتفق مع حال إبراهيم بن المنذر الحزامي اذ لم تقتصر علومه ومعارفه المتنوعة على جمع الحديث او السنة النبوية المطهرة ، بل تمتد الى علوم أخرى ومنها علمه بالتفسير والفقه والحديث فضلاً عن علومه بوفيات الأعلام والتراجم وروايته للتاريخ.

---

(١) المزي ، ج٢ ، ص٢٠٧ .

(٢) ابن حبان ، الثقات ، ج٩ ، ص٢٨٧ .

(٣) ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج١ ، ص٧٦١ .

(٤) تهذيب التهذيب ، ج١١ ، ص٣٣٨ .

(٥) ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج١ ، ص٦٠٨ .

(٦) الذهبي ، الكاشف من له رواية في الكتب الستة ، ج٢ ، ص٣٩٤ ؛ العيني ، مغاني الأخيار ، ج٥ ، ص٢٩٣ .

(٧) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر منها ، ص٩٨ ، ص١٠٤ ، ص١٢٦ .

أولاً . علمه بتفسير القرآن الكريم

يعد إبراهيم بن المنذر من العلماء الكبار في عصره فهو ثقة عند أغلب العلماء فضلاً عن تمتعه بسمعة كبيرة فقد تخللت كتب التفسير العديد من مروياته في تفسير بعض الآيات القرآنية ومنها في قوله تعالى **(فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ)**[١] ، قال إبراهيم بن المنذر : اذا طلق الرجل امرأته ثلاثاً لم تحل له حتى تنكح زوجاً غيره فيذوق كل واحد منهما عسيلة[*] صاحبه [٢] .

وفي قوله تعالى **(وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْناً وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلّىً وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ)**[٣] ، قال إبراهيم بن المنذر : البيت هو الكعبة وكان من ياقوته حمراء قال ويقولون زمردة خضراء[٤] .

وفي الآية الكريمة **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)**[٥] ، قال إبراهيم بن المنذر : أي اصبروا على الخير واعتراف العبد لله بما أصاب منه واحتسابه عند الله راجياً ثوابه [٦] .

وفي قوله تعالى **(وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ وَلا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَاماً)**[٧] ، يقول ابن المنذر : أي لا يجوز يجوز قتل النفس بدون حق[٨] .

---

(١) سورة البقرة الآية : ٢٣٠ .

(*) عسيلة : هي لذة النكاح ، ينظر : الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الامالي ، (ت٣١٠هـ/٩٢٢م) ، جامع البيان في تأويل القرآن (تفسير الطبري) ، تحقيق احمد محمد شاكر ، ط١ ، دار الفكر ، (بيروت – ١٤٠٥هـ) ، ج٣ ، ص٤٦٣ .

(٢) المصدر نفسه ، ج٤ ، ص٥٩٦ .

(٣) سورة البقرة الآية : ١٢٥ .

(٤) ابن أبي حاتم ، تفسير ابن أبي حاتم ، تحقيق اسعد محمد الطيب ، المكتبة العصرية ، (صيدا – بلا ت) ؟، ج١ ، ص٢٣٠ .

(٥) سورة آل عمران الآية : ٢٠٠ .

(٦) ابن أبي حاتم ، تفسير ابن أبي حاتم ،ج٣ ، ص٣٢١ .

(٧) سورة الفرقان الآية : ٦٨ .

(٨) ابن أبي حاتم ، تفسير ابن أبي حاتم ،ج٣ ، ص٣٢١ .

وفي الآية الكريمة **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحاً جَمِيلاً)**[١] ، قال الحزامي : أي لا طلاق قبل النكاح [٢] .

وفي قوله تعالى **(مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفّىً وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيماً فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ)**[٣] ، يقول بن المنذر **(وَسُقُوا مَاءً حَمِيماً فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ)** أي صار حاراً حاراً شديد الحر لا يستطاع فقطع أمعائهم أي قطع ما في بطونهم من الأمعاء والأحشاء[٤] ، ولا يعني ان ما ذكرناه من امثلة حول علم الحزامي بالتفسير هو جمع لكل لكل ما فسره من آيات في القرآن الكريم بل هي نماذج للدلالة على معرفته وباعه في هذا العلم وان لم نعثر في معاجم المؤلفين على قيامه بتصنيف كتاب او مؤلف في تفسير القرآن .

ثانياً . علمه بالحديث

كما هو معروف جاءت السنة النبوية ومنها الحديث بمثابة التوضيح لكتاب الله عز وجل وشريعة الإسلام فهو يأتي بعد علوم القرآن وتفسيره فالأحكام الشرعية مستنبطة من العلمين[٥] ، وعلم الحديث يتضمن نقل أقوال النبي ﷺ وأفعاله [٦] ، وكان إبراهيم بن المنذر الحزامي من المهتمين والضالعين في هذا العلم كونه من محدثي المدينة كما وصف بالمحدث المشهور[٧] ، واحد كبار المحدثين[٨] ، اذ كانت روايته موضع اهتمام المحدثين وأخذت مكانها في كتب الحديث .

---

(١) سورة الأحزاب الآية : ٤٩ .
(٢) البغوي ، أبو محمد الحسين بن مسعود محي السنة ، (ت٥١٦هـ/١١٢٣م) ، معالم التنزيل (تفسير البغوي) ، حققه وخرج أحاديثه محمد بن عبد الله النمر وعثمان جمعة ضميرية وسليمان مسلم الحرش ، ط٤ ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، (بلام – ١٩٩٧م) ، ج٦ ، ص٣٦٢ .
(٣) سورة محمد الآية : ١٥ .
(٤) ابن كثير ، تفسير ابن كثير ، ج٧ ، ص٣١٤ .
(٥) السمعاني ، آداب الإملاء والاستملاء ، تحقيق سعيد محمد الإمام ، ط١ ، مكتبة الهلال ، (بلام – ١٩٨٩م) ، ص٩ .
(٦) الخطيب البغدادي ، الكفاية في علم الرواية ، ج٢ ، ص٦ .
(٧) ابن حزم ، جمهرة انساب العرب ، ج١ ، ص٥٥ .
(٨) ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج٢ ، ص٤٥٩ .

فقد ذكر الدارمي (ت٢٥٥هـ) أربعة أحاديث عن إبراهيم بن المنذر الحزامي منها على سبيل المثال (باب فضل سورة طه)[١] ، وروى عنه البخاري (٢٥٦هـ) في الصحيح سبعة وستين حديثاً منها (باب قبول الهدية)[٢] ، وذكر في كتابين اخرين ثلاثة عشرين حديثاً منها على سبيل المثال (باب صلاة الاستخارة)[٣] ، وذكر ابن ماجة (ت٢٧٣هـ) تسعة عشر حديثاً عن إبراهيم بن المنذر منها في (باب فضل لا الله الا الله) [٤] ، اما الفاكهي (ت٣٥٣هـ) فهو الأخر كان له ثلاثة أحاديث عن ابن المنذر منها على سبيل المثال (باب ذكر ذو القرنين) [٥] ، فيما ذكر ابن ابي الدنيا (ت٢٨١هـ) في عدد من كتبه احاديث عن رواية الحزامي فقد اورد في كتاب المرض والكفارات حديثاً واحداً (في باب المرض والكفارات) [٦] ، وفي كتاب الهم والحزن حديثاً واحداً جاء في (باب ما في المرأة الحزينة من الاجر) [٧] ، وفي الورع ايضاً حديثاً واحداً [٨] ، اما في كتابه مداراة الناس فقد اورد حديثاً في باب (مداراة الناس والصبر على أذاهم) [٩] ، وفي كتاب اخر

---

(١) الدارمي ، ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن ، (ت٢٥٥هـ/٨٦٨م) ، سنن الدارمي ، تحقيق فؤاد احمد زمرلي وخالد سبع العلمي ، ط١ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت – ١٤٠٧هـ) ، ج٢ ، ص٥٤٧ .

(٢) صحيح البخاري (الجامع الصحيح المختصر) ، تحقيق مصطفى ديب البغا ، ط٣ ، دار ابن كثير ، (بيروت – ١٩٨٧م) ، ج٢ ، ص٩١٠ .

(٣) الأدب المنفرد ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، ط٣ ، دار البشائر الاسلامية ، (بيروت – ١٩٨٩م) ، ج١ ، ص٢٤٦ ؛ خلق افعال العباد ، تحقيق عبد الرحمن عميرة ، دار المعارف ، (الرياض – ١٩٧٨م) ، ج٢ ، ص١٢٤ .

(٤) ابن ماجة ، ابو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ، (ت٢٧٣هـ/٨٨٦م) ، سنن ابن ماجة ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر ، (بيروت – بلا ت) ، ج٢ ، ص١٤٨ .

(٥) الفاكهي ، ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن العباس ، (ت٣٥٣هـ/٩٦٦م) ، اخبار مكة في قديم الدهر وحديثه ، تحقيق عبد الملك دهيش ، ط٢ ، دار خضر ، (بيروت – ١٤١٤هـ) ، ج٢ ، ص٣٩٤ .

(٦) ابن ابي الدنيا ، ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد البغدادي ، (ت٢٨١هـ/٨٩٤م) ، المرض والكفارات ، تحقيق عبد الوكيل الندوي ، ط١ ، الدار السلفية ، (مومباي – ١٩٩١م) ، ج١ ، ص١٨٣ .

(٧) الهم والحزن ، تحقيق مجدي فتحي السيد ، ط١ ، دار السلام ، (القاهرة – ١٩٩١م) ، ج١ ، ص٩٤ .

(٨) الورع ، تحقيق عبد الله بن ابي عبد الله بن محمد بن حمد ، ط١ ، الدار السلفية ، (الكويت – ١٩٨٨م) ، ج١ ، ص٨٩ .

(٩) مداراة الناس ، تحقيق محمد خيري الدين رمضان يوسف ، ط١ ، دار ابن حزم ، (بيروت – ١٩٩٨م) ، ج١ ، ص٢٧.

نقل حديثاً واحداً في (باب التذمم للجار)[١] ، اما في كتاب قرى الضيف فقد ذكر ابن ابي ابي الدنيا حديثاً واحداً في (باب اكرام الضيف)[٢] ، واورد حديثاً في كتابه النفقة على العيال[٣] ، وذكر ابن أبي عاصم (ت٢٨٧هـ) عن إبراهيم بن المنذر تسعة عشر حديثاً في كتاب الاحاد والمثاني من بينها في (باب ذكر علي بن أبي طالب)[٤] ، وفي كتابه الاخر ذكر ثلاثة احاديث من في (باب الفتن)[٥] ، وللنسائي (ت٣٠٣هـ) حديث واحد في في (باب تأخير الحد على المرأة الحامل التي زنت)[٦] ، وذكر ابن المنذر النيسابوري (ت٣١٨هـ) في كتابه الأوسط أربعة أحاديث منها في (باب فرض الطهارة)[٧] ، وذكر الطحاوي (ت٣٢١هـ) خمسة أحاديث عن إبراهيم بن المنذر الحزامي منها على سبيل المثال (باب الخرص)[٨] ، وفي كتاب فضيلة الشكر للخرائطي (ت٣٢٧هـ) جاءت ثلاثة ثلاثة أحاديث شريفة منها في (باب سجود الشكر لله عند البشارة)[٩] ، اما العطار (ت٣٣١هـ) فقد ذكر في كتابه ما رواه الاكابر عن مالك بن أنس حديثاً واحداً في (باب الرفق في الامر كله)[١٠] ، اما ابن حبان (ت٣٥٤هـ) فقد أورد تسعة عشر حديثاً عن

---

(١) مكارم الاخلاق ، تحقيق مجدي السيد ابراهيم ، مكتبة القرآن ، (القاهرة – ١٩٩٠م) ، ج١ ، ص١٠٢ .

(٢) قرى الضيف ، تحقيق عبد الله بن حمد المنصور ، ط١ ، دار اضواء السلف ، (الرياض – ١٤١٨هـ)، ج١ ، ص٥.

(٣) النفقة على العيال ، تحقيق مسعد بن عبد الحميد السعدني ، مكتبة القرآن ، (القاهرة – بلات) ، ج٢ ، ص٢٠٢ .

(٤) ابن ابي عاصم ، ابو بكر احمد عمرو بن الضحاك الشيباني (ت٢٨٧هـ/٩٠٠م) ، الاحاد والمثاني، تحقيق باسم فيصل احمد الجوابرة ، ط١ ، دار الراية ، (الرياض – ١٩٩١م) ، ج١ ، ص١٥٤ .

(٥) الزهد ، تحقيق عبد العلي عبد الحميد حامد ، ط٢ ،دار الريان للتراث ،(القاهرة – ١٣٠٨هـ)،ج١ ،ص٧١.

(٦) السنن الكبرى ، تحقيق عبد الغفار سليمان ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – بلات) ، ج٤ ، ص٣٠٥ .

(٧) ابن المنذر النيسابوري ، ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر ، (٣١٨هـ/٩٣١م) ، الاوسط في السنن والإجماع والاختلاف ، تحقيق صغير احمد حمد حنين ، ط١ ، مكتبة دار طيبة ، (الرياض – ١٩٨٥م) ، ج١ ، ص٣ .

(٨) الطحاوي ، ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك ، (ت٣٢١هـ/٩٤١م) ، شرح معاني الاثار ، تحقيق محمد زهري النجار ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٣٩٩هـ) ، ج٢ ، ص٣٩ .

(٩) الخرائطي ، ابو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر ، (ت٣٢٧هـ/٩٣٨م) ، فضيلة الشكر لله على نعمه ، تحقيق محمد مطيع الحافظ وعبد الكريم اليافعي ، ط١ ، دار الفكر ، (دمشق – ١٤٠٢هـ) ، ج١ ، ص٥٥ .

(١٠) العطار ، ابو عبد الله محمد بن مخلد الدورسي ، (ت٣٣١هـ/٩٤١م) ، ما رواه الاكابر عن مالك بن أنس ، تحقيق عواد خلف ، مؤسسة الريان ، (بيروت – ١٤١٦هـ) ، ج١ ، ص٢١ .

إبراهيم بن المنذر الحزامي منها(باب الادعية)[١] ، وذكر أبو بكر الشافعي (ت٣٥٤هـ) حدثين منها في (باب الحسد)[٢] ، واورد الطبراني (ت٣٦٠هـ) في كتابه الدعاء خمسة احاديث منها في (باب القول عند الاذان)[٣] ، اما في كتابه الاخر مكارم الاخلاق فقد اورد اربعة احاديث منها في (باب حق الجار)[٤] ، وذكر ابن السني (ت٣٦٤هـ) في كتابه عمل اليوم والليلة حديثاً واحداً في (باب اذا كنت تخاف السباع)[٥] ، اما ابن المظفر (ت٣٧٩هـ) فقد اورد حديثاً واحداً في (باب الاستئذان)[٦] ، وفي معجم ابن المقرئ (ت٣٨١هـ) ذكر حديثاً واحداً في (باب لا يلدغ المؤمن من جحره)[٧] ، وفي كتاب كتاب الترغيب في فضائل الإعمال وثواب ذلك لابن شاهين (ت٣٨٥هـ) أورد حديثين منها في (باب تجرع الغيظ)[٨] ، وكان للدارقطني (ت٣٨٥هـ) نصيب من مرويات ابراهيم ابراهيم بن المنذر الحزامي ذكر عنه سبعة أحاديث منها على سبيل المثال (باب الحج)

---

(١) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، تحقيق شعيب الارناؤوط ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت – ١٩٩٣م) ، ج٣ ، ص٢٥٤ .

(٢) ابو بكر الشافعي ، محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبدويه البغدادي البزار ، (ت٣٥٤هـ/٩٦٤م) ، الفوائد الشهيرة بالغيلانيات ، تحقيق حلمي كامل اسعد عبد الهادي ، تقديم مشهور حسن آل سلمان ، دار ابن الجوزي ، (الدمام – ١٤١٧هـ) ، ج١ ، ص٤٠٧ .

(٣) الطبراني ، ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب ، (ت٣٦٠هـ/٩٦٩م) ، الدعاء ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٤١٣هـ) ، ج١ ، ص٧١ .

(٤) مكارم الأخلاق ، تحقيق فاروق حمادة ، ط١ ، دار الرشاد ، (الدار البيضاء – ١٤٠٠هـ) ، ج١ ، ص٢٣٧.

(٥) ابن السني ، ابو بكر احمد بن محمد بن إسحاق الدينوري ، (ت٣٦٤هـ/١٢٣٠م) ، عمل اليوم والليلة ، تحقيق عبد القادر عطا ، مكتبة القاهرة ، (القاهرة – ١٤٠٤هـ) ، ج٢ ، ص٥١ .

(٦) ابن المظفر ، الحافظ ابو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد البغدادي ، (ت٣٧٩هـ/٩٨٠م) ، غرائب مالك بن أنس ، تحقيق ودراسة طه بن علي بوسريح ، ط١ ، دار الغرب الاسلامي ، (بيروت – ١٩٩٨م) ، ج١ ، ص٣٢٢ .

(٧) ابن المقرئ ، الفضل بن محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم بن زادان الاصبهاني ، (ت٣٨١هـ/٩٩١م) ، المعجم ، تحقيق ابي عبد الرحمن عادل بن سعد ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع ، (الرياض – ١٤١٩هـ) ، ج٣ ، ص٢٤٩ .

(٨) ابن شاهين ، ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان الواعظ ، (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م) ، الترغيب في فضائل الاعمال وثواب ذلك ، تحقيق صالح احمد مصلح الوعيل واشرف اكرم ضياء العمري ، ط١ ، دار ابن لجوزي ، (الرياض – ١٤٢٠هـ) ، ج٢ ، ص١٧ .

[١] ، اما النقاش (ت٤١٤هـ) فقد اورد في كتاب فوائد العرافين حديثاً واحداً في (باب المحرمات في النكاح) [٢] ، وذكر أبو نعيم الاصبهاني (ت٤٣٠هـ) سبعة أحاديث عن ابن المنذر في كتاب حلية الاولياء وطبقات الاصفياء كان من بينها في (باب فضل ذكر الله تعالى) [٣] ، وفي كتاب اخر اورد حديثين احدهما في (ابواب الجنة الثمانية)[٤] ، وكانت أربعة أحاديث نقلها القضاعي (ت٤٥٤هـ) قي مسند الشهاب منها (باب الدعاء هو العبادة) [٥] ، وذكر البيهقي (ت٤٥٨هـ) في فضائل الاوقات حديثاً واحداً في (باب صوم شهر رجب)[٦] ، وفي كتابه الاخر السنن الصغير اورد حديثاً واحداً في (باب الطواف)[٧] ، اما في كتابه الزهد الكبير فقد ذكر حديثاً واحداً في (باب من يعمر في الاسلام اربعين عاماً)[٨] ، وفي كتاب الاسماء والصفات فقد ذكر البيهقي اربعة احاديث منها في (باب فضل الدعاء)[٩] ، اما ابو عبد الله الاصبهاني (ت٥١٦هـ) فقد اورد حديثاً واحداً في (باب دعاء الحجيج)[١٠] ، واورد ابن عساكر (ت٥٧١هـ) حديثاً واحداً

---

(١) سنن الدارقطني ، تحقيق عبد الله هاشم يمان المدني ، دار المعرفة ،(بيروت – ١٩٦٦م) ،ج٢ ، ص٢١٨.

(٢) النقاش ، ابو سعيد محمد بن علي بن عمرو ، (ت٤١٤هـ/١٠٢٤م) ، فوائد العرافين ، تحقيق مجدي السيد ابراهيم ، مكتبة القرآن ، (القاهرة – بلات) ، ج١ ، ص١٣٢ .

(٣) الاصبهاني ، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، ط٤ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت – ١٤٠٥هـ) ، ج٨ ، ص٣٢٩ .

(٤) صفة الجنة ، تحقيق علي رضا ، ط١ ، دار المأمون للتراث ، (الرياض – ١٤١٩هـ) ، ج١ ، ص١٩٥ .

(٥) القضاعي ، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر (ت٤٥٤هـ/١٠٦٢م) ، مسند الشهاب ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت – ١٩٨٦م) ، ج١ ، ص٥٢ .

(٦) البيهقي ، ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى ، (ت٤٥٨هـ/١٠٦٥م) ، فضائل الاوقات ، تحقيق عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي ، ط١ ، مكتبة المنار ، (مكة المكرمة – ١٤١٠هـ) ، ج١ ، ص١٠٦ .

(٧) السنن الصغير ، تحقيق عبد السلام عبد الشافي واحمد قباني ، ط٢ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٤١٢هـ) ، ج٤ ، ص٥١ .

(٨) الزهد الكبير ، تحقيق تقي الدين الندوي ، ط١ ، دار القلم ، (الكويت – ١٩٨٣م) ، ج٢ ، ص١٥١ .

(٩) الاسماء والصفات ، تحقيق محمد امين الكردي وارشاد سلامي هندي العزامي ، ط١ ، مطبعة السعادة ، (القاهرة – ١٣٥٨هـ) ، ج١ ، ص٢٠٦ .

(١٠) الاصبهاني ، ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد ، (ت٥١٦هـ/١١٢٣هـ) ، مجلس املاء في رؤية الله تبارك وتعالى ، تحقيق الشريف حاتم بن عارف العوني ، ط١ ، مكتبة الرشد ، (الرياض – ١٩٩٧هـ) ، ج١ ، ص١٠١.

عن بن المنذر الحزامي في (باب الجنازة)[١] ، وفي كتاب المطالب العالية لابن حجر (ت٨٥٢هـ) جاء حديث واحد في (باب النهي عن الفحشاء)[٢] ، وعلى هذا يكون مجموع مجموع الأحاديث التي رويت عن إبراهيم الحزامي عمن روى (٢٢٥) حديثاً وهي لا تعني قطعاً كل ما روي عنه من أحاديث لان مثل هذا الامر هو خارج اختصاص البحث.

ثالثاً . علمه بالفقه

كان الفقه في الصدر الأول للإسلام معنياً بفهم أحكام الدين جميعها ولاسيما ما يتعلق بالإيمان والعقائد او ما يتصل بهما سواء أكانت أحكام الفروض او الحدود والصلاة بيد أنّ علم الفقه اخذ ينحو منحى آخر ، اذ تخصص فيما بعد في علم الأحكام الخاصة بالصلاة والصيام والفروض والحدود [٣] .

وفي هذا الطريق اخذ إبراهيم بن المنذر الحزامي مسلكه ، فعلى الرغم من عدم تأليفه كتاباً في الفقه وغيره الا إنا نجد له مسائل فقهية في عدد من المصادر منها على سبيل المثال ذكر صاحب كتاب شرح معاني الآثار أربعة أحكام فقهية عن إبراهيم بن المنذر احدها (باب إباحة القسم) [٤] ، جاءت مسألة فقهية أخرى في كتاب شرح مشكل الآثار في باب (من حمل السلاح ضد المسلمين)[٥] .

رابعاً . علمه بالسير والمغازي

(١) تعزية المسلم عن أخيه ، تحقيق مجدي فتحي السيد ، ط١ ، مكتبة الصحابة ، (جدة – ١٤١١هـ) ، ج١، ص٣٩ .

(٢) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي ، ط١ ، ادارة الشؤون الاسلامية ، (الكويت – ١٣٩٣هـ) ، ج٨ ، ص١١٠ .

(٣) الكركي ، الشيخ علي بن الحسين ، (ت٩٤٠هـ/١٥٠٦م) ، جامع المقاصد ، تحقيق مؤسسة آل البيت ، ط١ ، المطبعة المهدية (قم–١٤٠٨هـ) ، ج٥ ، ص٣٦٩ .

(٤) الطحاوي ، ج٥ ، ص٣٦٩ .

(٥) الطحاوي ، شرح مشكل الآثار ، تحقيق شعيب الارناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت – ١٤١٥هـ) ، ج٢ ، ص٢٧٥ .

السيرة أي سيرة الرسول محمد ﷺ وهي المعنية بجميع الأخبار من فعل وقول خلال حياته ﷺ منذ ولادته وحتى وفاته [١] ، بما فيها الغزوات التي حدثت خلال الفترة المذكورة الى ذلك فقد اقترنت السيرة بلفظة المغازي فقيل السير والمغازي [٢] .

وكان ابراهيم بن المنذر الى جانب إلمامه وتوسعه في العلوم الاسلامية من تفسير وفقه وحديث ولاسيما انه من المشهورين في رواية الحديث ، بيد انه كان ضليعاً في مجال وعلم آخر تمثل بالسير والمغازي .

اذ شهدت عدد غير قليل من الكتب والمصادر التاريخية لمروياته في هذا الجانب ، وفي هذا السياق ذكر صاحب كتاب تاريخ بغداد قولاً في الاطار المشار اليه قائلاً : " قال عثمان بن سعيد الدارمي[*] رأيت يحيى بن معين كتب عن ابراهيم بن المنذر احاديث ظننتها المغازي [٣] .

وعلى الرغم من عدم العثور على كتاب أو مؤلف لإبراهيم بن المنذر في هذا الباب الا ان متون المصادر والكتب ضمت عدداً لا يستهان به من مرويات السير والمغازي ، فعلى سبيل المثال لا الحصر ذُكر عدد كبير من العلماء والمؤرخين العشرات من المرويات لابن المنذر في مجال السيرة ومنهم الدارمي (ت٢٥٥هـ) ، وابن ابي عاصم (ت٢٨٧هـ) ، والطبراني (ت٣٦٠هـ) ، وابن كثير (ت٧٧٤هـ) وآخرين ، اما فيما يتعلق بالمغازي فقد ذكر ابن شبه النميري (ت٢٦٢هـ) ، والدولابي (ت٣١٠هـ) فضلاً عن ذلك فقد أورد البيهقي (ت٤٥٨هـ) سرداً مطولاً لمعركة أُحُد بتفاصيلها [٤] ، والتي أوردها عن طريق ابن المنذر وهي تعد إشارة واضحة في براعة إبراهيم بن المنذر في الحفظ وسرد أدق التفاصيل بل تعدتها الى شرح الأجواء العامة للمعركة والمحيطة بها .

خامساً . علمه بالتراجم ووفيات الأعلام

---

(١) نسب ، حسين مرادي ، المغازي النبوية لأبي محمد موسى بن عقبة ، (ت١٤١هـ/٧٥٨م) ، ط١ ، مطبعة ذوي القربى ، (قم – ١٤٢٤هـ) ، ص٢١ .

(٢) جواد علي ، موارد تاريخ الطبري ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، (بغداد – ١٩٥٤م) ، العدد الأول ، م٣ ، ج١ ، ص٣٨ .

(*) ينظر : تلاميذ إبراهيم بن المنذر : ص٣٩ .

(٣) الخطيب البغدادي ، ج٣ ، ص٦٨ .

(٤) ينظر : الفصل الثاني مرويات إبراهيم بن المنذر ، ص٨٣–٩٣ .

ذهب العديد من المؤرخين الى وضع أسفار ضخمة في التراجم والوفيات وصلت إلينا متنوعة الغايات مختلفة الوسائل واستقام بذلك فن برأسه أنفرد العرب بإبداعه واستكمال أسبابه من دون سائر أمم العالم على مختلف العصور وقد نبغ في هذا الفن مؤرخون كثر أغنوا المكتبة العربية بأهم مصادر التاريخ العربي .

فقد تميز المؤرخون العرب بتدوين مشاهير أمتهم فمنذ ان بدأ ابن اسحاق (ت١٥١هـ) بوضع سيرة النبي ﷺ وممن جاء بعده في تأليف الطبقات والى يومنا هذا كانت الصبغة الغالبة للكتب العربية هي سير الأعلام والرجال ، اما عن الوفيات يقول ابن قنفذ (ت٨١٠هـ) : " مما حافظ عليه أهل الحديث كثيراً تاريخ وفيات الصحابة والمحدثين خوفاً من المدلسين ، لذلك قال بعضهم : اذا اتهمتم أحداً في اخذ او في رواية فاحسبوا سنهُ وسنة وفاة من ذكر فبذلك يتبين هل أدركه أولاً " [١] .

وإبراهيم بن المنذر يبدو انه كان من المهتمين بهذا الجانب وان لم يكن له كتاب مؤلف خاص بالسير والتراجم بما فيها الوفيات ، وان العديد من الكتب والمصادر التاريخية قد حملت بين أسطرها الروايات المختلفة التي تترجم للعشرات من الأعلام جلهم من الصحابة والتابعين كانت قد ذكرت عن طريق ابن المنذر ، بيد ان الظاهر على تلك الروايات جاءت في الغالب تذكر سنة الوفاة فقط ولكن من المحتمل قد يكون ابراهيم بن المنذر قد ترجم لهؤلاء الشخصيات وليس فقط ذكر سنة وفاة المترجم له اذ ان عدداً ممن ترجم لهم يأتي ذكر تفاصيل عن سيرته وليس سنة الوفاة فقط من قبيل الاسم او الكنية او الشكل الا ان الاحتمال ان عدداً من المؤرخين من بعده اقتصروا على اخذ سنة الوفاة فقط وترك باقي التفاصيل ، ومن هذا نستدل ان راويتنا كان مهتماً ومضطلعاً بهذا المجال فقد ذكرت عدد من المصادر التاريخية سنة وفاة المترجم لهم من خلال مرويات ابراهيم بن المنذر ومنها :

فقد أورد البخاري (ت٢٥٦هـ) عن ابراهيم بن المنذر ذكر وفاة لسبعة أعلام ، وأورد البسوي (ت٢٧٧هـ) ذكر وفاة شخصيتين ، وللحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ) سبعة وفيات ، اما ابو نعيم الاصبهاني (ت٤٣٠هـ) فقد أورد وفاة ستة عشر من الأعلام ، اما

---

(١) ابن قنفذ ، احمد بن حسين بن علي الخطيب ، (ت٨١٠هـ/١٤٠٨م) ، الوفيات ، ط١ ، (بيروت – ١٩٧١م) ، ج١ ، ص١ .

الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) ذكر وفاة واحدة ، ولابن عبد البر (ت٤٦٣هـ) نصيب في مرويات ابن المنذر في الوفيات اذ ذكر عنه وفاة ثلاث شخصيات ، وأشار ابن عساكر (ت٥٧١هـ) في كتابه تاريخ دمشق الى تسع وفيات ، اما ابن الاثير (ت٦٣٠هـ) اشار الى وفاة شخصية واحدة من الاعلام ، وكان المزي (ت٧٤٢هـ) قد ذكر وفاتين[١] ، وذكر ابن حجر (ت٨٥٢هـ) وفاة اثنين من الاعلام .

وفاتــه

أما فيما يتعلق بوفاة إبراهيم بن المنذر الحزامي فقد أجمعت جميع المصادر التاريخية وكتب السير والتراجم والوفيات الى ان وفاته كانت في المدينة المنورة في شهر محرم سنة (٢٣٦هـ)[٢] ، بيد ان هناك إشارة واحدة جاءت في سرد صاحب كتاب تهذيب التهذيب نقلاً عن الدارقطني (ت٣٨٥هـ) قال : توفي إبراهيم بن المنذر الحزامي سنة (٣٥) او (٣٦) ومئتين من شهر محرم [٣] ، وهي لا تمثل اختلافاً كبيراً في تحديد سنة وفاته ، بل ان سنة (٢٣٦هـ) تتوافق مع ما أشارت اليه المصادر وعليه يمكن لنا القول ان وفاة إبراهيم بن المنذر الحزامي كانت في هذه السنة أي شهر محرم من سنة (٢٣٦هـ) .

---

(١) ينظر : ملحق رقم (١) وفيات الاعلام .

(٢) البخاري ، التاريخ الصغير ، ج٢ ، ص٢٦٧ ؛ البسوي ، المعرفة والتاريخ ، ج١ ، ص٣٥ ؛ السمعاني ، الأنساب ، ج٢ ، ص٢١٤ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١ ، ص٧٧١ ؛ اليافعي ، أبو محمد عبد الله بن اسعد بن علي ، (ت٧٦٨هـ/١٣٦٦م) ، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان ، تحقيق القاضي شرف الدين البالمي ، ط١ ، ص٢٥٨ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ط١ ، مكتبة المعارف ، (بيروت – بلا ت) ، ج١ ، ص٣١٥ ؛ السيوطي ، ابو الفضل عبد الرحمن بن ابي بكر (ت٩١١هـ)، تاريخ الخلفاء ، تحقيق محمد محي الدين عبد المجيد ، ط١ ، مطبعة السعادة ، (مصر – ١٩٥٢م) ، ج١ ، ص٣٠١ .

(٣) ابن حجر ، ج١ ، ص١٤٥ .

لم تشر المصادر والكتب التاريخية الى ان إبراهيم بن المنذر الحزامي قد ألف كتاباً بيد ان المئات من مروياته التاريخية قد ازدحمت في بطون العديد من تلك المصادر التي وصلت إلينا سواء المتقدمة منها ام المتأخرة ، وحاولنا في هذا الفصل جمعها وترتيبها وفق التسلسل الزمني والموضوعي اذ جاءت على النحو الاتي :

مرويات ما قبل المبعث (قصص الأنبياء)

ذكر محاجة نبي الله ادم لموسى عليهما السلام

رواية رقم (١)

اذ تشير هذه الرواية الى الحوار الذي حصل بين النبي ادم وموسى عليهما السلام بشأن خروج البشر من الجنة عند بدأ الخليقة فقد ذكر ابن أبي عاصم (ت٢٨٧هـ) عن ابراهيم بن المنذر قائلاً : " حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا ابن وهب ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «إن موسى النبي عليه السلام ، قال : يا رب أرنا أبانا الذي أخرجنا ونفسه من الجنة . فأراه الله تعالى آدم عليه السلام ، فقال : أنت آدم ؟ فقال آدم : نعم ، قال : أنت الذي نفخ الله فيك من روحه وعلمك الأسماء كلها ، وأمر الملائكة فسجدوا لك ؟ قال : نعم . قال : فما حملك على أن أخرجتنا ونفسك من الجنة ؟ قال آدم : ومن أنت ؟ قال : أنا موسى ، قال : أنت نبي بني إسرائيل . أنت الذي كلمك ربك من وراء حجاب لم يجعل بينك وبينه رسولا من خلقه ؟ قال : نعم : فما وجدت في كتاب الله تعالى أن ذلك كائن قبل أن أخلق ؟ قال : نعم . قال : ففيم تلومني في شيء سبق من الله تعالى في القضاء قبل أن يخلقني » ؟ قال النبي ﷺ عند ذلك : فحج آدم موسى (عليهما السلام) " [١] .

ذكر النبي إسماعيل عليه السلام

---

(١) السنة ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ، ط١ ، المكتب الاسلامي (بيروت – ١٤٠٠) ، ج١ ، ص١٤٦ ؛ الاجري ، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الاجري البغدادي (ت٣٦٠هـ – ٩٧١م) ، الشريعة ، تحقيق محمد حامد الفقي ، مطبعة أنصار السنة المحمدية ، (القاهرة – ١٩٥٠م) ، ج١ ، ص١٩٩ ؛ ابن بطة ، أبو عبيد الله بن محمد بن حمدان بن عمر العكبري (ت٣٨٧هـ – ٩٩٧م) ، الابانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرقة المذمومة ، تحقيق رضا بن نعسان معطي ، ط١ ، دار الراية (الرياض – ١٤١٥هـ) ، ج٦ ، ص٣٤ ؛ البيهقي ، القضاء والقدر ، تحقيق محمد بن عبد الله ال عامر ، ط١ ، مكتبة العبيكان (بلام – ٢٠٠م) ج١ ، ص٢٥ .

رواية رقم (٢)

فقد أورد ابو سعيد الدارمي (ت٢٨٢هـ) رواية في ذكر النبي إسماعيل عليه السلام عن ابن المنذر قائلاً : " حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا معن ، حدثنا عبد الله بن عبد الله أبو أويس ، عن قرثع الغطفاني ، عن عقبة بن بشير بن المغيرة بن بشير الأسدي قال : سألت محمد بن علي بن الحسين الهاشمي قال : قلت يا أبا جعفر من أول من تكلم بالعربية قال : اسماعيل بن ابراهيم النبي ، وهو يومئذ ابن ثلاث عشرة سنة قلت فما كان كلام الناس قبل ذلك قال العبرانية قلت فما كان كلام الله الذي أنزله على رسله وعباده ذلك الزمان قال العبرانية [١] .

ذكر داود النبي عليه السلام

رواية رقم (٣)

وهذه الرواية تشير الى نبي أخر من أنبياء الله وهو داود عليه السلام وهو ما ذكره الطبراني (ت٣٦٠هـ) عمن روى عن ابراهيم بن المنذر قائلاً : حدثنا جعفر بن سليمان النوفلي المدني ، حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا عبد العزيز بن أبي ثابت عن عبد الرحمن بن أبي الزناد،عن أبيه،عن بلال بن أبي بردة ،عن أبي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال أول من قال أما بعد داود النبي عليه السلام وهو فصل الخطاب [٢] .

في ذكر نبي الله سليمان عليه السلام

رواية رقم (٤)

رصدت هذه الرواية حديث رسول الله ﷺ في تخمين مدة ملك سليمان عليه السلام وهو ما ذكره الطبري (ت٣١٠هـ) عمن روى عن الحزامي قائلاً : " حدثني أحمد بن زهير قال : حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال : حدثنا حسين بن يزيد ، عن شهاب بن عبد ربه عن عمرو بن علي قال : مشيت مع محمد بن علي الى داره عند الحمام فقلت له انه قد طال ملك هشام وسلطانه ، وقد قرب من العشرين وقد زعم الناس أن سليمان سأل ربه

---

(١) الدارمي ، ابو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد ، (ت٢٨٢هـ/٨٩٥م) ، الرد على الجهمية، تحقيق بدر بن عبد الله البدر، ط٢، دار ابن الأثير ، (الكويت – ١٩٩٥م) ، ج١، ص١٨١ .

(٢) الطبراني ، الاوائل ، تحقيق محمد شكر بن محمود الحاجي ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، دار الفرقان ، (بيروت – ١٤٠٣هـ) ، ج١ ، ص٦٨ .

ملكا لا ينبغي لأحد من بعده فزعم الناس أنها العشرون فقال ما أدري ما أحاديث الناس ولكن أبي حدثني ، عن أبيه ، عن علي(رض) ، عن النبي ﷺ انه قال : " لن يعمر الله ملكاً في أمة نبي مضى قبله ما بلغ بذلك النبي من العمر " [١] .

مرويات السيرة النبوية والمبعث

لما أعطى الله سبحانه وتعالى لرسوله محمد ﷺ الشفاعة والدرجة الرفيعة وهدى المسلمين الى محبته وجعل أتباع الرسول ﷺ من محبة الله تعالى فقال عز وجل **﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾**[٢] .

فكان هذا من الأسباب التي صيرت القلوب تهفو الى محبته ﷺ وتتلمس الأسباب التي توثق الصلة فيما بينها وبينه فمنذ فجر الإسلام والمسلمون يتسابقون الى إبراز محاسنه ونشر سيرته العطرة المتمثلة بأقواله وأفعاله وأخلاقه الكريمة التي وصفتها ام المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) (كان خلقه القرآن) والمتأمل في سيرته العطرة لرأى نسقا من التاريخ العجيب استعلى به النبي محمد عليه الصلاة والسلام والفئة المؤمنة معه على عناصر المادة وعوامل الجذب الأرضي وارتقوا بالإنسانية الى درجات قلما شهدتها عصور التاريخ وأزمانه الممتدة [٣] .

ولادة النبي محمد ﷺ اكدت اغلب المصادر التاريخية ان ولادته ﷺ كانت في ربيع الاول من عام الفيل فقد اشار ابن هشام عن قول ابن اسحاق : ولد رسول الله ﷺ يوم الاثنين ، لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول عام الفيل[٤] .

رواية رقم (١)

---

(١) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ط١ ، دار الكتب العلمية (بيروت – ١٤١٧هـ) ، ج٤ ، ص٢٢١ ؛ الحاكم النيسابوري ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت٤٠٥هـ – ١٠١٢م) ، المستدرك على الصحيحين ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٩٩٠م) ، ج٢ ، ص٦٤٣ .

(٢) سورة آل عمران الاية : ٣١ .

(٣) المباركفوري ، صفي الدين ، الرحيق المختوم ، ط١ ، دار الارقم بن ابي الارقم ، (بيروت – بلات) ، ص٥ .

(٤) ابن هشام ، ابو محمد عبد الملك بن هشام ، (ت٢١٨هـ /٨٣٥م) ، السيرة النبوية ، تحقيق احمد شمس الدين، ط٢ ، مطبعة مصطفى الباني واولاده (القاهرة–١٩٥٥)، ج١ ، ص١٥٣ .

هذه الرواية تذكر ولادة النبي ﷺ وتشير الى مقارنة عمره مع قباث بن اشيم(*) اذ ذكر الطبري (ت٣١٠هـ) عمن روى عن ابراهيم بن المنذر قائلاً : " حدثت عن ابراهيم بن المنذر قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي ثابت قال : حدثنا الزبير بن موسى ، عن أبي الحويرث قال : سمعت عبد الملك بن مروان يقول لقباث بن أشيم الكناني الليثي يا قباث أنت أكبر أم رسول الله ﷺ قال : رسول الله ﷺ اكبر مني وأنا أسن منه ولد رسول الله ﷺ عام الفيل ووقفت بي أمي على روث الفيل محيلا أعقله "(١) .

رواية رقم (٢)

وهي أيضاً تشير الى ولادته ﷺ وهو ما ذكره البيهقي (ت٤٥٨هـ) عمن رروى عن بن المنذر قائلاً : حدثنا أبو الحسين بن الفضل القطان قال : حدثنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي ثابت قال : حدثني عبد الله بن عثمان بن أبي سليمان النوفلي ، عن أبيه ، عن محمد بن جبير بن مطعم قال : " ولد رسول الله عام الفيل " (٢) .

اسم النبي عليه الصلاة والسلام

رواية رقم (٣)

جاءت هذه الرواية في سياق السيرة النبوية الشريفة فيما يخص أسماء النبي ﷺ وهو ما رواه البخاري (ت٢٥٦هـ) في صحيحه عن الحزامي قائلاً : " حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثني معن ، عن مالك عن ابن شهاب ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد وأنا الماحي الذي

(*) هو قباث بن اشيم بن عامر بن الملوح بن يعمر بن كعب بن كنانة الليثي له صحبة روى عن رسول الله ﷺ وشهد بدر مع المشركين واسلم بعدها ، ينظر : ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٨ ، ص٣٠٨ .

(١) تاريخ الرسول والملوك ، ج١ ، ص٣٢٧ .

(٢) البيهقي ، دلائل النبوة ، تحقيق عبد المعطي امين قلعجي ، دار الريان للتراث ، (القاهرة – ١٤٠٨هـ) ، ج١ ، ص١٥ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج١ ، ص٣ ؛ ابن كثير ، السيرة النبوية ، تحقيق مصطفى عبد الواحد ، دار المعرفة (بيروت – ١٩٧١م) ، ج١ ، ص٢٠١ .

يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب الذي ليس بعده نبي [١] .

نسب الرسول الكريم ﷺ

رواية رقم (٤)

ويذكر البيهقي (ت٤٥٨هـ) عمن روى عن بن المنذر الحزامي قائلاً : " أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان قال : قال إبراهيم بن المنذر أملى عليَّ محمد بن طلحة بن الطويل التيمي فقال : وأقرب الناس برسول الله ﷺ بنو عبد المطلب بن هاشم وهم العباس وأبي طالب وآل الحارث وآل أبي لهب ، وأبو طالب وعبد الله – أبو رسول الله ﷺ – أخوان من أم دون بني عبد المطلب وبني عبد شمس والمطلب وهم أخوة هاشم بن عبد مناف لأبيه وأمه ، ثم يليهم أخوتهم لأبيهم بنو نوفل بن عبد مناف ثم يليهم بنو اسد بن عبد العزى بن قصي وبنو عبد الدار بن قصي وذكر سائر القبائل ثم قال ابراهيم : وولد عبد المطلب بن هاشم عشرة نفر وست نسوة : العباس وحمزة وعبد الله وأبو طالب واسمه عبد مناف والزبير والحارث وحجل والمقوم وأبو لهب واسمه عبد العزى وصفية وأم حكيم وهي البيضاء وعاتكة واميمة وأروى وبرة قال : فولد عبد الله بن عبد المطلب رسول الله ﷺ سيد ولد آدم محمد بن عبد الله وأمه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ثم ذكر أنساب الجدات ثم قال : ورسول الله ﷺ أشرف ولد آدم حسباً وأفضلهم نسباً من قبل أبيه وأمه [٢] .

رواية رقم (٥)

---

(١) صحيح البخاري ، ج٣ ، ص٢٩٩ ؛ ابن عبد البر ، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، تحقيق مصطفى احمد العلوي ، محمد عبد الكريم البكري ، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية ، (الرباط – ١٣٧٨هـ) ، ج٩ ، ص١٥٣ ؛ العيني ، عمدة القارئ شرح صحيح البخاري ، دار إحياء التراث العربي (بيروت – بلات) ، ج٦ ، ص٩٦ ؛ الرافعي ، عبد الكريم بن محمد القزويني (بلام – بلات) ، التدوين في اخبار قزوين ، تحقيق عزيز الطراوي بلات ، دار الكتب العلمية (بيروت – ١٩٨٧م) ، ج١ ، ص٤٢ .

(٢) البيهقي ، شعب الايمان ، تحقيق محمد سعيد بسيوني زغلول ، ط١ ، دار الكتب العلمية (بيروت – ١٤١٠هـ) ، ج٢ ، ص١٣٨ .

توضح هذه الرواية نسب الرسول ﷺ ابتدأ من شخصه الكريم وصلا لأبي البشر نبي الله آدم عليه السلام وهو ما ذكره ابن عساكر (ت٤٦٣هـ) عمن روى عن إبراهيم بن المنذر الحزامي قائلاً : " أنبأنا أبو طاهر بن محمود ، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ، أنبأنا ابو الطيب محمد بن جعفر ، أنبأنا أبو الفضل عبد الله بن سعد ، أنبأنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال : قلت لعبد الله بن عمر بن عمران أمل النسب الى آدم فأملى عليَّ محمد رسول الله بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أد بن أدد بن بارخ بن ياجور بن شاورح بن داعو بن صالح وهو صالح النبي بن هود النبي عليهما السلام بن أرفخشد بن سام بن نوح بن لمك بن عش وهو إدريس النبي بن قين بن مهليل بن قينان بن شيت بن آدم عليهما السلام " [١] .

صفات النبي محمد ﷺ

وأورد في هذا الباب لإبراهيم بن المنذر عدداً من المرويات التي تحدثت عن صفات النبي الكريم محمد ﷺ ومنها :

رواية رقم (٦)

وما رواه الدارمي (ت٢٥٥هـ) عن الحزامي قائلاً : " أخبرنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا عبد الله بن موسى ، حدثنا أسامة بن زيد ، عن أبي عبيدة بن محمد ابن عمار بن ياسر قال قلت للربيع بنت معوذ بن عفراء : صفي لنا رسول الله ﷺ قالت : يا بني لو رأيته رأيت الشمس طالعة[٢] .

رواية رقم (٧)

---

(١) تاريخ دمشق ، ج٣ ، ص٦٠ .

(٢) سنن الدارمي ، ج١ ، ص٤٤ ؛ ابو نعيم الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، تحقيق عادل بن يوسف الفزاري ، دار الوطن ، (الرياض – ١٤١٩هـ) ، ج٢٣، ص١٥١ ؛ البيهقي ، شعب الإيمان ، ج٢ ، ص١٥١ .

وهي أيضاً تشير الى وصفه عليه الصلاة والسلام فقد أورد الترمذي (ت٢٧٩هـ) عمن روى عن ابراهيم بن المنذر الحزامي قائلاً : " حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال : حدثنا ابراهيم بن المنذر قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي ثابت الزهري قال : حدثنا اسماعيل بن إبراهيم بن عقبة ، عن عمه موسى بن عقبة ، عن كريب ، عن ابن عباس قال :« كان رسول الله ﷺ ، أفلج الثنيتين ، وكان إذا تكلم رئي كالنور بين ثناياه»(*)(١) .

الرواية رقم (٨)

تورد هذه الرواية صفات الرسول محمد ﷺ في الكتب السماوية ومنها التوراة وهو ما أورده ابن حجر(ت٨٥٢هـ)عمن روى عن بن المنذر الحزامي قائلاً:" وذكر الحاكم أبو أحمد عن البخاري قال : قال إبراهيم بن المنذر ، حدثني إسحاق بن جعفر عمن سمع عن عبد الله بن جعفر ، عن يزيد بن الهاد ، عن ثعلبة بن أبي مالك أن عمر سأل أبا مالك ، وكان من علماء اليهود عن صفة النبي ﷺ في التوراة فقال : صفته في كتاب بني هارون الذي لم يبدل ولم يغير أحمد من ولد إسماعيل يأتي بدين الحنفية دين إبراهيم يأتزر على وسطه ويغسل أطرافه وهو آخر الأنبياء(٢) .

الرواية رقم (٩)

وذكر ابن شبه النميري (ت٢٦٢هـ) عمن روى عن إبراهيم بن المنذر الحزامي ولادة وصفات النبي الكريم ﷺ اذ قال : " حدثنا محمد بن حاتم قال : أنبأنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثني عبد الله بن وهب ، عن معاوية بن صالح ، أنه أخبره عن سعيد بن سويد ، عن عبد الأعلى بن هلال السلمي ، عن عرباض بن سارية قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إني لمكتوب عبد الله خاتم النبيين ، وأن آدم لمنجدل في طينته ، وسأخبركم بأول

(*) الثنايا : وهي الأسنان الأربع في مقدمة الفم اثنان في الأعلى واثنان في الأسفل ، ينظر : المطرزي ، ابو الفتح ناصر الدين بن عبد السيديف علي بن المطرز ، (ت٦١٠هـ/١٢٠٩م) ، المغرب في ترتيب المعرب ، تحقيق محمود فاخوري وعبد الحميد مختار ، ط١ ، مكتبة اسامة بن زيد ، (حلب – ١٩٧٩م) ، ج١ ، ص١٢٤ .

(١) الترمذي ، الشمائل المحمدية والخصال المصطفوية ، تحقيق سيد عباس الحلمي ، ط١ ، مؤسسة الكتب الثقافية ، (بيروت – ١٤١٢هـ) ، ج١ ص٤١ ؛ البيهقي ، دلائل النبوة ، ج١ ، ص١٦٢ .

(٢) ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق علي محمد البجاوي ، ط١ ، دار الجيل ، (بيروت – ١٤١٢هـ) ، ج٧ ، ص٣٥٧ .

ذلك : دعوة أبي إبراهيم ، وبشارة عيسى ، وبرؤيا أمي أنها رأت حين وضعتني أنه خرج منها نور أضاء لها قصور الشام [١] .

بعثة الرسول محمد ﷺ

رواية رقم (١٠)

تستعرض هذه الرواية عدد الأنبياء الذين بعثهم الله الى خلقه ليأتي خاتمهم عليه الصلاة والسلام وهو ما يورده الطبراني(ت٣٦٠هـ)عمن روى عن الحزامي قائلاً : " حدثنا احمد بن يحيى الحلواني قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال : حدثنا إبراهيم بن المهاجر بن مسمار ، عن صفوان بن سليم ، عن يزيد الرقاشي ، عن انس بن مالك رضي الله عنه قال: بعث نبي الله بعد ثمانية آلاف نبي منهم أربعة ألاف من بن إسرائيل"[٢] .

رواية رقم(١١)

وتبين هذه الرواية سنة تنبئ النبي محمد عليه الصلاة والسلام وهو ما يذكره البيهقي (ت٤٥٨هـ) عمن روى عن إبراهيم بن المنذر قائلاً : " حدثنا ابو الحسين بن الفضل قال : حدثنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي ثابت قال : قال حدثني عبد الله بن عثمان بن أبي سليمان النوفلي ، عن أبيه ، عن محمد بن جبير بن مطعم قال : ... تنبئ رسول الله ﷺ على رأس أربعين من الفيل " [٣] .

ذكر الوحي جبريل عليه السلام

رواية رقم(١٢)

---

(١) ابن شبه النميري ، عمر بن شبه التميمي (ت٢٦٢هـ / ٨٧٥م) ، تاريخ المدينة المنورة ، تحقيق فهيم محمد شلتوت ، دار الفكر ، (قم – بلات) ، ج٢ ، ص٦٣٦ .

(٢) المعجم الأوسط ، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد بن عبد المحسن ، دار الحرمين ، (القاهرة – ١٤١٥هـ) ، ج١ ، ص٢٣٦ ؛ الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين ، ج٢ ، ص٦٥٣ .

(٣) دلائل النبوة ، ج١ ، ص١٥ ؛ ابن عبد البر ، التمهيد في الموطأ من المعاني والأسانيد ، ج٣ ، ص١٣ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ووفيات مشاهير الاعلام ، ج١ ، ص٣ ؛ ابن كثير ، السيرة النبوية ، ج١ ، ص٢١٠.

توضح الرواية التالية الى ما ابتدأ به الوحي عند لقائه النبي الكريم ﷺ وهو ما ذكره العقيلي (ت٣٢٢هـ) عمن روى عن الحزامي قائلاً : " ما حدثنا به احمد بن محمد بن موسى قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال : حدثنا داود بن عطاء ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع بن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال : كان جبريل إذا جاء بالوحي كان أول ما يلقي عليه : بسم الله الرحمن الرحيم " [١] .

رواية رقم(١٣)

وجاءت رواية اخرى تذكر أمين السماء جبريل عليه السلام اذ أورد ابن بشران (ت٤٣٠هـ) عمن روى عن الحزامي قوله : " أخبرنا أبو محمد دعلج بن احمد بن دعلج ، أنبأنا ابن زيد الصائغ ، حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أنبأنا حفص بن عمر ، عن عقيل يعني ابن خالد ، عن ابن شهاب ، حدثنا أنس ابن مالك رضي الله عنه ، قال : جاء جبريل الى النبي ﷺ فقال : ان ربك يقرئك السلام ، وأرسلني اليك بهذا العطف فأخذه رسول الله ﷺ " [٢] .

موقف أبي لهب من الرسول محمد ﷺ

سمى القرآن عدداً ممن آذوا الرسول الكريم ﷺ ومنهم من قريش عمه أبو لهب بن عبد المطلب وامرأته أم جميل بنت حرب بن أمية (حمالة الحطب) فقال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم **﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ * مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ * سَيَصْلَى نَاراً ذَاتَ لَهَبٍ * وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ * فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ﴾**[٣] .

رواية رقم(١٤)

---

(١) العقيلي ، الضعفاء الكبير ، ج٣ ، ص٢٠ .

(٢) ابن بشران ، ابو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله البغدادي (ت٤٣٠هـ /١٠٣٥م) ، الامالي ، تحقيق عادل يوسف الفزاري ، دار الوطن للنشر ، (الرياض – ١٤١٨هـ) ، ج٢ ، ص٤٤٣ .

(٣) سورة المسد ، الآية : ١ – ٥ .

ترشدنا هذه الرواية التي ذكرها الطبراني (ت٣٦٠هـ) عمن روى عن بن المنذر الى موقف أبي لهب من النبي الكريم ﷺ ودعوته قائلاً : " حدثنا موسى بن سهل أبو عمران الجوني ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا شعيب بن اسحاق ، وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا ابن وهب قالا : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن خالد القارضي ، عن ربيعة بن عباد قال : رأيت أبي لهب بعكاظ(*) وهو يتبع رسول الله ﷺ وهو يقول : يا أيها الناس إن هذا قد غوى فلا يغوينكم عن مآثر آبائكم ورسول الله ﷺ يلوذ منه وهو يتبعه " [١] .

ذكر الإسراء والمعراج

اختلف المؤرخون في تحديد وقت حادثة الإسراء والمعراج فقيل كانت قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل سنة واحدة [٢] ، فيما أشار اليعقوبي (ت٢٩٢هـ) الى وفاة أم المؤمنين خديجة (رضي الله عنها) قبل الهجرة بثلاث سنين أي في السنة العاشرة من البعثة [٣] ، والمعروف إنها توفيت قبل ان تفرض الصلوات الخمسة وأما ابن كثير (ت٧٧٤هـ) فقد ذكر ان السابع والعشرين من رجب كانت ليلة الإسراء والمعراج قبل الهجرة بستة عشر شهراً [٤] .

رواية رقم(١٥)

(*) عكاظ : اسم سوق من اسواق العرب في الجاهلية كانت العرب تجتمع فيه كل سنة يتفاخرون فيها ويحضرها شعرائهم وسمي عكاظ لان العرب كانت تجتمع فيه فيعكظ بعضهم بعضا بالفخار ، وعكاظ نخل في وادي بينه وبين الطائف ليلة وبينه وبين مكة ثلاث ليال وكانت اعظم اسواق قريش والعرب اذ كان يقوم صبح ذي القعدة لعشرين يوماً ، ينظر : البكري ، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواقع ، ج١ ، ص٢٦٤ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٤ ، ص٤٢٠ .

(١) المعجم الكبير ، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي ، ط٢ ، مكتبة العلوم والحكم ، (المدينة المنورة – ١٩٨٣م) ، ج٥ ، ص٦٢ .

(٢) ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، تحقيق أبو الفداء عبد الله القاضي ، ط٢ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٩٩٥م) ، ج١ ، ص٢٥٤ .

(٣) احمد بن أبي يعقوب ، (ت٢٩٢هـ / ٨٩٧م) ، تاريخ اليعقوبي ، دار صادر ، (بيروت – بلات) ، ج١ ، ص١١٧ .

(٤) البداية والنهاية ، ج٣ ، ص١٠٩ .

تبين هذه الرواية تفضيل النبي محمد ﷺ اللبن على الخمر في ليلة الإسراء المعراج وهو ما يرويه أبو تمام (ت ٤١٤هـ) عمن روى عن إبراهيم بن المنذر الحزامي قائلاً : " أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هشام الاذرعي ، حدثنا أبو الأصبغ محمد بن عبد الرحمن القرقساني ، أنبأنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، أخبرني عمر بن عثمان ، عن ابيه ، عن ابن شهاب ، قال : حدثني سعيد بن المسيب ، أنه سمع أبا هريرة ﷺ ، يقول أتي رسول الله ﷺ ليلة أسري به بإيلياء بقدحين من خمر ولبن ، فنظر إليهما فأخذ اللبن ، فقال له جبريل عليه السلام : الحمد لله الذي هداك للفطرة ، ولو أخذت الخمر غوت أمتك " [١] .

ذكر النجاشي ملك الحبشة

النجاشي هو اسم لكل ملك يلي الحبشة كما ان كسرى اسم لمن ملك الفرس وخاقان اسم لملك الترك كائناً من كان وبطليموس اسم لمن ملك اليونان[٢] وياتي ملك الحبشة (النجاشي) ضمن مرويات الحزامي .

بعد ما أصيب النبي ﷺ من بلاء في بداية الدعوة الإسلامية قال لهم الرسول ﷺ : لو خرجتم الى ارض الحبشة فان بها ملكاً [*] لا يظلم عنده احد ، وهي ارض صدق ، حتى يجعل الله لكم فرجا مما انتم فيه ، فخرج عند ذلك المسلمون من أصحاب رسول الله ﷺ الى ارض الحبشة مخافة الفتنة ، وفراراً الى الله بدينهم ، فكانت أول هجرة في الإسلام [٣] .

ذكر تسمية من شهد هجرة الحبشة

---

(١) ابو تمام ، ابو قاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن الجنيد ، (ت٤١٤هـ /١٠٢١م) ، الفوائد ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، ط٣ ، مكتبة الرشد ، (الرياض – ١٩٩٧م) ، ج٤ ، ص١١٧ .

(٢) السهيلي ، ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد بن اصبغ بن الحسين (ت٥٨١هـ/١١٨٥م) ، الروض الانف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام ، تحقيق مجدي منصور الشوي ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت –١٩٧٧م) ، ج٢ ، ص٨٩ .

(*) واسم هذا الملك (النجاشي) : اصحمة بن أبجر وتفسير " أصحمة بالعربية : عطية " ، فعظم كتاب رسول الله ﷺ واسلم وشهد شهادة الحق ، وكان من اعلم الناس بالإنجيل ، وصلى عليه النبي ﷺ بالمدينة يوم مات بالحبشة ، ينظر : الصالحي ، سبل الهدى والرشاد ، ج١١ ، ص٣٤٤ .

(٣) ابن هشام ، السيرة النبوية ، ج١ ، ص٢٥٢ .

رواية رقم(١٦)

وسمى صاحب كتاب معرفة الصحابة ممن شهد الهجرة الى الحبشة عمن روى عن الحزامي قائلاً : " ممن شهد الحبشة الزبير بن العوام وخالد بن سعيد بن العاص وزوجة خالد همينة بنت خالد الخزاعي وطليب بن عمير بن وهب بن عبد فصي والخطاب بن الحارث وزوجة الخطاب فكيهة بنت يسار ومن بني جمح سفيان بن معمر بن حبيب ومن بني امية زوجة جهيم خولة بنت الاسود بن حذافة وجعفر بن ابي طالب وزوجة جعفر اسماء بنت عميس ومن النساء بركة بنت بسار مولاة ابي سفيان [١] .

رواية رقم(١٧)

اذ ذكر الطبراني (ت٣٦٠هـ) عمن روى عن الحزامي قوله : " حدثنا احمد بن عمرو الخلال قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال : حدثنا عبد الله بن موسى التيمي قال : حدثنا يعقوب بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن أمية الضمري ، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري ، عن أبيه : أن النبي ﷺ بعث ثلاثة نفر الى قيصر والى كسرى والى صاحب الإسكندرية وبعث عمرو بن العاص الى النجاشي فلما أتى عمرو النجاشي وجد من كان عنده يدخلون مكفرين من خوخة فلما رأى عمرو الخوخة ودخولهم عليه ولى ظهره ثم دخل يمشي القهقرى فلما دخل اعتدل ففزعت الحبشة وهموا بقتله قالوا ما منعك ان تدخل كما دخلنا فقال لا نصنع ذلك بنبينا فهو أحق أن يصنع ذلك به فقال النجاشي : اتركوه صدق " [٢] .

رواية رقم(١٨)

وتشير هذه الرواية الى صلاة النبي الكريم ﷺ على النجاشي لدى وصله نبأ وفاة ملك الحبشة وهو ما يرويه الطبراني (ت٣٦٠هـ) عمن روى عن إبراهيم بن المنذر قائلاً : " حدثنا مسعدة بن سعد ، حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنا إبراهيم بن علي الرافعي ، حدثنا

---

(١) ابن حجر ، ج١٤ ، ص٦٨ .

(٢) المعجم الأوسط ، ج١ ، ص١٥٦ .

كثير بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده قال : صلى رسول الله ﷺ على النجاشي فكبر عليه خمساً " [١] .

ذكر العقبة [*]

خرج رسول الله ﷺ في موسم الحج المعروف لقي فيه النفر من الانصار فعرض نفسه على قبائل العرب كما كان يصنع في كل موسوم فلما كلمهم عليه الصلاة والسلام ودعاهم الى الله ثم انصرفوا عن رسول الله ﷺ راجعين الى بلادهم وقد امنوا وصدقوا [٢] .

رواية رقم (١٩)

تشير هذه الرواية الى حوار النبي ﷺ مع من حدثه من الأنصار عند بيعة العقبة وهو ما اورده البيهقي (ت٤٥٨هـ) عمن روى عن ابراهيم بن المنذر قائلاً : " أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر ، عن ابن فليح ، عن يونس ، عن ابن شهاب قال : وحدثنا يعقوب قال : وذكر حسان بن عبد الله ، عن أبن لهيعة ، عن أبي الاسود ، عن عروة قال : ثم حج العام المقبل من الانصار سبعون رجلاً ، منهم أربعون رجلاً من ذوي أسنانهم ، وثلاثون من شبابهم ، اصغرهم عقبة بن عمرو بن ثعلبة ، وهو أبو مسعود ، وجابر بن عبد الله فلقوه بالعقبة ومع رسول الله ﷺ العباس بن عبد المطلب فلما أخبرهم رسول الله ﷺ بالذي خصه الله عز وجل به من النبوة والكرامة ، ودعاهم الى الاسلام ، والى ان يبايعوه على ان يمنعوه مما يمنعون منه أنفسهم وأموالهم ، أجابوا الله ورسوله ، وصدقوه ، وقالوا : اشترط علينا لربك عز وجل ولنفسك ما شئت ، فقال رسول الله ﷺ : «أشترط لربي ان لا تشركوا به شيئاً ، وأشترط لنفسي ان تمنعوني مما تمنعون من انفسكم وأموالكم» ، فلما اطمانت بذلك أنفسهم من

---

(١) المعجم الاوسط ، ج٩ ، ص٦٤ .

(*) العقبة : هي مكان يقع بين منى ومكة اذ يبعد ميلين عن مكة ومنها ترمى جمرات العقبة ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣ ، ص٢٣٧ .

(٢) ابن هشام ، السيرة النبوية ، ج٢ ، ص٢٨ .

الشرط أخذ عليهم العباس بن عبد المطلب المواثيق لرسول الله ﷺ بالوفاء ، وعظم العباس الذي بينهم وبين رسول الله ﷺ " [١] .

رواية رقم (٢٠)

وهي تذكر اسماء بعض من شارك ببيعة العقبة وهو ما يورده ابو نعيم الاصبهاني (ت٤٣٠هـ) عمن روى عن الحزامي قائلاً : " ممن شهد العقبة الحارث بن قيس بن مخلد وبشر بن البراء وهو الذي اكل مع الرسول الكريم ﷺ من الشاة المسمومة ومن بني زريق ذكوان بن عبد قيس بن خالد ورفاعة بن رافع بن العجلان وعبادة بن عامر بن خالد ومن بني النجار ابو طلحة زيد بن سهل وقيس بن أبي صعصعة واوس بن ثابت ومن بني الحارث ظهير بن رافع وسعد بن الربيع ومن الخزرج رفاعة بن عمرو بن زيد بن ثعلبة ومن بني العجلان معن بن عدي ومن بني ساعدة سعد بن عبادة ومن بني سلمة كعب بن مالك ومن بني عبد الاشهل سلمة بن سلامة بن وقش " [٢] .

الهجرة إلى المدينة المنورة

بعد ان امر النبي ﷺ أصحابه بالهجرة الى المدينة التي هاجر إليها ليلاً ولم يعلم بهجرته الا أبو بكر ﷺ الذي رافقه فيها وعلي بن أبي طالب ﷺ الذي نام بفراشه ، وقد وصل الرسول ﷺ الى قباء في طريقه الى المدينة مكث بها ايام الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس توجه بعدها صوب المدينة التي دخلها الجمعة وقد تلاحق ما بقى من المسلمين في مكة الى النبي ﷺ ولم يبق منهم إلا من حبسته الأعذار من الالتحاق[٣] ، وقد سميت يثرب[*] باسم إسلامي جديد (المدينة المنورة) بعد

---

(١) دلائل النبوة ، ج٢ ، ص٣١٨ .

(٢) معرفة الصحابة ، ج٣ ، ص١٩٤ .

(٣) ابن هشام ، السيرة النبوية ، ج٢ ، ص٨٣ .

(*) يثرب : من أبناء يثرب بن مهلائل من العمالقة وبه سميت وملكها بنو إسرائيل من أيديهم فيما ملكوه من ارض الحجاز ثم جاورهم بنو قبيلة غسان وغلبوهم عليها ثم امر النبي ﷺ بالهجرة إليها ، ينظر : البيهقي ، دلائل النبوة ، ج٢ ، ص٣٣٢ ؛ ابن خلدون ، مقدمة ابن خلدون ، ط٥ ، دار احياء التراث ، ج١ ، ص٢٦ .

ان نورها النبي ﷺ بدخوله إليها ، ولم تكن الهجرة من مكة الى المدينة تخلصاً من الفتنة والاضطهاد فحسب بل كانت تعاوناً على إقامة مجتمع جديد في بلد يسهم فيه جميع المسلمين ببنائه والتضحية من اجل تحصينه ورفعة شأنه .

رواية رقم (٢١)

تشير هذه الرواية الى ليلة الهجرة الى المدينة المنورة وهو ما يورده البيهقي **(ت٤٥٨هـ)** عمن روى عن الحزامي قائلاً : " واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال : اخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني قال : حدثنا جدي قال : حدثنا إبراهيم ابن المنذر قال : حدثنا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب الزهري قال : ومكث رسول الله ﷺ بعد الحج بقية ذي الحجة ، والمحرم ، وصفر ، ثم ان مشركي قريش اجتمعوا ان يقتلوه او يخرجوه حين ظنوا انه خارج ، وعلموا ان الله عز وجل قد جعل له مأوى ومنعة ولأصحابه ، وبلغهم أسلام من أسلم ، ورأوا من يخرج إليهم من المهاجرين ، فأجمعوا ان يقتلوا رسول الله ﷺ او يثبتوه ، فقال الله عز وجل : **﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾**[١] ، وبلغه ﷺ في ذلك اليوم الذي أتى فيه ابا بكر ﷺ أنهم مبيتوه اذا أمسى على فراشه ، فخرج رسول الله ﷺ وأبو بكر في جوف الليل قِبْلْ الغار غار ثور ، وهو الغار الذي ذكر الله عز وجل في الكتاب ، وعمد علي بن أبي طالب ﷺ فرقد على فراش رسول الله ﷺ يواري عنه ، وباتت قريش يختلفون ويأتمرون أيهم يجثم على صاحب الفراش فيوثقه ، فكان أمرهم حتى أصبحوا ، فإذا هم بعلي بن أبي طالب ﷺ فسألوه عن النبي ﷺ فأخبرهم انه لا علم له به ، فعلموا عند ذلك انه قد خرج فاراً منهم ، فركبوا في كل وجه يطلبونه " [٢] .

سراقة وسعيه لنيل جائزة تسليم النبي ﷺ لقريش

الرواية رقم (٢٢)

اذ تبين هذه الرواية ملاحقة سراقة في أثناء هجرة النبي ﷺ الى المدينة المنورة ، هو ما ذكره الطبراني (ت٣٦٠هـ) عمن روى عن الحزامي قائلاً : " حدثنا مسعدة بن سعد

---

(١) سورة الأنفال ، الآية : ٣٠ .

(٢) دلائل النبوة ، ج٢ ، ص٣٣٢ .

العطار المكي ، حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، حدثني ابن شهاب ، حدثنا عبد الرحمن بن مالك بن جشعم المدلجي : أن أباه مالكا أخبره ان أخاه سراقة بن مالك بن جشعم ، أخبره أنه لما خرج رسول الله ﷺ من مكة مهاجراً الى المدينة جعلت قريش لمن رده عليهم مئة ناقة قال فبينما أنا جالس في نادي قومي جاء رجل منا فقال : والله لقد رأيت ركبة ثلاثة مروا على آنفا أني لأظنه محمدا قال : فأومأت إليه أن اسكت وقلت : إنما هم بنو فلان يتبعون ضالة لهم قال : لعله ثم سكت فمكث قليلاً وقمت فأمرت بفرسي فقيد الى بطن الوادي فاخرجت سلاحي من وراء حجرتي ثم اخرجت قداحي التي استقسم بها ثم لبست لأمتي ثم أخرجت قداحي فاستقسمت بها وقال : فخرج الذي اكره لا يضره وكنت أرجو ان أرده فآخذ المئة الناقة فركبت على إثرهم فبينما فرسي يشتد بي عثر فسقطت عنه فأخرجت قداحي فاستقسمت فخرج السهم الذي اكره لا يضره فأبيت إلا ان اتبعه فركبته فلما بدا لي القوم فنظرت إليهم عثر بي فرسي وذهبت يداه في الأرض فسقطت فاستخرج يده وأتبعها دخان مثل العثان فعرفت أنه قد منع مني وأنه ظاهر فناديتهم فقلت أنظروني فو الله إني لا أريبكم ولا يبدؤكم مني شيء تكرهونه فقال رسول الله ﷺ : قل ماذا تبتغي ؟ فقلت : اكتب لي كتاباً يكون بيني وبينك آية قال : اكتب يا ابا بكر قال : فكتب لي ثم القاها فرجعت فسكت فلم اذكر شيئاً مما كان حتى اذا فتح الله على رسوله مكة وفرغ من اهل حنين خرجت الى رسول الله ﷺ ومعي الكتاب الذي كتب لي قال : فبينما انا عامد له دخلت بين ظهري كتيبة من كتائب الانصار فطفقوا يقرعوني بالرماح ويقولون : اليك حتى اذا دنوت من رسول الله ﷺ على ناقة انظر الى ساقيه في غرزه كانها جمارة فدفعت يدي بالكتاب فقلت يا رسول الله هذا كتابك فقال رسول الله ﷺ : يوم وفاء وبر ادنه فأسلمت ثم تذكرت شيئاً أسأل عنه رسول الله ﷺ فما ذكرت له شيئاً الا قد قلت : يا رسول الله الضالة تغشى حياضنا قد ملأتها لإبلي هل لي من اجر ان أسقيها ؟ فقال رسول الله ﷺ : نعم في كل ذات كبد حرى أجر فانصرفت فسقت الى رسول الله صدقتي " [١] .

الرواية رقم (٢٣)

---

(١) المعجم الكبير ، ج٧ ، ص١٣٣ .

وقد ذكر صاحب كتاب معرفة الصحابة عدداً ممن هاجروا الى المدينة عمن روى عن بن المنذر الحزامي ومنهم ابو سلمة وامرأته وعثمان بن مضعون وأم كلثوم بنت عقبة وشماس بن عثمان بن الشريد [١] .

بناء المسجد النبوي [*]

لم يكن المسجد النبوي موضعاً لأداء الصلوات فحسب بل كان جامعاً يتلقى فيه المسلمون تعاليم الإسلام وتوجيهاته فضلاً عن كونه قاعدة لإدارة شؤون المجتمع والدولة الجديدة .

الرواية رقم (٢٤)

وهي تذكر انتخاب مكان بناء المسجد وهو ما اورده الطبراني (ت٣٦٠هـ) في معجمه الكبير عمن روى عن الحزامي قائلاً : " حدثنا مسعدة بن سعد العطار المكي ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا عبد الله بن موسى التيمي ، عن أسامة بن زيد ، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب ، عن جابر بن أسامة الجهني : قال : لقيت النبي ﷺ في أصحابه بالسوق فسألت أصحاب رسول الله أين يريد ؟ قالوا : يخط لقومك مسجداً فرجعت فإذا قومي قيام فقلت ما لكم ؟ قالوا : خط لنا رسول الله ﷺ مسجداً وغرز في القبلة خشبة أقامها فيها " [٢] .

رواية رقم (٢٥)

---

(١) ابو نعيم الاصبهاني ، ج٢ ص٣٢٤ .

(*) بعد ان هاجر النبي ﷺ الى المدينة أقام المسجد النبوي في المكان التي بركت فيه الناقة عند دار أبي أيوب الأنصاري ﷺ وكانت الارض لبني النجار اشتراها منهم بعشرة دنانير بعد ان رفض النبي ﷺ دون مقابل أداها من مال ابي بكر ﷺ وكان موضع نخل وخرب ومقابر مشركين فأمر النبي الكريم ﷺ بالقبور فنبشت والنخيل فقطعت والخرب فسويت وقد اتخذ اللبن والطين في بناء المسجد وسقفه من جريد النخل وجعل له ثلاثة ابواب ، ينظر : العصامي ، عصام الدين ابن عربشاه الاسفرييني (ت٩٤٥هـ/١٥٣٩م) ، سمط النجوم العوالي في انباء الأوائل والتوالي ، بترتيب قاسم درويش فخرو ، ط١ ، (القاهرة – ١٣٧٩هـ) ، ج١ ص١٥٦ .

(٢) ج٢ ، ص١٩٣ .

وفي السياق نفسه اورد ابو نعيم الاصبهاني (ت٤٣٠هـ) عمن روى عن الحزامي قائلاً : " حدثنا فاروق الخطابي ، حدثنا زياد بن الخليل ، حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنا محمد بن فليح ، حدثنا موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، قال : أقام رسول الله ﷺ ساكناً في بيت أبي أيوب ينزل عليه القرآن ، ويأتيه جبريل فيه ، حتى ابتنى رسول الله ﷺ مسكنه ومسجده ، وكان مسجده مربدا بتمر لغلامين يتيمين ، من بني النجار ، في حجر أسعد ، لسهل وسهيل ابني عمرو" [١] .

غزوات الرسول محمد ﷺ

غزوة بدر

﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾[٢]

من أرجعه النبي الكريم ﷺ الى المدينة قبيل المعركة

الرواية رقم (٢٦)

وهو ما يرويه صاحب كتاب معرفة الصحابة عمن رواه عن بن المنذر قائلا: " حدثنا فاروق الخطابي ، حدثنا زياد بن الخليل ، حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنا محمد بن فليح ، حدثنا موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، قال : " وشهد بدرا من الأنصار من الأوس ، ثم من بني عمرو بن عوف من بني أمية بن زيد بن رفاعة بن عبد المنذر أبو لبابة بشير بن عبد المنذر ، خرج مع رسول الله ﷺ فرجعه من الروحاء ، وأمره على المدينة ، وضرب له بسهمه مع أصحاب بدر " [٣] .

الرواية رقم(٢٧)

وهو ما ذكره ابو نعيم الاصبهاني (ت٤٣٠هـ) عمن روى عن الحزامي قائلا: " حدثنا فاروق الخطابي ، حدثنا زياد بن الخليل ، حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنا محمد بن

---

(١) معرفة الصحابة ، ج٩ ، ص٢٢٩ .

(٢) سورة ال عمران ، الآية : ١٢٣ .

(٣) أبي نعيم الاصبهاني ، ج٣ ، ص٤٨٩ .

فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، قال : " وخرج عاصم أخو معن بن عدي مع رسول الله ﷺ في خروجه إلى بدر ، فرده من الروحاء ، فضرب له بسهمه " [١] .

تسمية من شهد معركة بدر من المسلمين

الرواية رقم (٢٨)

وهو ما ذكره أبو نعيم الاصبهاني (ت٤٣٠هـ) عن تسمية من شهد معركة بدر عمن روى عن إبراهيم بن المنذر ومنهم من بني النجار (أسير بن عمرو،وانس بن معاذ بن انس ، بجير بن ابي بجير ، أبو أيوب خالد بن زيد ،جابر بن خالد بن عبد الاشهل ، رافع بن الحارث بن سواد ، النعمان بن عبد بن عمرو بن رفاعة ، الضحاك بن عبد عمرو اخو النعمان ، سهيل بن رافع ، سهيل بن عبيد بن النعمان ، سليط بن قيس بن عمرو ، سعد بن سهيل بن عبد الاشهل ، وديعة بن عمرو ، عبد الله بن كعب بن عمرو ، عمير بن عامر بن مالك ، عمرو بن ثعلبة بن وهب بن عدي ، عمارة بن حزم بن يزيد بن لوذان ، عامر بن امية بن يزيد بن الخشخاش ، كعب بن زيد بن قيس بن مالك) ومن بني زريق (اسعد بن يزيد بن خالد بن عامر بن عمران ، جبير بن خالد ، مسعود بن خالد بن عامر بن مخلد) ومن بني سلمة (اسود بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن غنم ، جابر بن عبد الله بن رائب بن النعمان ، قطبة بن حديد اخو يزيد بن عامر ،تميم مولى خراش بن الصمة) ومن بني الحلبي (اوس بن الصامت بن قيس بن اصرم اخو عبادة،ربيع بن ايا س ، ثابت بن الربيعة) ومن الاوس (انس بن قتادة، حارثة بن الحمير ،جبر بن عتيك بن الحارث، رافع بن عنجدة ، رافع بن المعلي بن لوذان ، النعمان بن ابي جذمة بن النعمان، النعمان بن غصن ، الضحاك بن حارثة بن زيد بن ثعلبة ،سهل بن حنيف، سعد بن معاذ بن النعمان بن امروء القيس ، سالم بن عمر الثابت ، سعد بن مالك بن عبد كعب بن عبد الاشهل ، نصر بن الحارث، ابو بردة بن نيار واسمه هاني ، معتب بن قشير ، معتب بن عبيد ، مبشر بن عبد المنذر، محمد بن مسلمة ، مالك بن قدامة ، عاصم بن قيس ، عبد الله بن سهل بن رافع ، عبد الله بن سلمة ، عبيد بن ابي عبيد) ومن بني مخزوم (الارقم بن ابي الارقم ، ابو سلمى بن

---

(١) معرفة الصحابة ، ج١٥ ، ص٢٠٥ .

عبد الاسد بن هلال بن عمر بن مخزوم) ومن بني الخزرج (ابي بن كعب بن الخزرج، حريث بن زيد بن ثعلبة بن عبد الرب ، خلاد بن سويد امروء القيس ، خارجة بن زيد بن ابي زهير بن مالك بن امرؤء القيس ، الطفيل بن مالك بن الخنساء ، زياد بن الاخرش بن عمرو الجهني ، سماك بن سعد بن ثعلبة اخو بشير ، ثابت بن هزال بن عمرو ، ثعلبة بن عنمة بن عدي بن نابي ، ودفة بن اياس بن عمرو بن غنم ، ابو اسيد مالك بن ربيعة بن البدن ، معبد بن قشير ابو حميضة ، مالك بن الدخشم بن مالك بن مرضخة ، معاذ بن ماعص بن قيس بن خلدة ، مسعود بن سعد بن قيس بن خلدة ، عبد الله بن ربيع ،عبد الله بن عبس ، عبد الله بن عبد الله بن ابي مسلول ، عبد الله بن عرفطة ، عبد الله بن قيس بن خلدة ، عمير بن الحارث ،كعب بن جماز بن ثعلبة) ومن بني ساعدة (بسبس الجهني ، ضمرة بن كعب بن عمرو بن عدي بن عامر بن جهينمة،مالك بن مسعود ،عامر بن البكير) ومن بني الحارث (حارثة بن زيد بن ابي زهير بن امروء القيس ،صفوان بن بيضاء ،ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء،مسعود بن عبيد بن سعد) ومن قريش (حمزة بن عبد المطلب ، خباب بن الارت ، سهيل بن البيضاء ، ابو سبرة بن ابي رهم) ومن بني عدي (خولي بن ابي خولي ، زيد بن الخطاب ، عبد الله بن سراقة ، عمرو بن سراقة) ومن بني عبد الاشهل (رافع بن سهل ، الحارث بن الاوس ،عبيد بن التيهان) ومن بني العجلان (ربعي بن رافع بن الحارث بن زيد بن حارثة بن العجلان ،زيد بن اسلم بن ثعلبة ،ثابت بن اقرم) ومن بني بياضة (رخيلة بن ثعلبة بن خالد بن عامر بن بياضة ، زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان ،) ومن بني تيم (صهيب بن سنان) ومن بني هاشم (زيد بن حارثة) ومن بني مالك (سعد بن خولة ، مالك بن نميلة ،عبد الله بن سهيل) ومن بني عبد شمس (محرز بن نضلة بن عبد الله ، مالك بن عمرو)ومن الانصار (مليل بن وبرة بن عبد الكريم بن خالد ، عبيد بن زيد ، عبادة بن قيس بن كعب بن قيس، عمرو بن اياس ،عامر بن سلمة بن عامر ، تميم بن يعار بن قيس بن عدي بن امية) من بني جمح (معمر بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب ، عبد الله بن مضعون ،قدامة بن مضعون) ومن بني زهرة (مسعود بن ربيعة بن عمرو بن عبد القارئ) ومن بني حرام (حمير بن الحمام بن الجموح،) ومن بني امية (عوين بن ساعدة) ومن المهاجرين (عتبة بن غزوان ، ومن بني خزاعة (ذو

الشمالين بن عبد عمرو بن نظلة بن غيشان بن مالك) ومن بني غنم (تميم مولى بني غنم بن السلم)[١] .

ذكر مشاركة الملائكة في المعركة

الرواية رقم (٢٩)

وهو ما يذكره الطبراني (ت٣٦٠هـ) عمن روى عن الحزامي قائلا: حدثنا مسعدة ابن سعد ، حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا عبد العزيز بن عمران ، حدثني محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة ، أخبرني أبي ، عن أبيه أن أبا برزة الحارثي جاء يوم بدر بثلاثة رؤوس يحملها إلى رسول الله ﷺ فلما رآه رسول الله ﷺ قال ظفرت يمينك قال يا رسول الله أما اثنان فأنا قتلتهما وأما واحد فرأيت رجلا أبيض جميلا حسن الوجه ضرب رأسه فقال رسول الله ﷺ : ذاك فلان ملك من الملائكة " [٢] .

الرواية رقم (٣٠)

وهو ما ذكره ايضا صاحب كتاب المعجم الاوسط عمن روى عن بن المنذر قائلا: حدثنا مسعدة بن سعد ، حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنا عبد العزيز بن عمران ، حدثنا أيوب بن ثابت ، عن عطاء ، عن بن عباس قال : لم تقاتل الملائكة مع النبي ﷺ إلا يوم بدر وكانت تكون فيما سوى ذلك إمدادا ولم يكن مع النبي ﷺ من الخيل إلا فرسان أحدهما للمقداد بن الأسود والآخر لأبي مرثد الغنوي [٣] .

ذكر هزيمة المشركين في المعركة

---

(١) معرفة الصحابة ، ج٣ ، ص٥٦ .

(٢) المعجم الأوسط ، ج٩ ، ص٥٨ .

(٣) الطبراني ، ج٩ ، ص٥٨ .

رواية رقم (٣١)

وهو ما يرويه الطبراني عمن روى عن بن المنذر الحزامي قائلا: حدثنا مسعدة بن سعد ، حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنا عبد العزيز بن عمران ، حدثني محمد بن هلال عن أبيه ، عن أبي هريرة قال "أنزل الله جل جلاله على نبيه ﷺ بمكة سيهزم الجمع ويولون الدبر فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله أي جمع وذلك قبل بدر قال : فلما كان يوم بدر وانهزمت قريش نظرت إلى رسول الله ﷺ في آثارهم مصلتا بالسيف يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر وكانت ليوم بدر فأنزل الله عز و جل فيهم حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب الآية وأنزل الله ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا ورماهم رسول الله ﷺ فوسعتهم الرمية وملأت أعينهم وأفواههم حتى إن الرجل ليقتل وهو يقذي عينيه رماه فأنزل الله وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى"[١] .

مقتل أمية بن خلف

رواية رقم (٣٢)

وهو ما أورده ابن كثير (ت٧٧٤هـ) في السيرة النبوية عمن روى عن الحزامي قائلا : " قال : مسعدة بن سعد العطار المكي ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الخزامي ، حدثنا عبد العزيز بن عمران ، حدثنا رفاعة بن يحيى ، عن معاذ بن رفاعة ، عن رافع قال : لما كان يوم بدر تجمع الناس على أمية بن خلف أقبلت فنظرت إلى قطعة من درعه قد انقطعت من تحت إبطه قال : فاطعنه بالسيف طعنة فقتلته ورميت بسهم يوم بدر ففقئت عيني فبسق فيها رسول الله ﷺ ودعا لي فما آذاني منها شيء " [٢] .

مقتل أبي جهل

رواية رقم (٣٣)

---

(١) المعجم الاوسط ، ج٩ ، ص٥٨ .

(٢) ج٢ ، ص٤٤٨ .

وهو ما يشير إليه الطبراني(ت٣٦٠هـ) عمن روى عن إبراهيم بن المنذر قائلا : حدثنا مسعدة بن سعد ، حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنا عبد العزيز بن عمران ، حدثنا سعيد بن محمد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : قال " أبو جهل بن هشام إن محمدا يزعم أنكم إن لم تطيعوه كان فيكم ذبح فقال رسول الله ﷺ وأنا أقول ذلك وأنت من ذلك الذبح فلما نظر إليه يوم بدر مقتولا قال اللهم قد أنجزت لي ما وعدتني فوجه أبا سلمة بن عبد الأسد قبل أبي جهل فقيل لابن مسعود أنت قتلته قال : بل الله قتله قال أبو سلمة : أنت قتلته قال : نعم فقال أبو سلمة : لو شاء لجعلك في كفه قال بن مسعود : فوالله لقد قتلته وجردته قال : فما علامته قال : شامة سوداء ببطن فخذه اليمنى فعرف أبو سلمة النعت فقال : جردته ولم نجرد قرشيا غيره " [١] .

كلام الرسول مع قتلى بدر من المشركين

الرواية رقم (٣٤)

وهو ما حدث به العيني(ت٨٥٥هـ) عمن روى عن الحزامي قائلا : قال إبراهيم بن المنذر ، حدثنا محمد بن فليح بن سليمان ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب قال " هذه مغازي رسول الله فذكر الحديث فقال رسول الله : وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من أصحابه يا رسول الله تنادي ناسا أمواتا قال رسول الله ما أنتم بأسمع منهم " [٢] .

ذكر اسر العباس بن عبد المطلب في بدر

الرواية رقم (٣٥)

---

(١) المعجم الأوسط ، ج٩ ، ص٦٠ .

(٢) عمدة القارئ شرح صحيح البخاري ، ج١٧ ، ص١٢٠ .

وهو ما ذكره الطبراني (ت٣٦٠هـ)عمن روى عن إبراهيم الحزامي قائلا: حدثنا مسعدة بن سعد ، حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنا عبد العزيز بن عمران ، حدثني محمد بن موسى ، عن عمارة بن عمار بن أبي اليسر، عن أبيه ، عن أبي اليسر قال : نظرت إلى العباس بن عبد المطلب وهو كأنه صنم وعيناه تذرفان فلما نظرت إليه قلت جزاك الله خيرا من ذي رحم شرا تقاتل بن أخيك مع عدوه قال : ما فعل وهل أصابه القتل قلت الله أعز له وأنصر من ذلك قال ما تريد إلي قلت إسارا فإن رسول الله ﷺ نهى عن قتلك قال ليست بأول صلته فأسرته ثم جئت به إلى رسول الله ﷺ [١] .

الرواية رقم(٣٦)

وهي تشير الى فداء العباس بن عبد المطلب اذ ذكر البخاري(ت٢٥٦هـ) عن إبراهيم بن المنذر الحزامي قائلا : " حدثنا إبراهيم بن المنذر،حدثنا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة قال : ابن شهاب حدثنا أنس بن مالك:أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله ﷺ فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون منه درهما [٢].

غزوة احد

لما أصيب يوم بدر من كفار قريش ما أصابهم والذين رجعوا الى مكة اذ رجع أبو سفيان بعيره قبلهم الى مكة ومشى عبد الله بن ابي ربيعة وعكرمة بن ابي جهل وصفوان بن أمية في رجال من قريش ممن أصيب أباؤهم وأبناؤهم وإخوانهم يوم بدر فكلموا أبا سفيان بن حرب ومن كانت له في تلك العير من تجارة فقالوا: يا معشر قريش ان محمد قد وتركم وقتل خياركم فأعينونا بهذا المال على حربه فلعلنا ندرك منه ثأرنا بمن أصاب منا ففعلوا اذ اجتمعت قريش باحابيشها[*] ومن أطاعها من بني كنانة

---

(١) المعجم الكبير ، ج٩ ، ص ١٦٤ ؛ ابو نعيم الاصبهاني ، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، ج٢ ، ص١٩ ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٢٦ ، ص٢٨٧ .

(٢) صحيح البخاري ، ج٤ ، ص٤٧٤ ؛ الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين ، ج٣ ، ص٣٦٦ ؛ البيهقي ، سنن البيهقي الكبرى ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، مكتبة دار الباز ، (مكة المكرمة – ١٩٩٤م) ، ج٩ ، ص٦٨ .

وعدد من القبائل الأخرى لحرب النبي ﷺ والمسلمين وكانت غزوة احد في شوال من العام الثالث الهجري[١] .

الرواية رقم(٣٧)

جبل احد

وهو ما أورده الدولابي (ت٣١٠هـ) عمن ذكر عن بن المنذر في شان جبل احد قائلا : " حدثنا أحمد بن سعيد الفهري قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال : حدثني ابن أبي فديك ، عن عثمان بن إسحاق ، عن عبد المجيد بن أبي عبس ، عن أبيه عن جده أبي عبس بن جبر أن رسول الله ﷺ قال لأحد : " هذا جبل يحبنا ونحبه وإنه على باب من أبواب الجنة ... " [٢] .

الرواية رقم(٣٨)

فقد سرد البيهقي (ت٤٥٨هـ)عمن روى عن الحزامي تفاصيل كثيرة عن معركة احد في رواية واحدة [**] غطت اغلب ما جرى قبل واثناء المعركة قائلا :

❖ **دور ابي سفيان في جمع قريش ضد المسلمين .**

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ في المغازي قال : أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل ، قال : حدثنا جدي ، قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر ، قال : حدثنا محمد ابن فليح ،عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب قال : ورجعت قريش فاستجلبوا من استطاعوا من مشركي العرب ، وسار أبو سفيان بن حرب في جمع قريش ، وذلك في شوال من العام المقبل من وقعة بدر ، حتى طلعوا من بئر الحماوين ،

(*) الاحابيش : الذين حالفوا قريشاً وهم بنو المصطلق وبنو الهون بن خزيمة وبنو الحارث بن عبد مناف اجتمعوا بذنبة حبشي وهو جبل باسفل مكة فتحالفوا وسموا الاحابيش باسم الجبل وقيل بل هو واد بمكة وقيل سموا احابيش لاجتماعهم والتجمع في كلام العرب هو التحبش والحباشة ليسوا من قبيلة واحدة ، ينظر : ابن هشام ، السيرة النبوية ، ج٣ ، ص٥٣ .

(١) المصدر نفسه ، ج٣ ، ص٥٢ .

(٢) الدولابي ، ابو بشر محمد بن احمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الانصاري الرازي ، (ت٣١٠هـ/٩٢٣م) ، الكنى والاسماء ، تحقيق زكريا عميرات ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٩٩٩م) ، ج١ ، ص٤٠١ .

(**) لطول الرواية وضعنا عنواين فرعية بغية توضيح اجزاء الرواية وما يشير اليه كل مشهد من مشاهد المعركة.

ثم نزلوا ببطن الوادي الذي قبل أحد ، وكان رجال من المسلمين لم يشهدوا بدرا ندموا على ما فاتهم من سابقة بدر ، وتمنوا لقاء العدو وليبلوا ما أبلى إخوانهم يوم بدر ، فلما نزل أبو سفيان والمشركون بأصل أحد فرح المسلمون الذين لم يشهدوا بدرا بقدوم العدو عليهم ، وقالوا : قد ساق الله إلينا بأمنيتنا .

❖ **رؤيا النبي ﷺ وتأويلها :**

ثم إن رسول الله ﷺ أري ليلة الجمعة رؤيا ، فأصبح فجاءه نفر من أصحابه فقال : « رأيت البارحة في منامي بقرا والله خير ورأيت سيفي ذا الفقار انفصم من عند ضبته ورأيت أني في درع حصينة ، وأني مردف كبشا » ، فلما أخبرهم رسول الله ﷺ برؤياه قالوا : يا رسول الله ، ماذا أولت رؤياك ؟ قال : « أولت البقر الذي رأيت نفرا فينا وفي القوم ، وكرهت ما رأيت بسيفي » ، ويقول رجال : وكان الذي رأى بسيفه الذي أصاب وجهه ، فإن العدو أصابوا وجهه يومئذ ، وفصموا رباعيته ، وخرقوا شفته ، يزعمون أن الذي رماه عتبة ابن أبي وقاص ، وكان البقر من قتل يومئذ من المسلمين ، وقال : « أولت الكبش أنه كبش كتيبة العدو فقتله » .

❖ **تحمس المسلمين للقاء العدو :**

وأولت الدرع الحصينة المدينة ، فامكثوا واجعلوا الذراري في الآطام ، فإن دخل علينا القوم في الأزقة قاتلناهم ورموا من فوق البيوت » ، وكانوا قد شكوا أزقة المدينة بالبنيان حتى كانت كالحصن ، فقال الذين لم يشهدوا بدرا : كنا يا نبي الله نتمنى هذا اليوم وندعو الله ، فقد ساقه الله إلينا وقرب المسير . وقال رجال من الأنصار : متى نقاتلهم يا نبي الله لم نقاتلهم عند شعبنا ؟ وقال رجال : ماذا نمنع إذا لم نمنع الحرث يزرع ؟ وقال رجال قولا صدقوا به ومضوا عليه ، منهم : حمزة بن عبد المطلب قال : والذي أنزل عليك الكتاب لنجالدنهم وقال يعمر بن مالك بن ثعلبة ، وهو أحد بني سالم : يا نبي الله ، لا تحرمنا الجنة ، فو الذي نفسي بيده لأدخلنها ، فقال له رسول الله ﷺ : « بم ؟ » قال : بأني أحب الله ورسوله ، ولا أفر يوم الزحف ، فقال له رسول الله ﷺ : « صدقت » ، فاستشهد يومئذ . وأبى كثير من الناس إلا الخروج إلى العدو ، ولم يتناهوا إلى قول رسول الله ﷺ ورأيه ، ولو رضوا بالذي أمرهم به كان ذلك ، ولكن غلب القضاء والقدر ، وعامة

من أشار عليه بالخروج رجال لم يشهدوا بدرا ، قد علموا الذي سبق لأصحاب بدر من الفضيلة ، فلما صلى رسول الله ﷺ الجمعة وعظ الناس وذكرهم .

❖ **استعداد الرسول ﷺ وتهيئته للمعركة والخروج للعدو:**

وأمرهم بالجد والجهاد ، ثم انصرف من خطبته وصلاته فدعا باللأمة فلبسها ، ثم أذن في الناس بالخروج . فلما رأى ذلك رجال من ذوي الرأي قالوا : أمرنا رسول الله ﷺ أن نمكث بالمدينة ، فإن دخل علينا العدو قاتلناهم في الأزقة ، وهو أعلم بالله وما يريد ويأتيه الوحي من السماء ، ثم أشخصناه : يا نبي الله ، امكث كما أمرتنا ، قال رسول الله ﷺ : « ما ينبغي لنبي إذا أخذ لأمة الحرب وآذن بالخروج إلى العدو أن يرجع حتى يقاتل ، وقد دعوتكم إلى هذا الحديث فأبيتم إلا الخروج ، فعليكم بتقوى الله والصبر عند البأس ، إذا لقيتم العدو انظروا ما آمركم به فافعلوه » ، فخرج رسول الله ﷺ والمسلمون فسلكوا على البدائع ، وهم ألف رجل ، والمشركون ثلاثة آلاف ، فمضى رسول الله ﷺ حتى نزل بأحد .

❖ **رجوع عبد الله بن ابي سلول وثلاثمئة الى المدينة :**

ورجع عنه عبد الله بن أبي ابن سلول في ثلاثمائة ، فبقي رسول الله ﷺ في سبعمائة ، فقال كعب بن مالك الأنصاري : إنا بهذا الجذع لو كان أهله سوانا لقد ساروا بليل فأقشعوا جلاد على ريب الحوادث لا ترى على هالك عينا لنا الدهر تدمع ثلاثة آلاف ونحن نصية ثلاث ميين إن كثرنا وأربع فراحوا سراعا موجفين كأنهم غمام هراقت ماءها الريح تقلع ورحنا وأخرانا بطاء كأننا أسود على لحم ببيشة ظلع فلما رجع عبد الله بن أبي بالثلاثمائة ، سقط في أيدي الطائفتين من المسلمين ، وهمتا أن تقتتلا ، وهما : بنو حارثة وبنو سلمة .

❖ **خطة المعركة و الترتيبات العسكرية للفريقين :**

وصف رسول الله ﷺ والمسلمون بأصل أحد ، وصف المشركون بالسبخة التي قبل أحد ، وتعبأ الفريقان للقتال ، وجعل المشركون على خيلهم خالد بن الوليد بن المغيرة ، ومعهم مائة فرس ، وليس مع المسلمين فرس ، وحامل لواء المشركين من بني عبد الدار ، واشتكى صاحب لوائهم طلحة بن عثمان أخو شيبة بن عثمان ، وكانت لهم الحجابة والندوة واللواء ، فقال أبو سفيان بن حرب

: إن اللواء ضاع يوم بدر حتى قتل حوله من قد علمتم ، وأرى أن أعارضهم بلواء آخر ، فقال بنو عبد الدار والأحلاف : إن شئتم فارفعوا لواء آخر ، ولكن لا يرفعه إلا رجل من بني عبد الدار ، فقال أبو سفيان : بل عليكم بلوائكم فاصبروا عنده . وأمر رسول الله ﷺ خمسين رجلا من الرماة فجعلهم نحو خيل العدو ، وأمر عليهم عبد الله بن جبير أخا خوات بن جبير ، وقال لهم : « أيها الرماة ، إذا أخذنا منازلنا من القتال فإن رأيتم خيل المشركين تحركت وانهزم أعداء الله ، فلا تتركوا منازلكم ، إني أتقدم إليكم أن لا يفارقن رجل منكم مكانه واكفوني الخيل » ، فوعز إليهم فأبلغ ، ومن نحوهم كان الذي نزل بالنبي ﷺ يومئذ والذي أصابه . فلما عهد النبي ﷺ إلى أصحابه عهده في القتال.

❖ **بدء المعركة بالمبارزة**

وكان حامل لواء المهاجرين رجل من أصحاب رسول الله ﷺ فقال : أنا عاصم إن شاء الله لما معي ، فقال له طلحة – يعني طلحة بن عثمان – : هل لك يا عاصم في المبارزة ؟ قال : نعم ، فبدره ذلك الرجل فضرب بالسيف على رأس طلحة حتى وقع السيف في لحيته فقتله ، فكان قتل صاحب لواء المشركين تصديقا لرؤيا رسول الله ﷺ إني مردف كبشا ، فلما صرع صاحب اللواء انتشر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، وصاروا كتائب متفرقة ، فجاسوا العدو ضربا حتى أجهضوهم عن أثقالهم ، وحملت خيل المشركين على المسلمين ثلاث مرات كل ذلك تتضح بالنبل فترجع مغلولة ، وحمل المسلمون فنهكوهم قتلا .

❖ **ترك الرماة المسلمين مواقعهم وانقلاب موازين المعركة :**

فلما أبصر الرماة الخمسون أن الله عز وجل قد فتح لإخوانهم ، قالوا : والله ما نجلس هاهنا لشيء ، قد أهلك الله العدو ، وإخواننا في عسكر المشركين ، وقال طوائف منهم : على ما نصف وقد هزم الله العدو ، فتركوا منازلهم التي عهد إليهم النبي ﷺ ألا يتركوها ، وتنازعوا وفشلوا ، وعصوا الرسول ، فأوجفت الخيل فيهم قتلا ، وكان عامتهم في العسكر ، فلما أبصروا ذلك الرجال المتفرقة أن الخيل قد فعلت ما فعلت اجتمعوا وأقبلوا ، وصرخ صارخ : أخراكم أخراكم ، قتل رسول الله ﷺ فسقط في أيدي المسلمين فقتل منهم من قتل ، وأكرمهم الله بأيدي المشركين ،

وأصعد الناس في الشعب لا يلوون على أحد ، وثبت الله عز وجل النبي ﷺ حين انكشف عنه من انكشف من أصحابه ، وهو يدعوهم في أخراهم ، حتى جاءه من جاءه منهم إلى قريب من المهراس في الشعب .

❖ **اشاعة استشهاد الرسول ﷺ في المعركة :**

فلما فقد رسول الله ﷺ قال رجل منهم : إن رسول الله ﷺ قد قتل فارجعوا إلى قومكم فيؤمنونكم قبل أن يأتوكم فيقتلوكم ، فإنهم داخلون البيوت ، وقال رجل منهم : لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا هاهنا ، وقال آخرون : إن كان رسول الله ﷺ قد قتل ، أفلا تقاتلون عن دينكم ، وعلى ما كان عليه نبيكم حتى تلقوا الله شهداء ؟ منهم : أنس بن النضر ، شهد له بها سعد بن معاذ عند رسول الله ﷺ ويقال : أحد بني قشير الذي قال : لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا هاهنا .

❖ **اشتباك المشركين بالنبي وجرحه :**

ومضى النبي ﷺ يلتمس أصحابه ، فإذا المشركون نحو وجهه على طريقه ، فلما رآهم رسول الله ﷺ قد استقبلوه قال : « اللهم إن تشأ لا يغلبك أحد في الأرض » ، وقال : « اللهم إن تشأ لا تعبد » ، فانصرف المشركون والنبي ﷺ يدعو أصحابه ، مصعدا في الشعب معه عصابة صبروا معه ، منهم : طلحة بن عبيد الله ، والزبير بن العوام ، وبايعوه على الموت ، وجعلوا يسترونه بأنفسهم ويقاتلون معه حتى قتلوا ، إلا ستة نفر أو سبعة ، وهم مع ذلك يمشون حول المهراس ، ويقال : كان كعب بن مالك أول من عرف عين رسول الله ﷺ حين فقد من وراء المغفر فنادى بصوته الأعلى : الله أكبر هذا رسول الله ﷺ فأشار إليه – زعموا رسول الله ﷺ – أن اسكت ، وجرح رسول الله ﷺ في وجهه ، وكسرت رباعيته .

❖ **قتل أبيّ بن خلف على يد رسول الله ﷺ :**

وكان أبي بن خلف قال حين افتدى : والله إن عندي لفرسا أعلفها كل يوم فرق ذرة ، ولأقتلن عليها محمدا ، فبلغت رسول الله ﷺ حلفته فقال : « بل أنا أقتله إن شاء الله » . فأقبل أبي مقنعا في الحديد على فرسه تلك يقول : لا نجوت إن نجا محمد ، فحمل على رسول الله ﷺ يريد قتله . فاعترض له رجال من المؤمنين ، فأمرهم رسول الله ﷺ فخلوا طريقه ، واستقبله مصعب بن عمير أخو بني عبد

الدار يقي رسول الله ﷺ ، فقتل مصعب بن عمير ، وأبصر رسول الله ﷺ ترقوة أبي بن خلف من فرجة بين سابغة البيضة والدرع ، فطعنه بحربته ، فوقع أبيّ عن فرسه ، ولم يخرج من طعنته دم . قال سعيد : فكسر ضلعا من أضلاعه ، ففي ذلك نزل : (وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى) ، فأتاه أصحابه وهو يخور خوار الثور فقالوا : ما جزعك ، إنما هو خدش ، فذكر لهم قول رسول الله ﷺ : « بل أنا أقتل أبيا » ، ثم قال : والذي نفسي بيده ، لو كان هذا الذي بي بأهل المجاز لماتوا أجمعون ، فمات أبي قبل أن يقدم مكة ، فلما لحق رسول الله ﷺ أصحابه ونظروا إليه ، ومعه : طلحة ، والزبير ، وسهل بن حنيف ، والحارث بن الصمة ، أخو بني النجار ، ظن أصحاب رسول الله ﷺ أن النفر من عدوهم ، فوضع أحدهم سهما على كبد قوسه ، فأراد أن يرمي ، فلما تكلموا وناداهم رسول الله ﷺ عرفوه ، فكأنه لم يصبهم بلاء في أنفسهم قط حين عرفوا رسول الله ﷺ .

❖ **تمثيل المشركين بشهداء احد :**

فبينما هم كذلك إذ عرض لهم الشيطان نفسه ووسوسته وتحزينه حين أبصروا عدوهم قد انفرجوا عنهم ، فبينما هم كذلك يذكرون قتلاهم وإخوانهم ويسأل بعضهم عن حميمه ، فيخبر بعضهم بعضا بقتلاهم ، وقال : اشتد حزنهم ، أدبر الله عليهم المشركين وغمهم بهم ، ليذهب بذلك الحزن عنهم ، فإذا عدوهم فوق الجبل قد علوهم ، فنسوا عند ذلك الحزن والهموم على إخوانهم ، ثم أنزل الله عز وجل (ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاساً يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ) ، كما قال الله عز وجل : (وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ) الى قوله (عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ) ، وكانا غمين : فهذا الغم الآخر ، والغم الأول حين أصعدوا في الشعب منهزمين ، فأنساهم الهزيمة ما يخافون من طلب العدو وقتالهم ، وقال رسول الله ﷺ : « اللهم إنه ليس لهم أن يعلونا اليوم » ، ثم دعا رسول الله ﷺ وندب أصحابه ، فانتدب منهم عصابة فأصعدوا في الشعب حتى كانوا هم والعدو على السواء ، فرموهم بالنبل ، وطاعنوهم حتى أهبطوهم عن الجبل ،

وانكفى المشركون عنهم إلى قتلى المسلمين فمثلوا بهم : يقطعون الآذان ، والأنوف ، والفروج ، ويبقرون البطون ، وهم يظنون أنهم قد أصابوا النبي ﷺ وأشراف أصحابه ، ثم إنهم قد اجتمعوا وصفوا مقاتلتهم .

❖ **تخاطب المسلمين والمشركين عند نهاية المعركة :**

فقال أبو سفيان : يوم بيوم بدر ، والحرب سجال ، إلا أنكم ستجدون في قتلاكم شيئا من مثلة ، وإني لم آمر بذلك ، ولم أكرهه ، ثم قال : اعل هبل ، يفخر بآلهته ، فقال عمر : اسمع يا رسول الله ما يقول عدو الله ، فقال رسول الله ﷺ : « ناده فقل : الله أعلى وأجل ، لا سواء : قتلانا في الجنة ، وقتلاهم في النار » ، قالوا : إن لنا العزى ، ولا عزى لكم ، قال رسول الله ﷺ : « الله مولانا ، ولا مولى لكم » ، ثم نادوا محمدا باسمه ، فعلموا أنه حي ، ونادوا رجالا من أصحاب رسول الله ﷺ أشرافا فعلموا أنهم أحياء .

❖ **دفن شهداء المسلمين :**

كبتهم الله فانكفئوا إلى أثقالهم ، لا يدري المسلمون ما يريدون ، فقال رسول الله ﷺ : « إن رأيتموهم ركبوا وجعلوا الأثقال تتبع آثار الخيل فهم يريدون أن يدنوا من البيوت والآطام التي فيها الذراري والنساء ، وأقسم بالله لئن فعلوا لأواقعنهم في جوفها ، وإن كانوا ركبوا الأثقال وجنبوا الخيل فهم يريدون الفرار» ، فلما أدبروا بعث رسول الله ﷺ سعد بن أبي وقاص في آثارهم ، فقال : « اعلم لنا أمرهم » ، فانطلق سعد يسعى حتى علم علمهم ، ثم رجع فقال : رأيت خيلهم تضرب بأذنابها مجنوبة مدبرة ، ورأيت القوم قد تحملوا على الأثقال سائرين . فطابت أنفس القوم لذهاب العدو ، وانتشروا يتبعون قتلاهم ، فلم يجدوا قتيلا إلا قد مثلوا به ، إلا حنظلة بن أبي عامر ، كان أبوه مع المشركين فترك له ، وزعموا أن أباه وقف عليه قتيلا ، فدفع صدره برجله ثم قال : ذنبان أصبتهما ، قد تقدمت إليك في مصرعك هذا يا دبيس ، ولعمرو الله إن كنت لواصلا للرحم ، برا بالوالد . ووجدوا حمزة بن عبد المطلب عم النبي ﷺ قد بقر بطنه ، وحملت كبده ، احتملها وحشي ، وهو قتله ، يذهب بكبده إلى هند بنت عتبة في نذر نذرته حين قتل أباها يوم بدر ، وأقبل المسلمون على قتلاهم يدفنونهم فدفن حمزة في نمرة كانت عليه ، إذا

رفعت إلى رأسه بدت قدماه ، وإذا أنزلت إلى رجليه بدا وجهه ، فجعلوا أعوادا من شجر وحجارة فوضعوها على قدميه وغطوا وجهه . فلما فرغ رسول الله ﷺ لدفن الشهداء قال : « زملوهم بجراحهم ، فإنه ليس كلم يكلم في الله إلا وهو يأتي يوم القيامة يدمى ، لونه لون الدم ، وريحه ريح المسك » ، ثم قال رسول الله ﷺ : « أنا الشهيد على هذا يوم القيامة » ، ثم قام رسول الله ﷺ يدفنون على عينيه ، ولم يغسلهم ولم يصل على أحد منهم كما يصلي على الموتى ، ولم يدفنهم في غير ثيابهم التي قتلوا فيها . قال ، وهم يدفنون الرهط في الحفرة الواحدة : « أي هؤلاء كان أكثر أخذا للقرآن ؟ » فإذا أشير إلى الرجل منهم قدمه في اللحد قبل أصحابه ، حتى فرغ من دفنهم وخرج نساء من المهاجرات والأنصار يحملن على ظهورهن الماء والطعام ، وخرجت فيهم فاطمة بنت رسول الله ﷺ فلما رأت أباها والذي به من الدماء اعتنقته ، وجعلت تمسح الدماء عن وجهه ، ورسول الله ﷺ يقول : « اشتد غضب الله على قوم دموا وجه رسول الله ، واشتد غضب الله على رجل قتله رسول الله » . وقال سهل بن سعد الساعدي : قال رسول الله ﷺ : « اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون » . رمى يومئذ رسول الله ﷺ رجل من بني الحارث بن عبد مناة ، يقال له : ابن قمئة ، ويقال : بل رماه عتبة بن أبي وقاص ، قال : وسعى علي بن أبي طالب ﷺ إلى المهراس وقال لفاطمة : أمسكي هذا السيف غير ذميمة ، فأتى بماء في مجنة ، فأراد رسول الله ﷺ أن يشرب منه فوجد له ريحا فقال : « هذا ماء آجن » ، فمضمض منه ، وغسلت فاطمة عن أبيها ، ولما رأى رسول الله ﷺ سيف علي مخضبا دما قال : « إن تكن أحسنت القتال فقد أحسن عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح ، والحارث بن الصمة ، وسهل بن حنيف » ، ثم قال : « أخبروني عن الناس : ما فعلوا ، وأين ذهبوا ؟ » قالوا : كفر عامتهم ، فقال : إن المشركين لم يصيبوا منا مثلها حتى نبيحهم ثم أقبلوا إلى دورهم ، وقد كان أبو سفيان ناداهم والمشركون حين ارتحلوا أن موعدكم الموسم موسم بدر ، وهي سوق كانت تقوم ببدر كل عام ، فقال رسول الله ﷺ : « قولوا لهم : نعم ، قد فعلنا » قال أبو سفيان : فذلك الموعد . وزعموا أن رسول الله ﷺ كان عرض يومئذ سيفه فقال : « من يأخذ هذا بحقه ؟ » قالوا : وما حقه ؟ قال :

« يضرب به إذا لقي العدو » ، فقال عمر – زعموا – : أنا آخذه ، فأعرض عنه ، ثم عرضه الثانية ، فقال الزبير : أنا آخذه ، فأعرض عنه ، فوجد عمر والزبير في أنفسهما من ذلك ، ثم عرضه الثالثة بذلك الشرط ، فقال أبو دجانة سماك بن خرشة أخو بني ساعدة : أنا آخذه يا رسول الله بحقه ، فدفعه إليه ، فصدق به حين لقي العدو ، وأعطى السيف بحقه . وزعموا أن كعب بن مالك قال : كنت فيمن خرج من المسلمين ، فلما رأيت مثل المشركين بقتلى المسلمين قمت فتجاوزت ، فإذا رجل من المشركين جمع اللأمة يجوز المسلمين ويقول : استوسقوا كما تستوسق جرد الغنم ، قال : وإذا رجل من المسلمين قائم ينتظره وعليه لأمته ، فمضيت حتى كنت من ورائه ، ثم قمت أقدر المسلم والكافر ببصري ، فإذا الكافر أفضلهما عدة وهيئة ، قال : فلم أزل أنتظرهما حتى التقيا ، فضرب المسلم الكافر على حبل عاتقه ضربة بالسيف بلغت وركه ، وتفرق فرقتين ، ثم كشف المسلم عن وجهه فقال : كيف ترى يا كعب ، أنا أبو دجانة .

❖ **بواكي حمزة :**

فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم أزقة المدينة إذا النوح والبكاء في الدور ، فقال : « ما هذا ؟ » قالوا : هذه نساء الأنصار يبكين قتلاهم ، قال : وأقبلت امرأة تحمل ابنها وزوجها على بعير قد ربطتهما بحبل ، ثم ركبت بينهما ، وحمل منهم قتلى فدفنوا في مقابر المدينة ، فنهاهم رسول الله ﷺ عن حملهم وقال : « واروهم حيث أصيبوا » ، وقال رسول الله ﷺ حين سمع البكاء : « لكن حمزة لا بواكي له » ، واستغفر له ، فسمع ذلك سعد بن معاذ ، وسعد بن عبادة ، ومعاذ بن جبل ، وعبد الله بن رواحة ، فمشوا في دورهم ، فجمعوا كل نائحة وباكية كانت بالمدينة ، فقالوا : والله لا تبكين قتلى الأنصار حتى تبكين عم رسول الله ﷺ فإنه قد ذكر أن لا بواكي له بالمدينة ، وزعموا أن الذي جاء بالنوائح عبد الله بن رواحة ، فلما سمع رسول الله ﷺ البكاء قال : « ما هذا ؟ » فأخبر بما فعلت الأنصار بنسائهم ، فاستغفر لهم وقال لهم خيرا ، وقال : « ما هذا أردت ، وما أحب البكاء » ، ونهى عنه ، وأخذ المنافقون عند بكاء المسلمين في المكر والتفريق عن رسول الله ﷺ وتحزين المؤمنين ، وظهر غش اليهود ، وفارت المدينة

بالنفاق فور المرجل ، وأظهروا النفاق والغش عند بكاء المسلمين ما كانوا مستخفين ، وقالت اليهود : لو كان نبيا ما ظهروا عليه ، ولا أصيب منه ما أصيب ، ولكنه طالب ملك تكون له الدولة مرة وعليه مرة ، وكذلك أهل طلب الدنيا بغير نبوة ، وقال المنافقون نحو قولهم ، وقالوا للمسلمين : لو كنتم أطعتمونا ما أصابوا الذي أصابوا منكم . وقدم رجل من أهل مكة على رسول الله ﷺ فاستخبره عن أبي سفيان وأصحابه ، فقال : نازلتهم فسمعتهم يتلاومون يقول بعضهم لبعض : لم تصنعوا شيئا ، أصبتم شوكة القوم وحدهم ، ثم تركتموهم ولم تبروهم ؛ فقد بقي منهم رؤوس يجمعون لكم ، وأمر النبي ﷺ أصحابه وبهم أشد القرح بطلب العدو ليسمعوا بذلك ، وقال : « لا ينطلقن معي إلا من شهد القتال » ، فقال عبد الله بن أبي : أنا راكب معك ، فقال : « لا » ، فاستجابوا لله ورسوله على الذي بهم من البلاء ، فانطلقوا ، فقال الله عز وجل في كتابه : (الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم قال : وأقبل جابر بن عبد الله السلمي إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن أبي رجعني وقد خرجت معك لأشهد القتال ، فقال : ارجع ، وناشدني أن لا أترك نساءنا ، وإنما أراد حين أوصاني بالرجوع رجاء الذي كان أصابه من القتل ، فاستشهده الله ، فأراد بي البقاء لتركته ، ولا أحب أن تتوجه وجها إلا كنت معك ، وقد كرهت أن يطلب معك إلا من شهد القتال ، فأذن لي ، فأذن له رسول الله ﷺ فطلب رسول الله ﷺ العدو حتى بلغ حمراء الأسد ، ونزل القرآن في طاعة من أطاع ، ونفاق من نافق ، وتعزية المسلمين وشأن مواطنهم كلها ، ومخرج رسول الله ﷺ إذا غدا ، فقال جل ثناؤه : (وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم ، ثم ما بعد الآية في قصة أمرهم حتى بلغ : (إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ) ، مع سبع آيات بعدها ، والرهط الذين تولوا رجلان من بني زريق : سعد بن عثمان ، وأخوه عقبة بن عثمان ، ورجل من المهاجرين ، تولوا حتى انتهوا إلى بئر حزم – وفي رواية ابن فليح إلى الجلعب – ثم عفا الله عنهم ، ثم إن المسلمين استكثروا الذي أصابهم من البلاء

يوم أحد ، وقد كانوا أصابوا يوم بدر من المشركين ضعف ذلك ، فأنزل الله عز وجل في ذلك : (أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) وآيات معها بعدها.

❖ **ذكر عدد القتلى من المسلمين والكفار :**

قال : وجميع من استشهد من المسلمين يوم أحد من قريش والأنصار تسعة وأربعون رجلا ، وقتل من المشركين يوم أحد ستة عشر رجلا [١] .

ابو دجانة ومدح النبي ﷺ له قبيل المعركة

الرواية رقم(٣٩)

تبين هذه الرواية موقف النبي الكريم ﷺ من استعراض القوة وبيان الثقة بالنفس للعدو وهو ما يرويه ابو نعيم الاصبهاني (ت٤٣٠هـ) عمن روى عن الحزامي قائلا: حدثنا سليمان بن أحمد ،حدثنا مسعدة بن سعد ، حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنا محمد بن طلحة التيمي ، عن خالد بن سليمان بن عبد الله بن خالد بن سماك بن خرشة ، عن أبيه ، عن جده ،" أن أبا دجانة يوم أحد أعلم بعصابة حمراء ، فنظر إليه رسول الله ﷺ وهو يختال[*] في مشيه بين الصفين فقال : « إنها مشية يبغضها الله إلا في هذا الموضع " [٢] .

مالك بن سنان ومصه لدم النبي ﷺ عند جرحه

الرواية رقم (٤٠)

---

(١) دلائل النبوة ، ج٣ ، ص٢٣١ .

(*) الاختيال : هو الكبر والفخر والرياء : ينظر ابن سلام : ابو عبيد القاسم بن سلام البغدادي (ت٢٢٤هـ – ٨٣٩م) ، غريب الحديث ، تحقيق محمد عبد المعيد خان ، ط١ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت – ١٣٩٦هـ) ، ج٢ ، ص١١٨ .

(١) معرفة الصحابة ، ج١٠ ، ص٢٠١ .

وهو ما رواه الطبراني(ت٣٦٠هـ) في معجمه الاوسط عمن روى عن ابراهيم بن المنذر قائلا: حدثنا مسعدة بن سعد ، حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنا عباس بن أبي شملة ، عن موسى بن يعقوب ، عن بن الأسقع ، عن ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد ، عن ابيه ، عن جده " أن أباه مالك بن سنان لما أصيب رسول الله ﷺ في وجهه يوم أحد مص دم رسول الله ﷺ وازدرده فقيل له أتشرب الدم قال نعم أشرب دم رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : خالط دمي بدمه لا تمسه النار "[١] .

الله عز وجل يكلم عبد الله ابن عمرو بن حرام

الرواية رقم(٤١)

وهو ما رواه بن ماجة (ت٢٧٣هـ) عن الحزامي قائلا:حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا موسى بن إبراهيم الأنصاري ، سمعت طلحة بن خراش ، سمعت جابر بن عبد الله يقول لما قتل عبد الله ابن عمرو بن حرام يوم أحد قال رسول الله ﷺ : يا جابر ألا أخبرك ما قال الله عز و جل لأبيك قلت بلى قال : ما كلم الله أحدا إلا من وراء حجاب وكلم أباك كفاحا فقال يا عبدي تمن علي أعطك قال يا رب تحييني فأقتل فيك ثانية قال إنه سبق مني أنهم إليها لا يرجعون قال يا رب فأبلغ من ورائي فأنزل الله عز و جل هذه الآية ﴿**وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ**﴾ [٢] .

غزوة الخندق[*]

ذكر خط الخندق

الرواية رقم (٤٢)

وهو ما يرويه الطبراني (ت٣٦٠هـ)عمن روى عن الحزامي قائلا: حد ثنا مسعدة ابن سعد العطار المكي ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا ابن أبي فديك ، عن كثير بن عبد الله المزني ، عن ابيه ، عن جده : أن رسول الله ﷺ : " خط الخندق من أحمر

---

(٢) ج٩ ، ص٤٧ ؛ الصالحي ، سبل الهدى والرشاد ، ج١٠ ، ص٣٩ .

(١) سنن ابن ماجة ، ج٢ ، ص١٢٩ ؛ ابن عاصم ، السنة ، ج٢ ، ص١٢٧ .

البسختين طرف بني حارثة عام حرب الأحزاب حتى بلغ المذابح فقطع لكل عشرة أربعين ذراعا " [١] .

ذكر من شهد الخندق

الرواية رقم(٤٣)

وهو ما يذكره صاحب كتاب معرفة الصحابة عمن روى عن إبراهيم بن المنذر قائلا: حدثنا أبو حامد بن جبلة ، حدثنا محمد بن إسحاق ، أخبرني أبو يونس ، قال : أخبرني إبراهيم بن المنذر ، حدثني عبد الله بن وهب ، قال : أخبرني عبد الملك بن محمد ، عن أبيه : " أن عمرو بن حزم ، وزيد بن ثابت شهدا الخندق ، وهو أول مشهد شهده عمرو بن حزم وعمرو بن حزم يكنى أبا الضحاك ، توفي في خلافة عمر ابن الخطاب " [٢] .

ذكر من قتل من المشركين يوم الخندق

الرواية رقم (٤٤)

وهو ما يذكره الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ) عمن روى عن الحزامي قوله : حدثنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ، حدثنا جدي حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب قال : " قتل من المشركين يوم الخندق عمرو بن عبد ود قتله علي بن أبي طالب ﷺ " [٣] .

غزوة بني قريظة (٥هـ)

أتى جبريل عليه السلام النبي محمد ﷺ على بغلة عليها رحالة وعليها قطيفة من ديباج فقال :اوقد وضعت السلاح يا رسول الله ؟ قال: نعم. فقال جبريل : فما وضعت الملائكة السلاح بعد وما رجعت ألان الا من طلب القوم ان الله عز وجل يأمرك يا محمد بالمسير الى بني قريضة فاني عامد إليهم فمزلزل بهم . فأمر رسول الله ﷺ

(*) وقعت في شوال سنة خمس هجرية ، ينظر : ابن هشام ، السيرة النبوية ، ج٣ ، ص١٨٣ .

(٢) المعجم الكبير ، ج٦ ، ص٢١٢ .

(٣) ابو نعيم الاصبهاني ، ج١٤ ، ص١٤٣ .

(١) المستدرك على الصحيحين ، ج٣ ، ص٣٤ .

مؤذناً فأذن في الناس : من كان سامعا مطيعا فلا يصلين العصر الا ببني قريظة [١] .

الرواية رقم (٤٥)

وهو ما ذكره البيهقي(ت٤٥٨هـ) عمن روى عن ابراهيم بن المنذر قائلا : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد ، قال : حدثنا جدي ، قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، قال : حدثنا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة قال : فبينما رسول الله ﷺ فيما يزعمون في المغتسل يرجل رأسه قد رجل أحد شقيه ، أتاه جبريل عليه السلام على فارس عليه لأمته ، حتى وقف بباب المسجد عند موضع الجنائز ، فخرج إليه رسول الله ﷺ فقال له جبريل : غفر الله لك ، أقد وضعت السلاح ؟ قال : « نعم » . قال جبريل : لكن نحن لم نضعه منذ نزل بك العدو ، وما زلت في طلبهم ، فقد هزمهم الله . ويقولون : إن على وجه جبريل عليه السلام لأثر الغبار ، فقال له جبريل : إن الله قد أمرك بقتال بني قريظة ، وأنا عامد لهم بمن معي من الملائكة صلوات الله عليهم لأزلزل بهم الحصون ، فاخرج بالناس . فخرج رسول الله ﷺ في أثر جبريل ، فمر على مجلس بني غنم وهم ينتظرون رسول الله ﷺ فسألهم : « مر عليكم فارس آنفا ؟ » فقالوا : مر علينا دحية الكلبي ، على فرس أبيض ، تحته نمط أو قطيفة من ديباج ، عليه اللأمة) . فذكروا أن رسول الله ﷺ قال : « ذاك جبريل » . وكان رسول الله ﷺ يشبه دحية الكلبي بجبريل عليه السلام فقال : « الحقوني ببني قريظة ، فصلوا فيهم العصر » . فقام ومن شاء الله عز وجل منهم ، فانطلقوا إلى بني قريظة فحانت العصر ، وهم في الطريق ، فذكروا الصلاة ، فقال بعضهم لبعض : ألم تعلموا أن رسول الله ﷺ أمركم أن تصلوا العصر في بني قريظة . وقال آخرون : هي الصلاة . فصلى منهم قوم ، وأخرت طائفة منهم الصلاة ، حتى صلوها ببني قريظة ، بعد أن غابت الشمس ، فذكروا لرسول الله ﷺ من عجل منهم الصلاة ، ومن أخرها ، فذكروا أن رسول الله ﷺ لم يعنف أحدا من الطائفتين . قال : ولما رأى علي ابن أبي طالب رضي الله عنه

---

(٢) ابن هشام ، السيرة النبوية ، ج٣ ، ص١٩٩ .

رسول الله ﷺ مقبلا تلقاه وقال : ارجع يا رسول الله ، فإن الله كافيك اليهود . وكان علي سمع منهم قولا سيئا لرسول الله ﷺ وأزواجه فكره علي أن يسمع ذلك رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : « لم تأمرني بالرجوع ؟ » فكتمه ما سمع منهم ، فقال : « أظنك سمعت لي منهم أذى ، فامض فإن أعداء الله لو قد رأوني لم يقولوا شيئا مما سمعت » . فلما نزل رسول الله ﷺ بحصنهم ، وكانوا في أعلاه ، نادى بأعلى صوته نفرا من أشرافها ، حتى أسمعهم فقال : « أجيبونا يا معشر يهود ، يا إخوة القردة ، قد نزل بكم خزي الله » . فحاصرهم رسول الله ﷺ بكتائب المسلمين بضع عشرة ليلة ، ورد الله عز وجل حيي بن أخطب ، حتى دخل حصن بني قريظة ، وقذف الله عز وجل في قلوبهم الرعب واشتد عليهم الحصار ؛ فصرخوا بأبي لبابة بن عبد المنذر وكانوا حلفاء للأنصار ، فقال أبو لبابة : لا آتيهم ، حتى يأذن لي رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : « قد أذنت لك » . فأتاهم أبو لبابة ، فبكوا إليه وقالوا : يا أبا لبابة ، ماذا ترى ؟ وماذا تأمرنا ؟ فإنه لا طاقة لنا بالقتال . فأشار أبو لبابة بيده إلى حلقه ، وأمر عليه أصابعه ، يريهم أنما يراد بكم القتل . فلما انصرف أبو لبابة سقط في يده ورأى أنه قد أصابته فتنة عظيمة ، فقال : والله لا أنظر في وجه رسول الله ﷺ حتى أحدث لله عز وجل توبة نصوحا ، يعلمها الله عز وجل من نفسي . فرجع إلى المدينة ، فربط يديه إلى جذع من جذوع المسجد . فزعموا أنه ارتبط قريبا من عشرين ليلة ، فقال رسول الله ﷺ كما ذكر حين راث عليه أبو لبابة : « أما فرغ أبو لبابة من حلفائه ؟ » قالوا : يا رسول الله ، قد والله انصرف من عند الحصن ، وما ندري أين سلك . فقال رسول الله ﷺ : « وقد حدث لأبي لبابة أمر ، ما كان عليه ؟ » فأقبل رجل من عند المسجد فقال : يا رسول الله ، قد رأيت أبا لبابة ارتبط بحبل إلى جذع من جذوع المسجد . فقال رسول الله ﷺ : " لقد أصابته بعدي فتنة ، ولو جاءني لاستغفرت له ، فإذ فعل هذا فلن أحركه من مكانه حتى يقضي الله فيه ما يشاء " . [١] .

الحديبية[*]

(١) دلائل النبوة ، ج٤ ، ص٦٥ .

(*) كانت الحديبية في ذي العقدة من سنة ست هجرية ، ينظر : ابن هشام ، السيرة النبوية ، ج٣ ، ص٢٦٣ .

ذكر سنة الحديبية

الرواية رقم (٤٦)

وهو ما يرويه البيهقي(ت٤٥٨هـ)عمن روى عن الحزامي قائلاً: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي ، قال : حدثنا يعقوب بن سفيان ، قال : أخبرنا إبراهيم بن المنذر ، قال : حدثنا عبد الله بن نافع ، قال : حدثنا نافع بن أبي نعيم ، عن نافع مولى عبد الله بن عمر قال : "كانت الحديبية سنة ست بعد مقدم النبي ﷺ المدينة في ذي القعدة " [١] .

ذكر سهيل وتفاوضه في الحديبية

الرواية رقم(٤٧)

وهو ما يذكره البخاري(ت٢٥٦هـ) عن إبراهيم بن المنذر قائلا: حدثنا إبراهيم بن المنذر ، عن معن بن عيسى قال : حدثني عبد الله بن مؤمل ، عن أبيه ، عن عبد الله ابن السائب : أن النبي ﷺ عام الحديبية حين ذكر عثمان بن عفان أن سهيلا قد أرسله إليه قومه صالحوه على أن يرجع عنهم هذا العام ويخلوها لهم قابل ثلاثة فقال النبي ﷺ : " حين أتى فقيل أتى سهيل سهل الله أمركم " [٢] .

خيبر(*)

ذكر فتح خيبر

الرواية رقم(٤٨)

وهو ما يرويه البيهقي (ت٤٥٨هـ) عمن روى عن الحزامي قائلا : " أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل ، قال : حدثنا جدي ، قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر ، قال : حدثنا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن

---

(٢) دلائل النبوة ، ج٤ ، ص١٤٤ .

(١) الأدب المنفرد ، ج١ ، ص٣١٥ .

(*) خيبر وقعت في محرم سنة سبع هجري وخيبر هي حصون شمال المدينة ذات مزارع ونخل كثير وهي معروفة بكثرة الحمى فيها ، ينظر : القزويني ، اثار البلاد واخبار العباد ، ج١ ، ص٣٥.

شهاب ، أن رسول الله ﷺ قام يوم خيبر فوعظ الناس فلما فرغ من موعظته دعا علي بن أبي طالب وهو أرمد ، فبصق في عينيه ، ودعا له بالشفاء ، ثم أعطاه الراية واتبعه المسلمون واتبعتهم دعوة النبي ﷺ ووطنوا أنفسهم على الصبر ، فلما أن دنا المسلمون من باب الحصن خرجت إليه اليهود بغاديتها فقتل صاحب غادية اليهود ، فانقطعوا وقتل محمد بن مسلمة أخو بني عبد الأشهل مرحبا اليهودي " [١] .

غنائم خيبر

الرواية رقم(٤٩)

تشير هذه الرواية الى غنائم خيبر وهو ما أورده ابن شبه النميري(ت٢٦٢هـ) عن ابراهيم بن المنذر الحزامي قائلا: حدثنا إبراهيم بن المنذر قال ، حدثنا عبد الله بن وهب ، عن أبي لهيعة ، عن عقيل بن خالد، عن عثمان بن محمد الاخنسي ، قال: غزا النبي ﷺ خيبر ففتحها الله له ، فقال للمسلمين : " إن خيبراً كانت لمن شهد الحديبية خاصة ، وإن إخوانكم هؤلاء شهدوا معكم ، فألا تشركونهم ؟ وكان قد أدركه بها ركب من شنوءة ، فيهم الطفيل بن عمرو، وأبو هريرة – فقال المسلمون: " نعم ، افعل يا رسول الله ، فأسهمهم معهم "[٢] .

الرواية رقم(٥٠)

وهي ايضا تشير الى تقسيم الغنائم اذ روى البخاري (ت٢٥٦هـ) عن الحزامي قائلا : " حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر ﷺ أخبره : أن النبي ﷺ عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع فكان يعطي أزواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر فخير أزواج النبي ﷺ أن يقطع لهن من الماء والأرض أو يمضي لهن فمنهن من اختار الأرض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة اختارت الأرض " [٣] .

فتح مكة

---

(٢) دلائل النبوة ، ج٤ ، ص٢٩٥ .

(١) تاريخ المدينة المنورة ، ج١ ، ص١٨٧ .

(٢) صحيح البخاري ، ج٢ ، ص٨٢٠ .

ذكر عدد المسلمين مع النبي ﷺ عند فتح مكة

الرواية رقم(٥١)

وهو ما يذكره ابن ابي حاتم (ت٣٢٧هـ)عمن روى عن الحزامي قائلا : " حدثنا ابي ، حدثنا ابراهيم بن المنذر ، حدثنا محمد بن اسماعيل بن ابي فديك ، عن كثير بن عبد الله بن عوف ، عن ابيه ، عن جده ، انه قال : " غزونا مع رسول الله ﷺ عام الفتح ونحن الف ونيف ، ففتح الله له مكة ... " [١] .

الرواية رقم(٥٢)

وهو ما يرويه الطحاوي (ت٣٢١هـ) عمن روى عن إبراهيم بن المنذر قائلا: " حدثنا أحمد بن داود قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال : حدثنا معن بن عيسى قال : حدثني نافع بن عمر قال : لما دخل رسول الله ﷺ عام الفتح رأى نساء يلطمن وجوه الخيل بالخمر فتبسم فقال يا أبا بكر كيف قال حسان بن ثابت فأنشد أبو بكر ... عدمت بنيتي إن لم تروها ... تثير النقع من كنفي كداء ... ينازعن الأعنة مسرجات ... يلطمهن بالخمر النساء " [٢] .

سيرة متفرقة

تختم النبي محمد ﷺ

الرواية رقم (٥٣)

وهو ما ذكره ابن ابي عاصم (ت٢٨٧هـ) عمن روى عن ابراهيم بن المنذر قائلا: حدثنا عبد الله بن شبيب ، حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا معن بن عيسى ، حدثنا ابو عبادة الزرقي ، عن الزهري ، عن السائب بن يزيد ، قال: كان خاتم رسول

---

(٣) تفسير ابن أبي حاتم ، ج٦ ، ص١٦٨ ؛ الطبراني ، المعجم الكبير ، ج٧ ، ص٢١ .

(١) شرح معاني الآثار ، ج٤ ، ص٢٩٦ ؛ ابن كثير ، السيرة النبوية ، ج٣ ، ص٥٥٧ .

الله ﷺ في يد ابي بكر حتى هلك ثم في يد عمر حتى هلك ثم في يد عثمان حتى سقط منه في بئر اريس(*) " (١) .

الرواية رقم (٥٤)

وهو ما يرويه العقيلي (ت٣٢٢هـ) أيضاً عن تختم النبي ﷺ عمن روى عن الحزامي قائلا : " حدثنا محمد بن إسماعيل قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال : حدثنا عبد الله بن ميمون مولى الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة قال : حدثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله ، أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه "(٢) .

قبول الرسول ﷺ الهدية

الرواية رقم (٥٥)

تشير هذه الرواية الى قبول النبي محمد ﷺ للهدية ورفضه للصدقة وهو ما يشير اليه البخاري(ت٢٥٦هـ) عن بن المنذر قائلا: حدثنا ابراهيم بن المنذر ، حدثنا معن قال : حدثني إبراهيم بن طهمان ، عن محمد بن زياد ، عن ابي هريرة ﷺ قال : كان رسول الله ﷺ اذا أتى بطعام سأل عنه (أهدية أم صدقة ؟) فان قيل صدقة قال لأصحابه (كلوا) ولم يأكل وان قيل هدية ضرب بيده صلى الله عليه وسلم فأكل معهم " (٣) .

شراب الرسول ﷺ المفضل

الرواية رقم (٥٦)

وهو ما يرويه صاحب كتاب المستدرك على الصحيحين عمن روى عن الحزامي قائلا : " حدثني محمد بن صالح بن هاني ، حدثنا محمد بن محمد بن رجاء ، حدثنا ابراهيم

(*) اريس : بئر بالمدينة ثم بقبا مقابل مسجدها وفيها سقط خاتم النبي ﷺ من يد عثمان بن عفان ﷺ في السنة السادسة من خلافته واجتهد في استخراجه بكل ما وجد اليه سبيلا فلم يوجد الى هذه الغاية ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج١ ، ص٢٩٨ .

(٢) السنة ، ج٣ ، ص١٤٦ .

(٣) الضعفاء الكبير ، ج٤ ، ص٤٠٨ .

(١) صحيح البخاري ، ج٢ ، ص٩١٠ ؛ العيني ، عمدة القارئ وشرح صحيح البخاري ، ج١٣ ، ص١٣٤ .

بن المنذر الحزامي ، حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير ، حدثنا هشام بن عروة ، عن ابيه ، عن عائشة (رضي الله عنها) قالت: كان احب الشراب الى الرسول ﷺ الحلو البارد " [١] .

أحب الألوان للنبي محمد ﷺ

الرواية رقم(٥٧)

وهو ما يرويه ابن شاهين (ت٣٨٥هـ) عمن روى عن إبراهيم بن المنذر قائلا: حدثنا الحسن بن حبيب بدمشق ، حدثنا أبو بكر بن محمود بن خالد الدمشقي ، حدثنا ابراهيم بن المنذر ، حدثنا معن بن عيسى القزاز ، حدثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن انس قال : كان أعجب الألوان الى رسول الله ﷺ الخضرة " [٢] .

حجابة الكعبة(*)

الرواية رقم (٥٨)

تشير هذه الرواية الى العائلة المسؤولة عن مفاتيح الكعبة على لسان النبي الكريم ﷺ وهو ما يورده الطبراني (ت٣٦٠هـ) عمن روى عن الحزامي قائلا : " حدثنا احمد بن عمرو الخلال المكي ، حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا معن بن عيسى بن مالك ، حدثنا عبد الله بن المؤمل عن ابن ابي ملكية عن ابن عباسرضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : خذوها يا بني طلحة خالدة تالدة لا ينتزعها منكم الا ظالم يعني حجابة الكعبة " [٣] .

ذكر الشاة المسمومة

---

(٢) الحاكم النيسابوري ، ج٤ ، ص١٥٣ .

(٣) ابن شاهين ، ناسخ الحديث ومنسوخه ، تحقيق سمير بن أمين الزهري ، ط١ ، مكتبة المنار ، (الزرقاء – ١٩٨٨م) ، ج١ ، ص٤٥١ .

(*) الحجابة : أي خدمة البيت وتولى أمره وفتح بابه وإغلاقه ، ينظر : ابن ضياء ، (بلات) ، تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام ، (بلات) ، ج١ ، ص٢٥ .

(١) المعجم الكبير ، ح١١ ، ص١٢٠ .

وقد جاء ذكر الشاة المسمومة التي اكل منها النبي محمد ﷺ التي تكشف عن غل اليهود وتطاولهم على الأنبياء من جهة وبيان إحدى كرامات النبي ﷺ من جهة أخرى ضمن مرويات راويتنا .

الرواية رقم (٥٩)

اذ روى البيهقي (ت٤٥٨هـ) عمن روى عن الحزامي قائلا: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ، قال : حدثنا جدي ، قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، قال : حدثنا محمد بن فليح ، قال : حدثنا موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، قال : لما فتح رسول الله ﷺ خيبر ، وقتل من قتل منهم ، أهدت زينب بنت الحارث اليهودية وهي ابنة أخي مرحب لصفية شاة مصلية ، وسمتها وأكثرت في الكتف والذراع ، لأنه بلغها أنه أحب أعضاء الشاة إلى رسول الله ﷺ ، فدخل رسول الله ﷺ على صفية ومعه بشر بن البراء بن معرور أخو بني سلمة ، فقدمت إليهم الشاة المصلية ، فتناول رسول الله ﷺ الكتف وانتهش منها ، وتناول بشر بن البراء عظما فانتهش منه ، فلما استرط رسول الله ﷺ لقمته استرط بشر بن البراء ما في فيه ، فقال رسول الله ﷺ : « ارفعوا أيديكم ، فإن كتف هذه الشاة يخبرني أن قد بغيت فيها » فقال بشر بن البراء : والذي أكرمك لقد وجدت ذلك في أكلتي التي أكلت فما منعني أن ألفظها إلا أني أعظمت أن أنغصك طعامك ، فلما أسغت ما في فيك ، لم أكن أرغب بنفسي عن نفسك ، ورجوت أن لا تكون استرطتها وفيها بغي ، فلم يقم بشر من مكانه حتى عاد لونه مثل الطيلسان ، وما طله وجعه حتى كان لا يتحول إلى ما حول " [١] .

صلاة النبي ﷺ قاعداً

الرواية رقم (٦٠)

وهو ما يرويه الطبراني (ت٣٦٠هـ) عمن روى عن الحزامي قائلا: حدثنا مسعدة ابن سعد العطار المكي ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا عمر بن موسى التيمي ،

---

(١) دلائل النبوة ، ج٤ ، ص٣٦٠ .

عن أبيه ، عن ابن شهاب قال : أخبرني السائب بن يزيد ، عن المطلب بن أبي وداعة ، عن حفصة زوج النبي ﷺ قالت : لم أر رسول الله ﷺ قاعدا في سبحته حتى كان قبل أن يتوفى بعام واحد أو اثنين فرأيته يصلي قاعدا في سبحته يرتل السورة حتى يكون في قراءته أطول من أطول منها "[١] .

احتضار الرسول ﷺ ووفاته

الرواية رقم(٦١)

اذ اشار البيهقي (ت٤٥٨هـ) الى ذلك عمن روى عن إبراهيم بن المنذر قائلا: " حدثنا يعقوب قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر ، عن ابن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب قالا : اشتد برسول الله ﷺ الوجع ، فأرسلت عائشة إلى أبي بكر ، وأرسلت حفصة إلى عمر ، وأرسلت فاطمة إلى علي ، ولم يجتمعوا حتى توفي رسول الله ﷺ على صدر عائشة ، وفي يومها يوم الإثنين – زاد إبراهيم : – حين زاغت الشمس بهلال ربيع الأول " [٢] .

الرواية رقم (٦٢)

وتبين هذه الرواية عمر النبي الكريم محمد ﷺ حين وفاته اذ يروي ابن حبان (ت٣٥٤هـ) عمن روى عن إبراهيم بن المنذر قائلا: " أخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة : قالت : توفي رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين " [٣] .

الرواية رقم(٦٣)

توضح هذه الرواية الساعات التي سبقت دفن الرسول الكريم ﷺ ، وهو ما يرويه ابن عبد البر (ت٤٦٣هـ) عمن روى عن الحزامي قائلا : ... وحدثنا عبد الوارث قال : حدثنا قاسم قال : حدثنا أحمد بن زهير قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنا محمد بن فليح ،

---

(٢) المعجم الكبير ، ج٢٣ ، ص٢٠١ .

(٣) دلائل النبوة ، ج٨ ، ص٣٤٩ .

(١) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، ج١٤ ، ص٣٠٠ ؛ الاجري ، الشريعة ، ج٥ ، ص٤٦ .

عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب قال : توفي رسول الله ﷺ على صدر عائشة حين زاغت الشمس فشغل الناس عن دفنه بشأن الأنصار فلم يدفن حتى كانت العتمة ولم يله إلا أقاربه ولم يصل الناس عليه إلى عصبا بعضهم قبل بعض... "[١] .

زوجات الرسول ﷺ

قصة زواج النبي ﷺ من خديجة (رضي الله عنها)

الرواية رقم (١)

تسرد هذه الرواية قصة تزويج النبي ﷺ من ام المؤمنين خديجة (رضي الله عنها) اذ روى البيهقي (ت٤٥٨هـ) عمن روى عن الحزامي قائلاً : " اخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ، أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثني إبراهيم بن المنذر ، حدثني عمرو بن أبي بكر المؤملي ، حدثني عبد الله بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن أبيه ، عن مقسم أبي القاسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل أن عبد الله بن الحارث ، حدثه ان عمار بن ياسر : ذكر قصة تزويج خديجة (رضي الله عنها) أنها كلمت أخاه فكلم أباه وقد سقي خمرا فذكر له رسول الله ﷺ ومكانه وسأله ان يزوجه خديجة فزوجه خديجة ونام ثم استيقظ صاحياً فأنكر ان يكون زوجه فقال أين صاحبكم الذي تزعمون أني زوجته فبرز له النبي ﷺ فلما نظر اليه قال : ان كنت زوجته فسبيل ذلك وإن لم أكن فعلت فقد زوجته " [٢] .

عمر الرسول ﷺ عند زواجه من خديجة (رضي الله عنها)

الرواية رقم (٢)

وهو ما أخبرنا به البيهقي (ت٤٥٨هـ) من خلال هذه الرواية التي رواها عمن روى عن ابراهيم بن المنذر قائلاً : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : وفيما كتبت عن ابراهيم بن المنذر قال : حدثني المؤملي عمر بن ابي بكر قال : حدثني غير واحد " ان عمرو بن أسد زوج

---

(٢) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد ، ج٢٤ ، ص٣٩٦ .

(١) سنن البيهقي الكبرى، ج٧ ، ص١٢٩ ؛ الصالحي ، سبل الهدى والرشاد ، ج١ ، ص١٠ .

خديجة رسول الله ﷺ ، تزوجها رسول الله ﷺ وهو ابن خمس وعشرين سنة ، وقريش تبني الكعبة " [١] .

اسلام خديجة (رضي الله عنها)

الرواية رقم (٣)

تبين هذه الرواية إسلام ام المؤمنين خديجة (رضي الله عنها) وهو ما يرويه الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ) عمن روى عن الحزامي قائلاً : " أخبرنا إسماعيل بن محمد ابن الفضل الشعراني ، حدثنا جدي ، حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثني محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب قال : " كانت خديجة (رضي الله عنها) أول من

ﷺ

أولاد النبي ﷺ من خديجة (رضي الله عنها)

الرواية رقم (٤)

وهو ما يذكره ابن كثير (ت٧٧٤هـ) عمن روى عن ابراهيم بن المنذر قائلاً : " قال الزبير : حدثني إبراهيم بن المنذر ، عن ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، ان خديجة ولدت القاسم والطاهر والطيب وعبد الله وزينب ورقية وفاطمة وأم كلثوم " [٢] .

ذكر عائشة لخديجة (رضي الله عنهن)

الرواية رقم (٥)

تذكر هذه الرواية رأي أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) في خديجة (رضي الله عنها) وهو ما بينه الطبراني (ت٣٦٠هـ) عمن ذكر عن الحزامي قائلاً : " حدثنا مسعدة بن سعد العطار واحمد بن زيد بن هارون قالا : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا عبد الله

---

(٢) دلائل النبوية ، ج١ ، ص٤٥٥ ؛ ابن كثير ، السيرة النبوية ، ج١ ، ص٣٦٥ .

(١) السيرة النبوية ، ج٤ ، ص٦٠٨ .

بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قال : " ما غرت على امرأة لرسول الله ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلاث سنين لما كنت أسمع من ذكره إياها ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب وان كان ليذبح الشاة فيظل بتتبع بأعضائها صدائق خديجة " [١] .

ذكر حلف عائشة (رضي الله عنها)

الرواية رقم (٦)

وهو ما يرويه صاحب كتاب المعجم الكبير عمن روى عن الحزامي قائلاً : حدثنا مسعدة بن سعد العطار المكي ، حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : " والله ما يخفي علي يا عائشة اذا كنت راضية واذا كنت غضبى " ، قلت : بم تعرف ذلك يا رسول الله ؟ قال : " اذا كنت عني راضية فحلفت وقلت : لا ورب محمد واذا كنت غضبى فحلفت قلت : لا ورب ابراهيم " ، فقلت : صدقت والذي نفسي بيده يا رسول الله إني إنما أهجر اسمك [٢] .

بيت عائشة (رضي الله عنها)

الرواية رقم (٧)

توضح هذه الرواية التي ذكرها البخاري (ت٢٥٦هـ) عن إبراهيم بن المنذر الحزامي وصف بيت عائشة (رضي الله عنها) قائلاً : " حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا محمد بن أبي فديك ، عن محمد بن هلال : انه رأى حجر أزواج النبي ﷺ من جريد مستورة بمسوح الشعر فسألته عن بيت عائشة فقال : كان بابه من وجهة الشام فقلت مصراعا كان او مصراعين قال : كان باباً واحداً قلت من أي شيء كان قال : من عرعر او ساج " [٣] .

خطبة ميمونة بنت الحارث (رضي الله عنها) ووفاتها

الرواية رقم (٨)

---

(٢) الطبراني ، المعجم الكبير ، ج٣ ، ص١١ .

(١) الطبراني ، ج٢٣ ، ص٤٥ .

(٢) الأدب المنفرد ، ج١ ، ص٢٧٢ .

جاء ذكر هذه الرواية من قبل صاحب كتاب المستدرك على الصحيحين عمن روى عن الحزامي قائلاً : " أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ، حدثنا جدي ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب قال : خرج رسول الله ﷺ من العام القابل عام الحديبية معتمراً في ذي القعدة سنة سبع الشهر الذي صده فيه المشركون عن المسجد الحرام حتى اذا بلغت يأجج بعث جعفر بن أبي طالب ﷺ بين يديه الى ميمونة بنت الحارث بن حزن العامرية فخطبها عليه فجعلت أمرها الى العباس بن عبد المطلب وكانت أختها أم الفضل تحته فزوجها العباس رسول الله ﷺ فأقام النبي ﷺ بسرف بعد ذلك بحين حتى قدمت ميمونة فبنى بها بسرف وقدر الله تعالى ان يكون موت ميمونة بنت الحارث(رضي الله عنها) بعد ذلك فتوفيت حيث بنى بها رسول الله ﷺ " [١] .

مرويات الخلافة الراشدة (١١ - ٤٠هـ)

لم تقتصر مرويات إبراهيم بن المنذر على السيرة النبوية التي ذكرناها بنصوصها كما تقدم وإنما شملت الخلافة الراشدة أيضاً ، وهي نصوص ليست بالقليلة ، اذ شملت اغلب مراحل هذه الحقبة ، وقد تم مراعاة التسلسل التاريخي في ترتيب الأحداث التاريخية قدر الإمكان ، وجاءت على النحو الاتي :

الخليفة ابو بكر الصديق ﷺ (١١ - ١٣هـ)

الرواية رقم (١)

وتشير هذه الرواية الى اسم ابي بكر الصديق ﷺ وهو ما يرويه ابو نعيم الاصبهاني(ت٤٣٠هـ) عمن روى عن الحزامي قائلا: حدثنا فاروق الخطابي ، حدثنا زياد بن الخليل ، حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنا محمد بن فليح ، حدثنا موسى بن عقبة ، قال : قال ابن شهاب الزهري : أبو بكر الصديق اسمه : عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب ، شهد بدرا مع رسول الله ﷺ "[٢] .

---

(٣) الحاكم النيسابوري ، ج٤ ، ص٣٢ .

(١) معرفة الصحابة ، ج١ ، ص٦٩ .

وصف ابي بكر ﷺ

الرواية رقم (٢)

وهو ما يذكره صاحب كتاب المعجم الكبير عمن روى عن إبراهيم بن المنذر قائلا : " حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا الزبير بن بكار ، حدثني إبراهيم بن المنذر ، حدثني الواقدي ، حدثني شعيب بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ﷺ عن أبيه ، عن عائشة (رضي الله عنها) : أنها رأت رجلا مارا وهي في هودجها فقالت : ما رأيت رجلا أشبه بأبي بكر من هذا فقيل لها : صفي لنا أبا بكر فقالت : كان رجلا أبيض نحيفا خفيف العارضين أحنا لا تستمسك أزرته تسترخي عن حقويه معروق الوجه غائر العينين ناتئ الجبهة عاري الأشاجع هذه صفته " (١) .

صلاة ابي بكر ﷺ وهو مأموم

الرواية رقم (٣)

تبين هذه الرواية الاوقات التي صلاها ابي بكر الصديق ﷺ وهو مأموم والصلاة التي اداها وهو امام اذ اشار البيهقي (ت٤٥٨هـ) الى هذه الرواية عمن روى عن الحزامي قائلاً : " أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة قال : قال ابن شهاب ، فالصلاة التي صلاها أبو بكر وهو مأموم هي صلاة الظهر وهي التي خرج فيها رسول الله ﷺ بين العباس ، وعلي ، والصلاة التي صلاها أبو بكر وهو إمام هي صلاة الصبح وهي التي خرج فيها رسول الله ﷺ بين الفضل بن العباس وغلام له " (٢) .

ذكر جانب من خطبة ابي بكر ﷺ عند تولي الخلافة

الرواية رقم (٤)

---

(٢) الطبراني ، ج١ ، ص٥٦ .

(١) البيهقي ، معرفة السنن والآثار ، تحقيق عبد المعطي أمين القلعجي ، دار الوفاء ، (القاهرة – ١٤١٢هـ) ، ج٤ ، ص٣٢٣ .

وهو ما أشار اليه البيهقي (ت٤٥٨هـ) عمن روى عن إبراهيم بن المنذر الحزامي قائلاً: وحدثنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ، حدثنا الفضل بن محمد ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن سعد بن إبراهيم ، حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف : " أن عبد الرحمن بن عوف كان مع عمر بن الخطاب ﷺ وأن محمد بن مسلمة كسر سيف الزبير ﷺ ثم قام أبو بكر ﷺ فخطب الناس واعتذر إليهم وقال والله ما كنت حريصا على الامارة يوما ولا ليلة قط ولا كنت فيها راغبا ولا سألتها الله في سر ولا علانية ولكني أشفقت من الفتنة ومالي في الامارة من راحة ولكن قلدت أمرا عظيما ما لي به طاقة ولا يدان الا بتقوية الله ولوددت أن أقوى الناس عليها مكاني عليها اليوم فقبل المهاجرون منه ما قال وما اعتذر به وقال علي والزبير ﷺ ما غضبنا الا لأنا أخرنا عن المشاورة وأنا نرى أبا بكر أحق الناس بها بعد رسول الله ﷺ إنه لصاحب الغار وثاني اثنين وإنا لنعرف شرفة وكبرة ولقد أمره رسول الله ﷺ بالصلاة بالناس وهو حي " [١] .

مدح أبي بكر ﷺ

الرواية رقم(٥)

تبين هذه الرواية قول في مدح الخليفة ابي بكر الصديق ﷺ وهو ما يرويه صاحب كتاب المستدرك على الصحيحين عمن روى عن الحزامي قائلاً : حدثنا يحيى بن منصور القاضي ، حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا يحيى بن سليم ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر ﷺ قال : ولينا أبو بكر فكان خير خليفة الله و أرحمه بنا و أحناه علينا "[٢] .

عمر بن الخطاب ﷺ (١٣ – ٢٣هـ)

وصف عمر ﷺ ومدحه

الرواية رقم (٦)

---

(١) سنن البيهقي الكبرى ، ج٨ ، ص١٥٢ .

(٢) الحاكم النيسابوري ، ج٣ ، ص٨٤ .

وهو ما يذكره الطبراني (ت٣٦٠هـ) عمن روى عن ابراهيم بن المنذر قائلاً: " حدثنا مسعدة بن سعد ، حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثني عبد الرحمن بن المغيرة ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن عبد الله بن محمد بن أبي عتيق ، عن أبيه لا أعلمه إلا عن عائشة أن النبي ﷺ قال ما كان نبي قط إلا في أمته معلم أو معلمان وإن يكن في أمتي منهم أحد فهو عمر بن الخطاب إن الحق على لسان عمر وقلبه " (١) .

الرواية رقم(٧)

وهو ما ذكره البسوي (ت٢٧٧هـ) عمن روى عن الحزامي قائلاً : حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا معن بن عيسى ، عن خارجة بن عبد الله بن سليمان ،عن نافع عن ابن عمر :" أن رسول الله ﷺ قال : إن الله جعل الحق على قلب عمر وعلى لسانه ، وما نزل بالناس أمر قط فقالوا فيه بالرأي فقال فيه عمر إلا جاء القرآن بما قال فيه عمر "(٢) .

تسمية عمر ﷺ أمير المؤمنين

الرواية رقم (٨)

تشير هذه الرواية الى مناسبة تسمية عمر بن الخطاب بأمير المؤمنين وهو ما أورده صاحب كتاب المدينة المنورة عمن روى عن الحزامي قائلاً : " حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا عبد الله بن وهب قال : أخبرني سعيد بن أبي أيوب ، عن عقيل بن خالد ، عن ابن شهاب قال : أول من حيا عمر ﷺ بأمير المؤمنين المغيرة بن شعبة ، دخل عليه ذات يوم فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين ، فكأن عمر ﷺ أنكر ذلك ، فقال المغيرة : هم المؤمنون وأنت أميرهم ، فسكت عمر ﷺ " (٣) .

تحذير عمر ﷺ للشعراء من التمادي

الرواية رقم(٩)

---

(٣) المعجم الاوسط ، ج٩ ، ص٦٦ .

(١) المعرفة والتاريخ ، ج١ ، ص٩٦ .

(٢) ابن شبه ، ج٢ ، ص٦٧٧ .

(*) التشبب : هو ذكر صفات المرأة ، ينظر : الزبيدي ، تاج العروس من جواهر القاموس ، ج١ ، ص٣٧٢ .

وهو ما يخبرنا به ابو فرج الاصفهاني (ت٣٥٦هـ) من خلال ما رواه عمن روى عن إبراهيم بن المنذر الحزامي قائلا : " أخبرنا وكيع قال ، حدثنا عبد الله بن أبي سعد وعبد الله بن شبيب قالا : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال ، حدثني محمد ابن فضالة النحوي قال : تقدم عمر بن الخطاب ﷺ إلى الشعراء ألا يشبب(*) أحدا بامرأة إلا جلده " (١) .

إنفاق عمر ﷺ

الرواية رقم(١٠)

وهو ما أشار اليه صاحب كتاب تاريخ المدينة المنورة عن الحزامي قائلاً : " حدثنا إبراهيم بن المنذر قال ، حدثنا عبد الله بن وهب ، عن الحارث بن نبهان قال : زعم أيوب أن عمر ﷺ أنفق في عشر سنين ثمانين ألفا " (٢) .

جمعه للقرآن الكريم

الرواية رقم(١١)

وهو ما اورده ابن شبه النمري (ت٢٦٢هـ) عن ابراهيم بن المنذر في هذا الصدد قائلاً : حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمر بن طلحة الليثي ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال : أراد عمر ﷺ أن يجمع القرآن فقام في الناس فقال : من كان تلقى من رسول الله ﷺ شيئا من القرآن فليأتنا به ، وكانوا كتبوا ذلك في الصحف والالواح والعسب ، وكان لا يقبل من أحد شيئا حتى يشهد شهيدان ، فقتل عمر ﷺ قبل أن يجمع ذلك إليه " (٣) .

الخليفة عثمان بن عفان ﷺ (٢٣ - ٣٥هـ)

هجرة عثمان ﷺ مع زوجه الى الحبشة الأولى

الرواية رقم (١٢)

---

(٣) الاصفهاني ، علي بن الحسين (ت٣٥٦هـ /٩٦٦م) ، الاغاني ، تحقيق سمير جابر ، ط٢ ، دار الفكر ، (بيروت – ١٩٣٠م) ، ج٤ ، ص٣٥٠ .

(١) ابن شبه النميري ، ج٣ ، ص٨٥٩ .

(٢) المصدر نفسه ، ج٢ ، ص٧٠٥ .

وهو ما إشارت اليه الرواية التي ذكرها الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ) عمن روى عن الحزامي قائلاً : " أخبرني إسماعيل بن الفضل بن محمد الشعراني ، حدثنا جدي ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : أن عثمان بن عفان وامرأته رقية بنت رسول الله ﷺ خرجا مهاجرين من مكة إلى الحبشة الأولى ثم قدما على رسول الله ﷺ مكة ثم هاجرا إلى المدينة " [١] .

وصية عثمان ﷺ لواليه على مصر

الرواية رقم(١٣)

وهو ما بينه ابن شبه النميري (ت٢٦٢هـ) عن الحزامي قائلا: حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : أنبأنا عبد الله بن وهب قال : أخبرني ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب قال : كان عبد الله بن سعد القرشي أمره عثمان ﷺ على مصر، فخرج إلى عثمان ﷺ وافدا حين تكلم الناس في عثمان ﷺ ، فقام الخارجة الذين خرجوا على عثمان ﷺ من أهل مصر – وابن سعد عنده – فكان ابن أبي حذيفة قد انتزى بمصر بعد ابن سعد فخلع حليفه ابن سعد ، واستولى على مصر، فبعث عثمان ﷺ عبد الله بن سعد إلى مصر وقال : أرضهم فإنهم جندك " [٢] .

استشارة عثمان ﷺ للمهاجرين في حكم من حاول اغتياله

الرواية رقم(١٤)

تشير هذه الرواية الى اخذ الخليفة عثمان ﷺ في رأي الصحابة بشان الشخص الذي اراد سوء بعثمان ﷺ وهو ما رواه النميري (ت٢٦٢هـ) ، عن إبراهيم بن المنذر قائلا : حدثنا إبراهيم بن المنذر قال ، حدثنا عبيد الله بن وهب قال : أخبرني مخرمة بن بكير ، عن أبيه ، عن سليمان بن بشار : أن رجلا عراقيا رصد عثمان ﷺ ليقتله، فظهر عليه ، فاستشار فيه المهاجرين الاولين، فلم يروا عليه قتلا ، فأرسله "[٣].

---

(٣) المستدرك على الصحيحين ، ج٢ ، ص٦٨٠ .

(١) تاريخ المدينة المنورة ، ج٤ ، ص١٥٣ .

(٢المصدر نفسه ، ج٣ ، ص١٠٢٦ .

عثمان ﷺ وموالي قريش

الرواية رقم (١٥)

وهو ما يذكره صاحب كتاب تاريخ المدينة المنورة عن الحزامي قائلاً : " حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا عبد الله بن وهب قال : حدثني ابن لهيعة قال : كان عثمان قد جعل لموالي قريش طعمة خمسة دنانير لكل رجل وكل حول ، وذلك أن قريشا قالت : إنا لسنا كغيرنا ، ليس لنا مدد وإنما موالينا مددنا ، فجعل لهم هذه الطعمة ، فكان يموت الرجل منهم فيكتب وليه ولدا إن كان له ، وإن لم يكن له ولد كتب عليها من شاء ، لم يجعلها عثمان لاحد من الموالي إلا موالي قريش " [١] .

فتنة عثمان ﷺ

الرواية رقم (١٦)

وهو ما اورده ايضا النميري (ت٢٦٢هـ) عن الحزامي قائلا : " حدثنا إبراهيم بن المنذر ، عن عبد الله بن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن سعيد بن أبي هلال قال : ذكر لنا أن عثمان ﷺ لما حصر في الدار أرسل إلى طلحة بن عبيد الله فقال : يا أخي إنه قد حصرنا ، ومنعنا الماء ، ومنا الذي لم يصل – وهو طاهر منذ أيام – فأغثنا فأمهل حتى أتت روايا الناس ثم خرج بسيفه حتى يصرفها إليه ، ثم إنهم عطفوا الثانية فقام طلحة ليصرفها إليه ، فأبى عمار بن ياسر وقال : والذي نفسي بيده لا تصل إليه حتى تقتلني أو أقتلك فقال طلحة : ما أحب أن تقتلني ولا أقتلك، فتركها ثم إنهم خلصوا إلى عثمان في الدار فناداهم: يا أيها الناس بم تستحلون دمي ؟ قالوا: بما آثرت واستأثرت فقال: فهذا المال أخلي بينكم وبينه فلا أصيب منه شيئا إلا كما تصيبون أو يصيب أحدكم، ولولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول إن أناسا من المنافقين سيريدونك على أن تنزع قميصا كساكه الله فلا تفعل "[٢] .

الخليفة علي بن ابي طالب ﷺ (٣٥ - ٤٠هـ)

---

(١) ابن شبه ، ج٣ ، ص٩٨٩ .

(٢) المصدر نفسه ، ج٤ ، ص٢٠٣ .

وصف الامام علي ﷺ

الرواية رقم (١٧)

توضح هذه الرواية وصف شكل وهيئة الامام علي ﷺ وهو ما رواه الطبراني (ت٣٦٠هـ) في معجمه الكبير عمن روى عن ابراهيم بن المنذر قائلا : " حدثنا عبد الله بن الصقر السكري ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، عن الواقدي قال : يقال : كان علي بن أبي طالب آدم ربعة مسمنا ضخم المنكبين طويل اللحية أصلع عظيم البطن غليظ العينين أبيض الرأس واللحية " [١] .

ذكر يوم الغدير

الرواية رقم (١٨)

تشير هذه الرواية الى قول الرسول الكريم محمد ﷺ لعلي ﷺ يوم الغدير وهو ما أورده ابو نعيم الاصبهاني (ت٤٣٠هـ) عمن روى عن الحزامي قائلاً: حدثنا سليمان ابن أحمد ، حدثنا مسعدة بن سعد ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا إبراهيم ابن مهاجر بن مسمار ، عن أبيه ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال لعلي يوم غدير خم[*] ، وأخذ بضبعيه[**] فقال : « يا أيها الناس ، من مولاكم ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم قال : " من كنت مولاه فإن عليا مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه " [٢] .

وفاته ﷺ

الرواية رقم (١٩)

---

(١) ج١ ، ص٩٤ .

(*) غدير خم : وهو موضع بين مكة والمدينة تصب فيه عين وبينهما يقع مسجد النبي ﷺ ، ينظر : ابن الاثير ، ابو السعادات المبارك بن محمد الجزري ، (٦٠٦هـ/١٢٠٨م) ، النهاية في غريب الحديث والاثر ، تحقيق طاهر احمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي ، المكتبة العلمية ، (بيروت – ١٩٧٩م) ، ج٢ ، ص١٥٤ .

(**) الضبع : وهي ما بين الابط الى نصف العضد ليد الانسان ، ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، ج٢ ، ص٣٣١ .

(٢) ابو نعيم الاصبهاني ، فضائل الخلفاء الاربعة ، تحقيق صالح بن محمد العقل ، دار البخاري ، (المدينة المنورة – ١٤١٧هـ) ، ج١ ، ص٣٠ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج١ ، ص٤٨٣ .

اذ تشير هذه الرواية الى عمر الامام علي كرم الله وجهه حين وفاته هو ما يورده صاحب كتاب المعجم الكبير عمن روى ، عن ابراهيم بن المنذر الحزامي قائلا : " حدثنا أحمد بن زيد بن هارون القزاز المكي ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا حسين بن يزيد بن علي عن جعفر عن أبيه قال : توفي علي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة " [١] .

ذكر الصحابة والأنصار

الرواية رقم (١)

تشير هذه الرواية الى لعنة الله عز وجل فيمن سب الصحابة وهو ما يرويه الخلال (ت٣١١هـ) عمن روى عن ابراهيم بن المنذر قائلا : " أخبرنا يعقوب بن سفيان قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا محمد بن طلحة بن الطويل التيمي قال : حدثنا عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله تبارك وتعالى اختارني واختار لي أصحابا فجعل منهم أصهارا وأنصارا ووزراء فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله عز و جل منه يوم القيامة صرفا[*] ولا عدلا " [٢] .

الرواية(٢)

وهو ما أشار اليه اللاكائي (ت٤١٨هـ) عمن روى عن الحزامي قائلا : " أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد الغضائري ببغداد ، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ، حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنا معن بن عيسى قال : سمعت مالك بن أنس : يقول من سب أصحاب رسول الله ﷺ فليس له في الفيء حق يقول الله عز وجل (لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَاناً) هؤلاء أصحاب رسول الله ﷺ الذين هاجروا معه ثم قال (وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ) هؤلاء الأنصار ثم قال (وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ) قال مالك

---

(٣) الطبراني ، ج١ ، ص٩٥ ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٤٢ ، ص١٩ .

(*) الصرف : هي التوبة وقيل النافلة ، ينظر : ابن الاثير ، النهاية في غريب الحديث والاثر ، ج٣ ، ص٤٦ .

(١) الخلال ، ابو بكر احمد بن محمد بن هارون بن يزيد ، (ت٣١١هـ/٩٢٣م) ، السنة ، تحقيق عطية الزهري ، ط١ ، دار الراية ، (الرياض – ١٤١٠هـ) ، ج٣ ، ص٥١٥ ؛ الاجري ، الشريعة ، ج٥ ، ص٤٣٠ ؛ أبو نعيم الاصفهاني ، معرفة الصحابة ، ج١٥ ، ص١٧٨ .

: فاستثنى الله عز وجل فقال (يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْأِيمَانِ) فالفيء لهؤلاء الثلاثة فمن سب أصحاب رسول الله ﷺ فليس هو من هؤلاء الثلاثة ولا حق له في الفيء " [١] .

العباس بن عبد المطلب ﷺ أسن من رسول الله ﷺ

الرواية رقم (٣)

وهو ما ذكره ابن عساكر (ت٥٧١هـ) عمن روى عن الحزامي قائلا : " أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو بكر بن الطبري وأبو سعد الرستمي قالوا : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، اخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب قال : وقرأ على إبراهيم بن المنذر قال : والعباس بن عبد المطلب أسن من رسول الله ﷺ بثلاث سنين " [٢] .

ذكر سن الحمزة ﷺ

الرواية رقم (٤)

وهو ما يشير اليه صاحب كتاب تاريخ دمشق عمن روى عن إبراهيم بن المنذر قائلا: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو بكر بن الطبري وأبو سعد الرستمي قالوا : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب قال : وقرأ عليَّ إبراهيم بن المنذر قال ... وحمزة أسن من رسول الله ﷺ بأربع سنين " [٣] .

اسد اللّه

الرواية رقم (٥)

تذكر هذه الرواية تسمية الحمزة ﷺ اسد الله وهو ما أورده الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ) عمن روى عن إبراهيم بن المنذر قائلا: أخبرني إسماعيل بن الفضل ، حدثنا جدي ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن يحيى بن عبد

---

(٢) اللالكائي : أبو القاسم ، هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي الشافعي ، (ت٤١٨هـ/١٠٢٨م) ، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ، تحقيق احمد سعد حمدان ، دار طيبة ، (الرياض – ١٤٠٩هـ) ، ج٥ ، ص٤٩٣ ، البيهقي ، السنن الكبرى ، ج٦ ، ص٣٧٢ .

(١) تاريخ دمشق ، ج٢٦ ، ص٢٨٢ .

(٢) المصدر نفسه ، ج٢٦ ، ص٢٨٢ .

الرحمن بن أبي لبيبة ، عن جده : أن رسول الله ﷺ قال : والذي نفسي بيده إنه لمكتوب عنده في السماء السابعة حمزة بن عبد المطلب أسد الله و رسوله ﷺ " [١] .

ريشة النعامة

الرواية رقم (٦)

وهو ما يرويه الطبراني (ت٣٦٠هـ) لمشهد من مشاهد الحمزة في بدر اذ قال عمن روى عن الحزامي قائلا: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عنبر البصري ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا محمد بن طلحة التيمي ، حدثني موسى بن الحارث التيمي : عن أبيه قال : كان حمزة بن عبد المطلب يوم بدر معلما بريشة نعامة فقال رجل من المشركين : من رجل أعلم بريشة نعامة ؟ فقيل حمزة بن عبد المطلب فقال : ذاك الذي فعل بنا الفعل " [٢] .

تسمية بعض الصحابة

تسمية طلحة الفياض رضي الله عنه

الرواية رقم (٧)

وهو ما بينه الطبراني (ت٣٦٠هـ) في معجمه الكبير عمن روى عن ابراهيم بن المنذر قائلا : " حدثنا مسعدة بن سعد العطار ، حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنا محمد ابن طلحة التيمي ، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة ، عن عمه موسى بن طلحة : أن طلحة نحر جزورا وحفر بئرا يوم ذي قرده فأطعمهم وسقاهم فقال النبي ﷺ : (يا طلحة الفياض) فسمي طلحة الفياض " [٣] .

تسمية راشد رضي الله عنه

الرواية رقم (٨)

---

(٣) المستدرك على الصحيحين ، ج٣ ، ص٢١٩ .

(١) المعجم الكبير ، ج٣ ، ص١٥٠ .

(٢) ج١ ، ص١١٢ ؛ الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين ، ج٣ ، ص٤٢١ ؛ ابو نعيم الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، ج١ ، ص٤٠٣ .

تبين هذه الرواية الى تبديل اسم احد الصحابة من قبل النبي الكريم محمد ﷺ وهو ما رواه ابو نعيم الاصبهاني (ت٤٣٠هـ) عمن روى عن الحزامي قائلا : ... ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثني خالي محمد بن إبراهيم ، عن راشد بن حفص بن عمر بن عبد الرحمن ، وكان جدي من قبل أمي ، يدعى في الجاهلية : ظالما ، فقال النبي ﷺ : « أنت راشد » " (١) .

تفاؤل النبي ﷺ بألاسماء

الرواية رقم (٩)

وهو ما رواه صاحب كتاب تاريخ دمشق عمن روى عن ابراهيم بن المنذر قائلا: حدثنا أبو النضر شافع بن محمد بن أبي عوانة قال : حدثنا جدي أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني ، حدثني مسرور بن نوح ، حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنا عبد الله بن المغيرة ، حدثني الدراوردي ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن كثير بن الصلت : « كان اسمه قليلا ، فسماه رسول الله ﷺ كثيرا ، وأن مطيع بن الأسود كان اسمه العاص ، فسماه رسول الله ﷺ مطيعا ، وأن أم عاصم بن عمر كان اسمها عاصية ، فسماها رسول الله ﷺ جميلة " (٢) .

اسم أبي الدرداء رضي الله عنه

الرواية رقم(١٠)

وهو ما يشير اليه ابن عبد البر (ت٤٦٣هـ) عمن روى عن الحزامي في اسم ابي الدرداء رضي الله عنه قائلا : ... وقال إبراهيم بن المنذر : " أبو الدرداء اسمه عويمر بن ثعلبة بن زيد بن قيس بن عائشة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج... " (٣) .

اسم ابي سفيان بن الحارث وسنة وفاته

---

(١) معرفة الصحابة ، ج١ ، ص٤٠٣ .

(٢) ابن عساكر ، ج٥ ، ص٣٥ .

(٣) الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، ج١ ، ص٣٨٠ .

الرواية رقم (١١)

وهو ما ذكره الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ) عن اسم ابي سفيان عمن روى عن إبراهيم بن المنذر الحزامي قائلا: أخبرني محمد بن المؤمل ، حدثنا الفضل بن محمد الشعراني سمعت إبراهيم بن المنذر يقول : أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب إسمه المغيرة توفي سنة عشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب " [١] .

تختم الحسن والحسين عليهما السلام

الرواية رقم (١٢)

تبين هذه الرواية التي نقلها السهمي (ت٤٢٧هـ) عمن روى عن الحزامي عن نقش خاتم الحسن والحسين عليهما السلام قائلا : " حدثنا أبو الحسن أحمد ابن موسى بن عيسى الجرجاني ، حدثنا عمران بن موسى السختياني ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثني محمد بن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده أن حسنا وحسينا عليهما السلام كانا يتختمان في يسارهما وكانا ينقشان في خواتيمهما ذكر الله " [٢] .

مدح عبد الله بن عباس ﷺ

الرواية رقم (١٣)

وهو ما يرشدنا اليه البسوي (ت٢٧٧هـ) من خلال روايته عن الحزامي قائلا: حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثني محمد بن صدقة عن ابن أبي الزناد ، عن هشام ابن عروة قال : سألت أبي عن عبد الله بن عباس وعن فقهه ؟ فقال: ما رأيت مثل ابن عباس قط " [٣] .

سلمان ﷺ ودعائه على خصمه

الرواية رقم (١٤)

تذكر هذه الرواية دعاء سلمان الفارسي ﷺ على خصمه وهو ما يرويه صاحب كتاب حلية الاولياء وطبقات الاصفياء عمن روى عن ابراهيم بن المنذر قائلا : " حدثنا سليمان

---

(١) المستدرك على الصحيحين ، ج٣ ، ص٢٥٨ .

(٢) تاريخ جرجان ، ج١ ، ص١٠٣ .

(٣) المعرفة والتاريخ ، ج١ ، ص١٢٢ .

بن أحمد ، حدثنا مسعدة بن سعد العطار ، حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنا سفيان بن حمزة ، عن كثير بن زيد ، عن الوليد بن رباح أن سهل بن حنيف حدثه ، أنه كان بين سلمان الفارسي ﷺ وبين إنسان منازعة . فقال سلمان : اللهم إن كان كاذباً فلا تمته حتى يدركه أحد الثلاثة ، فلما سكن عنه الغضب ، قلت : يا أبا عبد الله ما الذي دعوت به على هذا ؟ قال : أخبرك، فتنة الدجال ، وفتنة أمير كفتنة الدجال ، وشح شحيح يلقى على الناس إذا أصاب الرجل لا يبالي مما أصابه " [١] .

وصف لعبد الرحمن بن عوف ﷺ

الرواية رقم(١٥)

وهو ما رواه ابو نعيم الاصبهاني (ت٤٣٠هـ)عمن روى عن الحزامي قائلا : " حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ، حدثنا الزبير بن بكار ، حدثني إبراهيم بن المنذر ، عن عبد العزيز بن أبي ثابت ، عن سعيد بن زياد ، عن حسن بن عمرو ، عن سهلة بنت عاصم ، قالت : كان عبد الرحمن بن عوف أبيض أعين أهدب الأشفار أقنى طويل النابين الأعليين ، ربما أدمى نابه شفته ، له جمة أسفل من أذنيه ، أعنق ضخم الكفين ، غليظ الأصابع " [٢] .

الزبير بن العوام ﷺ

الرواية رقم (١٦)

تشير هذه الرواية الى مكانة الصحابي الزبير بن العوام ﷺ عند عمر بن الخطاب ﷺ وهو ما رواه الطبراني (ت٣٦٠هـ)عمن روى عن ابراهيم بن المنذر قائلا : " حدثنا أحمد بن زيد بن هارون القزاز المكي ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه أن مطيع بن الأسود قال : سمعت عمر بن الخطاب ﷺ يقول : والله لو عهدت عهدا أو تركت تركة لكان أحب إلي من أن أجعلها الى الزبير بن العوام فإنه ركن من أركان الدين " [٣] .

---

(١) ابو نعيم الاصبهاني ، ج١ ، ص١٠٦ .

(٢) حلية الاولياء وطبقات الاصفياء ، ج١ ، ص٤٩٣ .

(٣) المعجم الكبير ، ج١ ، ص١٢٠ .

دفن (ذو البجادين) من قبل النبي ﷺ

الرواية رقم(١٧)

تبين هذه الرواية ان الصحابي الجليل ذو البجادين قد دفنه الرسول الكريم ﷺ بيديه وهو ما يذكره الطبراني (ت٣٦٠هـ) عمن روى عن ابراهيم بن المنذر قائلا : " حدثنا مسعدة بن سعد ، حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حد ثنا إبراهيم بن علي بن حسن بن أبي رافع ، حدثنا كثير بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده عن عبد الله ذي البجادين الذي هلك في غزوة تبوك أنه هلك في جوف الليل فنزل رسول الله ﷺ في حفرته وقال لأبي بكر وعمر أدليا إلي أخاكما فلما وضعه رسول الله ﷺ في لحده قال اللهم إني راض عنه فارض عنه فقال أبو بكر والله لوددت أني صاحب الحفرة " [١] .

صهيب وذوده عن رسول الله ﷺ

الرواية رقم (١٨)

تبين هذه الرواية دفاع الصحابي الجليل صهيب الرومي للرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وهو ما أشار اليه ابن ابي عاصم (ت٢٨٧هـ)عن الحزامي قائلا : " حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال : حدثنا يوسف ابن زياد بن صهيب قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده أن صهيبا قال : ما جعلت رسول الله ﷺ بيني وبين العدو قط إما كنت أمامه أو عن يمينه أو عن شماله " [٢] .

ذكر الأنصار

الرواية رقم (١٩)

تشير هذه الرواية الى مكانة الأنصار على لسان النبي محمد ﷺ وهو ما يذكره ابن أبي عاصم (ت٢٨٧هـ)عمن روى عن إبراهيم بن المنذر الحزامي قائلا: " حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنا بن أبي فديك عن عبد المجيد بن سهيل ، عن عبد الرحمن ابن سليمان بن الغسيل عن مالك بن حمزة عن أبي أسيد الساعدي ﷺ قال : قال رسول الله

---

(١) المعجم الاوسط ، ج٩ ، ص٥٢ .

(٢) ابن ابي عاصم ، الجهاد ، تحقيق مساعد بن سليمان الراشد الحميد ، ط١ ، مكتبة العلوم والحكم ، (المدينة المنورة – ١٤٠٩هـ) ، ج٢ ، ص٦٠٨ .

ﷺ : من لقي الله عز و جل وهو يحب الأنصار لقي الله وهو يحبه ومن لقي الله تعالى وهو يبغض الأنصار لقي الله تعالى وهو يبغضه " [١] .

دعاء النبي ﷺ للأنصار

الرواية رقم (٢٠)

وهو ما أشار إليه الطحاوي (ت٣٢١هـ) عمن روى عن الحزامي قائلا: " حدثنا محمد بن علي بن زيد المكي ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا محمد بن فليح بن سليمان ، عن موسى بن عقبة ، حدثنا عبد الله بن الفضل ، عن أنس بن مالك قال : حزنت على من أصيب من قومي يوم الحرة[*] ، فكتب إلي زيد بن أرقم : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار » "[٢] .

موقف الأنصار من المهاجرين

الرواية رقم (٢١)

تبين هذه الرواية تقاسم المؤنة بين الأنصار والمهاجرين ، اذ روى ابن شبه (ت٢٦٢هـ) عن بن المنذر الحزامي قائلا : " حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا عبد الله بن وهب قال : حدثنا مالك بن أنس قال : لما قدم المهاجرون على الأنصار المدينة قال لهم رسول الله ﷺ : " قاسموا الذين قاموا عليكم " قالوا : نعم يا رسول الله نقاسمهم التمر، قال : " أو غير ذلك " قالوا: ما هو ؟ قال: يكفونكم المؤنة وتقاسمونهم التمر، قالوا : سمعنا وأطعنا ، فكانوا يكفونهم المؤنة ويقاسمونهم التمر، حتى إن كان أحدهم ليكون له المرأتان فيخير أخاه المهاجر في إحداهما " [٣] .

---

(١) الآحاد والمثاني ، ج٣ ، ص٣٢٧ ؛ الطبراني ، المعجم الكبير ، ج١٩ ، ص٢٦٧ .

(*) الحرة : وهي تقع شرق المدينة المنورة وفي هذه المنطقة وقعت واقعة الحرة المشهورة في ايام يزيد بن معاوية سنة (٦٣هـ) اذ نزل قائد جيش يزيد (مسلم بن عقبة) وخرج اهل المدينة اليه يحاربونه فكسرهم وقتل من الموالي ثلاثة الالف وخمسمائة ومن الأنصار ألفاً وأربعمائة ومن قريش ألفاً وثلاثمائة ودخل جنده المدينة فنهبوا الأموال وسبوا الذرايا واستباحوا الفروج وحملوا منهم ثمانمائة حرة وولد وكان يقال لاؤلاك أولاد الحرة ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٢ ، ص٢٤٩

(٢) شرح مشكل الاثار ، ج١٣ ، ص١٩ .

(٣) تاريخ المدينة المنورة ، ج٢ ، ص٤٨٨ .

ذكر المدينة المنورة

حماية الله تعالى للمدينة المنورة

الرواية رقم (٢٢)

وهو ما يشير إليه الطبراني (ت٣٦٠هـ) عمن روى عن إبراهيم بن المنذر قائلا: " حدثنا مسعدة بن سعد العطار المكي ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن عمر بن منية ، عن أبي عبد الله القراظ ، عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله ﷺ قال : لا يريد أحد المدينة بسوء إلا أذابه الله كما يذوب الملح في الماء " [١] .

الرواية رقم (٢٣)

وتشير هذه الرواية أيضا الى حفظ الله عز وجل للمدينة وهو ما يرويه أبو الفضل الزهري (ت٣٨١هـ) عمن روى عن إبراهيم بن المنذر الحزامي قائلا: " حدثنا حمزة ، حدثنا جدي ، حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنا معن بن عيسى ، حدثني موسى بن يعقوب ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، أن امرأة من بني الحارث من الخزرج حدثته ، أن رسول الله ﷺ قال : « إن المدينة محفوظة بالملائكة كالرماح المركوزة » " [٢] .

الرواية رقم (٢٤)

وتوضح هذه الرواية حراسة الملائكة للمدينة المنورة صلى الله على ساكنها المصطفى وهو ما أورده العيني (ت٨٥٥هـ) عمن روى عن إبراهيم بن المنذر الحزامي قائلا: " حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا الوليد قال حدثنا أبو عمرو قال : حدثنا إسحاق قال : حدثني أنس بن مالك ﷺ عن النبي ﷺ قال : ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة

---

(١) المعجم الاوسط ، ج٦ ، ص٤٢ .

(٢) الزهري ، ابو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد ، (ت٣٨١هـ/٩٩١م) ، حديث الزهري ، تحقيق حسين بن محمد بن علي بن شبالة البلوط ، ط١ ، مكتبة أضواء السلف ، (الرياض – ١٤١٨هـ) ، ج١ ، ص٤٥٧ .

والمدينة ليس لها من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق" (١) .

تطبيق السنة النبوية من قبل أهل المدينة

الرواية رقم (٢٥)

وهو ما يوضحه البسوي (ت٢٧٧هـ) عن الحزامي قائلا: " حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثني ابن نافع قال : حدثني مكتل بن أبي سهل ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام ، عن زيد بن ثابت قال : إذا رأيت أهل المدينة على شيء فاعلم أنه السنة " (٢) .

فضل من يموت في المدينة المنورة

الرواية رقم (٢٦)

تبين هذه الرواية شفاعة النبي الكريم محمد ﷺ لمن مات بالمدينة وهو ما يذكره صاحب المعجم الكبير عمن روى عن الحزامي قائلا: " حدثنا جعفر بن سليمان النوفلي ، حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنا ابن أبي فديك ، عن ابن أبي ذئب ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، عن امرأة يتيمة كانت عند رسول الله ﷺ قال : من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت فإنه من مات بالمدينة كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة " (٣) .

سوق المدينة المنورة

الرواية رقم (٢٧)

تحديد النبي الكريم ﷺ لسوق المدينة اذ أورد صاحب كتاب تاريخ المدينة المنورة عن الحزامي مكان السوق قائلا: حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا إسحاق بن جعفر ابن محمد قال : حدثنا عبد الله بن جعفر بن المسور ، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر ،

---

(١) عمدة القارئ شرح صحيح البخاري ، ج١٠ ، ص٢٤٣ .

(٢) المعرفة والتاريخ ، ج١ ، ص٨٦ ؛ ابن عبد البر ، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد ، ج٧ ، ص١٢٧ .

(٣) الطبراني ، ج٢٤ ، ص٣٣٢ .

عن عطاء بن يسار قال : لما أراد رسول الله ﷺ أن يجعل للمدينة سوقا أتى سوق بني قينقاع ، ثم جاء سوق المدينة فضربه برجله وقال : " هذا سوقكم ، فلا يضيق ، ولا يؤخذ فيه خراج " (١) .

ذكر التابعين

ابن شهاب الزهري(*)

الرواية رقم (٢٨)

تشير هذه الرواية الى كرم وعطاء الزهري وهو ما اورده البيهقي (ت٤٥٨هـ) عمن روى عن ابراهيم بن المنذر الحزامي قائلا: " أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان قالا : حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنا داود بن عبد الله بن أبي الكرم الجعفري قال : سمعت مالك بن أنس يقول : كان ابن شهاب من أسخى الناس فلما أصاب تلك الأموال قال له مولى له و هو يعظه رأيت ما مر عليك من الضيق والشدة فانظر كيف تكون وأمسك عليك مالك فقال له ابن شهاب : ويحك إني لم أر الكريم تحكمه التجارب " (٢) .

هشام بن عروة

الرواية رقم (٢٩)

تشير هذه الرواية الى نقش هشام بن عروة وهو ما يورده الدولابي (ت٣١٠هـ) عمن روى عن الحزامي قائلا: حدثني علي بن سعيد البشري قال : حدثنا أبو النعمان عارم قال : حدثنا ثابت بن يزيد أبو زيد الأحول ، حدثني الربيع بن محمد بن عبسى اللاذقي قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثني أبو زيد محمد بن المنذر الزبيري قال : « كان نقش خاتم هشام بن عروة : رب زدني علما " (٣) .

---

(١) ابن شبه ، ج١ ، ص٣٠٤ .

(*) وردت ترجمته في الفصل الأول ، هامش ص٢٠ .

(٢) شعب الإيمان ، ج٧ ، ص٤٥٠ .

(٣) الكنى والأسماء ، ج٣ ، ص٤٧٧ .

مالك بن انس(*)

ذكر تختم مالك بن انس

رواية (٣٠)

وهو ما يرويه ابن عبد البر (ت٤٦٣هـ) عمن روى عن إبراهيم بن المنذر قائلاً : " اخبرنا علي بن إبراهيم قال : حدثنا الحسن بن رشيق قال : حدثنا علي ابن يعقوب بن سويد الوراق قال : حدثنا احمد بن محمد بن الحجاج المهري قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال : حدثنا معن بن عيسى ابن عمر قال : كان نقش خاتم مالك بن أنس حسبي الله ونعم الوكيل فسئل عن ذلك فقال : سمعت الله تبارك وتعالى قال لقوم قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسهم سوء " (١) .

مرويات الخلافة الأموية

عدد من صرع من حملة القرآن يوم الحرة

الرواية رقم (١)

تشير هذه الرواية الى مصرع المئات من حفظة القران وهو ما اورده ابن عساكر (ت٥٧١هـ) عمن روى عن إبراهيم بن المنذر الحزامي قائلا: " أخبرنا أبو محمد بن حمزة ، حدثنا أبو بكر الخطيب ، وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنبأنا محمد ابن هبة الله قالا : أنبأنا محمد بن الحسين ، أنبأنا عبد الله حدثنا يعقوب ، حدثنا إبراهيم ابن المنذر ، حدثني محمد بن الضحاك ، عن مالك بن أنس قال : كانت الحرة سنة ثلاث وستين وقتل يومئذ من حملة القرآن سبعمائة " (٢) .

عبد الملك بن مروان (٦٥ – ٨٦هـ)

(*) هو الإمام مالك بن انس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث الحافظ الفقيه شيخ الإسلام وإمام دار الهجرة حدث عنه الكثير توفى سنة (١٧٩هـ) ، ينظر : الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص٢٠٧ .

(١) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، ج١ ، ص٩٢ .

(٢) تاريخ دمشق ، ج٤ ، ص١٣٨ .

الرواية رقم (٢)

تذكر هذه الرواية حكمة لعبد الملك بن مروان وهو ما يرويه المزي (ت٧٤٢هـ) عمن روى عن الحزامي قائلا : " ... قال إبراهيم بن المنذر الحزامي ، عن سفيان بن عيينة كان عبد الملك بن مروان يقول ثلاثة من أحسن شيء جود لغير ثواب ونصب لغير دنيا وتواضع لغير ذل " [١] .

عمر بن عبد العزيز (٩٩ – ١٠١هـ)

الرواية رقم (٣)

تذكر هذه الرواية دعوة عمر بن عبد العزيز الى تعلم القرآن وتمسك الناس به وهو ما ذكره ابو الفضل المقرئ (ت٣٨١هـ) عمن روى عن الحزامي قائلا : " أخبرنا سعيد بن العباس ، أخبرنا أبي ، حدثنا المنذري ، حدثنا أبو العباس عبد الله بن الصقر ، حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثني عمر بن عثمان التيمي ، حدثني نافع بن راشد قال : ما خطب عمر بن عبد العزيز على هذا المنبر يعني منبر رسول الله ﷺ قط إلا قال أيها الناس عليكم بالقرآن فتعلموه وعلموه فبه فقه الفقهاء وبه علم العلماء وبه يبلغ العلم وإليه ينتهي العلم " [٢] .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، ج١٨، ص١٣٨ .

(٢) أحاديث في ذم الكلام وأهله ، تحقيق ناصر بن عبد الرحمن بن محمد الجديع ، ط١ ، دار أطلس للنشر والتوزيع ، (الرياض – ١٩٩٦م) ، ج٣ ، ص٢١٣ .

أولاً . دراسة أسانيده(*) من حيث كونها مصدراً للآخرين :

شكلت مرويات إبراهيم بن المنذر الحزامي من خلال جمعها ودراستها أهمية بالغة ليس فقط لكون هذه المرويات قد ازدحمت بها العديد من بطون الكتب بل لما تمتع راويها من ثقة واضحة اجمع عليه من تكلم فيه ممن عاصروه ومن جاء من بعده والتي شكلت في المحصلة الأخيرة مورداً مهماً في المصادر والمراجع التاريخية .

وانطلاقاً من ذلك سوف نستعرض بعض تلك المصادر التي اتسمت صفحاتها واحتوت بطونها على مرويات إبراهيم بن المنذر وسنذكر أمثلة منها بحسب الطرق التي جاءت بها مروياته لبيان درجة توثيق هذه السلسلة ولا ندعي الحصر الشامل لجميع تلك المصادر التي نقلت تلك المرويات لانها ستشكل حيزاً لا يتناسب وموضوع الرسالة ، وسوف نستعرض اهم تلك المصادر والمراجع والتي رتبت بحسب قدمها التاريخي .

١ . سنن الدارمي – الدارمي (ت٢٥٥هـ)

يعد هذا الكتاب من أقدم المصادر التي وصلت إلينا حاملة في أسانيدها احدى مرويات إبراهيم بن المنذر الحزامي والتي جاءت مسندة ، ان الدارمي في روايته عن الحزامي استعمل اسلوب اسناد مباشرة وذلك بقوله : " أخبرنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ... " (١) .

حالة الرواة

– الدارمي : أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهران الدارمي ، حافظ ثقة(٢) .

درجة الأثر

(*) يقصد بالسند : سلسلة الرواة التي تبدأ بالراوي وتنتهي بالرواية المراد الحديث عنها أي إنها الطريقة الموصلة الى المتن ، وهي الطريقة العلمية التي اتبعها المحدثون في نقل أحاديث الرسول ﷺ وأخباره ، ينظر : النووي ، الأذكار النووية ، دار الفكر ، (بيروت – بلا ت) ، ص٣ ؛ العمري ، أكرم ، بحوث في السنة ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت – ١٩٧٥م) ، ص٤٥ ؛ هونشر ، علم التاريخ ، ترجمة عبد الحميد العبادي ، دار الحداثة ، (بيروت – ١٩٨٢م) ، ص٤٣٠ ؛ الأنصاري ، محمد علي ، الموسوعة الفقهية الميسرة ، مجمع الفكر الإسلامي ، (قم – ١٤١٥هـ) ، ج٣ ، ص٢٨٩ .

(١) سنن الدارمي ، ج١ ، ص٤٤ .

(٢) ابن حبان الثقات ، ج٨ ، ص٣٦٤ .

إسناد متصل(*) ورجاله ثقات .

٢ . صحيح البخاري – البخاري (ت٢٥٦هـ)

كان هذا الصحيح ثاني مصدر من حيث القدم للمصادر التي اعتمدت متونها على مرويات إبراهيم بن المنذر اذ روى في هذا المصدر عن الحزامي أربع مرويات تاريخية ، وجاءت لما في هذا الطريق مسندة ، وقد اتخذ البخاري (ت٢٥٦هـ) في روايته عن الحزامي اسلوباً واحداً من خلال ذكر الاسناد بطريقة مباشرة من خلال قوله : " ... حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ... " (١) .

حال الرواة

– البخاري : الامام في علم الحديث ، جبل الحفظ ثقة(٢) .

درجة الاثر

اسناد متصل ورجاله ثقات .

٣ . تاريخ المدينة المنورة – ابن شبه (ت٢٦٢هـ)

أورد أبن شبه (ت٢٦٢هـ) في كتابه تاريخ المدينة المنورة اثنتي عشرة رواية عن الحزامي باسناد متصل ، ان ابن شبه في روايته عن الحزامي استعمل أسلوباً واحداً اذ يذكر اسناده بطريقة مباشرة فهو احد تلاميذه ، وذلك بقوله : " ... حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي..." (٣) ، الا في روايتين فقد نقلها عن طريق محمد بن حاتم وذلك بقوله : " حدثنا محمد بن حاتم ، قال أنبأنا ابراهيم بن المنذر..." (٤) .

حال الرواة

(*) اسناد متصل : ويقال له ايضاً الموصول وهو ما اتصل اسناده الى منتهاه وذلك بان يكون كل واحد من رواته قد سمعه ممن فوقه ، ينظر : الضاري ، محاضرات في علوم الحديث ، ص٢٩ .

(١) صحيح البخاري ، ج٣ ، ص٢٩٩ .

(٢) ابن حبان ، الثقات ، ج٩ ، ص١١٣ ؛ الذهبي ، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، ج٢ ، ص١٥٦ .

(٣) تاريخ المدينة المنورة ، ج١ ، ص١٧٨ .

(٤) المصدر نفسه ، ج٢ ، ص٦٣٦ .

– محمد بن حاتم بن بزيع البصري حدث عنه ابي داود (ت٢٤٩هـ) والبخاري: ثقة[١].

درجة الاثر

اسناد متصل ورجاله ثقات .

٤ . سنن ابن ماجة – ابن ماجة (ت٢٧٣هـ)

ذكر ابن ماجة (ت٢٧٣هـ) رواية تاريخية واحدة في كتابه السنن عن إبراهيم بن المنذر الحزامي ، وجاءت هذه الرواية بأسلوب وإسناد مباشر فهو من تلامذته ، من خلال قوله : " ... وحدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ... " [٢] .

حال الرواة

– ابن ماجة : الحافظ صاحب السنن ، ثقة متفق عليه [٣] .

درجة الأثر

إسناد متصل ورجاله ثقات .

٥ . المعرفة والتاريخ – البسوي (ت٢٧٧هـ)

ضم كتاب المعرفة والتاريخ للبسوي (ت٢٧٧هـ) روايتين لإبراهيم بن المنذر الحزامي ، واستخدم البسوي في روايته عن الحزامي أسلوب الإسناد المباشر فهو احد تلامذته ، وذلك من خلال قوله : " ... حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ... " [٤].

حال الرواة

– البسوي : ثقة [٥] .

درجة الأثر

إسناد متصل ورجاله ثقات .

٦ . الشمائل المحمدية – الترمذي (ت٢٧٩هـ)

---

(١) الذهبي ، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، ج٢ ، ص١٦٢ .

(٢) ابن ماجة ، سنن ابن ماجة ، ج٢ ، ص٩٣٦ .

(٣) ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج٩ ، ص٤٦٨ .

(٤) البسوي ، المعرفة والتاريخ ، ج١ ، ص١٢٢ .

(٥) ابن حبان ، الثقات ، ج٩ ، ص٢٨٧ .

نقل الترمذي (ت٢٧٩هـ) في كتابه الشمائل المحمدية رواية تاريخية واحدة عن ابراهيم الحزامي ، اذ استعمل الترمذي اسلوب الاسناد المباشر ولاسيما وانه من تلاميذ ابراهيم بن المنذر الحزامي ، وهو ما روى عن الحزامي قائلاً : " حدثنا بن المنذر الحزامي ... " [١] .

حال الرواة

– الترمذي : ثقة [٢] .

درجة الأثر

إسناد متصل ورجاله ثقات .

٧ . الرد على الجهمية – أبو سعيد الدارمي (ت٢٨٢هـ)

حاز هذا المصدر على رواية واحدة حاملة في إسنادها رواية لإبراهيم بن المنذر ، وان ابا سعيد الدارمي (ت٢٨٢هـ) في روايته عن الحزامي استخدم اسلوب الاسناد المباشر في نقلها فهو احد تلاميذ الحزامي ، من خلال قوله : " حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا ... " [٣]

حال الرواة

– أبو سعيد الدارمي : ثقة [٤] .

درجة الأثر

إسناد متصل ورجاله ثقات .

٨ . الجهاد – ابن أبي عاصم (ت٢٨٧هـ)

---

(١) الترمذي ، الشمائل المحمدية ، ج١ ، ص٤١ .
(٢) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١ ، ص٣٦٥ .
(٣) الرد على الجهمية ، ج١ ، ص١٨١ .
(٤) ابن حبان ، الثقات ، ج٨ ، ص٤٥٥ .

أورد هذا الكتاب رواية واحدة مسندة عن ابراهيم بن المنذر الحزامي ، فقد استعمل ابن أبي عاصم (ت٢٨٧هـ) في روايته عن الحزامي اسلوب الاسناد المباشر فهو احد تلاميذ الحزامي ، وذلك بقوله : " حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ... " [١] .

حال الرواة

– ابن ابي عاصم : حافظ كبير ثقة [٢] .

درجة الأثر

إسناد متصل ورجاله ثقات .

٩ . تاريخ الرسل الملوك – الطبري (ت٣١٠هـ)

اقتبس الطبري (ت٣١٠هـ) في كتابه تاريخ الرسل الملوك روايتين مسندتين عن ابراهيم بن المنذر الحزامي ،استخدم فيها اسلوبين فتارة يذكر باسناد مباشر عنه ، وذلك بقوله : " حدثني احمد بن زهير قال : حدثنا ابراهيم بن المنذر ... "[٣] ، وتارة اخرى يذكر روايته باسناد منقطع[*] من جهة تلاميذ الحزامي واسناد متصل من جهة شيوخه كما في قوله : " ... حدثت عن ابراهيم بن المنذر قال : حدثنا ..." [٤].

حال الرواة

– احمد بن زهير:احمد بن زهير بن حرب بن ابي بكر بن ابي خيثمة، ثقة مأمون[٥] .

درجة الأثر

إسناد متصل ورجاله ثقات.

١٠ . الكنى والأسماء – الدولابي (ت٣١٠هـ)

---

(١) الجهاد ، ج٢ ، ص٦٠٨ .

(٢) ابن حبان ، الثقات ، ج٨ ، ص٤٨٦ .

(٣) تاريخ الرسل والملوك ، ج٤ ، ص٢٢١ .

(*) الاسناد المنقطع : هو ما سقط من سنده الذي فيه مثلاً راوي لم يسمع من الذي فوقه ، والساقط بينهما غير مذكور لا معيناً ولا مبهماً وقد يرد ذكر بعض اسانيده مبهم نحو رجل او شيخ او غيرهما ، ينظر : الشهرزوري ، مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث ، ص٥٣ .

(٤) تاريخ الرسل والملوك ، ج١ ، ص٣٢٧ .

(٥) الدارقطني ، سؤلات الحاكم النيسابوري للدارقطني ، ج١ ، ص٨٨ .

أورد الدولابي (ت٣١٠هـ) في كتابه الكنى والأسماء روايتين عن إبراهيم بن المنذر الحزامي اذ جاءت الروايتين مسندة ، ان الدولابي في روايته عن الحزامي استعمل اسلوب الاسناد المتصل وذلك بقوله : " حدثنا احمد بن سعيد ، قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ... "[١] .

حال الرواة

– احمد بن سعيد بن إبراهيم الرباطي المروزي (ت٢٤٦هـ) : ثقة حافظ [٢] .

درجة الأثر

إسناد متصل ورجاله ثقات .

١١ . السنة – الخلال (٣١١هـ)

ذكر الخلال (٣١١هـ) في كتابه السنة رواية واحدة عن ابراهيم بن المنذر الحزامي ، صاغ الخلال روايته بطريقة الاسناد المتصل اذ قال : " أخبرنا يعقوب بن سفيان قال : حدثنا ابراهيم بن المنذر ... " [٣] .

حال الرواة

– يعقوب بن سفيان : ثقة [٤] .

درجة الأثر

إسناد متصل ورجاله ثقات .

١٢ . شرح معاني الاثار – الطحاوي (ت٣٢١هـ)

---

(١) الكنى والأسماء ، ج١ ، ص٤٠١ .

(٢) ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج١ ، ٧٩ .

(٣) السنة ، ج٣ ، ص٥١٥ .

(٤) ابن حبان ، الثقات ، ج٩ ، ص٢٨٧ .

احتوى كتاب شرح معاني الاثار للطحاوي (ت٣٢١هـ) على رواية واحدة عن الحزامي ، وقد نقل الطحاوي الرواية عن الحزامي مسندة ، وذلك بقوله : " حدثنا احمد بن داود قال : حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ... "[١] .

حال الرواة

– احمد بن داود المكي : ثقة [٢] .

درجة الأثر

إسناد متصل ورجاله ثقات .

١٣ . الضعفاء الكبير – العقيلي (ت٣٢٢هـ)

اقتبس العقيلي (ت٣٢٢هـ) في كتابه الضعفاء الكبير على روايتين عن إبراهيم بن المنذر الحزامي ، استعمل العقيلي أسلوب الإسناد المتصل خلال قوله : " حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ... " [٣] .

حال الرواة

– محمد بن إسماعيل : ثقة [٤] .

درجة الأثر

إسناد متصل ورجاله ثقات .

١٤ . تفسير ابن أبي حاتم – ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ)

---

(١) ج٤ ، ص٢٩٦ .

(٢) العيني ، مغاني الاخيار ، ج١ ، ص٢٠.

(٣) ج٤ ، ص٤٠٨ .

(٤) ابن حبان ، الثقات ، ج٩ ، ص١١٣ .

نقل ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ) في تفسيره رواية واحدة عن إبراهيم بن المنذر الحزامي ، وجاءت هذه الرواية عن الحزامي مسندة من خلال قوله : " حدثنا أبي ، حدثنا إبراهيم بن المنذر ... " [١] .

حال الرواة

أبي : هو أبو حاتم الرازي : ثقة وهو احد ائمة الحفظ مشهوراً بالعلم والفضل [٢] .

درجة الأثر

إسناد متصل ورجاله ثقات .

١٥ . المعجم الكبير – الطبراني (ت٣٦٠هـ)

حاز كتاب المعجم الكبير للطبراني(ت٣٦٠هـ) على العدد الاكبر لمرويات ابراهيم ابن المنذر الحزامي ، اذ اقتبس الطبراني في هذا المعجم سبعة عشر رواية جاءت كلها مسندة واسلوب واحد ، فقد ذكر اسناد رواياته الى الحزامي ، وذلك بقوله : " ... حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا الزبير بن بكار ، حدثني ابراهيم بن المنذر ... " [٣] .

حال الرواة

– علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور (ت٢٨١هـ):الحافظ صدوق ، ثقة[٤] .

– الزبير بن بكار : حافظاً قاضي مكة وعالمها [٥] .

درجة الأثر

إسناد متصل ورجاله ثقات .

١٦ . ناسخ الحديث ومنسوخه – ابن شاهين (ت٣٨٥هـ)

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم ، ج٦ ، ص١٦٨ .

(٢) ابن حبان ، الثقات ، ج٨ ، ص١٣٧ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١ ، ص٢٢٦ .

(٣) ج١ ، ص٥٦ .

(٤) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج٣ ، ص٦٢٢ .

(٥) ابن حبان ، الثقات ، ج٨ ، ص ٢٥٧ .

أما كتاب ناسخ الحديث ومنسوخه لابن شاهين (ت٣٨٥هـ) فقد اقتصر على ذكر رواية تاريخية واحدة لإبراهيم بن المنذر الحزامي ، وذكرت هذه الرواية مسندة ، وذلك بقوله : " ... حدثنا الحسن بن حبيب ، حدثنا أبو بكر بن محمود بن خالد الدمشقي ، حدثنا إبراهيم بن المنذر ... " [١] .

حال الرواة

– الحسن بن حبيب بن عبد الملك الدمشقي الفقيه الشافعي (ت٣٣٨هـ) : ثقة [٢] .

– محمود بن خالد الدمشقي : ثقة [٣] .

درجة الأثر

إسناد متصل ورجاله ثقات .

١٧ . المستدرك على الصحيحين – الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ)

أورد الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ) في كتابه المستدرك على الصحيحين تسعة مرويات عن إبراهيم بن المنذر الحزامي ، مستعملاً أسلوباً واحداً في عرضه للروايات اذ عرضها باسناد متصل منها ، مثل قوله : " حدثنا يحيى بن منصور القاضي ، حدثنا ابو بكر محمد بن رجاء ، حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ... " [٤] .

حال الرواة

– يحيى بن منصور بن يحيى بن عبد الملك ابو محمد قاضي نيسابور : ثقة [٥] .

– محمد بن رجاء : صدوق دينا ثبتاً [٦] .

درجة الأثر

إسناد متصل ورجاله ثقات .

١٨ . الفوائد – أبو تمام (ت٤١٤هـ)

---

(١) ج١ ، ص٤٥١ .

(٢) ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج١ ، ص٨٨٢ .

(٣) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج١٠ ، ص٥٥ .

(٤) ج٣ ، ص٨٤ .

(٥) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٦ ، ص٢٨ .

(٦) ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٨ ، ص٨٧ .

أورد أبو تمام (ت٤١٤هـ) في كتابه الفوائد رواية واحدة عن إبراهيم بن المنذر الحزامي ، ذكرها عن ابن المنذر الحزامي قائلاً : " اخبرنا يعقوب إسحاق بن إبراهيم ابن هشام ، حدثنا أبو الاصبغ محمد بن عبد الرحمن ، أنبأنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ... " [١] .

حال الرواة

-أبو يعقوب إسحاق: إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الاذرعي(ت٣٤٤هـ):ثقة محدث[٢].

- أبو الاصبغ محمد بن عبد الرحمن : ثقة [٣] .

درجة الأثر

إسناد متصل ورجاله ثقات .

١٩ . الامالي – ابن بشران (ت٤٣٠هـ)

ذكر ابن بشران (ت٤٣٠هـ) في الامالي رواية تاريخية واحدة عن ابراهيم بن المنذر الحزامي ، وجاءت هذه الرواية بشكل مسند الى الحزامي ، وذلك من خلال قوله : " ... أخبرنا ابو محمد دعلج بن احمد ، أنبأنا ابن زيد الصائغ ، حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ... " [٤] .

حال الرواة

- ابو محمد دعلج بن احمد بن دعلج بن عبد الرحمن السجستاني توفى (ت٣٥١هـ) : ثقة مأمون[٥] .
- ابن زيد الصائغ : صدوق [٦] .

درجة الأثر

إسناد متصل ورجاله ثقات .

٢٠ . معرفة الصحابة – أبو نعيم الاصبهاني (ت٤٣٠هـ)

---

(١) ج٤ ، ص١١٧ .

(٢) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١ ، ص١١٦٥ .

(٣) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٢ ، ص٣١٦ .

(٤) ج٢ ، ص٤٤٣ .

(٥) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٨ ، ص٣٨٧ .

(٦) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١١ ، ص٤٢٨ .

اقتبس أبو نعيم الاصبهاني (ت٤٣٠هـ) في كتابه معرفة الصحابة عشرة روايات عن إبراهيم بن المنذر الحزامي ، ان أبا نعيم الاصبهاني في روايته عن إبراهيم بن المنذر الحزامي استعمل أسلوباً واحدا اذ انه يذكر سلسلة إسناده متصلاً في عرض الرواية عن الحزامي ، وذلك بقوله : " حدثنا فاروق الخطابي ، حدثنا زياد بن الخليل ، حدثنا إبراهيم بن المنذر ... " [١] .

حال الرواة

– فاروق ابن عمر المحدث أبو حفص الخطابي البصري(ت٣٦١هـ):ليس به بئس[٢].

– زياد بن الخليل : لا بأس [٣] .

درجة الأثر

إسناد متصل ورجاله ثقات .

٢١ . دلائل النبوة – البيهقي (ت٤٥٨هـ)

كان نصيب كتاب دلائل النبوة للبيهقي (ت٤٥٨هـ) ثمان روايات عن إبراهيم بن المنذر الحزامي ، استخدم البيهقي أسلوباً واحداً في سردها اذ انه يذكر سلسلة إسناد متصل في عرض الرواية عن الحزامي ، وذلك بقوله : " أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر، قال : حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا إبراهيم بن المنذر..." [٤] .

حال الرواة

– عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان أبو محمد النحوي من كبار المحدثين (٣٤٧هـ) : ثقة [٥] .

– يعقوب بن سفيان : ثقة [٦] .

---

(١) ج١ ، ص٦٩ .

(٢) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج١٦ ، ص١٤٠ .

(٣) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٨ ، ص٤٨١ .

(٤) ج١ ، ص٤٥٥ .

(٥) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٩ ، ص٤٢٨ .

(١) ابن حبان ، الثقات ، ج٩ ، ص٢٨٧ .

درجة الأثر

إسناد متصل ورجاله ثقات .

٢٢ . التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد – ابن عبد البر (ت٤٦٣هـ)

ذكر ابن عبر البر (ت٤٦٣هـ) في كتابه التمهيد اربع روايات تاريخية عن ابراهيم بن المنذر الحزامي ، وقد استخدم فيها اسلوباً واحداً اذ انه يذكر سلسلة إسناده في عرض الرواية عن الحزامي ، وذلك بقوله : " حدثنا الحسن بن رشيق قال : حدثنا علي بن يعقوب بن سويد قال : حدثنا احمد بن محمد المروذي قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ... " [١] .

حال الرواة

- الحسين بن رشيق الإمام المحدث أبو محمد الحسن بن رشيقاً العسكري (ت٣٧٠هـ) : عالم بالحديث ثقة [٢] .
- علي بن يعقوب بن سويد الوراق (ت٣١٨هـ) : ثقة [٣] .
- احمد بن المروذي : احمد بن محمد الحجاج : ثقة [٤] .

درجة الاثر

اسناد متصل ورجاله ثقات

٢٣ . تاريخ دمشق – ابن عساكر (ت٥٧١هـ)

جاء في كتاب تاريخ دمشق لابن عساكر (ت٥٧١هـ) سبع روايات تاريخية عن ابراهيم بن المنذر الحزامي ، صاغ ابن عساكر رواياته عن الحزامي باسلوب الاسناد المتصل اذ انه يذكر اسناد رواياته وذلك بقوله : " ... أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ،

---

(٢) ج١ ، ص٩٢ .

(٣) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج٣ ، ص٢٠٧ .

(٤) ابن حجر ، لسان الميزان ، ج٤ ، ص٢٦٧ .

(٥) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١ ، ص١١٧.

اخبرنا ابو بكر بن الطبري ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب ، حدثنا ابراهيم بن المنذر ... " [١] .

حال الرواة

- ابو القاسم : اسماعيل بن احمد بن عمر بن ابي الاشعث الحافظ ولد بدمشق سنة اربع وخمسين واربعمائة ، روى عنه جماعة منهم السمعاني ، وابن عساكر (ت٥٣٦هـ) : ثقة [٢] .
- ابن الطبري : محمد بن الحسن بن منصور ابو بكر بن القاسم سمع ابا الفتح هلال ابن محمد الحفار ، محمد بن محمد البزاز (ت٤٧٢هـ) : مستقيم الحديث [٣] .
- عبد الله بن جعفر بن دستوريه بن المزربان من كبار المحدثين : ثقة [٤] .
- يعقوب بن سفيان : ثقة [٥] .

درجة الأثر

إسناد متصل ورجاله ثقات

٢٤ . تهذيب الكمال في اسماء الرجال – المزي (ت٧٤٢هـ)

اقتبس المزي (ت٧٤٢هـ) في كتابه تهذيب الكمال في اسماء الرجال رواية تاريخية واحدة عن ابراهيم بن المنذر الحزامي ، وجاءت هذه الرواية غير مسندة اخذها عن الحزامي ، وذلك بقوله : " قال ابراهيم بن المنذر الحزامي ... " [٦] .

درجة الاثر

اسناد منقطع .

---

(١) ج٤٤ ، ص١٠٤ .
(٢) ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج١ ، ص٥٧١ .
(٣) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١ ، ص٦٤٥ .
(٤) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٩ ، ص٤٢٨ .
(٥) ابن حبان ، الثقات ، ج٩ ، ص٢٨٧ .
(٦) ج١٨ ، ص٤١٠ .

٢٥ . تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام – الذهبي (ت٧٤٨هـ)

اما الذهبي (ت٧٤٨هـ) فقد اورد روايتين تاريخيتين عن الحزامي في كتابه تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام بغير اسناد عن ابراهيم بن المنذر ، وذلك بقوله : " قال ابراهيم بن المنذر الحزامي ... " [١] .

درجة الاثر

اسناد منقطع .

٢٦ . السيرة النبوية – ابن كثير (ت٧٧٤هـ)

حاز كتاب السيرة النبوية لابن كثير (ت٧٧٤هـ) على خمس روايات تاريخية عن ابراهيم بن المنذر الحزامي ، ان ابن كثير في روايته عن الحزامي استعمل اسلوباً واحداً ، اذ انه يذكر روايته عن ابراهيم بن المنذر بشكل الاسناد المنقطع عن طريق احد تلاميذه ، اذ قال : " ... قال يعقوب بن سفيان ، حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ... " [٢] .

درجة الاثر

اسناد منقطع من جهة ابن كثير ، ومتصل من جهة شيوخ الحزامي.

٢٧ . الاصابة في تمييز الصحابة – ابن حجر (ت٨٥٢هـ)

اقتبس ابن حجر (ت٨٥٢هـ) رواية واحدة في كتابه الاصابة في تمييز الصحابة عن إبراهيم بن المنذر الحزامي ، ذكرها بشكل الاسناد المنقطع ، ولعل ذلك راجع الى انه اخذ من كتب الحاكم النيسابوري ، ومن ذلك قوله : " ذكر الحاكم عن البخاري قال : قال إبراهيم بن المنذر الحزامي ... " [٣] .

درجة الأثر

إسناد منقطع ورجاله ثقات .

٢٨ . عمدة القارئ شرح صحيح البخاري – العيني (ت٨٥٥هـ)

---

(١) ج١ ، ص٣ .
(٢) ج١ ، ص٢٠٢ .
(٣) ج٧ ، ص٣٥٧ .

اقتبس العيني (ت٨٥٥هـ) في كتابه عمدة القارئ شرح صحيح البخاري ثلاث روايات غير مسندة عن إبراهيم بن المنذر الحزامي ، مستعملاً أسلوباً واحداً اذ انه يذكر رواياته عن الحزامي بشكل غير مسند ، وذلك بقوله : " ... حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ... "[١] .

درجة الاثر

اسناد منقطع من جهة تلاميذ الحزامي ، ومتصل من جهة شيوخه .

٢٩ . سبل الهدى والرشاد – الصالحي (ت٩٤٢هـ)

اورد الصالحي (ت٩٤٢هـ) في كتابه سبل الهدى والرشاد روايتين غير مسندة عن ابراهيم بن المنذر الحزامي ، مستعملاً أسلوباً واحداً اذ انه اقتبس روايته عن الحزامي عن طريق ابن السكن (ت٣٥٣هـ) والبخاري (ت٢٥٦هـ) ، وذلك قوله : " ... روى ابو علي بن السكن ، حدثنا عبد الملك بن عبد الرحمن ، أنبأنا محمد بن اسماعيل ، أنبأنا ابراهيم بن المنذر ... " [٢] .

حال الرواة

– ابو علي سعيد بن عثمان بن السكن البغدادي (ت٣٥٣هـ) : الحافظ الحجة[٣] .

– عبد الملك بن عبد الرحمن بن هشام ابو هشام الذماري : صدوق [٤] .

– محمد بن إسماعيل البخاري : ثقة[٥] .

درجة الأثر

إسناد منقطع ورجاله ثقات .

ثانياً . دراسة لأسانيده من جهة شيوخه :

---

(١) ج١٠ ، ص٢٤٣ .

(٢) ج١٠ ، ص٣٩ .

(٣) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج٣ ، ص٩٣٧ .

(٤) ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج١ ، ص٣٦٣ .

(٥) ابن حبان ، الثقات ، ج٩ ، ص١١٣ .

ان دراسة مرويات إبراهيم بن المنذر الحزامي من حيث الأسانيد التي اعتمدها راويتنا نجدها قد تعددت من الرواة الثقات الذين اخذ عنهم روايته ، بيد ان قسماً من مروياته جاءت غير مسندة ، الا انه في الوقت ذاته كان حريصاً على ذكر الاسناد في روايته اسناداً متصلاً .

الامر الذي جعل مروياته موضع صدق ، وتقدير الرواة والمؤرخين الذين جاءوا من بعده .

وفيما يأتي أهم الاسانيد التي جاءت عن طريق ابراهيم بن المنذر الحزامي واهمها :

١ . أسانيد موسى بن عقبة(*) (ت١٤١هـ)

من الاسانيد التي اعتمدها راويتنا لاسناد رواياته ما جاء عن طريق احد شيوخه وهو محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، ومن خلال ما تم جمعه من روايات إبراهيم بن المنذر الحزامي نجد ان لديه اثنتين وعشرين رواية مسندة عن هذا الطريق ومنها على سبيل المثال :

الرواية رقم (١)

وهو ما يذكره الطبراني (ت٣٦٠هـ) عن هجرة الرسول محمد ﷺ الى المدينة ، وذلك بقوله : " ... حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، حدثني ابن شهاب ، حدثنا عبد الرحمن بن مالك ان أباه مالكاً اخبره ... " (١) .

الرواية رقم (٢)

وهو ما يشير اليه الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ) عن رواية ابراهيم بن المنذر الحزامي في ذكر ام المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) ، وذلك من خلال قوله : " ... حدثنا ابراهيم بن المنذر ، حدثني محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب قال : ... " (٢) .

(*) موسى بن عقبة الاسدي المدني الحافظ مولى آل الزبير بن العوام صاحب المغازي ، ثقة ، (ت١٤١هـ) ، ينظر : ابن شاهين ، تاريخ اسماء الثقات ، ط١ ، تحقيق صبحي السامرائي ، دار السلفية ، (الكويت – ١٩٨٤م) ، ج٢ ، ص٢٢٠ ؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص١٤٨ .

(١) المعجم الكبير ، ج٧ ، ص١٣٣ .

(١) المستدرك على الصحيحين ، ج٣ ، ص٢٠٣ .

الرواية رقم (٣)

وهي عن معركة بدر ، وهو ما يذكره ابو نعيم الاصفهاني (ت٤٣٠هـ) عن رواية الحزامي قائلاً : " ... حدثنا ابراهيم بن المنذر ، حدثنا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن ان شهاب ، قال : ... " [١] .

حال الرواة

- محمد بن فليح : ثقة [٢] .
- موسى بن عقبة : ثقة .
- ابن شهاب الزهري : عالماً قوي الحفظ [٣] .
- عبد الرحمن بن مالك بن جشعم بن مالك بن عمرو الدملجي : وثقه النسائي (ت٣٠٣هـ) وذكره ابن حبان (ت٣٥٤هـ) في ثقاته[٤] .

درجة الاثر

اسناد متصل ورجاله ثقات .

٢ . اسانيد هشام بن عروة (ت١٤٥هـ)

من الاسانيد التي اعتمدها في مروياته التاريخية اسانيد هشام بن عروة بن الزبير (ت١٤٥هـ) ، وقد جاءت عن طريق شيخه عبد الله بن يحيى بن محمد ، ومن خلال ما تم جمعه من مرويات ابراهيم بن المنذر الحزامي نجد لديه ثلاث روايات من هذا الطريق وهي :

الرواية رقم (١)

---

(٢) معرفة الصحابة ، ج٣ ، ص٤٨٩ .

(٣) ابن حبان ، الثقات ، ج٧ ، ص١٣٢ .

(٤) السيوطي ، إسعاف المبطأ برجال الموطأ ، ج١ ، ص١٨ .

(٥) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٦ ، ص٢٣٦ .

عن ذكر أم المؤمنين خديجة (رضي الله عنها) ، وهو ما يذكره الطبراني (ت٣٦٠هـ) عن رواية الحزامي بقوله : " حدثنا مسعدة بن سعد العطار ، حدثنا ابراهيم بن المنذر ، حدثنا عبد الله ، عن أبيه عن عائشة قال : ... " [١] .

الرواية رقم (٢)

عن ذكر ام المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) ، وهو ما يذكره أيضاً المصدر نفسه في روايته عن الحزامي بقوله : " ... حدثنا ابراهيم بن المنذر ، حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة ، عن هشام بن عروة ، عن ابيه ، عن عائشة قالت : ... "[٢] .

الرواية رقم (٣)

عن ذكر الزبير بن العوام ، وهو ما يرويه صاحب كتاب المعجم الكبير في روايته عن ابراهيم بن المنذر قائلاً : " ... حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة ، عن هشام ، عن ابيه قال : ... "[٣] .

حال الرواة

- عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام : ثقة[٤] .
- هشام بن عروة : ثقة حافظاً متقناً .
- أبوه : هو عروة بن الزبير بن العوام أبو عبد الله القريشي اخو عبد الله بن الزبير مدني : ثقة ، كان عالماً بالسير (ت٩٤هـ)[٥] .
- عائشة أم المؤمنين (رضي الله عنها) .

درجة الأثر

إسناد متصل ورجاله ثقات .

٣ . اسانيد عبد الرحمن بن حرملة (ت١٤٥)

---

(١) المعجم الكبير ، ج٢٣ ، ص١١ .

(٢) الطبراني ، المعجم الكبير ، ج٢٣ ، ص٤٥ .

(٣) المصدر نفسه ، ج١ ، ص١٢٠ .

(٤) ابن حبان ، الثقات ، ج٧ ، ص١٢٢ .

(٥) العجلي ، معرفة الثقات ، ج٢ ، ص١٣٣ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج٥ ، ص١٩٤ .

وردت ضمن مرويات ابراهيم بن المنذر الحزامي رواية واحدة اسندها الى عبد الرحمن بن حرملة (ت١٤٥هـ) عن طريق أنس بن عياض وهي :

الرواية

عن المدينة المنورة ، وهو ما يذكره الطبراني (ت٣٦٠هـ) عن رواية ابراهيم ابن المنذر قوله : ... حدثنا ابراهيم بن المنذر ، حدثنا ابو ضمرة انس بن عياض ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن عمر بن مينة ، عن ابي عبد الله القراظ ، عن سعد ابن ابي وقاص ان رسول الله ﷺ ... " [١] .

حال الرواة

- انس بن عياض : ثقة [٢] .
- عبد الرحمن بن حرملة : ثقة[٣] .
- عمر بن مينة ، وهو دينار ابو عبد الله القراظ (ت١٠٨هـ) : ثقة [٤] .
- سعد بن ابي وقاص : صحابي احد العشرة المبشرين بالجنة [٥] .

درجة الاثر

اسناد متصل ورجاله ثقات .

٤ . اسانيد محمد بن هلال بن أبي هلال [*] (ت١٦٢هـ)

وردت في مرويات إبراهيم بن المنذر الحزامي التاريخية روايتان مسندة عن طريق شيخه محمد بن ابي فدك الى محمد بن هلال (ت١٦٢هـ) والروايتان هي :

الرواية رقم (١)

---

(١) المعجم الأوسط ، ج٩ ، ص٤٢ .

(٢) ابن حبان ، الثقات ، ج٦ ، ص٧٦ ..

(٣) المصدر نفسه ، ج٥ ، ص١٠٢ .

(٤) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٥ ، ص٢٨٥ .

(٥) ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، ج١ ، ص١٨٢ .

(*) محمد بن هلال بن ابي هلال المدني مولى بني كعب حليف بني جمح ، روى عن سالم بن عبد الله بن عمرو وسعيد بن اسحاق وعلي بن الحسين وابيه ابي هلال (ت١٦٢هـ) : صدوق من السادسة ، ينظر : ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج١ ، ص٥١١ .

وهي عن ام المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) ، اذ أورد البخاري (ت٢٥٦هـ) عن رواية الحزامي قائلاً : " حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال : حدثنا محمد بن أبي الفدك ، عن محمد بن هلال انه روى ... " [١] .

الرواية رقم (٢)

وهي عن معركة بدر إذ روى الطبراني (ت٣٦٠هـ) عن رواية الحزامي ، وذلك بقوله : " ... حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنا محمد بن أبي الفدك ، حدثني محمد بن هلال ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : ... " [٢] .

حال الرواة

- محمد بن أبي الفدك : صدوق [٣] .
- محمد بن هلال : صدوق[٤] .
- أبوه : هو هلال بن ابي هلال : ثقة [٥] .
- أبو هريرة : صحابي ثقة حافظ [٦] .

درجة الأثر

إسناد متصل ورجاله ثقات

٥ . أسانيد عبد الرحمن بن أبي الزناد [*] (ت١٧٤هـ)

من الأسانيد التي اعتمدها إبراهيم بن المنذر في مروياته التاريخية ما جاء عن طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن طريق عدد من شيوخه اذ وردت لدى الحزامي عن هذا الطريق ثلاث روايات وهي :

الرواية رقم(١)

---

(١) الأدب المنفرد ، ج١ ، ص٢٧٢ .

(٢) المعجم الكبير ، ج٩ ، ص٥٨ .

(٣) البخاري ، التاريخ الصغير ، ج٢ ، ص٢٨٩ .

(٤) ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج١ ، ص٥١١ .

(٥) المزي ، تهذيب الكمال ، ج٣ ، ص٣٥٢ .

(٦) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٧ ، ص٣١١ .

(*) عبد الرحمن بن ابي الزناد ، وابي الزناد هو عبد الله بن ذكوان مولى عثمان بن عفان ﷺ توفى سنة (١٧٤هـ) ، ثقة ، ينظر : ابن حبان ، الثقات ، ج٢ ، ص٧٦ ، النداوي ، خالد تركي عليوي ، عبد الرحمن بن ابي الزناد دراسة في سيرته ومروياته التاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ديالى ، كلية التربية الاصمعي ، ٢٠٠٩ ، ص٧ .

عن فقه ابن عباس ﷺ وهو ما يذكره البسوي (ت٢٧٧هـ) في روايته عن الحزامي قائلاً : " حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال : حدثني محمد بن صدقة ، عن ابن ابي الزناد ، عن هشام بن عروة قال : ... "[١] .

الرواية رقم (٢)

في وصف الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ وهي عن طريق شيخه عبد الرحمن بن المغيرة ، وهو ما يذكره الطبراني (ت٣٦٠هـ) قائلاً : " ... حدثنا ابراهيم بن المنذر ، حدثني عبد الرحمن بن المغيرة ، عن عبد الرحمن بن ابي الزناد ، عن عبد الله بن محمد بن ابي عتيق قال : ... " [٢] .

الرواية رقم (٣)

وهي في ذكر نبي الله داود عليه السلام فقد أورد صاحب كتاب الاوائل رواية عن ابراهيم ابن المنذر وهي مسندة عن طريق شيخه عبد العزيز بن ابي ثابت قائلاً : " ... حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا عبد العزيز بن ابي ثابت ، عن عبد الرحمن بن ابي الزناد ، عن ابيه ، عن بلال بن ابي بردة ، عن ابي موسى ... " [٣] .

حال الرواة

- محمد بن صدقة ، ابو عبد الله الفدكي : ثقة [٤] .
- عبد الرحمن بن ابي الزناد : ثقة [٥].
- أبوه : وهو عبد الرحمن بن ذكوان مدني تابعي : ثقة [٦] .
- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام (ت١٤٥هـ) : حافظ متقن ثقة [٧] .

---

(١) المعرفة والتاريخ ، ج١ ، ص١٢٢ .
(٢) المعجم الاوسط ، ج٩ ، ص٦٦ .
(٣) الطبراني ، ج١ ، ص٦٨ .
(٤) ابن حبان ، الثقات ، ج٥ ، ص٣٦٣ .
(٥) المصدر نفسه ، ج٢ ، ص٧٦ .
(٦) العجلي ، معرفة اسماء الثقات ، ج٢ ، ص٢٦ .
(٧) ابن حبان ، الثقات ، ج٥ ، ص٢٠٥ .

– بلال بن ابي بردة ، وهو ابن ابي موسى الاشعري قاضي البصرة توفي سنة (١٢٩هـ) : ثقة [١] .

– ابي موسى الاشعري : صحابي وهو عبد الله بن قيس له احاديث عن النبي ﷺ [٢].

– عبد الله بن محمد بن ابي عتيق مدني : ثقة [٣] .

درجة الاثر

اسناد متصل ورجاله ثقات

٦ . اسانيد عبد الله بن لهيعة [*] (ت١٧٤هـ)

من الاسانيد التي استعملها ابراهيم بن المنذر الحزامي في مروياته ما جاء عن عبد الله بن لهيعة (ت١٧٤هـ) ، ومن خلال ما تم جمعه من مرويات الحزامي نجد ان له ثلاث روايات عن طريق شيخه عبد الله بن وهب وهي :

الرواية رقم (١)

عن غنائم خيبر وهو ما يرويه ابن شبه (ت٢٦٢هـ) عن روايات ابراهيم بن المنذر قائلاً : " ... حدثنا ابراهيم بن المنذر ، حدثنا عبد الله بن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن عقيل بن ثابت ، عن عثمان بن محمد الاخنسي ... " [٤] .

الرواية رقم (٢)

وهو ما يذكره صاحب كتاب المدينة المنورة عن رواية ابراهيم بن المنذر ، من خلال قوله : " حدثنا ابراهيم بن المنذر ، أنبأنا عبد الله بن وهب ، قال : اخبرني ابن لهيعة ، عن يزيد بن ابي حبيب قال : ... " [٥] .

---

(١) ابن حبان ، مشاهير علماء الامصار ، ج١ ، ص١٥٧ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج١ ، ص٤٣٩ .

(٢) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، ج٣ ، ص٢٠ .

(٣) العجلي ، معرفة الثقاة ، ج٢ ، ص٥٧ .

(*)عبد الله بن عقبة بن فرعان عالم الديار المصرية وقاضيها ومحدثها قال احمد بن حنبل (ت٢٤١هـ) : ما كان بمصر مثل ابن لهيعة في كثرة حديثه وضبطه واتقانه ، توفي في (١٧٤هـ) ، ينظر : الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١ ، ص٢٤٥ .

(٤) تاريخ المدينة المنورة ، ج١ ، ص١٨٧ .

(٥) ابن شبه ، ج٤ ، ص١٥٣ .

الرواية رقم (٣)

عن ولادة الرسول ﷺ وهو ما يذكره ابن كثير (ت٧٧٤هـ) عن رواية الحزامي من خلال قوله : " ... حدثني ابراهيم بن المنذر ، عن بن وهب ، عن بن لهيعة ، عن ابي الاسود ... " [١] .

حال الرواة

- عبد الله بن وهب الفهري : ثقة [٢] .
- عبد الله بن لهيعة : ثقة[٣] .
- عقيل بن خالد الابلي القريشي الاموي مولى آل عثمان بن عفان رضي الله عنه توفي سنة (١٤٢هـ) : ثقة [٤] .
- عثمان بن محمد بن المغيرة بن شرين الاخنسي : ثقة [٥] .
- يزيد بن ابي حبيب الازدي ، رجاء عالم اهل مصر من العلماء والحكماء الاتقياء توفي سنة (١٢٨هـ) : ثقة [٦] .
- ابن ابي الاسود ابو بكر عبد الله بن محمد بن حميد بن الاسود البصري : امام حافظ ثقة [٧] .

درجة الاثر

اسناد متصل ورجاله ثقات

٧ . اسانيد مالك بن انس (ت١٧٩هـ)

وردت ضمن مرويات ابراهيم بن المنذر الحزامي اربع روايات تاريخية اسنادها الى مالك بن انس (ت١٧٩هـ) وهي :

---

(١) السيرة النبوية ، ج٤ ، ص٦٠٨ .
(٢) الذهبي ، تذرة الحفاظ ، ج١ ، ص٣٠٤ .
(٣) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١ ، ص٣٤٥ .
(٤) ابن حبان ، الثقات ، ج٧ ، ص٣٠٥ .
(٥) الذهبي ، الكاشف من له رواية في الكتب الستة ، ج٢ ، ص١٣ .
(٦) المصدر نفسه ، ج٢ ، ص٣٨١ .
(٧) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١ ، ص٢٤٥٥ .

الرواية رقم (١)

والتي تشير الى مكانة الصحابة عند الرسول ﷺ وهو ما يذكره اللالكائي (ت٤١٨هـ) ، وذلك بقوله : " ... حدثنا ابراهيم بن المنذر ، حدثنا معن بن عيسى ، قال : سمعت مالك بن أنس يقول ... " [١] .

الرواية رقم (٢)

عن موقف الانصار من المهاجرين وهو ما يذكره ابن شبه (ت٢٦٢هـ) عن رواية ابراهيم بن المنذر الحزامي قائلاً : ... حدثنا ابراهيم بن المنذر قال : حدثنا عبد الله بن وهب قال : حدثنا مالك بن انس قال ... " [٢] .

الرواية رقم (٣)

وهي عن حكمة الزهري وهو ما يرويه البيهقي (ت٤٥٨هـ) عن رواية الحزامي قائلاً : " ... حدثنا ابراهيم بن المنذر ، حدثنا داود بن عبد الله بن ابي الكرم الجعفري قال : قال : مالك بن انس ... " [٣] .

الرواية رقم (٤)

عن موقعة الحرة وهو ما يرويه ابن عساكر (ت٥٧١هـ) في تاريخ دمشق عن ابن المنذر الحزامي قائلاً : " ... حدثنا ابراهيم بن المنذر ، حدثني محمد بن الضحاك ، عن مالك بن انس ... " [٤] .

حال الرواة

- معن بن عيسى : ثقة مأمون [٥] .
- عبد الله بن وهب : حافظ ثقة [٦] .
- داود بن عبد الله : ثقة [٧] .

---

(١) شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة ، ج٥ ، ص٤٩٣ .
(٢) تاريخ المدينة المنورة ، ج٢ ، ص٤٨٨ .
(٣) شعب الايمان ، ج٧ ، ص٤٥٠ .
(٤) ج٤ ، ص١٣٨ .
(٥) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج١٠ ، ص٢٣٦ .
(٦) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص٣٠٤ .
(٧) الذهبي ، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، ج١ ، ص٣٨١ .

– محمد بن الضحاك : ثقة [١] .

– مالك بن انس : الإمام الحافظ الفقيه إمام دار الهجرة [٢] .

درجة الأثر

إسناد متصل ورجاله ثقات

ثالثاً . موقفه من الإسناد

ان منهج المحدثين ومدى التزامهم بالإسناد في نطاق الحديث قد أثر على الاخبارين والمؤرخين ، اذ أصبحت الأسانيد تتقدم الروايات التاريخية ، غير ان استعمال الأسانيد في كتب التاريخ والأدب لم تكن بالدقة التي استعمل بها بكتب الحديث[٣] .

ان عدد الروايات التي أوردها إبراهيم بن المنذر الحزامي على وجه التحديد من خلال ما تم جمعه وذكرناه في الفصل الثاني من الرسالة بلغت مئة وثلاثين رواية ، ما عدا روايات وفيات الأعلام التي بلغت خمسين رواية[٤] .

وبدا لنا من خلال الدراسة ان راويتنا كان يصرح غالباً بأسانيده لكنه مع ذلك يحذف بعض الأسانيد ، بيد انه كان يكثر من ذكر الأسانيد ويهتم بها ، وقد درسنا هذه الروايات من حيث السند على النحو التالي :

أ . الروايات التي وردت مسندة الى شيوخه

بلغ عدد الروايات التي أوردها إبراهيم بن المنذر والتي امتازت باكتمال سندها مئة وسبعة وعشرين رواية والمتتبع لمروياته يجد انه قد استعمل بعض الألفاظ التي تدل على مشافهته لعدد من شيوخه وكيفية تلقيه الأخبار منهم .

كما في روايته عن تسمية بعض الصحابة من قبل الرسول محمد ﷺ : " قال إبراهيم بن المنذر : حدثني خالي محمد بن إبراهيم ... " [١] ، وفي رواية أخرى عن قصة زواج

---

(١) ابن حبان ، الثقات ، ج٩ ، ص٥٩ .

(٢) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص٢٠٧ .

(٣) المشهداني ، محمد جاسم ، اثر التدوين والإسناد في الحديث على نشؤ وتطور الفكر التاريخي ، مجلة المؤرخ العربي ، (بغداد – ١٩٨٣م) ، العدد ٢٣ ، ص٣٧٨ .

(٤) ينظر أسماء الأعلام الذين وفاهم إبراهيم بن المنذر في الملحق رقم (١) اذ اختصرت هذه الروايات على ذكر أسماء الوفيات والمصدر دون ذكر تفاصيل اخرى من اجل عدم إرهاق القارئ .

النبي ﷺ من خديجة (رضي الله عنها) : " حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثني عمرو بن أبي بكر المؤملي ... " (٢) .

ومن الألفاظ التي استعملها إبراهيم بن المنذر الحزامي والتي تدل على تلقيه الأخبار عن طريق الأسئلة والإجابة عنها من قبل شيوخه ما جاء في روايته عن نسب الرسول محمد ﷺ : " ... حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال : قلت لعبد الله بن عمر بن عمران أملي ألي النسب الى آدم ... " (٣) .

فيما نجد في حالات نادرة أسلوباً أخر يستعمله إبراهيم بن المنذر الحزامي في روايته ، وهو ذكره لشيخه المباشر وترك الآخرين كما جاء في روايته عن نسب الرسول محمد ﷺ : " ... قال إبراهيم بن المنذر أملى عليَّ محمد بن طلحة بن الطويل فقال : ... " (٤) .

ب . الروايات غير المسندة

من خلال ما تم جمعه من مرويات إبراهيم بن المنذر تبين ان هناك اثنتين وثلاثين رواية جاءت غير مسندة اذ رواها عنه تلاميذه ، ومنها على سبيل المثال لا الحصر :

" ... حدثنا احمد بن محمد بن جبلة ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا أبو يونس ، حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : ... " (٥) .

" ... حدثنا محمد بن إسحاق ، أخبرني أبو يونس المدني ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال : ... " (٦) .

" ... حدثنا أبو حامد النيسابوري ، حدثنا محمد بن إسحاق ، أخبرنا أبو يونس ، حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : توفي ابو ذر ... " (٧) .

---

(١) أبو نعيم الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، ج١ ، ص٤٠٣ .
(٢) البيهقي ، سنن البيهقي الكبرى ، ج٧ ، ص١٢٩ .
(٣) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٣ ، ص٦٠ .
(٤) البيهقي ، شعب الإيمان ، ج٢ ، ص١٣٨ .
(٥) أبو نعيم الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، ج٢ ، ص٣٤٤ .
(٦) المصدر نفسه ، ج٢ ، ص٤٣٤ .
(١) المصدر نفسه ، ج٢ ، ص٢٤ .

" ... أخبرنا أبو إسحاق ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا أبو يونس ، اخبرني إبراهيم بن المنذر قال : ... " (١) .

" .... أنبأنا أبو حامد بن جبلة ، أنبأنا محمد بن إسحاق ، أخبرني أبو يونس المدني ، أنبأنا إبراهيم بن المنذر قال : ... " (٢) .

" ... قال البخاري ، حدثني إبراهيم بن المنذر الحزامي قال : ... " (٣) .

" ... اخبرنا احمد بن الحسن بن عقبة الرازي قال : حدثنا عبد الله بن عيسى قال : إبراهيم بن المنذر قال : ... " (٤) .

هذه أهم الألفاظ التي استخدمها راويتنا لقسم من مروياته غير المسندة والتي كما يبدو انه لم يصرح بأسماء من اخذ عنهم مروياته .

وربما يرجع عدم إسناد إبراهيم بن المنذر لقسم من مروياته الى جملة من الأسباب أهمها :

١. قد يكون احد أسباب عدم إسناد الحزامي لقسم من مروياته كونه قد أخذها من أناس موثوقين من أهل العلم مشهورين في عصره ، اذ ربما كان قد وثقهم في نفسه ولم يعد بحاجة الى ذكر أسمائهم ، اذ كانت في حينها اغلب الروايات من أشخاص عرفوا بثقتهم .
٢. ويمكن ان يكون من بين الأسباب انه ذكر أحداثاً او مرويات تاريخية مشهورة قلما نجد اختلافاً فيها ومنها على سبيل المثال نسب النبي محمد ﷺ (٥) ، او وفاة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام (٦) .
٣. في حين ان هناك احتمالاً وارداً وهو ان إبراهيم الحزامي قد صرح بأسماء من اخذ عنهم روايته ، إلا ان تلاميذه قد اسقطوا تلك الأسماء ، اذ ان إبراهيم بن

---

(٢) الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين ، ج٣ ، ص٣٩٤ .
(٣) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج١٢ ، ص٨٠ .
(٤) البخاري ، التاريخ الصغير ، ج١ ، ص١٠٢ .
(٥) ابن أبي جرادة ، كمال الدين عمر بن احمد (ت٦٦٠هـ/١٢٦٢م) ، بغية الطلب في تاريخ حلب ، تحقيق سهيل زكار ، ط٣ ، دار الفكر ، (بيروت – ١٤٠٩هـ) ، ج٣ ، ص٢٨٢ .
(٦) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٣ ، ص٦٠ .
(٧) البخاري ، التاريخ الصغير ، ج١ ، ص٣٣٥ .

المنذر عندهم يعد من الثقات ، او ان تلك الأسماء مشهورة وموثقة ما دعاهم الى ذكر إبراهيم بن المنذر الحزامي فقط .

٤. ونحن نبحث في الأسباب نرجح ان تكون من بينها سقوط الأسانيد نتيجة أخطاء مطبعية ولاسيما ان هناك العديد من الأخطاء التي وردت في الأقراص المدمجة والتي شكلت الغالبة من موارد معلوماتنا في هذه الرسالة .

خلاصة القول

ان الروايات غير المسندة والتي شكلت نسبة قليلة في عدد المرويات الى جانب الروايات المسندة قد بينت وحددت جوانب مهمة من جوانب التاريخ الإسلامي كما عرفت باكتمال خبرها فضلاً عن تناقل المصادر التاريخية لها .

رابعاً . أسلوبه في عرض الروايات

من الواضح ومن خلال المرويات التاريخية التي وصلت إلينا نجد ان راويتنا كان يتمتع بعقلية وذهنية واسعة فضلاً عن قابليته في الحفظ اذ جاءت مروياته التي امتازت بالدقة والوضوح ، قد اعتمد في إيرادها بأساليب متنوعة ولاسيما تلك الطويلة منها كروايته لمعركة أحد ، وروايته عن غزوة بني قريضة ، الى جانب ذلك فقد امتاز إبراهيم بن المنذر بذكر وفيات العشرات من الصحابة والتابعين فضلاً عن ذكر تفاصيل أشكال او العلامات الفارقة لبعضهم ، لذلك يمكن القول إنَّ ما تمتع به راويتنا قد انعكس على اسلوبه المتميز والمتنوع ، ويمكن ان نوجز اسلوبه في عرض رواياته على النحو الاتي :

١ . امتازت روايته بأسلوبين من حيث الأطالة والإيجاز ، فقد أورد عدداً من الروايات المطولة ومنها على سبيل المثال روايته عن معركة احد والتي أخذت أكثر من عشر صفحات [١] .

الى جانب تلك المرويات فقد أورد الحزامي مرويات موجزة ، بيد انها جاءت رغم إيجازها متكاملة المعنى وعلى سبيل المثال منها :

رواية رقم (١)

عن انفاق عمر بن الخطاب ﷺ وهو ما أورده ابن شبه النميري (ت٢٦٢هـ) عمن روى عن الحزامي قائلاً : " حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا عبد الله بن وهب ، عن الحارث بن نبهان قال : زعم أيوب ان عمر ﷺ انفق في عشر سنين ثمانين ألفاً " [٢] .

الرواية رقم (٢)

عن الشراب المفضل للنبي ﷺ وهو ما يرويه الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ) عمن روى عن إبراهيم بن المنذر قائلاً : " حدثنا محمد بن صالح ، حدثنا محمد بن رجاء ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة ابن الزبير ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة (رضي الله عنها) قالت : كان احب الشراب الى الرسول ﷺ الحلو البارد " [٣] .

---

(١) البيهقي ، دلائل النبوة ، ج٣ ، ص٢٣١ .

(٢) تاريخ المدينة المنورة ، ج٣ ، ص٨٥٩ .

(١) المستدرك على الصحيحين ، ج٤ ، ص١٥٣ .

الرواية رقم (٣)

وهي عن مدح الخليفة ابي بكر الصديق ﷺ وهو ما يرويه صاحب كتاب المستدرك على الصحيحين عمن روى عن الحزامي قائلاً : " حدثنا يحيى بن منصور القاضي ، حدثنا ابو بكر محمد بن رجاء ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا يحيى بن سليم عن جعفر بن محمد ، عن ابيه ،عن عبد الله بن جعفر ﷺ قال : ابو بكر فكان خير خليفة الله وارحمه بنا واحناه علينا " [١] .

الرواية رقم (٤)

عن ولادة النبي محمد ﷺ وهو ما يذكره البيهقي عمن روى عن إبراهيم بن المنذر الحزامي قائلاً : " حدثنا أبو الحسين بن الفضل القطان ، حدثنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا إبراهيم بن المنذر ... ولد رسول الله ﷺ عام الفيل " [٢] .

٢ . كان راويتنا من المضطلعين في علم الوفيات او وفيات الأعلام اذ أرخ وفاة (٥٠) شخصاً من الصحابة والتابعين ، فقد اخذت العديد من المصادر والمراجع التاريخية وفيات لعدد الاعلام عن طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي ومنها على سبيل المثال لا الحصر :

الرواية رقم (١)

وهو ما يذكره ابو نعيم الاصبهاني (ت٤٣٠هـ) عمن روى عن ابراهيم بن المنذر قائلاً : " حدثنا ابو حامد بن جبلة ، حدثنا محمد بن اسحاق ، اخبرني ابو يونس ، حدثنا ، إبراهيم بن المنذر الحزامي قال : انس بن مثرد الغنوي مات في شهر ربيع الاول سنة عشرين " [٣] .

الرواية رقم (٢)

---

(٢) الحاكم النيسابوري ، ج٣ ، ص٨٤ .
(٣) دلائل النبوة ، ج١ ، ص١٥ .
(٤) معرفة الصحابة ، ج٢ ، ص٣٤٤ .

وهو ما يذكره البخاري (ت٢٥٦هـ) عن إبراهيم بن المنذر قائلاً : " حدثنا إبراهيم ابن المنذر قال : حدثني معن قال : حدثني ابراهيم بن سعد قال : توفي سعد بن ابراهيم سنة خمسة وعشرين ومائة " [١] .

الرواية رقم (٣)

وهو ما يرويه الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) عمن روى عن الحزامي قائلاً : " اخبرنا محمد بن الحسين القطان ، اخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، حدثنا يعقوب بن سفيان قال : حدثني إبراهيم بن المنذر قال : حدثني ابن ابي فديك قال : مات بن ابي ذئب سنة ثمان وخمسين ومائة " [٢] .

٣ . وقد امتاز أيضاً أسلوب إبراهيم بن المنذر الحزامي إيراده للشعر في مروياته اذ انه أدخل في الروايات التاريخية الى ذكرها الأبيات الشعرية التي يذكرها عن أصحابها الأساسيين ومثال ذلك :

الرواية

عن فتح مكة وهو ما يرويه الطحاوي (ت٣٢١هـ) عمن روى عن إبراهيم بن المنذر قائلاً : " حدثنا احمد بن داود قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال : حدثنا معن بن عيسى قال : حدثني عبد الله بن عمر ﷺ ، عن نافع قال : لما دخل رسول الله ﷺ عام الفتح رأى نساء يلطمن وجه الخيل بالخمر فتبسم فقال : يا أبا بكر كيف قال : حسان بن ثابت فأنشد أبو بكر ﷺ :

عدمت بنيتي ان لم تروها تثير النقع من كنفي كداء
يناز عن الاعنة مسرجات يلطمهن بالخمر النساء[٣] .

---

(١) التاريخ الصغير ، ج١ ، ص٣٣٤ .
(٢) تاريخ بغداد ، ج١ ، ص٤٣٨ .
(٣) شرح معاني الاثار ، ج٤ ، ص٢٩٦ .

٤ . ومن السمات التي امتاز بها أسلوب الحزامي في عرض رواياته انه كان يروي التفاصيل والترتيب المنطقي والمتسلسل للاحداث من قبيل ذكر سبب الغزوة وتاريخها والترتيبات المرتبطة بها والتي قد سبقتها ، ثم يذكر اسماء من شهد هذه الغزوات ، فضلاً عن اسماء من استشهدوا فيها ، الى جانب ذكر اسماء من صرع من المشركين او أسر في هذه الغزوات وغيرها من التفاصيل[١] .
فضلاً عن ذلك فانه يستشهد بالآيات القرآنية في اثناء عرض الرواية منها رواية الهجرة الى المدينة المنورة [٢] ، غزوة بدر[٣] ، ورواية اخرى عن ذكر الصحابة [٤] .

٥ . وكان لذكر المواقع الجغرافية بعض الأماكن كانت من الملاحظات التي اتسم به اسلوب إبراهيم بن المنذر في سرده لرواياته التاريخية وان هذا الاسلوب الذي اعتمده راويتنا ساعد على فهم بعض معالم الاماكن التي وردت في رواياته ومن الامثلة على ذلك :

الرواية رقم (١)

وهو ما يرويه البيهقي (ت٤٥٨هـ) عمن روى عن إبراهيم بن المنذر الحزامي قائلاً : " ... فبينما رسول الله ﷺ فيما يزعمون في المغتسل ... أتاه جبريل عليه السلام حتى وقف بباب المسجد عند موقع الجنائز ... " [٥] .

الرواية رقم (٢)

وهو ما يرويه البخاري (ت٢٥٦هـ) عمن روى عن إبراهيم بن المنذر قائلاً : " ... عن بيت عائشة (رضي الله عنها) كان بابه من وجهة الشام فقلت مصراعاً كان او مصراعين قال : باباً واحد " [٦] .

---

(١) ينظر : الفصل الثاني ، المغازي .
(٢) البيهقي ، دلائل النبوة ، ج٢ ، ص٣٣٢ .
(٣) الطبراني ، المعجم الكبير ، ج٩ ، ص٥٨ .
(٤) اللالكائي ، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ، ج٥ ، ص٤٩٣ .
(٥) دلائل النبوة ، ج٤ ، ص٦٥ .
(٦) الادب المنفرد ، ج١ ، ص٢٧٢ .

٦ . ومن المزايا التي تمتع بها الحزامي في اسلوبه هو اهتمامه بتوثيق مروياته بالتواريخ ، فان قسم من مروياته جاءت في ذكر اليوم والشهر والسنة ، ما يكشف عن مدى دقة وقابليته على الحفظ في نقله للمرويات ومن هذه المرويات :

الرواية رقم (١)

وهو ما يشير اليه البيهقي (ت٤٥٨هـ) عمن روى عن إبراهيم بن المنذر الحزامي قائلاً : " ... كانت سنة الحديبية سنة ست بعد مقدم النبي ﷺ للمدينة في ذي القعدة ... " [١] .

الرواية رقم (٢)

وهو ما يورده ابن عساكر (ت٥٧١هـ) عمن روى عن ابراهيم بن المنذر قائلاً : " ... كانت الحرة سنة ثلاث وستين ... " [٢] .

الرواية رقم (٣)

وهي عن صاحب كتاب المستدرك على الصحيحين عمن روى عن إبراهيم بن المنذر الحزامي قائلاً : " ... عمرو بن العاص بن وائل توفي في مصر يوم الفطر سنة اثنين وأربعين وهو والٍ عليها " [٣] .

٧ . وما يميز أسلوب إبراهيم بن المنذر الحزامي اهتمامه في ذكر الارقام في مروياته ما يعطي بعداً متكاملاً للرواية وعلى سبيل المثال :

الرواية رقم (١)

عن بعثة النبي محمد ﷺ وهو ما يرويه الطبراني (ت٣٦٠هـ) عمن روى عن الحزامي قائلاً : " ... بعث نبي الله محمد ﷺ بعد ثمانية ألاف نبي منهم أربعة ألاف من بني اسرائيل : " [٤] .

---

(١) دلائل النبوة ، ج٢ ، ص١٤٤ .
(٢) تاريخ دمشق ، ج٢ ، ص١٣٨ .
(٣) الحاكم النيسابوري ، ج٣ ، ص٥١٣ .
(٤) المعجم الاوسط ، ج١ ، ص٢٣٦ .

الرواية رقم (٢)

عن بيعة العقبة وهو ما يرويه البيهقي (ت٤٥٨هـ) عمن روى عن الحزامي قائلاً : " ... ثم حج العام المقبل من الانصار سبعون رجلاً منهم اربعون رجلاً من ذوي اسنانهم ، وثلاثون من شبابهم ... " [١] .

الرواية رقم (٣)

عن موقعة الحرة وهو ما يرويه ابن عساكر (ت٥٧١هـ) عمن روى عن الحزامي قائلاً : " ... وقتل يومئذ من حملة القرآن سبعمائة " [٢] .

٨ . من بين الأساليب التي استخدمها راويتنا في عرض رواياته انه تناول تفاصيل دقيقة عن شخصيات أثناء توثيق وفياتهم من قبل ذكر طول او شكل وصف الأشخاص من ناحية البدن وغيرها ما يعطي إشارة الى انه كان مهتم باصغر الاشياء ودقة الملاحظة وعدم ترك الشاردة والواردة ومن هذه الروايات :

روايـة // في وصف أبي بكر رضي الله عنه " ... كان رجلاً ابيض نحيفاً ضعيف العارضين أحنا لا تستمسك أزرته تسترخي عن حقويه معروق الوجه غائر العينين نأتى الجبهة عاري الاشاجع ... " [٣] .

روايـة // وصف الامام علي عليه السلام " ... كان علي بن ابي طالب عليه السلام آدم ربعة مسمى ضخم المنكبين طويل اللحية اصلع عظيم البطن غليظ العينين ابيض الرأس واللحية " [٤] .

روايـة // وفاة محمد بن مسلمة " ... مات بالمدينة في صفر من سنة (٤٣هـ) كان رجلاً طوالاً معتدلاً اصلع " [٥] .

روايـة // وفاة ابن عباس " ... كان يصفر لحيته [٦]

---

(١) دلائل النبوة ، ج٢ ، ص٣١٨ .

(٢) تاريخ دمشق ، ج٤ ، ص١٣٨ .

(٣) الطبراني ، المعجم الكبير ، ج١ ، ص٥٦ .

(٤) المصدر نفسه ، ج١ ، ص٩٤ .

(٥) ابو نعيم الاصبهاني، معرفة الصحابة ، ج٢ ، ص١٤٧ .

(٦) الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين ، ج٣ ، ص٦٢٧ .

٩ . وذكر ابراهيم بن المنذر الحزامي في اسلوبه اسماء لاشخاص الذين شاركوا في غزوات معينة او وفد معين ، ومن ذلك ما جاء في رواية بناء المسجد النبوي "... حتى ابتنى رسول الله ﷺ مسكنه ومسجده ، وكان مسجده مربداً لغلاميين يتيمين من بني النجار في حجر اسعد ، لسهل وسهيل ابني عمرو[١] .

رواية // من شهد بدر وهو ما يشير اليه ابو نعيم الاصبهاني عمن روى عن الحزامي " ... ومنهم من بني النجار اسير بن عمرو وانس بن معاذ ... ومن بني زريق اسعد بن يزيد بن خالد بن عامر ... " [٢] .

روايــة // من شهد هجرة الحبشة " ... ممن شهد الحبشة الزبير بن العوام بن خالد وطليب بن عمرو والخطاب بن الحارث ... "[٣] .

رواية // من شهد العقبة " ... ممن شهد العقبة ومن بني العجلان معن بن عدي ومن بني ساعدة سعد بن عبادة ومن بني سلمة كعب بن مالك ... " [٤] .

١٠ . من بين ما تميز به اسلوب ابراهيم بن المنذر الحزامي في سرد مروياته انه كان حريصاً على ذكر التفاصيل الدقيقة والصغيرة في اثناء سرده للحوادث مما يدل على معرفته لدقائق الاخبار التي جمعها ومن ذلك على سبيل المثال :

رواية // معركة بدر " ... لم يكن مع النبي ﷺ من الخيل الا فرسان احدهما للمقداد بن الاسود والاخر لابي مرثد الغنوي ... " [٥] .

رواية // مقتل امية بن خلف ، عن رافع قال : " ... لما كان يوم بدر تجمع الناس على امية بن خلف اقبلت فنظرت الى قطعة من درعه قد انقطعت من تحت ابطه قال : فاطعنه بالسيف طعنة فقتلته ورميت بسهم يوم بدر ففقعن عيني ... " [٦] .

---

(١) ابو نعيم الاصبهاني، معرفة الصحابة ، ج٩ ، ص٢٢٩ .
(٢) المصدر نفسه ، ج٣ ، ص٥٦ .
(٣) ابو نعيم الاصبهاني، معرفة الصحابة ، ج١٤ ، ص٦٨ .
(٤) المصدر نفسه ، ج٢ ، ص١٩٤ .
(٥) الطبراني ، المعجم الاوسط ، ج٩ ، ص٦٠ .
(٦) ابن كثير ، السيرة النبوية ، ج٢ ، ص٤٤٨ .

روايــة // عن وفاة النبي ﷺ " ... توفي رسول الله ﷺ على صدر عائشة حين زاغت الشمس فشغل الناس عن دفنه فلم يدفن حتى كانت العتمة ولم يله الا أقاربه ولم يصل الناس عليه الا عصبا بعضهم قبل بعض " [١] .

خامساً . إبراهيم بن المنذر الحزامي على لسان العلماء والمؤرخين:

١ . أقوال العلماء فيه

يعد إبراهيم بن المنذر الحزامي احد الشخصيات العلمية التي أرفدت المكتبات التاريخية والإسلامية بالكثير من المرويات التي عكست علمية هذا الرجل بمجالات مختلفة لاسيما في التراث العربي الإسلامي .

فقد حظي بموضع تقدير واحترام بين علماء الجرح والتعديل اذ أثنى عليه الكثير منهم .

فقد وصفه صاحب كتاب تاريخ المدينة المنورة " احد كبار المحدثين " [٢] ، وقال ابو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ) ابراهيم بن المنذر اعرف بالحديث من ابراهيم بن حمزة [*] [٣] ، قال ابن الزبير : كان له علم بالحديث ومروءة وقدر [٤] ، وقال عثمان ابن سعيد رأيت يحيى بن معين يكتب عن ابراهيم بن المنذر الحزامي من احاديث بن وهب ضننتها المغازي [٥] ، ووصفه ابو اسحاق " احد كبار العلماء المحدثين " [٦] ، وقال صاحب كتاب الوافي بالوفيات ابراهيم بن المنذر من " ائمة المحدثين " [٧] ، اما الذهبي

---

(١) ابن عبد البر ، التمهيد في الموطأ من المعاني والأسانيد ، ج٢٤ ، ص٣٩٦ .

(٢) ابن شبه النميري ، ج٢ ، ص٤٥٩ ؛ الصالحي ، سبل الهدى والرشاد ، ج١ ، ص٣٣٤ .

(*) هو إبراهيم بن حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام الزبيري ابو إسحاق القرشي من أهل المدينة وثقه ابن حبان ، توفي سنة (ت٢٣٠هـ) ، ينظر : ابن حبان ، الثقات ، ج٩ ، ص٤٥٥ .

(٣) الذهبي ، سير إعلام النبلاء ؟، ج١٠ ، ص٦١٠ ؛ طبقات الحفاظ ، ج١ ، ص٣٩ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج١ ، ص١٤٥ .

(٤) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج١ ، ص١٤٥ .

(٥) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، ج١ ، ص٧٨ ؛ وابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٢ ، ص١٣٩ ؛ والمزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٢ ، ص٢٠٧ .

(٦) الصالحي ، سبل والرشاد ، ج١ ، ص٣٣٤ .

(٧) الصفدي ، ج١ ، ص٧٧١ .

الذهبي (ت٧٤٨هـ) فكان له عدة اقوال في ابن المنذر الحزامي منها : " الامام الحافظ الثقة " [١] ، ووصفه بـ " احد العلماء " [٢] ، واخيراً نعى وفاته قائلاً : " الحافظ محدث المدينة " [٣] ، والوصف ذاته ذكره اليافعي (ت٧٦٨هـ) في كتابه مرأة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان [٤] .

٢ . توثيقه

لقي إبراهيم بن المنذر الحزامي الكثير من عبارات المدح والثناء من علماء الجرح والتعديل والمحدثون والحفاظ والمؤرخون اذ حظي بثقة الجميع وكانت مكانته بين شيوخه وتلامذته ومن جاء بعدهم تنهال عليه بالثناء ، وما تلك الا بفضل مثابرته وجده في طلب العلم ونشره بأمانة علمية واضحة .

وفي مقدمة من وثقه يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ) ، فقد ذكرت بعض المصادر والمراجع التاريخية توثيق يحيى بن معين ، ومنها ان يحيى بن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه [٥] ، سئل يحيى بن معين عن ابراهيم بن المنذر الحزامي فقال : ثقة [٦] .

فيما قال عنه صالح جزرة (ت٢٩٣هـ)[*] " صدوق " [٧] ، وقال عنه النسائي (ت٣٠٣هـ) " ليس به بأس " [١] اما ابن ابي حاتم (ت٣٢٧هـ) فقد اشارت بعض

---

(١) سير اعلام النبلاء ،ج١٠ ، ص٦٨٩ .
(٢) الذهبي ، الكاشف من له رواية في الكتب الستة ، ج١ ، ص٢٢٥ .
(٣) الذهبي ، العبر في خبر من غبر ، تحقيق صلاح الدين المنجد ، ط٢ ، مطبعة السعادة ، (مصر – ١٩٦٤م) ، ج١ ، ص٨٠ .
(٤) ج١ ، ص٢٥٨ .
(٥) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٣ ، ص٦٨ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج١ ، ص١٤٥ ؛ الصالحي ، سبل الهدى والرشاد ، ج١ ، ص٣٣٤ .
(٦) ابن شبه النميري ، تاريخ المدينة المنورة ، ج٢ ، ص٤٥٩ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٣ ، ص٦٨ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢ ، ص٢٠٧ ؛ العيني ، مغاني الاخيار ، ج١ ، ص١١ ؛ الصالحي ، سبل الهدى والرشاد ، ج١ ، ص٣٣٤ .
(*) ينظر ، ترجمة تلاميذ إبراهيم بن المنذر ، ص٤٠ .

المصادر الى انه قال ، عن الحزامي " صدوق ثقة " [٢] ، فضلاً عن ذلك فقد ذكره ابن حبان (ت٣٥٤هـ) في ثقاته [٣] ، اما الدارقطني (ت٣٨٥هـ) فقد ذكرت عنه عدد من المصادر قد وثقته [٤] ، في حين ينقل صاحب كتاب تاريخ بغداد عن الدارقطني انه قال في ابراهيم بن المنذر الحزامي " صدوق " [٥] ، فضلاً عن ذلك فقد وثقه الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) قائلاً : " كان ثقة " [٦] .

(١) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٣ ، ص٦٨ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١ ، ص٧٧١ ؛ المزي تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٢ ، ص٢٠٧ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج١ ، ص١٤٥ .

(٢) المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٢ ، ص٢٠٧ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج١ ، ص١٤٥ ؛ العيني ، مغاني الأخيار ، ج٢ ، ص١١ .

(٣) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٣ ، ص٢٤٧ .

(٤) الثقات ج٨ ، ص٧٣ .

(٥) ابن شبه النميري ، تاريخ المدينة المنورة ، ج٢ ، ص٤٥٩ ؛ الصالحي ، سبل الهدى والرشاد ، ج١ ، ص٣٣٤ .

(٦) الخطيب البغدادي ، ج٣ ، ص٦٧ .

(٧) تاريخ بغداد ، ج٣ ، ص٦٧ .

الخاتمـــة

الحمد لله على نعمه وتوفيقه لعباده وأصلي وأسلم على خاتم الأنبياء سيدنا محمد ﷺ ، في ختام هذه الرسالة المتواضعة التي تناولت دراسة **(إبراهيم بن المنذر الحزامي سيرته ومروياتـه التاريخيـة)** وبعون من الله وفضله خرجت بجملة من النتائج المتمثلة بالنقاط الآتية :

١. لم نصل من خلال دراسة سيرته تحديد سنة ولادته بالضبط الا انه من خلال الاستنتاج تبين ان ولادته محصورة بين العقد الثالث والخامس من القرن الهجري الثاني .

٢. ان راويتنا كان ينحدر من أسرة معروفة ومشهورة بالعلم ، لاسيما ان والده من الرواة الثقات ، وخاله أيضاً محمد بن إبراهيم هو الأخر من الرواة الموثوقين ، فضلاً عن أجداده المعروفين بمواقفهم وخدمتهم للإسلام .

٣. من اللافت للنظر خلال هذه الدراسة اننا لم نجد أي إشارة الى أن إبراهيم بن المنذر الحزامي كان قد أخذ عن أبيه ، علماً ان الأخير يعد من الرواة الثقات كما أسلفنا ، ولعل الأمر يرجع الى ان والده قد ارتحل الى بغداد وأقام بها في زمن الخليفة العباسي المهدي (١٥٨ – ١٦٩هـ) ، وهي مدة مبكرة من حياة راويتنا في حين ان إبراهيم بن المنذر الحزامي قد عاش ومات في المدينة المنورة رغم رحلاته الى بعض المدن الاخرى فمن المحتمل انهما لم يكونا يعيشان في مدينة واحدة .

٤. الأمر الأخر الملفت للنظر أيضاً ان إبراهيم بن المنذر الحزامي عاش في العصر العباسي ، بيد انه لم يذكر أي رواية او خبر عن الحقبة التي عاشها او عن العصر العباسي بصورة عامة ، ويبدو انه كان بعيداً كل البعد عن السياسة والإدارة اذ لم يتولَّ أي منصباً أدارياً كان أو سياسياً ، فضلاً عن ابتعاده عن التيارات السياسية ، ولم يكن منحازاً الى جهة او طائفة معينة والذي من المحتمل ان يكون السبب ذاته الذي دعاه الى عدم الخوض في أحداث العصر العباسي اذ

كان دؤباً على مواصلة علمه كان ذلك واضحاً من خلال سيرته العلمية ، كذلك قد يكون السبب الأخر هو تجنب أي انتقاد يوجه اليه .

٥. لم تقتصر علوم إبراهيم بن المنذر الحزامي ومعارفه على جانب معين ، بل كانت متنوعة الثقافة فهو الى جانب كونه من المضطلعين في علم التفسير والحديث والسير والمغازي كان مهتماً اهتماماً بوفيات الأعلام إذ أرخ وفاة العشرات من الصحابة والتابعين .

٦. حرص إبراهيم بن المنذر الحزامي على تلقي العلم من كبار الشيوخ وثقاتهم مما أعطى مصداقية أكثر لمروياته ، فضلاً عن ذلك فقد تتلمذ على يده العشرات من طلاب العلم الذين عرفوا هم الآخرون بثقتهم ولاسيما منهم محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ) ، وأبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ) ، وابن أبي عاصم (ت٢٨٧هـ) .

٧. لم نتوصل خلال الدراسة الى ان إبراهيم بن المنذر الحزامي كان قد ألف كتاباً في مجالٍ معين ، بل تناثرت مروياته المتنوعة في بطون الكتب .

٨. تميز أسلوب الحزامي في إيراد مروياته بالتنوع والوضوح اذ كان غالباً ما يصرح بالأسانيد عند إيراده للمرويات .

٩. تعد مروياته على قدر كبير من الأهمية والثقة ويظهر ذلك واضحاً من خلال تناقل المصادر التاريخية لمروياته بطرق مباشرة عن طريق سلسلة الأسانيد الطويلة او المرسلة والتي تصل بعضها الى الصالحي (ت٩٤٢هـ) .

١٠ . أظهرت الدراسة ان مروياته كانت على نوعين منها ما يكتنفها الإيجاز لكنها كانت متكاملة من دون ان تفقد معناها ، والنوع الأخر هي المرويات المطولة التي تسرد تفاصيل طويلة فضلاً عن ورود إحداث دقيقة ومفصلة وبشكل متسلسلٍ مترابط .

١١ . أشارت المصادر الى ان إبراهيم بن المنذر الحزامي كانت له رحلتان الى خارج المدينة المنورة ، الأولى الى بغداد قاصداً احمد بن حنبل (ت٢٤١هـ) ، والثانية الى البصرة وكانت المعلومات المتوافرة بين أيدينا بهذا الخصوص قليلة جداً الأمر الذي أخفى علينا تاريخ وتفاصيل هاتين الرحلتين .

١٢ . من خلال عملية البحث والتقصي عن سنة وفاة إبراهيم بن المنذر الحزامي أشارت اغلب المصادر الى ان سنة وفاته كانت سنة (٢٣٦هـ) .

١٣ . وأخيرا لابد لنا من الإشارة الى ان راويتنا يعد من الرواة الثقات وهو احد إخباري عصره وليس راوي حديث فحسب بل اضطلع بالعلوم الأخرى .

الباحث

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المصادر الأولية

- الآجري ، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الاجري البغدادي (٣٦٠هـ / ٩٧١م)

– الشريعة ، تحقيق محمد حامد الفقي ، مطبعة أنصار السنة المحمدية ، (القاهرة – ١٩٥٠) .

- ابن الأثير ، أبو الحسن عز الدين علي بن محمد الجزري (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م)

– أسد الغابة في معرفة الصحابة ، انتشارات اسماعليات ، (طهران – بلات) .

– الكامل في التاريخ ، تحقيق أبي الفداء عبد الله القاضي ، ط٢ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٩٩٥م) .

- ابن الأثير ، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت٦٠٦هـ/١٢٠٨م)

– النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق طاهر احمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي ، المكتبة العلمية ، (بيروت – ١٩٧٩) .

- الأصبهاني ، أبو نعيم ، احمد بن عبد الله بن احمد (ت٤٣٠هـ/١٠٣٨م)

– حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، ط٤ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت – ١٤٠٥هـ) .

– صفة الجنة ، تحقيق علي رضا بن يوسف الفزاري ، دار الوطن ، (الرياض – ١٤١٩هـ) .

– الضعفاء ، تحقيق فاروق حمادة ، ط١ ، دار الثقافة ، (الدار البيضاء – ١٩٨٤م) .

– فضائل الخلفاء الأربعة ، تحقيق صالح بن محمد العقيل ، دار البخاري ، (المدينة المنورة – ١٤١٧هـ) .

- معرفة الصحابة ، تحقيق عادل بن يوسف الفزاري ، دار الوطن ، (الرياض – ١٤١٩هـ) .

📖 الأصبهاني ، أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد (ت٥١٦هـ/١١٢٣م)

- مجلس إملاء في رؤية الله تبارك وتعالى ، تحقيق الشريف حاتم بن عارف العوني ، ط١ ، مكتبة الرشد ، (الرياض – ١٩٩٧م) .

📖 الأصبهاني ، أبو فرج ، علي بن الحسين (ت٣٥٦هـ/٩٦٦م)

- الأغاني ، تحقيق سمير جابر ، ط٢ ، دار الفكر ، (بيروت – ١٩٣٠م).

📖 الألباني ، محمد ناصر الدين (ت١٤٢١هـ /٢٠٠٠م)

- سلسلة الأحاديث الضعيفة ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، (الرياض – ١٤٢٤هـ) .

📖 الباجي ، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد (ت٤٧٤هـ / ١٠٨١م)

- التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، تحقيق أبو لبابه حسين ، ط١ ، دار اللواء للنشر والتوزيع ، (الرياض – ١٩٨٦م) .

📖 البخاري ، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي (ت٢٥٦هـ / ٨٦٩م)

- الأدب المنفرد ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، ط٣ ، دار البشائر الإسلامية ، (بيروت – ١٩٨٩م) .

- التاريخ الصغير ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، ط١ ، دار الوعي ، (حلب – ١٣٩٧هـ) .

- التاريخ الكبير ، تحقيق السيد هاشم الندوي ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٩٨٦م) .

- خلق أفعال العباد ، تحقيق د . عبد الرحمن عميرة ، دار المعارف ، (الرياض – ١٩٧٨م) .

- صحيح البخاري (الجامع الصحيح) ، تحقيق مصطفى ديب البغا ، ط٣ ، دار ابن كثير ، (بيروت – ١٩٨٧م) .

📖 البرقاني ، أبو بكر بن عمر (ت٣٨٥هـ / ٩٩٥م)
– سؤالات أبي بكر البرقاني للدارقطني في الجرح والتعديل ، تحقيق مجدي السيد إبراهيم ، مكتبة القرآن ، (الرياض – بلا ت) .

📖 أبو بكر الشافعي ، محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه البغدادي (ت٣٥٤هـ / ٩٦٤م)
– الفوائد الشهير بالغيلانيات ، تحقيق حلمي كامل اسعد عبد الهادي ، تقديم مشهور حسن آل سلمان ، دار ابن الجوزي ، المملكة العربية السعودية ، (الدمام – ١٤١٧هـ) .

📖 البسوي ، أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي بن أبي معاوية (ت٢٧٧هـ /٨٩٠م)
– المعرفة والتاريخ ، تحقيق اكرم ضياء العمري ، مطبعة الإرشاد ، (بغداد – ١٩٧٤م) .

📖 ابن بشران ، أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله البغدادي (ت٤٣٠هـ / ١٠٣٥م)
– الأمالي ، تحقيق عادل يوسف الفزاري ، دار الوطن للنشر ، السعودية ، (الرياض – ١٤١٨هـ) .

📖 ابن بطة ، أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن عمر العكبري (ت٣٨٧هـ / ٩٩٧م)
– الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانية الفرق المذمومة ، تحقيق رضا بن نعسان معطي ، ط١ ، دار الراية ، (الرياض – ١٤١٥) .

📖 البغوي ، أبو محمد الحسين بن مسعود محيي السنة (ت٥١٦هـ / ١١٢٣م)
– معالم التنزيل (تفسير البغوي) ، حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر و عثمان جمعة ضميرية و سليمان مسلم الحرش ، ط٤ ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، (الرياض – ١٩٩٧م) .

📖 البكري ، أبو عبيد الله عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي (ت٤٨٧هـ / ١٠٩٤م)

- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواقع ، تحقيق مصطفى السقا ، ط٣ ، عالم الكتب ، (بيروت – ١٤٠٣هـ) .

📖 البيهقي ، أبو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى (ت٤٥٨هـ / ١٠٦٥م)

- الاسماء والصفات ، تحقيق محمد امين الكردي وارشاد سلامي هندي العزامي ، ط١ ، مطبعة السعادة ، (القاهرة – ١٣٥٨هـ) .
- دلائل النبوة ، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي ، دار الريان للتراث ، (القاهرة – ١٤٠٨هـ) .
- الزهد الكبير ، تحقيق تقي الدين الندوي ، ط١ ، دار القلم ، (الكويت – ١٩٨٣م) .
- سنن البيهقي الكبرى ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، مكتبة دار الباز ، (مكة المكرمة – ١٩٩٤م) .
- السنن الصغير ، تحقيق عبد السلام عبد الشافي واحمد قباني ، ط٢ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٤١٢هـ) .
- شعب الإيمان ، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٤١٠هـ) .
- فضائل الاوقات ، تحقيق عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي ، ط١ ، مكتبة المنار ، (مكة المكرمة – ١٤١٠هـ) .
- القضاء والقدر ، تحقيق محمد بن عبد الله آل عامر ، ط١ ، متبة العبيكان ، (بلام – ٢٠٠٠م) .
- معرفة السنن والآثار ، تحقيق د . عبد المعطي أمين قلعجي ، دار الوفاء ، (مصر – ١٤١٢هـ) .

📖 الترمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى (ت٢٧٩هـ / ٨٩٢م)

– سنن الترمذي ، تحقيق احمد محمد شاكر وآخرون ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت – بلا ت) .
– الشمائل المحمدية والخصال المصطفوية ، تحقيق سيد عباس الحليمي ، ط١ ، مؤسسة الكتب الثقافية ، (بيروت – ١٤١٢هـ) .

📖 ابو تمام ، قاسم بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن الجنيد (ت٤١٤هـ/١٠٢١م)
– الفوائد ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، ط٣ ، مكتبة الرشد ، (الرياض – ١٩٩٧م) .

📖 ابن أبي جرادة ، كمال الدين عمر بن احمد (٦٦٠هـ / ١٢٦٢م)
– بغية الطلب في تاريخ حلب ، تحقيق سهيل زكار ، ط٣ ، دار الفكر ، (بيروت – ١٤٠٩هـ) .

📖 ابن الجزري ، أبو الخير شمس الدين محمد بن محمد (٨٣٣هـ / ١٤٤٣م)
– غاية النهاية في طبقات القراء ، ط١ ، (مصر – ١٣٥١هـ) .

📖 ابن الجوزي ، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي (ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م)
– المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (المنتظم حتى ٢٥٧) ، تحقيق محمد مصطفى عبد القادر عطا ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٩٩٢م) .

📖 ابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن بن إدريس التميمي الرازي (ت٣٢٧هـ / ٩٣٨م)
– تفسير ابن أبي حاتم ، تحقيق اسعد محمد الطيب ، المكتبة العصرية ، (صيدا – بلا ت) .
– الجرح والتعديل ، ط١ ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت –١٩٥٢م) .

📖 الحاكم النيسابوري ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت٤٠٥هـ /١٠١٢م) .
– المستدرك على الصحيحين ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٩٩٠) .

📖 ابن حبان ، أبو حاتم محمد بن حبان التميمي البستي (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م)
- الثقات ، تحقيق شرف الدين احمد ، ط١ ، دار الفكر ، (بيروت – ١٩٧٠م) .
- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، تحقيق شعيب الارناؤوط ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت – ٩٩٣م) .
- مشاهير علماء الأمصار ، تحقيق م . فلايشهمر ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٩٥٩م) .

📖 ابن حجر ، احمد بن علي العسقلاني (ت٨٥٢هـ / ١٤٤٨م)
- الإصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق علي محمد البجاوي ، ط١ ، دار الجيل ، (بيروت – ١٤١٢هـ) .
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، تحقيق ابو رضوان بن محمد بن يوسف ، دار الجيل ، (بيروت – ١٨٤٢م) .
- تقريب التهذيب ، تحقيق محمد عوانة ، ط١ ، دار الرشيد ، (دمشق – ١٩٨٦م).
- تهذيب التهذيب ، ط١ ، دار الفكر ، (بيروت – ١٩٨٤م) .
- طبقات المدلسين ، تحقيق عاصم بن عبد الله القريوتي ، ط١ ، مكتبة المنار ، (عمان – ١٩٨٣م) .
- لسان الميزان ، تحقيق دائرة المعارف النظامية ، الهند ، ط٣ ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، (بيروت – ١٩٨٦م) .
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي ، ط١ ، ادارة الشؤون الاسلامية ، (الويت – ١٣٩٣هـ) .
- مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب ، دار المعرفة ، (بيروت – ١٣٧٩هـ) .
- نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت– بلا ت) .

📖 ابن حزم ، أبو محمد علي بن احمد الأندلسي (ت٤٥٦هـ / ١٠٦٥م)

– جمهرة انساب العرب ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف ، (بيروت – ١٩٦٢م) .

📖 الحلبي ، ابن زهرة عز الدين أبو مكارم حمزة بن علي (ت٥٨٥هـ / ١١٨٨م) .

– الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ، تحقيق صبحي السامرائي ، ط١ ، مكتبة النهضة العربية ، (بيروت – ١٩٨٧م) .

📖 الحلي ، أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن (ت٦٧٦هـ / ١٢٧٧م)

– شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام ، تحقيق ، صادق الشيرازي ، ط٢ ، انتشارات الاستقلال ، (طهران – ١٤٠٩هـ) .

📖 الحميري ، محمد بن عبد المنعم (ت٧٢٧هـ / ١٣٣٠م)

– الروض المعطار في خبر الأقطار ، تحقيق إحسان عباس ، ط٢ ، مؤسسة ناصر للثقافة ، (بيروت – ١٩٨١م) .

📖 ابن حنبل ، ابو عبد الله احمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ / ٨٥٥م)

– العلل ومعرفة الرجال ، تحقيق وصي الله بن محمد بن عباس ، ط١ ، المكتب الإسلامي ، دار الراية ، (بيروت – ١٩٨٩م) .

📖 الخرائطي ، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر (ت٣٢٧هـ / ٩٣٨م)

– فضيلة الشكر لله على نعمه ، تحقيق محمد مطيع الحافظ وعبد الكريم الباقي ، ط١ ، دار الفكر ، (دمشق – ١٤٠٢هـ) .

📖 الخطيب البغدادي ، ابو بكر احمد بن علي (ت٤٦٣هـ / ١٠٧٠م)

– تاريخ بغداد ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – بلا ت) .

– الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ، تحقيق محمود الطحان ، (الرياض – ١٤٠٣هـ) .

– الكفاية في علم الرواية ، تحقيق احمد عمر هاشم ، ط١ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت – ١٩٨٥م) .

📖 الخلال ، ابو بكر احمد بن محمد بن هارون بن يزيد (ت٣١١هـ/٩٢٣م)

- السنة ، تحقيق عطية الزهري ، ط١ ، دار الراية ، (الرياض – ١٤١٠هـ)

📖 ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي المغربي (ت٨٠٨هـ/١٤١٥م)

- تاريخ ابن خلدون ، مؤسسة جمال للطباعة والنشر ، (بيروت – بلات).
- مقدمة ابن خلدون ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت – بلات) .

📖 ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن أبي بكر (ت٦٨١هـ/١٢٨٢م)

- وفيات الأعيان وأنباء ابناء الزمان ، تحقيق إحسان عباس ، ط٣ ، دار صادر ، (بيروت – ١٩٧٥م) .

📖 خليفة بن خياط ، أبو عمر خليفة بن خياط الليثي العصفري (ت٢٤٠هـ/ ٨٥٤م)

- الطبقات لابن خياط ، تحقيق أكرم ضياء العمري ، ط٢ ، دار طيبة ، (الرياض – ١٩٨٢م) .

📖 الدارقطني ، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م)

- سنن الدارقطني ، تحقيق السيد عبد الله هاشم يماني المدني ، دار المعرفة ، (بيروت – ١٩٦٦م) .
- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني ، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، ط١ ، مكتبة المعارف ، (الرياض – ١٩٨٤م) .
- العلل الواردة في الاحاديث النبوية ، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، ط١ ، دار طيبة ، (الرياض – ١٩٨٥م) .

📖 الدارمي ، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن (ت٢٥٥هـ / ٨٦٨م)

- سنن الدارمي ، تحقيق فؤاد احمد زمرلي ، خالد السبع العلمي ، ط١ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت – ١٤٠٧هـ) .

📖 الدارمي ، ابو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد الدارمي (ت٢٨٢هـ/٨٩٥م)

- الرد على الجهمية ، تحقيق بدر بن عبد الله البدر ، ط٢ ، دار ابن الاثير ، (الكويت – ١٩٩٥م) .

📖 ابن أبي الدنيا ، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد البغدادي (ت٢٨١هـ/ ٨٩٤م)

- قرى الضيف ، تحقيق عبد الله بن محمد المنصور ، ط١ ، دار اضواء السلف ، (الرياض – ١٤١٨هـ) .
- مدارة الناس ، تحقيق محمد خير الدين رمضان يوسف ، ط١ ، دار ابن حزم ، (بيروت – ١٩٩٨م) .
- المرض والكفارات ، تحقيق عبد الوكيل الندوي ، ط١ ، الدار السلفية ، (بومباي – ١٩٩١م) .
- مكارم الأخلاق ، تحقيق مجدي السيد إبراهيم ، مكتبة القرآن ، (القاهرة – ١٩٩٠م) .
- النفقة على العيال ، تحقيق مسعد عبد الحميد السعدني ، (بلاط) ، مكتبة القرآن ، (القاهرة – بلات) .
- الهم والحزن ، تحقيق مجدي فتحي السيد ، ط١ ، دار السلام ، (القاهرة – ١٩٩١م) .
- الورع ، تحقيق عبد الله بن ابي عبد الله محمد بن حمد ، ط١ ، الدار السلفية ، (الكويت – ١٩٨٨م) .

📖 الدولابي ، أبو بشر محمد بن احمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الرازي (ت٣١٠هـ / ٩٢٣م)

- الكنى والأسماء ، تحقيق زكريا عميرات ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٩٩٩م) .

📖 الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)

- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تحقيق عمر عبد السلام تدمري ، ط١ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت – ١٩٨٧م) .
- تذكرة الحفاظ ، مكتبة الحرم المكي ، وزارة المعارف الحكومية العالية الهندية ، (بلات) .

- سير أعلام النبلاء ، تحقيق شعيب الارناؤوط ومحمد نعيم العرقوسي ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت – ١٤١٣م) .
- العبر في خبر من غبر ، تحقيق صلاح الدين المنجد ، ط٢ ، مطبعة السعادة ، (القاهرة – ١٩٦٤م) .
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، تحقيق محمد عوامة ، ط١ ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، (جدة – ١٩٩٢م) .
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والامصار ، تحقيق بشار عواد معروف وشعيب الارناؤوط وصالح مهدي عباس ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت – ١٤٠٤هـ) .
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق علي معوض وعادل احمد عبد الموجود ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٩٩٥م) .

📖 الرازي ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (٦٦٦هـ / ١٢٧٠م)
- مختار الصحاح ، دار الكتاب العربي ، (بيروت – ١٩٨١م) .

📖 الرافعي ، عبد الكريم بن محمد القزويني (ت٦٢٣هـ /١٢٣٣م)
- التدوين في أخبار قزوين ، تحقيق عزيز الله العطاردي ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٩٨٧م) .

📖 الزبيري ، الزبير بن بكار بن عبد الله بن ثابت بن عبد الله بن الزبير (٢٥٦هـ / ٨٦٩م)
- جمهرة نسب قريش وأخبارها ، تحقيق المرحوم محمود شاكر ، ط١ ، دار المعارف ، (القاهرة – ١٣٨١هـ) .

📖 الزبيدي ، محمد مرتضى (ت١٢٠٥هـ / ١٧٩٠م)
- تاج العروس من جواهر القاموس ، مكتبة الحياة ، (بيروت – بلات) .

📖 الزهري ، ابو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد (ت٣٨١هـ/٩٩١م)

-حديث الزهري ، تحقيق حسين بن محمد بن علي البلوط ، ط١ ، مكتبة اضواء السلف ، (الرياض – ١٤١٨هـ) .

- أبو زيد ، بكر (بلام – بلات)
– طبقات النسابين ، ط١ ، (بلا م – بلا ت) .

- السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن (ت٩٠٢هـ / ١٤٩٦م)
– التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٩٩٣م) .

- ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري (ت٢٣٠هـ /٨٤٤م)
– الطبقات الكبرى ، تحقيق إحسان عباس ، ط١ ، دار صادر ، (بيروت – ١٩٦٨م) .

- ابن سلام ، أبو عبيد القاسم بن سلام البغدادي (ت٢٢٤هـ / ٨٣٩م)
– غريب الحديث ، تحقيق د. محمد عبد المعيد خان ، ط١ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت – ١٣٩٦هـ) .

- السمعاني ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت٥٦٢هـ /١١٦٦م)
– أدب الإملاء والإستملاء ، تحقيق سعيد محمد اللحام ، ط١ ، مكتبة الهلال ، (بيروت – ١٩٨٩م) .
– الأنساب ، تقديم وتعليق ، عبد الله البارودي ، ط١ ، دار الجنان ، (بيروت – ١٤٠٨هـ) .

- ابن السني ، أبو بكر احمد بن محمد بن إسحاق الدينوري (ت٣٦٤هـ/ ١٢٣٠م)
– عمل اليوم والليلة ، تحقيق ، عبد القادر عطا ، مكتبة القاهرة ، (القاهرة – ١٤٠٤هـ) .

- السهمي ، أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم (ت٤٢٧هـ / ١٠٣١م)
– تاريخ جرجان ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، (حيدر آباد – ١٤٠٤هـ) .

📖 السهيلي ، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد بن اصبغ بن الحسين (ت٥٨١هـ / ١١٨٥م)
– الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام ، تحقيق مجدي منصور ، ط١ ، دار الكتب العلمية (بيروت – ١٩٧٧م) .
📖 السيوطي ، أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ / ١٥٠٥م)
– إسعاف المبطأ برجال الموطأ ، المكتبة النجادية ، (القاهرة – ١٩٦٩م) .
– تاريخ الخلفاء ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط١ ، مطبعة السعادة ، (القاهرة – ١٩٥٢م) .
– طبقات الحفاظ ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٤٠٣م) .
📖 ابن شاهين ، أبو حفص عمر بن احمد بن عثمان الواعظ (ت٣٨٥هـ/ ٩٩٥م)
– تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم ، ط١ ، دار السلفية ، (الكويت –١٤٠٤هـ) .
– ناسخ الحديث ومنسوخه ، تحقيق سمير بن امين الزهري ، ط١ ، مكتبة المنار ، (الزرقاء – ١٩٨٨م) .
– الترغيب في فضائل الاعمال وثواب ذلك ، تحقيق صالح احمد مصلح واشراف اكرم ضياء العمري ، ط١ ، دار ابن الجوزي ، (الرياض – ١٤٢٠هـ) .

📖 ابن شبه ، عمر بن شبه النميري (ت٢٦٢هـ / ٨٧٥م)
– تاريخ المدينة المنورة ، تحقيق فهيم محمد شلتوت ، دار الفكر، (قم – بلات).
📖 الشهرزوري ، ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن (ت٦٤٣هـ)/١١٤٤م)
– مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث ، حققه واخرج احاديثه نور الدين عنتر ، ط١ ، مطبعة الاصيل ، (حلب – ١٩٧٧م) .
📖 الشيرازي ، أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشافعي (ت٤٧٦هـ / ١٠٨٣م)

– طبقات الفقهاء ، تهذيب ابن منظور ، تحقيق إحسان عباس ، ط١ ، دار الرائد العربي ، (بيروت – ١٩٧٠م) .

📖 الصالحي ، الإمام محمد بن يوسف الصالحي الشافعي (ت٩٤٢هـ/ ١٥٣٥م)

– سبل الهدى والرشاد ، تحقيق وتعليق الشيخ عادل احمد عبد الموجود الشيخ علي محمد معوض ، ط١، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٩٩٣م) .

📖 الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله (ت٧٦٤هـ / ١٣٦٣م)

– الوافي بالوفيات ، تحقيق احمد الارناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث ، (بيروت – ٢٠٠٠م) .

📖 ابن ضياء ، (بلام – بلات)

– تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام ، (بلام – بلات) .

📖 الطبراني ، أبو القاسم ، سليمان بن احمد بن أيوب (ت٣٦٠هـ / ٩٦٩م)

– الأوائل ، تحقيق محمد شكر بن محمود الحاجي أمرمر ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، دار الفرقان ، (بيروت – ١٤٠٣هـ) .

– الدعاء ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٤١٣هـ) .

– المعجم الأوسط ، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد بن عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، دار الحرمين ، (القاهرة – ١٤١٥هـ) .

– المعجم الكبير ، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي ، ط٢ ، مكتبة العلوم والحكم ، (المدينة المنورة – ١٩٨٣م) .

– مكارم الاخلاق ، تحقيق فاروق حمادة ، ط١ ، دار الرشاد ، (الدار البيضاء – ١٤٠٠هـ)

📖 الطبري ، أبو جعفر ، محمد بن جرير (ت٣١٠هـ / ٩٢٢م)

– تاريخ الرسل والملوك (تاريخ الطبري) ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٤١٧هـ) .

– جامع البيان في تأويل القرآن (تفسير الطبري) ، تحقيق احمد محمد شاكر ، ط١ ، دار الفكر ، (بيروت – ١٤٠٥هـ) .

📖 الطحاوي ، أبو جعفر ، احمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك (ت٣٢١هـ/٩٤١م)
- شرح مشكل الآثار ، تحقيق شعيب الارناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت – ١٤١٥هـ) .
- شرح معاني الآثار ، تحقيق محمد زهري النجار ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٣٩٩هـ) .

📖 ابن أبي عاصم ، أبو بكر ، احمد بن عمر بن الضحاك الشيباني (ت٢٨٧هـ/٩٠٠م)
- الآحاد والمثاني ، تحقيق ، باسم فيصل احمد الجوابرة ، ط١ ، دار الراية ، (الرياض – ١٩٩١م) .
- الجهاد ، تحقيق مساعد بن سليمان الراشد الحميد ، ط١ ، مكتبة العلوم والحكم ، (المدينة المنورة – ١٤٠٩هـ) .
- الزهد ، تحقيق عبد العلي عبد الحميد حامد ، دار الربان للتراث ، (القاهرة – ١٣٠٨هـ) .
- السنة ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ، ط١ ، المكتب الإسلامي ، (بيروت – ١٤٠٠م) .

📖 ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد النميري (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م)
- الاستيعاب في معرفة الاصاحب ، تحقيق تعلي محمد البجاوي ، ط١ ، دار الجيل ، (بيروت – ١٤٠٢هـ) .
- الانباه على قبائل الرواة ، (بلام – بلات) .
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، تحقيق ، مصطفى بن احمد العلوي ، محمد عبد الكريم الكبير البكري ، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية ، (الدار البيضاء – ١٣٨٧هـ) .
- جامع بيان العلم وفضله ، تحقيق ومراجعة وتصحيح عبد الرحمن حسن ، دار الكتب الحديثة ، (القاهرة – بلا ت) .

📖 العجلي ، أبو الحسن احمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت٢٦١هـ/٨٧٤م)
– معرفة الثقات ، ط١ ، مكتبة الدار ، (المدينة المنورة – ١٩٨٥م) .
📖 ابن عدي ، ابو احمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد (٣٦٥هـ/٩٧٥م)
– الكامل في ضعفاء الرجال ، تحقيق يحيى مختار عذاوي ، ط٣ ، دار الفكر ، (بيروت – ١٩٨٨م) .
📖 ابن عساكر ، ابو القاسم علي بن الحسن (ت٥٧١هـ / ١١٧٥م)
– تاريخ دمشق ، تحقيق علي شيري ، دار الفكر ، (بيروت – بلات).
– تعزية المسلم عن اخيه ، تحقيق مجدي فتحي السيد ، ط١ ، مكتبة الصحابة ، (جدة – ١٤١١هـ) .
📖 العصامي ، عصام الدين ابن عربشاه الاسفراييني (ت٩٤٥هـ/ ١٥٣٩م)
– سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ، بعناية وترتيب ، قاسم درويش فخروا ، ط١ ، مصر ، (القاهرة – ١٣٧٩هـ) .
📖 العطار ، ابو عبد الله محمد بن مخلد الدورسي (ت٣٣١هـ/٩٤١م)
– ما رواه الاكابر عن مالك بن انس ، تحقيق عواد خلف ، مؤسسة الريان ، (بيروت – ١٤١٦هـ) .
📖 العقيلي ، أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى (ت٣٢٢هـ / ٩٣٣م)
– الضعفاء الكبير ، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٩٨٤م) .
📖 العيني ، أبو محمد محمود بن احمد بن موسى بن احمد بن حسين الفتياني الحنفي (ت٨٥٥هـ / ١٤٥١م)
– عمدة القارئ شرح صحيح بخاري ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت – بلا ت) .
– مغاني الأخيار ، تحقيق أبو عبد الله محمد حسن إسماعيل الشافعي ، دار الكتب المصرية ، (القاهرة – بلا ت) .
📖 الفاكهي ، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس (ت٣٥٣هـ / ٩٦٦م)

– أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه ، تحقيق عبد الملك دهيش ، ط٢ ، دار خضر ، (بيروت – ١٤١٤هـ) .

📖 ابن فرحون ، برهان الدين إبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون اليعمري المالكي (ت٧٩٩هـ / ١٣٩٨م)

– الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – بلا ت) .

📖 الفيروز آبادي مجدي الدين ، محمد بن يعقوب (ت٨١٧هـ /١٤١٦م)

– القاموس المحيط ، دار الفكر ، (بيروت – ١٩٨٣م) .

📖 القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود (ت٦٨١هـ/١٢٨٢م)

– اثار البلاد واخبار العباد ، دار صادر ، (بيروت – ١٩٦٠م) .

📖 القضاعي ، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر (ت٤٥٤هـ/١٠٦٢م)

– مسند الشهاب ،تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، ط٢ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت – ١٩٨٦م) .

📖 ابن قنفذ ، احمد بن حسين بن علي بن الخطيب (ت٨١٠هـ / ١٤٠٧م)

– الوفيات ، ط١ ، (بيروت – ١٩٧١م) .

📖 القيرواني ، أبي سعيد خلف بن أبي القاسم (ت٣٨٦هـ / ٩٩٦م)

– تهذيب مسائل المدونة ، تحقيق أبو الحسن احمد فريد المزيدي ، المكتبة البلدية ، (الإسكندرية – يلا ت) .

📖 ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي (ت٧٧٤هـ / ١٣٧٦م)

– الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث ، تحقيق شاكر احمد محمد ، لبنان ، (بيروت – ١٩٥١م) .

– البداية والنهاية ، ط١ ، مكتبة المعارف ، (بيروت – ١٩٥٢م) .

– تفسير القرآن الكريم (تفسير ابن كثير) ، ط١ ، دار الفكر ، (بيروت – ١٤٠١هـ) .

– السيرة النبوية ، تحقيق مصطفى عبد الواحد ، دار المعرفة ، لبنان ، (بيروت – ١٩٧١م) .

📖 الكركي ، الشيخ علي بن الحسين (ت٩٤٠هـ / ١٥٠٦م)

– جامع المقاصد ، تحقيق مؤسسة آل البيت ، ط١ ، المطبعة المهدية ، (قم – ١٤٠٨هـ) .

📖 اللألكائي ، أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي الشافعي (ت٤١٨هـ / ١٠٢٨م)

– شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ، تحقيق احمد سعد حمدان ، دار طيبة ، (الرياض – ١٤٠٩هـ) .

📖 ابن ماجة ، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٣هـ / ٨٨٦م)

– سنن ابن ماجة ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر ، (بيروت – بلات) .

📖 ابن ماكولا ، علي بن هبة الله بن أبي نصر (ت٤٧٥هـ / ١٠٨٢م)

– الإكمال في رفع الارتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٤١١هـ) .

– إكمال الكمال ، دار الكتاب العربي ، (القاهرة – بلا ت) .

📖 ابن المبرد ، يوسف بن حسن بن احمد بن حسن بن عبد الهادي (ت٨٠٤هـ/١٤٠٠م)

– بحر الدم ، تحقيق روحية عبد الله السيوقي ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٤١٣هـ) .

📖 المحاملي ، أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل (ت٣٣٠هـ / ٨٤٣م)

– الامالي ، تحقيق إبراهيم القيسي ، دار ابن القيم والمكتبة الإسلامية ، (الرياض – ١٩٩١م) .

📖 المزي ، أبو الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن (ت٧٤٢هـ/١٣٤١م)

- تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق بشار عواد معروف ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت – ١٩٩٨م) .

📖 المطرزي ، أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن علي (ت٦١٠هـ/ ١٢٠٩م)

- المغرب في ترتيب المعرب ، تحقيق محمود فاخوري ، عبد الحميد مختار ، ط١ ، مكتبة أسامة بن زيد ، (حلب – ١٩٧٩م) .

📖 ابن معين ، أبو زكريا يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ / ٨٤٧م)

- تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ، تحقيق احمد محمد نور سيف ، دار المأمون للتراث ، (دمشق – ١٤٠٠هـ) .

- تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، تحقيق احمد محمد نور سيف ، ط١ ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، (مكة المكرمة – ١٩٧٩م) .

📖 ابن المقرئ ، أبو الفضل محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زادان الاصبهاني، (ت٣٨١هـ/٩٩١م)

- أحاديث في ذم الكلام وأهله ، تحقيق ناصر بن عبد الرحمن بن محمد الجديع ، ط١ ، دار أطلس للنشر والتوزيع ، (الرياض – ١٩٩٦م) .

- المعجم ، تحقيق أبو عبد الرحمن عادل بن سعد ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع ، (الرياض – ١٤١٩هـ) .

📖 ابن المنذر ، أبو بكر محمد بن إبراهيم النيسابوري (ت٣١٨هـ / ٩٣١م)

- الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف ، تحقيق صغير احمد محمد حنيف ، ط١ ، مكتبة دار طيبة ، (الرياض – ١٩٨٥م) .

📖 ابن منظور ، محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري (ت٧١١هـ/ ١٣١١م)

- لسان العرب ، تحقيق الشدياق ، مطبعة بولاق ، (القاهرة – ١٨٨٢م) .

– مختصر تاريخ دمشق ، بعناية طائفة من المحققين ، ط١ ، دار الفكر ، (دمشق – ١٩٨٤م) .

📖 النسائي ، ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب (٣٠٣هـ / ٩١٥م)

– السنن الكبرى ، تحقيق عبد الغفار سليمان ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – بلا ت) .

– الضعفاء والمتروكين ، تحقيق محمود ابراهيم زايد ، ط١ ، دار الوعي ، (حلب – ١٣٦٩هـ) .

📖 النقاش ، أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو (ت٤١٤هـ / ١٠٢٤م)

– فوائد العرافين ، تحقيق مجدي السيد إبراهيم ، مكتبة القرآن ، (القاهرة – بلا ت) .

📖 النووي ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف الدين الدمشقي (ت٦٧٦هـ / ١٢٧٧م)

– الأذكار النووية ، دار الفكر ، (بيروت – بلا ت) .

– تحرير الفاظ التنبيه ، تحقيق عبد الغني الدقر ، ط١ ، دار القلم ، (دمشق – ١٤٠٨هـ) .

– تهذيب الأسماء واللغات ، تحقيق عبد القادر عطا ، ط١ ، دار الفكر ، (بيروت – ١٩٩٦م) .

📖 ابن هشام ، محمد بن عبد الملك (ت٢١٨هـ / ٨٣٥م)

– السيرة النبوية ، حققها وطبعها وشرحها ووضع فهارسها مصطفى السقا وآخرون ، ط٢ ، مطبعة مصطفى البابي وأولاده ، (القاهرة – ١٩٥٥م) .

📖 اليافعي ، أبو محمد عبد الله بن اسعد بن علي (ت٧٦٨هـ / ١٣٦٦م)

– مرآة الجنان وعبرة اليقطان في معرفة ما يعتبر حوادث الزمان ، تحقيق القاضي شريف الدين البالمي ، ط١ ، (حيدر آباد–١٣٣٧هـ) .

📖 ياقوت الحموي ، أبو عبد الله بن عبد الله البغدادي (ت٦٢٦هـ / ١٢٢٧م)

– معجم البلدان ، دار الفكر ، (بيروت – ١٩٦٠م) .

📖 اليعقوبي ، احمد بن أبي يعقوب (ت٢٩٢هـ / ٨٩٧م)

- تاريخ اليعقوبي ، دار صادر ، (بيروت – بلات) .

📖 ابن ابي يعلي ، ابو الحسين محمد بن الحسين الحنبلي (ت٥٢٦هـ/١١٢٩م)
- طبقات الحنابلة ، خرج حديثه ووضع حواشيه ابو حازم اسامة بن حسن وابو الزهراء حازم علي بهجت ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٩٩٧م) .

المراجع الحديثة

الكتب العربية

📖 الأنصاري ، محمد علي
- الموسوعة الفقهية الميسرة ، مجمع الفكر الإسلامي ، (قم – ١٤١٥هـ) .

📖 الزركلي ، خير الدين بن محمود
- الأعلام ، ط٥ ، دار العلم للملايين ، (بيروت – بلا ت) .

📖 الضاري ، حارث سليمان
- محاضرات في علوم الحديث ، ط١ ، جامعة بغداد ، ١٩٨٥ .

📖 العمري ، أكرم
- بحوث في السنة ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت – ١٩٧٥م) .

📖 كحالة ، عمر رضا
- معجم المؤلفين ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت – بلا ت) .

📖 المباكفوري ، صفي الدين
- الرحيق المختوم ، ط١ ، دار الارقم بن ابي الارقم ، (بيروت – بلات) .

📖 نسب ، حسين مرادي
- المغازي النبوي لأبي محمد موسى بن عقبة (ت٧٥٨هـ) ، ط١، مطبعة ذوي القربى ، (قم – ١٤٢٤هـ) .

الكتب المترجمة

📖 هرنشو
– علم التاريخ ، ترجمة عبد الحميد العبادي ، دار الحداثة ، (بيروت – ١٩٨٢م) .

الدوريات

📖 جواد علي
– موارد تاريخ الطبري ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، العدد الأول ، (بغداد – ١٩٥٤م) .
📖 المشهداني ، محمد جاسم
– اثر التدوين والاسناد في الحديث على نشؤ وتطور الفكر التاريخي ، مجلة المؤرخ العربي ، (بغداد – ١٩٨٣م) .

الرسائل الجامعية

📖 الزيدي ، مها عبد الرحمن حسين
– معمر بن راشد ومروياته التاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ديالى– ٢٠٠٤م .
📖 المجمعي ، حامد حميد عطية
– عاصم بن عمر بن قتادة الظفري الأنصاري ومروياته التاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ديالى– ٢٠٠٦م .
📖 النداوي ، خالد تري عليوي
– عبد الرحمن بن ابي الزناد دراسة في مروياته التاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاصمعي ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٩م .

ملحق رقم (١)

((وفيات الأعلام من الصحابة والتابعين الذين ذكر وفاتهم الحزامي))

اذ تم ترتيبهم حسب قدم الوفاة

ت	اسم المترجم	سنة الوفاة	صحابي /تابعي	المصدر
١	ابو العاص بن الربيع	١٢هـ	صحابي	ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ،ج١ ، ص٥٤٦
٢	ابو مرثد الغنوي	١٢هـ	صحابي	الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين ، ج٣ ، ص٢٤٣
٣	نوفل بن الحارث بن عبد المطلب	١٥هـ	صحابي	الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين ، ج٣ ، ص٢٧٤
٤	شرحبيل بن حسنة	١٨هـ	صحابي	ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٢٢ ، ص٤٧٨
٥	اسيد بن حضير بن سماك الانصاري	٢٠هـ	صحابي	ابو نعيم الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، ج٣ ، ص٧
٦	ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب	٢٠هـ	صحابي	البخاري ، التاريخ الصغير ، ج٤ ، ص١٠٤
٧	انيس بن ابي مرثد الغنوي	٢٠هـ	صحابي	ابو نعيم الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، ج٢ ، ص٤٣٤
٨	خالد بن الوليد	٢١هـ	صحابي	البسوي ، المعرفة والتاريخ ، ج٣ ، ص٢٨٢
٩	آبي بن كعب بن قيس الانصاري	٢٢هـ	صحابي	ابو نعيم الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، ج٢ ، ص٣٣٤
١٠	ابو الدرداء عميمر بن عامر	٣٢هـ	صحابي	ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٤ ، ص١٩٩
١١	عبد الرحمن بن عوف	٣٢هـ	صحابي	ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٣ ، ص٣٩٤
١٢	سلمة بن سلامة بن وقش	٣٤هـ	صحابي	ابن حجر ، الاصابة في تمييز الصحابة ، ج٣ ، ص١٤٨
١٣	أبو عبس عبد الرحمن بن جبر	٣٤هـ	صحابي	الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين ، ج٣ ، ص٣٩٤
١٤	أبو ذر الغفاري جندب بن جنادة	٣٦هـ	صحابي	ابو نعيم الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، ج٥ ، ص٢٤
١٥	خوات بن جبير بن النعمان	٤٠هـ	صحابي	ابو نعيم الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، ج٧ ، ص٢٠٤
١٦	حبيب بن مسلمة بن مالك الفهري	٤٢هـ	صحابي	ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج١٢ ، ص٨٠
١٧	عمرو بن العاص بن وائل	٤٢هـ	صحابي	الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين ، ج٣ ، ص٥١٣
١٨	محمد بن مسلمة ابا عبد الله	٤٣هـ	صحابي	ابو نعيم الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، ج٢ ، ص١٤٧
١٩	ابو قتادة بن ربعي	٤٥هـ	صحابي	ابو نعيم الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، ج٦ ، ص٧٢
٢٠	الحسن بن علي بن ابي طالب	٤٩هـ	صحابي حفيد ﷺ	البخاري ، التاريخ الصغير ، ج١ ، ص٣٣٥

ت	اسم المترجم	سنة الوفاة	صحابي /تابعي	المصدر
٢١	عقبة بن عامر الجهني	٥٢هـ	صحابي	البخاري ، التاريخ الصغير ، ج١ ، ص٤١٥
٢٢	أبي الأرقم بن الأرقم	٥٣هـ	صحابي	أبو نعيم الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، ج٣ ، ص٢٢٣
٢٣	حويطب بن عبد العزى	٥٤هـ	صحابي	ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٥ ، ص٣٦٣
٢٤	شداد بن اوس بن ثابت بن المنذر	٥٨هـ	صحابي	الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين ، ج٣ ، ص٥٧٨
٢٥	بلال بن الحارث المزني	٦٠هـ	صحابي	ابو نعيم الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، ج٣ ، ص٤٠٩
٢٦	حكيم بن حزام	٦٠هـ	صحابي	البخاري ، التاريخ الصغير ، ج١ ، ص١٠٢
٢٧	حمزة بن عمرو الاسلمي	٦١هـ	صحابي	ابو نعيم الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، ج٥ ، ص٣٧٣
٢٨	جبير بن عتيك بن الحارث	٦١هـ	صحابي	ابو نعيم الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، ج٤ ، ص٤٤٧
٢٩	سلمة بن الاكوع	٦٤هـ	صحابي	ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٩ ، ص٣٣١
٣٠	عبد الله بن عمرو بن العاص	٦٥هـ	صحابي	ابو نعيم الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، ج١٢ ، ص٢٣٧
٣١	اسماء بن حارثة بن هند	٦٦هـ	صحابي	الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين ، ج٣ ، ص٦٠٨
٣٢	زيد بن الرقم بن زيد بن قيس	٦٨هـ	صحابي	ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج١٩ ، ص٢٦٠
٣٣	عبد الله بن عباس بن عبد المطلب	٦٨هـ	صحابي	الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين ، ج٣ ، ص٦٢٧
٣٤	ابو واقد الليثي الحارث بن مالك	٦٨هـ	صحابي	ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج١ ، ص٢١٧
٣٥	عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي	٧١هـ	صحابي	ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٢٧ ، ص٣٤٤
٣٦	عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله	٧٣هـ	صحابي	ابن حجر ، الاصابة في تمييز الصحابة ، ج٤ ، ص٣٣٢
٣٧	رافع بن خديج الحارثي	٧٤هـ	صحابي	البخاري ، التاريخ الصغير ، ج١ ، ص٣١٥
٣٨	زيد بن خالد الجهني	٧٨هـ	صحابي	ابو نعيم الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، ج٨ ، ص٢٩٤
٣٩	عبد الله بن جعفر بن ابي طالب	٨٠هـ	صحابي	ابو نعيم الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، ج١١ ، ص٣١٢
٤٠	عبد الله بن عامر بن ربيعة	٨٥هـ	صحابي	ابو نعيم الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، ج١٢ ، ص٢٦٩
٤١	عبد الله بن ابي اوفى بن علقمة	٨٦هـ	صحابي	ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج١٣ ، ص٤٩
٤٢	ابا العباس سهل بن سعد	٩١هـ	صحابي	ابو نعيم الاصبهاني معرفة الصحابة ، ج٩ ، ص٢٢٢

ت	اسم المترجم	سنة الوفاة	صحابي /تابعي	المصدر
٤٣	انس بن مالك	٩٢هـ	صحابي	البخاري ، التاريخ الصغير ، ج١ ، ص٣٢٤
٤٤	ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث	٩٣هـ	تابعي	المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٢ ، ص٤٠٣
٤٥	عبد الرحمن بن يزيد بن جارية	٩٣هـ	تابعي	ابن عبد البر ، الاستعاب في معرفة الاصحاب ، ج١ ، ص٢٥٩
٤٦	علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب	٩٣هـ	تابعي	المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٤ ، ص٢١٣
٤٧	محمود بن الربيع بن سراقة الانصاري	٩٧هـ	تابعي	ابن عبد البر ، الاستعاب في معرفة الاصحاب ، ج٧ ، ص١١٨
٤٨	سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف	١٢٥هـ	تابعي	البخاري ، التاريخ الصغير ، ج١ ، ص٣٣٤
٤٩	زيد بن اسلم	١٣٦هـ	تابعي	البسوي ، المعرفة والتاريخ ، ج٤ ، ص١٤٣
٥٠	محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ذئب	١٥٨هـ	تابعي	الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١ ، ص٤٣٨

ملحق رقم (٢)

((الأعلام واللالفاظ والمصطلحات والمواقع الجغرافية التي وردت ترجمتها وتعريفها في الرسالة ، وقد رتبت بحسب الحروف الابجدية))

ت	التعريف	الصفحة
	الاعلام	
١	ابراهيم بن بشار الرمادي	٣٩
٢	ابراهيم بن حمزة الزيدي	١٦٥
٣	ابراهيم بن عبد المطلب السائب	١١
٤	احمد بن ابراهيم الدورقي	٣١
٥	احمد بن داود المكي	٣٢
٦	احمد بن زنجويه	٣٢
٧	احمد بن صالح	٢٣
٨	احمد بن محمد الحجاج	٣٣
٩	احمد بن يحيى النحوي	٣٣
١٠	اسحاق بن جعفر الصادق	١٥
١١	اسماعيل بن اسحاق القاضي	٣٤
١٢	انس بن عياض	١٦
١٣	ايوب بن سلمة المخزومي	٣٤
١٤	البخاري	٤٥
١٥	ابي بكر بن ابي الدنيا	٣١
١٦	جعفر بن محمد الصائغ	٣٥
١٧	حاتم بن اسماعيل المدني	١٧
١٨	ابو حاتم الرازي	٣٥
١٩	ابن حرملة	٢٥
٢٠	حزام بن خويلد	١٠
٢١	الحسن بن سفيان الشيباني	٣٦
٢٢	الحسن بن علي بن شبيب	٣٦
٢٣	حسين بن يزيد	١٧

ت	التعريف	الصفحة
٢٤	حنبل بن اسحاق الشيباني	٣٧
٢٥	خالد الحزامي	١٠
٢٦	خلاد بن يحيى الاسلمي	٢٩
٢٧	داود بن عبد الله	١٨
٢٨	داود بن عطاء	١٨
٢٩	الربيع بن محمد بن عيسى	٣٨
٣٠	الزبير بن بكار	٣٨
٣١	الزهري	٢٠
٣٢	زياد بن خليل	٣٩
٣٣	زيد بن عبد الرحمن	١٩
٣٤	ابو سعيد الدارمي	٣٩
٣٥	سفيان بن حمزة	١٩
٣٦	سفيان بن عينة	٢٠
٣٧	سليمان بن الاشعث	٤٦
٣٨	ابن شبه النميري	٣٩
٣٩	صالح جزرة	٤٠
٤٠	ابن ابي عاصم	٤٠
٤١	ابو العالية	١٣
٤٢	عبد الله بن الحارث المخزومي	٢٢
٤٣	عبد الله بن ابي سعد	٤١
٤٤	عبد الله بن شبيب	٤١
٤٥	عبد الله بن صقر	٤٢
٤٦	عبد الله بن لهيعة	١٥٢
٤٧	عبد الله بن محمد بن يحيى	٢٢
٤٨	عبد الله بن موسى	٢٣
٤٩	عبد الله بن وهب الفهري	٢٣
٥٠	عبد الرحمن بن ابي الزناد	١٤٩

ت	التعريف	الصفحة
٥١	عبد الرحمن بن المغيرة	٢٠
٥٢	عبد الرحمن بن عبد الملك	٢٤
٥٣	عبد العزيز بن عمران	٢١
٥٤	عبد العزيز بن محمد	٢١
٥٥	عبد الكريم بن الهيثم العاقولي	٤١
٥٦	عبيدة بنت ابراهيم بن السائب	١٠
٥٧	علي بن ابراهيم الرافعي	١٤
٥٨	علي بن المديني	١٣
٥٩	عمر بن ابي بكر	٢٤
٦٠	عمر بن عثمان	٢٤
٦١	عمران بن موسى الجرجاني	٤٣
٦٢	الفضل بن محمد البيهقي	٤٣
٦٣	فضلك الرازي	٤٢
٦٤	قباث بن اشيم	٦٢
٦٥	ابن كامل	٤٢
٦٦	الامام مالك بن انس	١٢٨
٦٧	محمد بن ابراهيم السائب	٢٤
٦٨	محمد بن احمد الترمذي	٤٤
٦٩	محمد بن احمد الجمحي	٤٤
٧٠	محمد بن اسماعيل بن ابي فدك	٢٥
٧١	محمد بن جعفر الهذلي	٢٥
٧٢	محمد بن رجاء	٤٧
٧٣	محمد بن صدقة الفدكي	٢٦
٧٤	محمد بن الضحاك	٢٦
٧٥	محمد بن الطويل التيمي	٢٦
٧٦	محمد بن عبد الحكم	٤٥
٧٧	محمد بن عبد الرحمن الاسدي	٤٦

ت	التعريف	الصفحة
٧٨	محمد بن عبد الملك الدقيقي	٤٦
٧٩	محمد بن علي الصائغ	٤٦
٨٠	محمد بن عمر الواقدي	٢٧
٨١	محمد بن فليح الاسلمي	٢٧
٨٢	محمد بن مهاجر الشامي	٢٨
٨٣	محمد بن هلال المدني	١٤٨
٨٤	محمود بن خالد الدمشقي	٤٧
٨٥	مصعب بن ابراهيم	٤٦
٨٦	معن بن عيسى	٢٨
٨٧	المنذر بن عبد الله الحزامي	٩
٨٨	موسى بن ابراهيم الانصاري	٢٩
٨٩	موسى بن اسحاق الانصاري	٣٥
٩٠	موسى بن عقبة	١٤٥
٩١	هارون بن سعيد الايلي	٣٩
٩٢	هشام بن عروة	١٠
٩٣	ابن وهب	٢٩
٩٤	يحيى بن سليم	٣٠
٩٥	يحيى بن معين	١٤
٩٦	يعقوب بن سفيان البسوي	٤٨
٩٧	يوسف بن محمد التيمي	٣٠
٩٨	يونس بن عبد الاعلى	١٦

ت	التعريف	الصفحة
	المواقع الجغرافية	
١٠١	أريس	١٠١
١٠٢	بجراد	٢١
١٠٣	جرجان	٤٣
١٠٤	دورق	٣١
١٠٥	درير العاقول	٤٢
١٠٦	زنجويه	٣٢
١٠٧	طرطوس	٣٦
١٠٨	العقبة	٧١
١٠٩	عكاظ	٦٨
١١٠	غدير خم	١١٦
١١١	قرقيسيا	٤٦
١١٢	المسجد النبوي	٧٥
١١٣	يثرب	٧٢
	الألفـــاظ والمصطلحات	
١١٤	اثبت الناس	٢٠
١١٥	الاحابيش	٨٣
١١٦	الاختيال	٩٤
١١٧	الاسناد	١٣٠
١١٨	الاسناد المتصل	١٣١
١١٩	الاسناد المنقطع	١٣٤
١٢٠	ثبتاً مأموناً	٢٨
١٢١	ثقة	١٦
١٢٢	الثنايا	٦٥
١٢٣	جزرة	٤٠
١٢٤	الجعفي	٤٥
١٢٥	الحافظ	٣٥
١٢٦	الحجابة	١٠٣

الألفـــاظ والمصطلحات		
١٢٧	الحديث المرسل	٢٢
١٢٨	ذاهب الحديث	٤٢
١٢٩	صالح الحديث	١٩
١٣٠	صدوق	١٥
١٣١	الصرف	١١٧
١٣٢	الطبع	١١٦
١٣٣	ضعيف	١٥
١٣٤	طبقة	١١
١٣٥	عسيلة	٤٩
١٣٦	غريب الحديث	٣٨
١٣٧	الفدكي	٢٦
١٣٨	فيه نظر	١٤
١٣٩	كرابيس	٢٥
١٤٠	لا يكتب حديثه	٢١
١٤١	ليس بالقوي	١٧
١٤٢	ليس به باس	١٤
١٤٣	متروك	٢٢
١٤٤	محدث	١٦
١٤٥	محله الصدق	٢٧
١٤٦	المديني	٨
١٤٧	مقبول	١٥
١٤٨	منكر الحديث	١٨
١٤٩	النجاشي	٦٩
١٥٠	يشبب	١١٢

ABSTRACT

Ibraheem bin AL-munther AL-Huzami is one of the narrators , He came from an educated high born family , He told the past accidents especially Sira of the prophet , He lived in madena and died there .

This study deals with this man , It is divided in to three chapters , an introduction conclusion and bibliography .

Chaptar one : deals with life of AL-Huzami and his family in Islamic history as well as his travels scholars and learners , It also explains some of his sciences .

The second chapter is concerned with teyts of his Adifferent historical tales before Al-Bietha Al-Nabwia (others phrophets) and Sira and Khilapha chronologically .

Chapter three stndies the importance of his tales , his teachers , his style in mentioning these tales and what others scientist said on him .

The most Important sources used in study .

The researcher depends on bibliography and sorces which have charactersics of confidence and subjectivity , They are :-

1 . Tafseer books :

These books are specialized with explaining the Holly Quran , such as : Tabari , Tafsseer Ibn Abi Hatim and Ibn Katheer .

2 . Hadeeth

Hadeeth books are very important sources for each researcher : They are : AL-Bukari , Makarim AL-Akhlaq , Znhid , and others .

3 . General History Books :

The most important books are " Tareekh AL-kabear , and Tareekh Sagheer , AL_Mujam al kabeer and Awaat " .

4 . Biography Books .

5 . Decendence Books .

6 . Biography .

7 . Countries and Dictionaries .

8 . Modern Books .

9 . Thesis's .